

مجلة معهد المخطوطات العربية

علمية ، نصف سنوية محكمة ، تُفتنى بالتعريف بالمخطوطات العربية ، وفهرستها ، ونشر النصوص المحققة ، والدراسات القائمة عليها ، والمتابعات النقدية الموضوعية لها .

المشرف على التحرير : د . أحمد يوسف أحمد محمد
رئيس التحرير : د . فيصل عبد السلام الحفيان

* الأفكار الواردة لا تعبر بالضرورة عن رأي
المنظمة والمعهد ، وترتيب البحوث يخضع
لاعتبارات فنية ، ولا علاقة له بمكانة الكاتب .
* يسمح بالنقل عن المجلة بشرط الإشارة ،
وقواعد النشر وثمان النسخة في آخر المجلة .

المجلد ٤٧ - الجزء الأول - ربيع الأول ١٤٢٤ هـ / مايو ٢٠٠٣ م

معهد المخطوطات العربية

القاهرة

كل الحقوق محفوظة

مجلة معهد المخطوطات العربية / معهد المخطوطات العربية (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) - مج ٤٧ ، الجزء الأول ، ربيع الأول ١٤٢٤ هـ/ مايو ٢٠٠٣ م ، ٢٥٤ ص .

ط/٢٠٠٣/٠٥/٠٥

رد مد ٢٢٠٩ - ١١١٠
I.S.S.N. 1110- 2209

مَجَلَّة
مَنْعَمُ الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفهرس

* تعاريف

د . فيصل الحفيان

مخطوطات لبنان :

(بعثة المعهد الأولى - الجزء الثاني) ٥٢-٧

د . عبد الإله أحمد نبهان

فهرس مخطوطات مكتبة

د . شاكرا فرحان مطلق ١١٥-٥٣

* نصوص

أحمد سليم عبد الوهاب

ما لم يتشر من ديوان المعاني
لأبي هلال العسكري

١٦٣-١١٧

* دراسات

إيهاب محمد أبو ستة

الأمير السنبائي وتراثه

٢١٩-١٦٥

* متابعات

د . حسين بركات

فهارس مخطوطات المعهد

٢٥١-٢٢١

(متابعة تقليدية)

مخطوطات لبنان (بعثة المعهد الأولى - الجزء الثاني)



د . فيصل الحفيان

هذا هو الجزء الثاني من قائمة المخطوطات التي صورها المعهد في بعثته الأولى إلى الجمهورية اللبنانية ، التي كانت خلال الفترة من ٣٠ من يونيو (حزيران) إلى الرابع من أغسطس (آب) ٢٠٠٠ م .

ويتضمن هذا الجزء تمة المخطوطات المصورة من مكتبة المعهد العالي للدراسات الإسلامية التابع لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية ، والمخطوطات المصورة من كل من مكتبي الحبيب اللمسي ، و د . رضوان السيد ، وهي جميعاً في بيروت .

وكان الجزء الأول من القائمة قد نُشر في الجزء الثاني من المجلد ٤٦ من المجلة ، وتضمن (١٦٣) مخطوطة ، جميعها من مكتبة المعهد العالي ، تبدأ بحرف الهمزة وتنتهي بحرف السين ، في حين تبدأ هنا بالتمة ، ومستهلها حرف الشين ، وتنتهي بحرف الواو ، وعدتها (١٣٦) ، ثم تلحق مخطوطات الحبيب اللمسي التي تبدأ بحرف الهمزة ، وتنتهي بحرف الواو أيضاً ، (عدتها ٣٢) ، وأخيراً مخطوطات د . رضوان السيد ، وتبدأ بحرف الهمزة ، وتنتهي بحرف النون (عدتها خمس) .

ونعيد هنا ما سبقت الإشارة إليه في مقدمة الجزء الأول من هذه القائمة ، من أن البيانات التي نوردها أساسية ، وتحتمل الخطأ ، ويعوزها الاكتمال ، لكنها كما وصفناها « قائمة » ، وسيكسوها اللحم في مرحلة لاحقة ، عندما تدخل ضمن فهارس المعهد .

* تمة مخطوطات المعهد العالي للدراسات الإسلامية :

(ش)

١٦١-^(١) شرح الإعراب عن قواعد الإعراب لابن هشام .

لأبي عبد الله محيي الدين محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومي الكافيجي ، ت ٨٧٩هـ .

نسخة كُتبت بقلم التعليق ، كتبها أحمد بن نجم الدين الجديداني الشافعي عام ٩٧٩هـ .

٩٩ق ٢١س ١٩×١٤سم
[١٦٨ / ٧ - نحو] .

١٦٢- شرح ألفية ابن مالك .

لبدر الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك الطائي ، المعروف بابن الناظم ، ت ٦٨٦هـ .

نسخة كُتبت بقلم النسخ والرقعة .

١٧٨ق ٢٥س ٢١×١٦سم
[٩٢ / ١٨ - نحو] .

١٦٣- شرح الأنموذج [ضمن مجموع] .

لمجهول .

نسخة كُتبت بقلم النسخ .

٥٨ق - ١٩×١٤سم
[١٤٤ / ٣ - نحو] .

(١) بدأنا بالرقم ١٦١ على الرغم من أن الجزء الأول من القائمة المنشور في (مج ٤٦/ج ٢) انتهى بالرقم ١٦٣ ، لأن ثمة أخطاء وقعت في الترقيم ، بسبب القفز رقمًا ، وإعطاء أرقام لبعض العناوين المذكورة على سبيل الإحالة .

١٦٤- شرح البردة .

لأبي شامة المقدسي ، عبد الرحمن بن إسماعيل ، ت ٦٦٥ هـ .
نسخة كُتبت بقلم النسخ ، وبهامشها شروح وتعليقات ، وعليها تملك مؤرخ
في عام ١٠٢٨ هـ .

٥٢ق ٢٣س ٢١×١٤سم
[٢٩ / ٥٤ - مدائح نبوية] .

١٦٥- شرح تعليقات عصام الدين على المطول في الفن الثاني .

(المطول : شرح تلخيص المفتاح للتفتازاني) .

لعصام الدين إبراهيم بن محمد بن عرب شاه الإسفرايني ، ت ٩٤٥ هـ .
نسخة بقلم التعليق ، كتبها أحمد بن سليمان عام ٩٦٧ هـ .

٦١ق ٢١س ٢١×١٤سم
[١١ / ١٧٤ - بلاغة] .

١٦٦- شرح تعليم المتعلم طريق التعلم للزرنوجي .

لإبراهيم بن إسماعيل ، فرغ من تأليفه عام ٩٩٦ هـ .
نسخة كُتبت بقلم النسخ ، وبها نظام التعقية ، ووضع خط أحمر فوق متن
الزرنوجي ، فرغ من نسخها عام ١٠٩٠ هـ .

٩٥ق ١٥س ١٨×١٢سم
[٢٧ / ٢١٢ - تربية] .

١٦٧- شرح الرسالة العضدية [ضمن مجموع] .

لأبي الحسن علي بن محمد ، الشريف الجرجاني ، ت ٨١٦ هـ .

نسخة ناقصة ، كُتبت بقلم واضح .

٢٢ق ٢٢س ٢٠×١٤سم
[١٦١/٣ - منطق] .

١٦٨- شرح حل الخلاصة في علم الحساب .

لرمضان بن أبي هريرة الجزري ، كان حياً عام ١٠٩٢هـ .
نسخة كُتبت بقلم النسخ عن نسخة المؤلف عام ١١١٢هـ ، كتبها السيد محمد
ابن السيد حسن آمدي .

١١٢ق ٢١س ٢٠×١٥سم
[١١٣ - حساب] .

- شرح الخرجية = العيون الفائزة على خبايا الرامزة .

١٦٩- شرح رسالة إثبات الواجب للدواني .

لمجهول .

نسخة بقلم التعليق كُتبت بغض كلماتها بالحمرة ، وعليها حواش ، وبها
خروم وآثار أرضة ، تعود إلى القرن التاسع الهجري تقديراً .

٢٢ق ٢٣س ٢٩×١٢سم
[٢٥/٢١٧ - فلسفة] .

١٧٠- شرح الرسالة العضدية [ضمن مجموع] .

لمجهول .

نسخة كُتبت بقلم واضح .

١٣ق ١٥س ٢٠×١٤سم
[١٦١/٦ - منطق] .

١٧١- شرح السراجية [ضمن مجموع].

لعبد المحسن الرومي القيصري ، ت ٨٧٢ هـ .
نسخة كُتبت بقلم التعليق .

الورقة ٩٢ : ١٧ س ٢٠×١٣ سم
[١/٨٧ - قه] .

١٧٢- شرح السراجية [ضمن مجموع].

لشمس الدين أحمد بن سليمان الرومي ، المعروف بابن كمال باشا ،
ت ٩٤٠ هـ .

نسخة كُتبت بقلم التعليق .

٩٦ ق ١٧ س ٢٠×١٣ سم
[٢/٨٧ - قه] .

١٧٣- شرح السمرقندية [ضمن مجموع].

لشهاب الدين أحمد الملوي .

نسخة بقلم التعليق ، كتبها لنفسه السيد عمر أنسي بن محمد ديب الصقعان
اليروتي عام ١٢٦٥ هـ .

٣٦ ق ٢٥ س ٢١×١٦ سم
[٢/٦٩ - بلاغة] .

١٧٤- شرح عصام الدين على الرسالة العضدية [ضمن مجموع].

لعصام الدين إبراهيم بن محمد بن عرب شاه الإسفراييني ، ت ٩٤٥ هـ .

نسخة كُتبت بقلم واضح عام ١٠٨٠ هـ .

٤٥ ق ١٩ س ٢٠×١٤ سم
[٧/١٦١ - منطق] .

١٧٥- شرح العقائد النسفية .

لسعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني ، ت ٧٩٣هـ .
نسخة بقلم مغربي ، كتبها علي بن أحمد عام ٩٥٦هـ ، وُضدت بمتن العقيدة
النسفية في خمس ورقات .

٧٧ق ١٣س ٢٠×١٥سم
[٣٢/١٥٥ - علم كلام] .

١٧٦- شرح «غرامي صحيح» في مصطلح الحديث [ضمن مجموع] .

لمحمد السعيد بن محيي الدين الحسني الجزائري ، ت ١٢٧٨هـ .
نسخة بقلم مغربي ، كتبها عبد القادر بن محمد بن يعقوب عام ١٢٨٠هـ .

١١ق ٢٥س ٢٨×١٧سم
[٢٦/٨ - حديث] .

١٧٧- شرح قطر الندى وبل الصدى .

لجمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف بن هشام ، ت ٧٦١هـ .
نسخة بقلم النسخ ، والمتمن كُتب بمداد أحمر ، وعليها تملك مؤرخ في
١١٥٦هـ ، باسم السيد محمد محيي الدين بن محمد ، الشهير بابن الخراط .

٥٦ق ٢٦س ٢١×١٥سم
[٢٩/١٥٢ - نحو] .

١٧٨- شرح قطر الندى وبل الصدى - نسخة ثانية [ضمن مجموع] .

نسخة كُتبت بقلم النسخ .

١٣٢ق ١٥س ٢١×١٥سم
[٣٠/١٠٧ - نحو] .

١٧٩- شرح قواعد الإعراب لابن هشام (حل معاهد القواعد) .

لأبي البقاء أحمد بن محمد الزيلي ، ت ١٠٠٩هـ .

نسخة بقلم التعليق ، كتبها علي بن عمر النحيف عام ١٠٧٤هـ .

٢١×١٦سم

١٥س

١٠٩ق

[١٦٩/٨ - نحو] .

١٨٠- شرح كتاب الجمل - السفر الأول .

لمجهول .

نسخة كتبت بقلم النسخ ، مبتورة من أولها .

٢٦×١٨سم

٢٣س

١٤٨ق

[١٤٢/٢٣ - نحو] .

١٨١- شرح لامية الأفعال [ضمن مجموع] .

لبدر الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك الطائي ،
الشهير بابن الناظم ، ت ٦٨٦هـ .

نسخة بقلم مغربي ، كتبها عبد القادر بن محمد بن يعقوب .

٢٨×١٧سم

٢٥س

٨ق

[٢١/٢٦ - صرف] .

١٨٢- شرح المراكشي على المنظومة المنسوبة للفراري ، الشهير بابن المجراد في
إعراب الجمل [ضمن مجموع] .

لإبراهيم بن الحسن المراكشي .

نسخة بقلم مغربي ، كتبها عبد القادر بن محمد بن يعقوب .

٢٨×١٧سم

٢٥س

٨ق

[٢٢/٢٦ - نحو] .

١٨٣- شرح المصباح .

لمجهول .

نسخة بقلم النسخ ، ويُدثت أبوابها بالمداد الأحمر ، كتبها حسن القونوي عام ٧٣٨هـ .

١٢٠ق

١٥س

١٦×١٢سم

[١٦٥/٣٧ - نحو] .

١٨٤- شرح مغني اللبيب .

لمجهول .

نسخة كتبت بأقلام عدة ، مبتورة من أولها .

٢٤٩ق

٣٣س

٣٠×٢٠سم

[٢٤/٢٥ - نحو] .

١٨٥- شرح منتهى الوصول والأمل في علمي الأصول والجدل .

لنظام الدين الحسن بن محمد بن الحسين النيسابوري ، ت ٨٥٠هـ (؟) .

نسخة كُتبت بقلم النسخ والتعليق .

٢٤٨ق

٢١س

٢٨×١٣سم

[٨١/٨ - أصول فقه] .

١٨٦- شرح منظومة البيقوني في علم مصطلح الحديث .

لمحمد بن عبد الباقي الزرقاني ، ت ١١٢٢هـ .

نسخة بقلم النسخ ، والمتن بالمداد الأحمر ، كتبها محمد خلاف بن محمد ، المتوفى ١١٧٥هـ ، وعلى النسخة حاشية للناسخ .

٤٤ق

٢٣س

٢٢×١٧سم

[١٨٣/٤١ - الحديث : مصطلح] .

١٨٧- شرح منظومة غرامي صحيح [ضمن مجموع].

ليحيى بن عبد الرحمن الأصفهاني القرافي ، ت نحو ٩٧٢هـ .

نسخة بقلم واضح ، كتبها إسماعيل بن رجب بن يوسف النابلسي .

٢١×١٦سم

٢٤س

٩ق

[١٣٢/٣ - حديث : مصطلح].

١٨٨- (كتاب) الشمائل النبوية والخصال المصطفوية .

لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ، ت ٢٧٩هـ .

نسخة بقلم النسخ ، كتبها محمد بن عبد الحليم المنيري عام ١١٦٧هـ .

٢١×١٣سم

١٩س

٥٩ق

[١٨٧/١٥ - حديث].

(ص)

١٨٩- صُباة المُعاني وصُباة المعاني .

لأبي بكر محيي الدين بن تقي الدين الدمشقي السلطي ، ت ١١٠٧هـ تقريباً .

نسخة كُتبت بقلم النسخ .

٢١×١٥سم

١٧س

١٠٣ق

[١٧٦/٢٧ - تصوف].

١٩٠- صدى العنديل في الشوق إلى الحبيب .

لمجهول .

نسخة كُتبت بقلم النسخ ، مبتورة من آخرها .

٢٤×١٧سم

٢٤س

٥٤ق

[١١٩/٢٢ - أدب].

١٩١- صرف الريح المتن عن [مستعمل] التتن [ضمن مجموع] .

لداود بن سليمان البغدادي .

نسخة بقلم مغربي ، كتبها عبد القادر بن محمد بن يعقوب .

٢٨×١٧سم

٢٥س

٣ق

[٢٤/٢٦ - فقه] .

١٩٢- (كتاب) الصكوك والشروط .

بلدر الدين حسن بن زين الدين عمر بن حبيب ، ت ٧٧٩هـ .

نسخة بقلم التعليق ، كتبها أحمد بن جعفر الحنفي البشكطاشي عام ٩٧٣هـ .

٢٢×١٥سم

٢٣س

١٣١ق

[٢٠١/٣٣ - فقه] .

(ض)

١٩٣- ضوء العقائد (على مقدمة بدء الأمالي) .

لمجهول .

نسخة كُتبت بقلم النسخ ، وبعض كلماتها بالحرمة ، وبها نظام التعقيد ، تعود إلى القرن العاشر الهجري تقديرًا .

٢١×٢٦سم

٢١س

٤٥ق

[٢٠٤/٢٩ - علم كلام] .

١٩٤- ضوء المبارك .

لمجهول .

نسخة بقلم النسخ ، كتبها السيد أحمد فضل الله الأمانكي عام ١٠٣٠هـ .

٢٠×١٤سم

٢٤س

١١٥ق

[٩٨/٣١ - نحو] .

(ط)

١٩٥- الطريقة المحمدية والسيرة الأحمدية [ضمن مجموع].

لمحمد بن بير علي الرومي البركلي ، ت ٩٨١هـ .

نسخة بقلم فارسي ، وفي أولها فهرس للأبواب .

٢٠×١٣سم

١٩س

١٦١ق

[١/١٠٦ - السيرة النبوية].

١٩٦- طيبة النشر في القراءات العشر [ضمن مجموع].

لمحمد بن محمد بن الجزري ، ت ٨٣٣هـ .

نسخة كُتبت بقلم التعليق ، وبها حمرة ، وعليها بعض الشروح .

١٧×١١سم

١٥س

٤٦ق

[٧/٢٠٩ - قراءات].

(ع)

١٩٧- عجالة البيان في شرح الميزان .

لمحمد التاشكندي ، ت ٩٨٠هـ .

نسخة كُتبت بقلم النسخ .

٢١×١٥سم

٢٦س

١٠ق

[٤/٤٩-لغة].

١٩٨- عرائس أنظار الأبقار ونفائس معدن الأسرار .

لمجهول .

نسخة كُتبت بقلم النسخ .

٢١×١٤سم

٢٣س

٢٩ق

[٢٦/١٥١ - منطق].

١٩٩- عرائس الغرر وغرائس الفكر في أحكام النظر [ضمن مجموع].

لعلوان بن عطية الهيتي .

نسخة بقلم مغربي ، كتبها عبد الوهاب بن سليمان الهوش .

٣٠ق

٢٣س

٢٢×١٦سم

[٨٩/١٠ - فقه].

٢٠٠- العقائد النسفية .

لعمر بن محمد النسفي ، ت ٥٣٧هـ .

نسخة كُتبت بقلم واضح .

٤ق

١٥س

١٧×١١سم

[٢٠٩/١٢ - علم كلام].

٢٠١- العمدة في صناعة الجراحة .

لأبي الفرج بن موفق الدين يعقوب بن إسحاق ، المعروف بابن القف ،
ت ٦٨٥هـ .

نسخة كُتبت بقلم النسخ ، وعناوين فصولها بالمداد الأحمر .

١٧٨ق

٢٥س

٣٢×٢١سم

[١١/٧ - طب].

٢٠٢- العمدة في صناعة الشعر ونقده - المجلد الأول .

لابن رشيق القيرواني ، ت ٤٦٣هـ .

نسخة كُتبت بقلم النسخ ، وبها خروم .

٣٠٧ق

١٦س

٢٢×١٥سم

[٢٩/٣٠ - بلاغة].

٢٠٣- العمدة في صناعة الشعر ونقده - المجلد الثاني .

نسخة كُتبت بقلم النسخ .

ق٧٥

س١٨

سم ٢١×١٥

[١٢٦/٣٠ - بلاغة] .

٢٠٤- العوامل المئة في النحو .

لأبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني ، ت ٤٧١ هـ .

نسخة كُتبت بقلم واضح .

ق٩

س١٥

سم ٢١×١٢

[٣/١٦٠ - نحو] .

٢٠٥- عيون الأنباء في طبقات الأطباء .

لموفق الدين أبي العباس أحمد بن القاسم بن خليفة الخزرجي ، المعروف بابن أصيعة ، ت ٦٦٨ هـ .

نسخة كُتبت بقلم النسخ ، وعناوين أبوابها وبدايات فقراتها بالمداد الأحمر .

ق٢٠١

س٢٩

سم ٣٠×٢١

[٧/٥ - سير وتراجم] .

٢٠٦- العيون الغامزة على خبايا الرامزة .

لمحمد بن أبي بكر الدماميني المخزومي ، ت ٨٢٧ هـ .

نسخة كُتبت بقلم النسخ .

ق١١١

س٢١

سم ١٩×١٣

[١٧٥/٤ - عروض] .

٢٠٧- العيون الغامزة ... - نسخة ثانية .

نسخة بقلم التعليق ، كتبها إبراهيم بن علي الأحذب عام ١٢٦٥ هـ .

٨٨ق ٢٥س ٢٢×١٦سم
[٢٣٢/٥ - عروض].

(غ)

٢٠٨- الغيث المنسجم في شرح لامية المعجم - الجزء الأول .

لصلاح الدين أبي الصفا خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي ، ت ٧٦٤هـ .
نسخة كُتبت بقلم النسخ ، وعليها تملك لعبد الله الكيلاني بتاريخ ١٠٨٨هـ .

١٤٩ق ٢٥ ٢٨×١٧سم
[٢٥/٢٣ - أدب].

(ف)

٢٠٩- فائدة في مسألة الاغتراف وما معها [ضمن مجموع].

لسليمان بن محمد سحلول ، انتهى من تحريرها في سنة ١٠٢٤هـ .
على هامش النسخة بعض الفوائد .

٤ق -
[١/١٨٠ - فقه].

٢١٠- الفتاوى التاتارخانية - المجلد الأول .

لابن علاء الحنفي .

نسخة كُتبت بقلم الرقعة ، ومداخل فصولها وأسماء الكتب المنقول عنها
بالحمرة .

٥٧٩ق ٣٢س ٣٠×٢٠سم
[١/٣٩ - فتاوى].

٢١١- الفتاوى التاتارخانية - المجلد الثاني .

نسخة كُتبت بقلم الرقعة ، ومداخل فصولها والكتب المنقول عنها بالحمرة .
٦٤٨ق ٣٩س ٣٢×٢٠سم
[٢/٤٠ - فتاوى] .

٢١٢- الفتاوى الزينية في فقه الحنفية .

لزين العابدين بن إبراهيم بن محمد ، ابن نجيم ، ت ٩٧٠هـ .
نسخة كُتبت بقلم النسخ .
١٠٧ق ١٩س ٢٠/١٣سم
[١٤٦/٤١ - فقه] .

٢١٣- فتاوى ابن كمال باشا .

لشمس الدين أحمد بن سليمان الرومي ، المعروف بابن كمال باشا ،
ت ٩٤٠هـ .
نسخة كُتبت بقلم النسخ والتعليق .
٦٨ق ١٥س ٢٠×١٤سم
[١٥٤/٣٨ - فقه] .

٢١٤- فتح الأغلاق أو (فتح الخلاق) في الحث على مكارم الأخلاق .

لعبد الرحمن بن أبي بكر الحنبلي الدمشقي ، ابن داود ، ت ٨٥٦هـ .
نسخة كُتبت بقلم النسخ ، وبعض كلماتها بالحمرة .
٢١ق ١٧س ١٧×١٣سم
[٢٧٦×٢١ - حديث] .

٢١٥- فتح النقوض في شرح العروض .

لعبد المحسن القيصري ، ت ٧٥٥هـ .

د. فيصل الحفيان

نسخة بقلم النسخ ، كتبها أحمد بن كرم القيصري سنة ٨٠٢ هـ .

ق٦٥ ١٥س ٢٠×١١سم
[٢١١/٦ - عروض] .

٢١٦- فتح الوهاب في شرح رسالة الآداب للكلنبوي .

لحسن باشا زاده .

نسخة بقلم التعليق ، كتبها السيد حافظ حسين سنة ١٢٥٩ هـ .

ق٤٩ ٢١س ٢٤×١٧سم
[٣×١١٥ - آداب المناظرة] .

٢١٧- (كتاب) فرائد الأطواق في أجياد محاسن الأخلاق من أنباء العبد الفقير إلى الله تعالى إبراهيم بن علي الأحذب الطرابلسي الحنفي .

لإبراهيم بن علي الأحذب ، ت ١٣٠٨ هـ .

نسخة كُتبت بقلم الرقعة ، وأرقام المقالات بالحمرة ، وبها خروم صغيرة من أثر الأرضة .

ق٦٣ ١٩س ٢٢×١٥سم
[١٨٨/٢٩ - أدب] .

٢١٨- الفرائض السراجية .

لسراج الدين محمد بن محمد بن عبد الرشيد السجاوندي ، كان حيًا سنة ٥٩٦ هـ تقريبًا .

نسخة كُتبت بقلم النسخ .

ق٧٨ ٣٣س (للمتن) ١٨×١٣سم
[١٦٤/٤٢ - فقه] .

٢١٩- فصل في مخارج الحروف [ضمن مجموع].

لمجهول .

نسخة كُتبت بقلم التعليق .

ق٢

١٩س

٢٠×١٣سم

[٢/١٠٦ - تجويد] .

٢٢٠- فهرس مؤلفات محيي الدين بن العربي .

لمحيي الدين بن العربي ، ت٦٣٨هـ .

نسخة كُتبت بقلم التعليق .

ق١٠

١٧س

٢٢×١٦سم

[١/٢٠٥ - فهارس] .

٢٢١- فوائد مستخرجة من التفسير الكبير للفخر الرازي .

لمجهول .

نسخة كُتبت بقلم التعليق .

ق٩٥

٢١س

٢١×١٦سم

[١٧١/١٨ - تفسير] .

(ق)

٢٢٢- قدوة المرید المنیب بأخلاق النبی الحبيب .

لأبي الحسن علي بن ميمون المغربي ، ت٩١٧هـ .

نسخة بقلم مغربي ، كتبها عبد الوهاب بن سليمان الهوش .

ق٨

٢٣س

٢٢×١٦سم

[٥/٨٩ - حديث : شرح] .

٢٢٣- قرة العين في الفتح والإمالة وبين اللفظين .

لعلاء الدين أبي البقاء علي بن عثمان ، ابن القاصح ، ت ٨٠١ هـ .
نسخة كُتبت بقلم النسخ ، ومُيزت السور والقراءات بالمداد الأحمر .
٣٥ق ٢١س ٢١×١٤سم
[١٥٨/٢٨ - قراءات] .

٢٢٤- قصيدة في مدح النبي ﷺ [ضمن مجموع] .

لعمر اليافي ؟
نسخة بقلم التعليق ، كتبها السيد عمر أنسي بن محمد ديب الصقعان البيروتي
عام ١٢٦٠ هـ .

٢ق مسطرتها مختلفة ٢٢×١٦سم
[٥٨/٤ - مدائح نبوية] .

٢٢٥- قصيدة بانث سعاد [ضمن مجموع] .

لكعب بن زهير بن أبي سُلمى ، ت ٢٦ هـ .
نسخة كُتبت بقلم التعليق ، وعليها حواش .
٣ق مسطرتها مختلفة ١٧×١١سم
[٢٠٩/٨ - مدائح نبوية] .

٢٢٦- قطعة من كتاب في علم الصرف .

لمجهول .

نسخة كُتبت بقلم التعليق .

٤٥ق ٢٥س ٢٨×١٩سم
[١١٦/٤ - صرف] .

٢٢٧- قلائد الفرائد وموائد الفوائد في غرائب فقه الإمام أبي حنيفة النعمان .

لعبد الغني بن إسماعيل بن أحمد النابلسي ، ت ١١٤٣ هـ .
نسخة كُتبت بقلم الرقعة .

٢٢×١٨ سم

١٩ س

٢٩٠ ق

[٢٣/٤٥ - فقه] .

٢٢٨- القول الوافي بشرح الكافي في العروض والقوافي .

لعبد البر بن عبد القادر بن محمد الفيومي ، ت ١٠٧١ هـ .

نسخة بقلم النسخ ، كتبها مرتضى بن مصطفى بن حسن الكردي عام
١١٣٠ هـ .

٢١×١٦ سم

٢٣ س

٤٢ ق

[٣/٧٥ - عروض] .

(ك)

٢٢٩- الكافي في علمي العروض والقوافي .

لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن عباد بن شعيب القنائي ، ت ٨٥٨ هـ .
نسخة كُتبت بقلم النسخ .

٢١×١٥ سم

١٣ س

١٥ ق

[٩٧/٧ - عروض] .

٢٣٠- كتاب الفتوة [ضمن مجموع] .

لمجهول .

نسخة كُتبت بقلم النسخ .

٢٢×١٥ سم

٢٣ س

٩ ق

[٣/١٢٨ - تصوف] .

٢٣١- كتاب في الخيل .

لمجهول .

نسخة كُتبت بأقلام عدة .

ق٤٨

س٢٥

سم ٢٦×٢٠

[١٢١/٨ - طب بيطري] .

٢٣٢- كتاب في الطب الشريف .

لمجهول .

نسخة كُتبت بقلم الرقعة والنسخ .

ق١٢٣

س١٧

سم ٢٢×١٦

[١١١/٩ - طب] .

٢٣٣- كتاب في القراءات .

لمجهول .

نسخة كُتبت بقلم النسخ ، وفواتح أبوابها والسور ورموز الوقف والابتداء
بمداد أحمر .

ق٢٧٣

س٢٧

سم ٢٦×١٨

[١٤/٢٩ - قراءات] .

٢٣٤- كتاب في ما يلزم من علم القراءة وعلم الرسم في المصاحف وسبب اختلاف
الرسم [ضمن مجموع] .

لمجهول .

نسخة كُتبت بقلم التعليق .

ق٤

س١٩

سم ٢٢×١٥

[١/٤٧ - مصحف : رسم] .

٢٣٥- كتاب في وصف الأرض والسنين والشهور والنبات .

لمجهول .

نسخة مبثورة الأول والآخِر ، كُتبت بقلم النسخ .

٢٢×١٦سم

٢٢س

١٣٩ق

[١٣٨/٣ - جغرافيا] .

٢٣٦- الكشف (قطعة منه : من أوله إلى أوائل تفسير سورة النساء) .

لجار الله أبي القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشري ، ت

٥٣٨هـ .

نسخة كُتبت بقلم التعليق ، وعلى هوامشها تعليقات بخطوط مختلفة ، وتملك

بتاريخ ١٠٨٦هـ .

٢٨×١٩سم

٢٩س

٩٠ق

[١٩×١٩ - تفسير] .

٢٣٧- الكليات .

لأبي البقاء الكفوي .

نسخة كُتبت بقلم النسخ ، ومداخلها بالمداد الأحمر ، وبها نظام التعقيد .

٣١×٢٠سم

٣٥س

٣٨٨ق

[٨/٥ - لغة] .

٢٣٨- كنز الدقائق .

لحافظ الدين أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي ، ت ٧١٠هـ .

نسخة كتبت بقلم النسخ والتعليق ، وعناوينها بالمداد الأحمر .

٢٧×١٩سم

١١س

١٤٥ق

[١٠/٤٦ - فقه] .

٢٣٩- الكواكب السبع السيارة وهي سبع موشحات لستة شعراء أندلسيين [ضمن مجموع].

نسخة بقلم التعليق ، كتبها عمر أنسي بن محمد ديب الصقعان سنة ١٢٦١هـ .

٢٣×١٨سم

٢٠س

٨ق

[١٢٠/٧ - أدب].

٢٤٠- كوكب المباني وموكب المعاني في شرح صلوات سيدي عبد القادر الجيلاني .

لعبد الغني بن إسماعيل بن أحمد النابلسي ، ت ١١٤٣هـ .

نسخة كُتبت بقلم التعليق .

٢٣×١٨سم

٢٢س

٨٩ق

[٣٢/١٣٠ - تصوف].

٢٤١- كوكب المباني وموكب المعاني ... - نسخة ثانية .

نسخة كتبت بقلم السخ والرقعة .

٢١×١٥سم

٢٣س

١١١ق

[٣١/١٧٧ - تصوف].

(ل)

٢٤٢- لوامع الأسرار شرح مطالع الأنوار للأرموي .

لقطب الدين محمد بن محمد الرازي ، القطب التحتاني ، ت ٧٦٦هـ .

نسخة كتبت بقلم التعليق ، وبها خروم .

٢٤×١٥سم

٢٠س

٧٣ق

[٢٩/٢١٩ - منطق].

(م)

٢٤٣- الماء المعين في شرح حديث الأربعين للنووي .

لبرهان الدين أبي محمد إبراهيم بن أحمد بن محمد ، ت ٨٥١هـ .
نسخة كتبت بقلم النسخ .

١٢٠ق ١٥س ٢٢×١٦سم
[١٣٩/٣١ - حديث] .

٢٤٤- مبادي السالكين إلى مقامات العارفين [ضمن مجموع] .

لأبي الحسن علي بن ميمون المغربي ، ت ٩١٧هـ .
نسخة بقلم مغربي ، كتبها عبد الوهاب بن سليمان الهوش .

٩ق ٢٣س ٢٢×١٦سم
[٧/٨٩ - تصوف] .

- مجالس وقصص = زهر الكمام في قصة يوسف عليه السلام .

٢٤٥- مجمع البحرين وملتقى النيرين .

لمظفر الدين أحمد بن علي ، المعروف بابن الساعاتي .
نسخة كتبت بقلم النسخ .

١٢٤ق ١٥س ٣٠×٢٠سم
[٣٩/٤٧ - فقه] .

٢٤٦- مجمع الفوائد لجمّ العوائد .

(شرح تحفة الملوك لزين الدين الرازي ، ت نحو ٦٦٦هـ) .
لفاطمة بنت محمد بن أحمد سمرقندي .

نسخة كُتبت بقلم النسخ .

١٦٤ق ١٣س ١٦×٢٢سم
[٣٦/٩ - فقه] .

٢٤٧- مجموعة أحاديث نبوية [ضمن مجموع] .

لمجهول .

نسخة بقلم مغربي ، كتبها عبد الوهاب بن سليمان الهوش .

٢ق ٢٣س ١٦×٢٢سم
[٢/٨٩ - حديث] .

٢٤٨- مجموعة الفتاوى .

للسيد علي بن محمد المرادي ، ت ١١٨٤هـ .

نسخة كُتبت بأقلام عدة .

١٩٦ق ٤٤س ١٤,٥×٢٨سم
[٢١/٤٨ - فقه] .

٢٤٩- المختار للفتوى في فروع الحنفية .

لعبد الله بن محمود الموصلي ، ت ٦٨٣هـ .

نسخة كتبها مصطفى بن ولي عام ١٠١٠هـ ، بين سطورها حواش وشروح .

١٢٨ق ١١س ١٤×٢٠سم
[١٣٦/٤٩ - فقه] .

٢٥٠- المختارات للفتوى .

لعلاء الدين علي بن أحمد الجمالي البكري ، ت ٩٣٢هـ .

نسخة كُتبت بقلم التعليق ، وعليها هوامش بالفارسية .

١١٩ق

١٥س

٢٠×١٢سم

[٣٧/٥٠ - فقه] .

٢٥١- مختصر الاقتضاب (انتخاب الاقتضاب المجموع على طريق المسألة والجواب) .

لأبي نصر سعيد بن أبي الخير بن عيسى الحضيري النسطوري ، ابن المسيحي ، ت ٦٥٨هـ .

نسخة كُتبت بقلم النسخ .

٥٩ق

١٨س

٢١×١٥سم

[١٦٧/١٢ - طب] .

٢٥٢- مختصر غنية المتملي شرح مُنية المصلي .

لبرهان الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي ، ت ٩٥٦هـ .

نسخة كُتبت بقلم النسخ .

٢٣٨ق

٢١س

٢٠×١٤سم

[٨٨/٥١ - فقه] .

٢٥٣- مختصر فتح المتعال في مدح النعال المشرفة بخير الأنام عليه الصلاة والسلام (للمقري) .

ليوسف الأندروني ، كان حيًا عام ١٣٠٢هـ .

نسخة كُتبت بقلم الرقعة والنسخ ، وذُيِّلَت بصفحات بها رسوم لأمثلة النعال المشرفة ، واستُعملت فيها عدة ألوان مذهبة .

٦٢ق

٢٣س

٢٩×٢١سم

[١٢/٣٦ - مدائح نبوية] .

٢٥٤- مختصر في الأدوية المركبة .

لأبي عبد الله محمد بن بهرام بن محمد القلانسي ، كان حيًا عام ٦٢٠هـ تقريبًا .

نسخة كُتبت بقلم النسخ .

١٨٥ق ١٧س ٢١×١٦سم
[١٣/٤١ - طب] .

٢٥٥- مختصر في الأدوية المركبة - نسخة ثانية .

نسخة كُتبت بقلم التعليق عام ١٠٢٧هـ .

٩٦ق ٢٤س ٢٣×١٣سم
[١٤/١٢١ - طب] .

٢٥٦- المختصر في الفقه والخلاف بين الإمامين الأعظمين أبي حنيفة والشافعي رضي الله عنهما .

لمجهول .

نسخة كتبت بقلم النسخ .

٦ق ١٩س ٢٠×١٥سم
[٢٧٣/٣ - فقه] .

٢٥٧- المختصر من شرح تلخيص المفتاح في المعاني .

لسعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني ، ت ٧٩٣هـ .

نسخة بقلم مغربي ، مبتورة من أولها .

٢٣٢ق ١٨س ٢١×١٥سم
[٨/٣٥ - بلاغة] .

٢٥٨- المختصر من شرح تلخيص المفتاح في المعاني - نسخة ثانية .

لسعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني ، ت ٧٩٣هـ .
نسخة كُتبت بقلم النسخ .

٢٣×١٧سم

٢٣س

١٧٨ق

[٩٠/٩ - بلاغة]

٢٥٩- مرثية أبي الحسن التهامي ، علي بن محمد بن فهد ، ت ٤١٦هـ .

نسخة بقلم التعليق ، كتبها عمر أنسي بن محمد ديب الصقعان سنة ١٢٦١هـ .

٢٣×١٨سم

-

٣ق

[٨/١٢٠ - أدب]

٢٦٠- مسائل الجنابة .

لإبراهيم بن يوسف البولوي .

نسخة بقلم التعليق ، كتبها إسماعيل بن بكر بن ملا إسماعيل سنة ١٠٧٧هـ .

١٩×١٤سم

١٩س

٧٣ق

[٣/١٥٦ - فقه]

٢٦١- مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفية - قسم منه .

للحسن بن محمد الصغاني ، ت ٦٥٠هـ .

نسخة بقلم النسخ .

٢٧×١٨سم

١٥س

١١ق

[٢/٢٧٠ - حديث]

٢٦٢- (كتاب) مشتمل الأحكام .

لفخر الدين الرومي ، ت بعد ٨٧٩هـ .

نسخة كُتبت بقلم الرقعة والتعليق ، عناوين فصولها بالحمرة ، فُرغ من
نساختها سنة ٩٧١ هـ .

٧٠ ق

١٩ س

٢٢×١٧ سم

[١٩٣/٥٦ - فقه] .

٢٦٣- مشكاة المصابيح المغني عن الضوء والافتتاح .

لمجهول .

نسخة كُتبت بقلم التعليق .

٤٠ ق

١٩ س

١٩/١٣ سم

[١٣٤/٣٩ - نحو] .

٢٦٤- مصابيح السنة - قسم منه .

للحسين بن مسعود البغوي ، ت ٥١٦ هـ .

نسخة كُتبت بقلم النسخ ، وبعض كلماتها بالحمرة .

٢٥ ق

١٥ س

٢٧×١٨ سم

[١/٢٧٠ - حديث] .

٢٦٥- المصباح في النحو [ضمن مجموع] .

لبرهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد بن علي المطرزي ، ت ٦١٠ هـ .

نسخة كُتبت بقلم النسخ ، مبتورة من آخرها .

٣٨ ق

-

١٩×١٤ سم

[٢/١٤٤ - نحو] .

٢٦٦- المصباح في النحو - نسخة ثانية .

٤٨ ق

-

-

[٢/١٦٠ - نحو] .

٢٦٧- مطالع الأنظار في شرح طوابع الأنوار .

لشمس الدين أبي التثاء محمود بن عبد الرحمن الأصفهاني ، ت ٧٤٩هـ .
نسخة كُتبت بقلم التعليق .

٢٥٩ق

١٧س

١٨×١٣سم

[٨٣/٣٥ - علم كلام] .

٢٦٨- المطالع شرح (إساغوجي للأبهري) [ضمن مجموع] .

لأبي يحيى زكريا بن محمد الأنصاري ، ت ٩٢٦هـ .
نسخة كتبها عبيد الله أحمد بن محمد السنوسي عام ١٢٣٨هـ ، والمتن بمداد
أحمر ، والشرح بمداد أسود .

٢٠ق

٢٤س

٢١×١٦سم

[٢×١٢٥ - منطق] .

٢٦٩- معين الحكام في ما يتردد بين الخصمين من الأحكام .

لعلاء الدين أبي الحسن علي بن خليل الطرابلسي الحنفي ، ت ٨٤٤هـ .
نسخة كُتبت بقلم النسخ ، وبها حواش .

١٧٥ق

٢٣س

-

[٢٨١ - فقه] .

٢٧٠- (كتاب) مفتاح الزرية في اعتقاد السادة الصوفية .

لعبد الوهاب الشعراني ، ت ٩٧٣هـ .
نسخة كتبت بقلم النسخ ، وبعض كلماتها كُتبت بالحرمة .

٦٠ق

١٩س

٢٢×١٦سم

[١٨٦/٣٧ - تصوف] .

٢٧١- المقنع في رسم مصاحف الأمصار ونقطها [ضمن مجموع].

لأبي عمرو عثمان بن سعيد بن عمر الأموي الداني ، ت ٤٤٤ هـ .
نسخة كُتبت بقلم التعليق .

٢٢×١٥ سم

١٩ س

٦٠ ق

[٢/٤٧ - المصحف : رسم].

٢٧٢- المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرّر .

لسراج الدين أبي حفص عمر بن قاسم بن محمد النشار ، ت نحو ٩٠٠ هـ .
نسخة كُتبت بقلم النسخ ؛ مرممة في أولها .

٢٣×١٦ سم

٢١ س

١١١ ق

[٧٣/٣٠ - قراءات].

٢٧٣- ملجأ القضاة عند تعارض البيئات .

لغياث الدين غانم بن محمد البغدادي ، ت ١٠٣٠ هـ تقريباً .
نسخة كُتبت بقلم واضح ، وعناوين أبوابها بالحمرة .

٢٠×١٥ سم

١٩ س

٤٠ ق

[١/٢٧٣ - فقه].

٢٧٤- ملجأ القضاة عند تعارض البيئات - نسخة ثانية .

نسخة كُتبت بقلم التعليق ، وعناوين أبوابها بالحمرة .

١٩×١٤ سم

٢١ س

٣٨ ق

[١٩٩/٥٨ - فقه].

٢٧٥- الملخص الكافي في علمي المعاني والبيان [ضمن مجموع].

(ملخص تلخيص المفتاح) .

لعبد اللطيف بن علي .

نسخة بقلَمي النسخ والرقعة ، كتبها أحمد بن يوسف عام ١٠٢٥هـ .

٢١×١٥سم

١٧س

١٨ق

[١/٩١ - بلاغة] .

٢٧٦- الملخص الوافي بالإيضاح والبيان .

(شرح ملخص تلخيص المفتاح) .

لعبد اللطيف بن علي .

نسخة بقلَمي النسخ والرقعة ، كتبها أحمد بن يوسف عام ١٠٢٥هـ .

٢١×١٥سم

٢٢س

٢٠٦ق

[٢/٩١ - بلاغة] .

٢٧٧- منحة السلوك في شرح تحفة الملوك - القسم الأول .

لبدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني ، ت ٨٥٥هـ .

نسخة بقلَمي الرقعة والنسخ .

٢٥×١٣سم

٣٥

٤٢ق

[٣٨/١٠ - فقه] .

٢٧٨- منظومة ابن الشحنة في علم البلاغة .

لمحب الدين أبي الوليد محمد بن محمد ، المعروف بابن الشحنة ، ت

٨١٥هـ .

نسخة كُتبت بقلم النسخ .

١٦×١١سم

١٧س

٤ق

[٢/١٥٧ - بلاغة] .

٢٧٩- منظومة في الفقه الشافعي .

لإبراهيم العاري .

نسخة كُتبت بقلم النسخ ، وعناوين أبوابها بالحمرة .

١٦ق ١٧س ٢١×١٥سم
[١٩٠/٦٥ - فقه] .

- منظومة ابن العماد تشتمل على حل المأكول ... = التيان في ما يحل ويحرم من الحيوان .

٢٨٠- منهاج العارف المتقي ومعراج السالك المرتقي .

للشيخ الإمام الرباني عبد القادر الجيلاني .

نسخة كُتبت بقلم النسخ ، وفصلت أبوابها بالمداد الأحمر .

٣٧ق ٢١س ٢١×١٤سم
[١٣٥/٣٩ - تصوف] .

٢٨١- منهج السالك إلى ألقية ابن مالك .

لنور الدين أبي الحسن علي بن محمد بن عيسى الأشموني ، ت ٩٠٠هـ .
نسخة كُتبت بقلم النسخ .

١٩٧ق ٢٥س ٢٢×١٦سم
[٣١/٤١ - نحو] .

٢٨٢- منهج الطلاب .

لأبي يحيى زكريا بن محمد الأنصاري ، ت ٩٢٦هـ .
نسخة كُتبت بقلم النسخ .

١١٨ق ٢٣س ٢١×١٦سم
[٤٤/٦٧ - فقه] .

٢٨٣- مواهب الرحمن في كشف عورة الشيطان .

لأبي الحسن علي بن ميمون المغربي ، ت ٩١٧هـ .

نسخة بقلم مغربي ، كتبها عبد الوهاب بن سليمان الهوش .

ق٦

س٢٣

سم٢٢×١٦

[٨/٨٩ - تصوف] .

(ن)

٢٨٤- نبذة في التجويد في بيان مخارج الحروف [ضمن مجموع] .

لمجهول .

نسخة كُتبت بأقلام عدة .

ق٣

س١٥

سم٢٢×١٦

[٥/٣٣ - تجويد] .

٢٨٥- نبذة في تجويد اللفظ بالقرآن العظيم [ضمن مجموع] .

لأبي الحسن بن علي بن جعفر الرازي .

ق١١

س١٥

سم٢٢×١٦

[١٠/٣٣ - تجويد] .

٢٨٦- (كتاب) في العبادات .

للتجزم شامي .

نسخة كُتبت بقلم النسخ ، وفي أولها فهرس .

ق١٦٠

س٢١

سم٢٢×١٦

[٢٣١/٦٨ - فقه] .

٢٨٧- نسخة التجويد [ضمن مجموع] .

لمجهول .

نسخة كُتبت بأقلام عدة .

١٢ق

١٥س

٢٢×١٦سم

[٢/٣٣ - تجويد] .

٢٨٨- نسخة في التجويد تبحث على المدّ [ضمن مجموع] .

(أرجوزة) .

لمجهول .

٤ق

١٥س

٢٢×١٦سم

[٨/٣٣ - تجويد] .

٢٨٩- نسخة في التجويد في الفاتحة [ضمن مجموع] .

(أرجوزة) .

لمجهول .

٤ق

١٥س

٢٢×١٦سم

[٦/٣٣ - تجويد] .

٢٩٠- النشر في القراءات العشر - الجزء الثاني .

لمحمد بن محمد بن الجزري ، ت ٨٣٣هـ .

نسخة كُتبت بقلم النسخ ، بمداد أسود وأحمر مع تذهيب .

٢٣٠ق

١٩س

٢٤×١٧سم

[٢٨/٣١ - قراءات] .

٢٩١- النظم المفيد الأحمد في مفردات الإمام أحمد .

(أرجوزة) .

لعز الدين محمد بن علي بن عبد الرحمن ، ت ٨٢٠هـ .

نسخة كُتبت بقلم النسخ .

ق٣١

س١٧

سم ١٧×١٣

[٦٩/٦٣ - فقه] .

٢٩٢- النكت الصافية في شرح لب الكافية .

لعلاء الدين علي بن بالي البدخشي .

نسخة كُتبت بقلم التعليق .

ق٩١

س٢١

سم ٢١×١٢

[٥٥/٢١ - نحو] .

٢٩٣- نور الإيضاح ونجاة الأرواح .

لأبي البركات حسن بن عمار بن علي الشرنبلالي ، ت ١٠٦٩ هـ .

نسخة كُتبت بقلم النسخ .

ق٥٢

س١٧

سم ٢٠×١٢

[١٧٨/٧٠ - فقه] .

٢٩٤- نور الفتاوى .

لمصطفى بن أحمد الكرنيشي ، ت ١٠٩٣ هـ .

نسخة كُتبت بقلم الرقعة ، بمداد أسود وأحمر وأزرق .

ق٢٣٣

س٢٩

سم ٢٩×٢٠

[٩/٧١ - فتاوى] .

(هـ)

٢٩٥- هدية الأصدقاء والأحباب في الصبر والاحتساب لثمرة شجرة آل عمر بن الخطاب .

لأحمد بن عبد اللطيف البرير ، ت ١٢٢٨ هـ .

- نسخة بقلم النسخ ، كتبها محمد بن صالح الكيلاني الشافعي سنة ١٢٢٧هـ .
١٢ق ٢٩س ١٥×٢١سم
[١٨١/٤١ - وعظ وإرشاد] .

(و)

٢٩٦- الواسطة [ضمن مجموع] .

(أرجوزة) .

- لناصيف بن عبد الله بن ناصيف بن جنبلاط اليازجي ، ت ١٢٨٧هـ .
نسخة بقلم التعليق ، كتبها السيد عمر أنسي بن محمد ديب الصقعان البيروتي
عام ١٢٦٠هـ .

٦ق مسطرتها مختلفة ١٦×٢٢سم
[٥٨/٦ - عروض] .

٢٩٧- الوجه الجميل في علم الخليل [ضمن مجموع] .

(أرجوزة) .

- لزين الدين أبي القاسم شعبان بن محمد بن داود الآثاري ، ت ٨٢٨هـ .
نسخة كُتبت بقلم التعليق .

٢٠ق مسطرتها مختلفة ١٦×٢٢سم
[٥٨/٥ - عروض] .

٢٩٨- ورد الورد وفيض البحر المورود [ضمن مجموع] .

- لعبد الغني بن إسماعيل بن أحمد النابلسي ، ت ١١٤٣هـ .
نسخة كُتبت بقلم النسخ .

٢١ق ٢٣س ١٦×٢٢سم
[٥٧/٢ - تصوف] .

٢٩٩- وقاية الرواية في مسائل الهداية .

لبرهان الشريعة محمود بن صدر الشريعة الأول عبيد الله الحنفي المحبوبي ،
ت ٦٧٣هـ .

نسخة كُتبت بقلم التعليق .

١٧٤ق ١٥س ٢١×١٤سم
[٧٢/٤٨ - فقه] .

* * *

* مخطوطات مكتبة الحبيب اللمسي :

(أ)

٣٠٠- (كتاب) الأجوبة - جزء منه .

لأبي الفضل قاسم بن زروق بن محمد عظموم القيرواني .
نسخة بقلم مغربي ، وبها نظام التعقية ، كتبها محمد بن خليفة بوريفة سنة
١٢٦١هـ .

١٨٧ق ٢٣س -

٣٠١- الاختيار في شرح المختار - في فروع الحنفية .

لعبد الله بن محمود بن مودود الموصللي ، ت ٦٨٣هـ .
نسخة بقلم النسخ ، وبها نظام التعقية ، فُرج من نساختها سنة ٧٤٧هـ .

٢٢٨ق ٢٣س -

(ت)

٣٠٢- تحفة السلاك في فضائل السواك [ضمن مجموع] .

- لأحمد بن محمد الزاهد ، ت ٨١٩هـ .
نسخة بقلم مغربي ، وبها نظام التعقية .
٥ق ٢٣س -
- ٣٠٣- التعريف بالشيخ محمد الخرشي .
لمحمد الجمالي المغربي .
نسخة بقلم مغربي سنة ١١٠٢هـ ، وبها نظام التعقية .
٤ق ٢٠س -
- ٣٠٤- تفسير صالح بن حافظ محمد (مختصر تفسير البضاوي) .
لصالح بن حافظ محمد .
نسخة كتبت بقلم النسخ ، انتهى المؤلف من تحريرها سنة ١١٥١هـ ، وبها
نظام التعقية .
٤٣ق ٢٣س -
- ٣٠٥- تفسير موطأ مالك بن أنس ، رواية يحيى الليثي ويحيى بن بكير ، وجمع أبي
المطرف - الجزء الأول .
نسخة كُتبت بقلم مغربي ، وبها نظام التعقية .
٥١ق ٣٥س -
- ٣٠٦- تلخيص البيان في ذكر فرق أهل الأديان .
لعلي بن محمد بن عبد الله الفخري .
نسخة بقلم النسخ ، كتبها علي بن حسين سنة ١٠١٥هـ ، وبها نظام التعقية .
٦٥ق ١٥س -

(ج)

٣٠٧- جنة الرضا في التسليم لما قدره الله وقضى .

لأبي يحيى محمد بن محمد ، ابن عاصم القرشي الغرناطي ، ت ٨٥٧هـ .
نسخة بقلم مغربي ، كتبها محمد بن حسين سنة ١٠١١هـ ، وبها نظام التعقية .
٨٠ق ٢٥س -

(د)

٣٠٨- درر أنباء نجباء الأبناء .

لأبي هاشم محمد بن أبي محمد بن محمد ، ابن المظفر المكي .
نسخة كتبت بقلم مغربي ، وبها نظام التعقية ، وبعض كلماتها كُتبت بالحمرة .
٥٧ق ٢١س -

(ر)

٣٠٩- رسالة طلوع الصباح على المتحير في أجر الملاح .

لمحمد بن بيرم الثاني .
نسخة كُتبت بقلم مغربي ، وبها نظام التعقية .
٦ق ٢٧س -

٣١٠- رسالة في شرح قول الكنز « وقضى ركعتين ، ولو غوى أربعاً » [ضمن مجموع] .

لأحمد بن مصطفى الحنفي .
نسخة كُتبت بقلم مغربي ، وبها نظام التعقية .
٥ق ٢٣س -

- ٣١١- رسالة في الطلاق [ضمن مجموع] .
لمحمد بن بيرم الثاني .
نسخة كُتبت بقلم مغربي ، وبها نظام التعقية .
٢٧ق ١٩س -
- ٣١٢- رسالة في الكلام على الحائط المنهدم .
لمحمد بن بيرم الثاني .
نسخة كُتبت بقلم مغربي ، وبها نظام التعقية .
٤ق ٢٥س -
- ٣١٣- رسالة في المزارعة [ضمن مجموع] .
لمحمد بن بيرم الثاني .
نسخة كُتبت بقلم مغربي ، وبها نظام التعقية .
٣٣ق ٢٥س -
- ٣١٤- رسالة نحو عدم فسخ الإجارة بموت مؤجرها .
لمحمد بن بيرم الثاني .
نسخة كُتبت بقلم مغربي ، وبها نظام التعقية .
٩ق ٢٥س -
- ٣١٥- رفع شأن الحبشان .
لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، ت ٩١١هـ .
نسخة كتبت بقلم مغربي سنة ١٢٤٤هـ ، وبها نظام التعقية .
٤٨ق ٢٢س -
- ٣١٦- رياض النزاهات في شرح جامع الأموات - الجزء الأول .

- لأبي عبد الله محمد بن عبد السلام ، ابن كثير الهواري .
نسخة كُتبت بقلم مغربي ، وبها نظام التعقية .
١٧٤ق ٤٢س -

(س)

- ٣١٧- سيف القضاة على البغاة [ضمن مجموع] .
لأبي عبد الله محيي الدين محمد بن سليمان الكافيجي ، ت ٨٧٩هـ .
نسخة كُتبت بقلم مغربي سنة ١٢٢٦هـ ، وبها نظام التعقية .
١٤ق ٢١س -

(ش)

- ٣١٨- شرح الأمالي في التوحيد .
لمجهول .

- نسخة بقلم النسخ ، كتبها إبراهيم بن البرهان سنة ٨٠٧هـ ، وبها نظام
التعقية .
٢١٠ق ٩س -

- ٣١٩- شرح مجمع البحرين وملتقى النيرين - الجزء الثالث .
لمجهول .

- نسخة كُتبت بقلم النسخ سنة ٨٣٩هـ ، وبها نظام التعقية .
٢٥١ق ١٩س -

- ٣٢٠- شرح الوقاية .

لنظام الدين محمد بن عبد اللطيف بن ملك .

نسخة كتبها أحمد محمد عيسى سنة ٩٠٤هـ ، وبها نظام التعقية .

١٨٩ق

٢٨س

(ط)

٣٢١- الطوالع المنيرة على عميرة .

لمجهول .

نسخة بقلم النسخ ، كتبها منصور بن سليم بن حسن بن علي الدمياطي
الأزهري سنة ١٠٢٠هـ ، وبها نظام التعقية .

١٩٤ق

٢٣س

(ف)

٣٢٢- الفتاوى القادرية .

لمجهول .

نسخة بقلم مغربي ، كتبها محمد الأمين بن أحمد بن حسين سنة ١١٦٢هـ ،
وبها نظام التعقية .

١٩١ق

٢٥س

٣٢٣- الفقه النافع - في فروع الحنفية .

لناصر الدين أبي القاسم محمد بن يوسف السمرقندي الحسيني ، ت ٦٥٦هـ .
نسخة بقلم النسخ ، كتبها يعقوب بن شيخ ... سنة ٧١٤هـ ، وبها نظام
التعقية .

١٧٤ق

١٧س

٣٢٤- الفواكه البدريّة في أطراف القضايا الحكمية [ضمن مجموع] .

لبدر الدين أبي اليسر محمد ، الشهير بابن القرس ، ت ٩٣٢هـ .

نسخة كُتبت بقلم مغربي ، وبها نظام التعقية .

٢٢٣ق - ٢١س

(ق)

٣٢٥- القبس في شرح موطأ مالك بن أنس .

لأبي بكر محمد بن عبد الله بن العربي ، ت ٥٤٣هـ .

نسخة كُتبت بقلم مغربي ، وبها نظام التعقية .

٦٧ق - ٣٩س

٣٢٦- القول الأسد في حكم نصيب الميت في الوقف من غير ولد . [ضمن مجموع] .

لمحمد بن بيرم الثاني .

نسخة كُتبت بقلم مغربي ، وبها نظام التعقية .

١٧ق - ٢٣س

(ك)

٣٢٧- كتاب في الوعظ - الجزء الأول .

لمجهول .

نسخة كُتبت بقلم مغربي ، وبها نظام التعقية .

١١٣ق - ١٣س

٣٢٨- كتاب في الوعظ - الجزء الثاني .

لمجهول .

نسخة بقلم مغربي ، كتبها محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الصنهاجي سنة ١٠٠١هـ ، وبها نظام التعقية .

١٤١ق - ١٩س

(م)

٣٢٩- المختصر في الفقه - السفر العاشر .

لمحمد بن محمد بن عرفة الوردغمي ، ت ٨٠٣هـ .

نسخة كُتبت بقلم مغربي ، وبها نظام التعقية .

١١٦ق - ٣٦س

(ن)

٣٣٠- نيل المني من مسألة استحقاق المشتري بعد البناء .

لمحمد بن بيرم الثاني .

نسخة كُتبت بقلم مغربي ، وبها نظام التعقية .

١١ق - ٢٥س

(هـ)

٣٣١- هتك السر عما عليه سودان تونس من الكفر .

لأحمد بن القاضي أبي بكر يوسف التنبكتاوي .

نسخة كُتبت بقلم مغربي ، وبها نظام التعقية .

١٤ق - ١٨س

(و)

٣٣٢- الوفا بما يتعلق ببيع الوفا .

لمحمد بن بيرم الثاني .

نسخة كُتبت بقلم مغربي ، وبها نظام التعقيد .

٢٧ق - ٢١س

* * *

* مخطوطات مكتبة د. رضوان السيد

(أ)

٣٣٣- الإصدار والإيراد والتبني على مسالك الرشد [ضمن مجموع] .

لأبي الفضل جعفر بن أحمد بن عبد السلام .

نسخة بقلم النسخ ، كتبها حميد بن أحمد بن محمد بن أحمد المحلي سنة ٦٢٧هـ ، وبها نظام التعقيد .

٣١ق - ٢٦س

(ت)

٣٣٤- تصحيح الوجوه والنظائر من كتاب الله تعالى .

لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري ، ت ٣٩٥هـ .

نسخة كُتبت بقلم النسخ سنة ٤٨٠هـ .

٢٠٢ق - ١٩س

(ك)

٣٣٥- كتاب في علم الكلام [ضمن مجموع] .

لأبي الفضل جعفر بن أحمد بن عبد السلام .

نسخة كتبت بقلم النسخ ، وبعض كلماتها بالحمرة .

٦٠ق

٢٤س

-

(ن)

٣٣٦- (كتاب) النصر لمذاهب العترة [ضمن مجموع] .

لأبي الفضل جعفر بن أحمد بن عبد السلام .

نسخة كُتبت بقلم النسخ ، وبعض كلماتها بالحمرة .

٢٥ق

٢٩س

-

٣٣٧- النقض على صاحب مجموع المحيط في ما خالف فيه الزيدية [ضمن مجموع] .

لأبي الفضل جعفر بن أحمد بن عبد السلام .

نسخة كُتبت بقلم النسخ ، وبها نظام التعقية ، وبعض كلماتها بالحمرة .

٤٥ق

٢٢س

-



فهرس مخطوطات مكتبة د. شاكِر فرحان مطلق

د . عبدالإله أحمد نبهان

في أمسية من أماسي أوائل أيلول عام ٢٠٠٢ توجهت مع الأخ الفاضل د. فيصل عبد السلام الحفيان لزيارة د. شاكِر مطلق في بيته في ضاحية «جوير» على الطريق الذي يصل حمص ببحيرة قطينة ، وكانت زيارة حميمة تخللها حديث عن الكتب وعن الثقافة ، فالدكتور شاكِر طيب عيون بارع ، وهو إلى جانب ذلك شاعرٌ له مكانته ، ومثقف مكين في جوانب هامة من جوانب الثقافة .

وتطرقنا في حديثنا إلى ذكر المخطوطات العربية ... فما كان من د. مطلق إلا أن عرض ما لديه منها ، فجعلنا نقلبها ونفحصها ، وكان رأي د. فيصل أن المحافظة عليها إنما تكون بالإعلان عنها لمن يرغب في تصويرها ، وهذا الإعلان لا يكون إلا بفهرستها ، وعهد إليّ بذلك ، على أن يكون الفهرس على نمط الفهارس التي يصدرها المعهد ، وقمت بإنجاز هذا الفهرس على قَدْر ما أُتيح لي من العلم بذلك .

وقد عرفتُ من د. مطلق أن معظمَ هذه المخطوطات قد تمّ اقتناؤها بالشراء من مالِكها الشيخ محمد راتب حاكمي في السبعينيات ، أي من نحو عام ١٩٧٥ ... وكنتُ تعرّفُ مكتبته آنذاك ، وكانت تضمُّ عددًا كبيرًا من المخطوطات ، استعرضتها كلّها آنذاك مع د. عدنان أحمد درويش ، ووجدنا أن القسم الأكبر منها يعود في أصله إلى ملكية الشيخ الدّجاني مفتي يافا ... ولم نَسأل صاحبها كيف وصلت إليه هذه الكتب ، ولكن لاحظنا أنّ يدًا خبيرةً كانت فحصتها - ربما في يافا - فاستلّت من المجاميع كلّ ما له علاقة بالعلوم الأساسية والتطبيقية ، كالرياضيات وصناعة المنجنيقات والأسطراب ... فذهبتُ هذه الرسائل وبقيتُ أسماؤها في فهارس المجاميع التي أعيد تجليدها بعد ذلك لتبدو سليمة ... وقد بيعتُ هذه المخطوطات

إلى جهة رسمية في المملكة العربية السعودية آنذاك .. وقبل مبيعها كان د. مطلق قد اشترى بعضها من الشيخ الحاكمي ، واشترى بعضها من أناس يعرضون ما يرثونه منها ، فتجمع لديه نحو من مئة وعشرين مخطوطة ؛ منها ما هو مستقل بنفسه ، ومنها ما اشتملت عليه المجاميع ، وقد تنوعت موضوعاتها ؛ فمنها ما هو في الفقه ، ومنها ما هو في النحو ، وبعضها في الأدعية ، وبعضها في الأدب ، كنزها المجالس للصفوري ، وشرح لامية العجم ، ومنها ما هو في التصوف ، وفيها مخطوط في الحساب ، وفيها «خلاصة الاختصاص» ، وهو مختصر «الفلاحة النبطية» ، ولكنه نقص منه الكثير مع الأسف .

وخلاصة القول : إنها مخطوطات متنوعة الموضوعات ؛ منها ما يعود إلى سبع مئة عام أو أكثر ، ومنها ما لا يتجاوز مئتي عام .

هذا وقد بُني هذا الفهرس على عناوين المخطوطات على وفق ترتيبها الألفبائي ، حتى تلك الواردة ضمن المجاميع ، ولكن اقتصر منها ، على العنوان ، وأحيل إلى المجموع مرقمًا في موطنه في حرف الميم ، وذلك حرصًا على جمع محتويات كل مجموع في موطن واحد ، وقد بلغ عدد المجاميع عشرة .

على كل فهذا الفهرس بين أيدي الباحثين ، وأرجو أن أكون قدّمتُ خدمةً ما لتراثنا العربي بهذا الفهرس ، وقد اعتمدتُ مراجع محدودة جدًا في التوثيق هي :

- كشف الظنون وإيضاح المكنون وهدية العارفين .

- معجم المطبوعات العربية والمعرّبة لسركيس .

- الأعلام للزركلي .

- معجم المؤلفين لكحالة .

* * *

- قرآن كريم .

نسخة متقنة تبدأ بالسورة السادسة «سورة الأنعام» ، وترد بعدها بعض السور ،

وتنتهي بسورة الواقعة ، وبعدها دعاء سورة الواقعة ، أظرت صفحاتها بإطار أحمر يحيط بإطار ذهبي .

١٥,٥×١٠سم

١١س

٥٦ق

المجلد ٣٤ .

* قرآن كريم .

نسخة تامة ، أظرت معظم صفحاتها بالأحمر ، فيها خطوط مختلفة .

- قرآن كريم (سورة يس) وبعض الأدعية : المجموع ٣ .

- قرآن كريم (بعض سور القرآن) : المجموع ٤ .

- قرآن كريم : بعض سور القرآن : المجموع ٨ .

- أدعية : انظر المجموع ٣ .

- أدعية : انظر المجموع ٤ .

- أرجوزة في التوحيد : المجموع ٩ .

* إعراب الأجرومية .

للشيخ علي ، الشهير بالجزيري المالكي الأزهري ؟

لعله علي بن حسن ، الذي كان حيًا سنة ١٢١٨هـ ، والأجرومية متن في العربية ،

لابن معط يحيى ، المتوفى ٦٢٨ هـ ، وهي معروفة بالدرّة الألفية .

معجم المؤلفين ٧ / ٦٢ .

أولها : اعلم أن حرف الجر إما أن يكون أصليًا وإما أن يكون زائدًا ، وإما أن يكون شبيهًا بالزائد ، والأول هو الذي يحتاج لمتعلق يتعلّق به وله معنى في نفسه ، وإذا حذف فسَدَ الكلام كقولك قطعت بالسكين ، فإن قولك بالسكين متعلق بقطعت .

آخرها : والجرّ بالتوهم نحو لست قائماً ولا قاعدٍ بالجرّ توهمًا لدخول حرف الجر على خبر ليس وأنه قيل لست بقائم ، وقد انتهت تنمة ما علّقه العلامة الشيخ حسن الكفراوي الشافعي على متن الجرومية ، وابتدأه باب المفعول به والحمد لله .. وصلى الله على سيدنا محمد .. كلما ذكره الذاكرون ..

نسخة كُتبت بالأسود ، ورؤوس الأبواب بالحمرة ، وأُطرت صفحاتها بالحمرة ، وخطها ممزوج من النسخ والرقعة ، وهو جيد مقروء خالٍ من الضبط . وناسخها علي ابن محمد ولي في ١٩ ربيع الأول ١٢٤٥ هـ ، وبها نظام التعقّية .

٢١,٥×١٧سم

٢١س

١٥٥ق

- ألفية العراقي : (مصطلح الحديث) : المجموع ٩ .

- ألفية ابن مالك : (الخلاصة الألفية) : المجموع ٩ .

- ألفية ابن الهائم في الفرائض : المجموع ٩ .

* الإنشاء في المراسلات والمخاطبات وكتابة الصكوك والشروط مما يحتاج إليه الخواص والعوام بالكمال والتمام .

لحسن العطار ، المتوفى ١٢٥٠ هـ .

الأعلام ٢ / ٢٢٠ ، ومعجم المؤلفين ٣ / ٢٨٥ ، ومعجم المطبوعات لسركيس ٢ /

١٣٣٥ .

أولها : أما بعد حمد من بيده الإعادة والإنشاء والصلاة والسلام على من رفع منار الشريعة وأنشأ ، وعلى آله من أصبح بهم بُرْدُ البلاغة موشى ، وبديعُ الكلام بحلي فصاحتهم مفشى ...

آخرها : ما يكتب في العتق على مواليم أنابه الله على هذا الخير الجزيل وتقبل منه هذا العمل الصالح ، فإنه بذلك كفيل ، وشهد بذلك فلان وفلان ثم يؤرخ ، وهذا آخر ما تيسر جمعه على جناح الاستعجال بحسب الحال ...

نسخة کُتبت بخط معتاد مقروء ، ورؤوس الفصول بالحمرة ، وأُطرت الصفحات بالحمرة ، وهي خالية من الضبط ، وبها نظام التعقیبة ، وهي مهداة إلى الحاج محمد علي باشا الكبير .

وقد نُسخَت هذه النسخة عن طبعة بولاق سنة ١٢٦٦هـ .

١٤٠ق ١٨س ١٧,٥×١١سم

* الأنوار القدسية في بیان آداب العبودية .

لعبد الوهاب بن أحمد الشعراني ، المتوفى ٩٧٣هـ .

الأعلام ٤ / ١٨٠ ، وكشف الظنون ١ / ١٩٤ ، ومعجم المطبوعات لسركيس ١ / ١١٢٩ .

أولها : الحمد لله رب العالمين حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده ، يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك ، سبحانك لا نحصي ثناء عليك ، أنت كما أثنيت على نفسك ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد : فلما كان يوم الاثنين المبارك سابع عشر رجب الفرد سنة أحد وثلاثين وتسعمائة تحرّك عندي خاطر قوي بطلب مقامات الأولياء رضي الله عنهم ، وازدرت جميع ما أنا فيه وتكدر لذلك عيشي ...

آخرها : والحمد لله وحده كما هو أثني على نفسه ، فإن الحمد الصادر من العبد ملك لله أيضاً ، فنحمده امتثالاً لأمره فنقول : الحمد لله ربّ العالمين ،

نسخة کُتبت بخط نسخ واضح جيد ، نُسخَت يوم الأحد ١٠ جمادى الآخرة سنة ١٠٧٤هـ ، وبها نظام التعقیبة ، ولم يذكر اسم الناسخ .

٩٥ق ٢١س ٢٠×١١,٥سم

* تحفة الأخيار حاشية الدر المختار [فقه حنفي] الجزء الأول .

لإبراهيم بن مصطفى بن إبراهيم الحلبي المداري ، المتوفى ١١٩٠هـ .

[الدر المختار شرح تنوير الأبصار لمحمد بن علي الحصكفي الحنفي ، مفتي الشام ، المتوفى ١٠٨٨هـ] .

هدية العارفين ١ / ٣٩ ، ومعجم المؤلفين ١ / ١١٢ .

أولها : قال سيدنا ومولانا عمدة المحققين في زمانه ، وفريد الطالبين في أوانه من جمع بين المعقول والمنقول الشيخ إبراهيم الحلبي لازال بحر علومه زاخرًا ، وسحاب فهمه ماطرًا ، وكوكب رشد طالعًا ، ونور هديه لامعًا : الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خير خلقه أجمعين ، وعلى آله وصحبه الطاهرين وتابعيهم إلى يوم الدين ، وبعد : فهذه تعليقات على الدر المختار شرح تنوير الأبصار قصدت بها بيان بعض مواضعه على قدر طاقتي ، وسميتها ...

آخرها : قوله لا يسعها المقام معه ؛ أي لسماعها شهادة الشاهدين ، قوله : ولا قتله أي لأن الحكم لم يتصل بهذه الشهادة ، انتهى الجزء الأول من حاشية ... رحم الله ماتنها وشارحها ومحشّيها والمسلمين ، ويتلوه الجزء الثاني ابتداءه كتاب الطلاق ، وقد تمّ تكميله على يد مالكة الفقير محمد بن المرحوم السيد عبد الوهاب الجندي كان الله له ، وأرجو الله يسهل إتمام الجزء الثاني بخير وذلك خامس ربيع الثاني ١٢٥٢هـ .

نسخة كُتبت بخط ممزوج من النسخ والرقعة ، ورؤوس الأبواب بالحمرة ، بها نظام التعقّية ، وعدد الأسطر غير ثابت يتفاوت من صفحة لأخرى .

٢٣×١٦,٥سم

٣٠س

٢٢٠ق

* تحفة الأخيار حاشية الدر المختار (الجزء الثاني) .

أولها : عبارة الكثر والملقى هو رفع القيد الثابت شرعًا بالنكاح ، قوله : طردًا أي منعًا ، يعني أن عبارتها غير مانعة لدخول خيار العتق والبلوغ والرّدة مع أنها فسخ

آخرها : قوله : مع المصطفى أحمد ، قد تكلمنا على ما في هذه القافية في خطبة

الكتاب فارجع إليه ، والله سبحانه أعلم .

والى هنا تم تأليف الحاشية المباركة ، وقد وافق الفراغ من نقلها تكملاً لنسخة قديمة ناقصة هي ملكي ، وأنا الفقير إلى الله تعالى محمد بن المرحوم السيد عبد الوهاب الجندي أصلاً ، المعري مولداً ووطناً ، القادري النقشبدي الدسوقي الخلوتي طريقةً ، خادم الفتوى بتاريخه في معرة النعمان ضحى الثلاثاء تاسع جمادى الأخير سنة ١٢٥٢ هـ ، والحمد لله وحده .

نسخة كُتبت بخطين مختلفين ، واختلف عدد الأسطر في الصفحات ، والخط ممزوج من النسخ والرقعة ، خالٍ من الضبط ، وبها نظام التعقيد ، ناسخها هو نفسه ناسخ الجزء الأول ، وكان انتهاء نسخ هذا الجزء في ٩ جمادى الثانية ١٢٥٢ هـ .

٢٣×١٦,٥سم

٣٠س

٢٤٧ق

* تعليق الفواضل على إعراب العوامل .

[وهو شرح على العوامل الجديدة للبيركلي] .

لزيني زاده حسين بن أحمد ، المتوفى في حدود ١١٦٨ هـ .

هدية العارفين ١/ ٣٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣ / ٣١١ ، ومعجم المطبوعات لسركيس ١/ ٩٩٢ .

أولها : بعد البسملة الحمد لله الذي رفع السموات بلا عماد ، وخفض الأرض ونصب الجبال لانتفاع العباد ، والصلاة والسلام على مَنْ لم يعرب الوصفون كافةً لحالاته ، للعجز عن ذكر ما فيه من أفعاله ومعمولاته ، وعلى آله الذين عملوا بأحكامه وأصحابه الذين جزموا بصحة كلامه .

آخرها : لعل المخطئ ابن أخت خالتك ، اللهم اجعله خالصاً لوجهك الكريم وسبباً لجزيل الثواب يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا مَنْ أتى الله بقلب سليم ...

نسخة كُتبت بخط ممزوج من النسخ والرقعة ، كُتبت الكلمات المهمة بالأحمر

وهي خالية من الضبط ، وبها نظام التعقيد ، وتم تأليفها سنة ١١٤٠ هـ ، وناسخها إبراهيم بن محمد مرزا العبدلي ، وذلك سنة ١٢٨٣ هـ .

١٨,٥×١١,٥سم

٢٣س

٨٠ق

* تفسير سورة الكهف وسورة مريم .

لمحيي الدين محمد بن إبراهيم بن حسن النكساري ، المتوفى ٩٠١ هـ .

معجم المؤلفين ٨ / ١٩٦ ، وهديّة العارفين ٢ / ٢١٨ .

أولها : سورة الكهف مكية ، وهي مئة وإحدى عشرة آية .

﴿بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب﴾ ، لقن الله عباده وفقهم كيف يشنون عليه ويحمدونه على إجزال نعمائه عليهم ، وهي نعمة الإسلام ، وما أنزل على عبده محمد ﷺ من الكتاب الذي هو سبب نجاتهم وفوزهم ...

آخرها : والمراد أن نزولنا في الأحايين وقتاً غبّ وقت ليس إلا بأمر الله ، وعلى ما يراه صواباً وحكمة ، وله ما قُدامنا وما خلفنا من الجهات والأماكن ، وما نحن فيه فلا نتمالك أن نتقل من ...

نسخة كُتبت بخط الرقعة ، وفيها قليل من الضبط ، وناقصة الآخر ، ولم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ ، وانتهى تفسير سورة الكهف في نهاية الورقة ٢٥ حيث بدأ تفسير سورة مريم .

٢٠,٥×١٥سم

٢٠س

٣٧ق

* التفكر والاعتبار في فضل الصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد النبي المختار .

لأحمد بن ثابت الحسني البجائي ، المتوفى ١١٥٢ هـ .

إيضاح المكنون ١ / ٣١٢ ، ومعجم المؤلفين ١ / ٣١٢ .

أولها : الحمد لله الذي ابتداء الإنسان بنعمته ، وصوره في الأرحام كيف شاء بحكمته ، وجعل له السمع والأبصار ، أخرجه من ظلمات الأحشاء إلى سعة الأرض فرأى ما فيها من الأنوار ، ووقفه بإحسانه ، وغذاه بنعمه ، وقدر له رزقه إلى أن صيره ما إليه صار .

آخرها : وارحم اللهم جميع المسلمين والمسلمات والمؤمنات ، الأحياء منهم والأموات ، وجميع من أقر برؤيتك ورسالة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم تسليماً دائماً إلى يوم الدين ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم .

نسخة خزائنية نفيسة ، بخط مغربي ، كتبت فيه كلمة (محمد) بالأزرق والأحمر ، وكذلك كلمة اللهم ، وبها نظام التعقيد ، وقد أظرت صفحاتها ، كتبها محمد بن علي بن مصطفى بن شعبان الملياني منشأ ، الجزائري موطناً ، في أوائل شوال ١٢٤١ هـ .

٣٢٤×١٧,٥سم

١٧س

١٣٢ق

* تنقيح الحامدية (الجزء الأول) [فتاوى فقهية] .

لمحمد أمين بن عمر عابدين ، المتوفى ١٢٥٢ هـ .

وهو تهذيب لكتاب « مفتي المستفتي عن سؤال المفتي » لحامد أفندي العمادي ،

هدية العارفين ٢ / ٣٦٧ ، ومعجم المؤلفين ٩ / ٧٧ .

أولها : الحمد لله على آلائه ، وأشكره على تواتر نعمائه ، وأصلي وأسلم على خاتم أنبيائه سيدنا محمد خير أصفائه ، وعلى آله وصحبه وأخصائه ، أما بعد : ...

آخرها : ومثله ما في الخانية : لو أرسل الراعي كل بقرة في سكة ربها فضاعت قبل أن تصل إلى ربها لا يضمن إذ ليس عليه إدخالها في منزل ربها عرفاً ، والمعروف كالمشروط ، وكم له من نظير ، والله تعالى أعلم ، تم الجزء الأول من الأصل الذي في فتاوى العلامة المرحوم حامد أفندي العمادي .

نسخة تامة كُتبت بخط الرقعة ، ورؤوس المسائل بالحمرة ، وهناك عناوانات وضعت على الهامش ، كان الفراغ من تلخيص الكتاب (الأصل) في ٢٨ رمضان ١٢٣٦ هـ ، وقد نُسخ على يد عبد القادر الأدهمي الطرابلسي في ٢٤ رمضان ١٢٥٩ هـ ، بها نظام التعقية ، وألحقت بها أوراق في مسائل البيع وصورة فتوى لعبد الرحمن العمادي .

٢٣×١٦سم

٢٣س

٢٧٨ق

* تنقيح الحامدية (الجزء الثاني) .

أولها : كتاب الدعوى ، سئل في الإبراء العام في ضمن عَقْد فاسد : هل يمنع الدعوى ؟

الجواب : نعم لا يمنع الدعوى به كما في الأشباه معزياً للبزازية .

آخرها : قال المؤلف رحمه الله تعالى ورَوِّح روحه بالروح والريحان إلى أعلى فراديس الجنان ، وقد فرغت من تحريره وتسميمه وتنجيذه لثمانية عشر (كذا) ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة ١٢٣٨ ثمانية وثلاثين ومئتان (كذا) وألف من هجرة مَنْ له المجد والشرف .

نسخة تامة بخط النسخ والرقعة ، ورؤوس المسائل بالحمرة ، وهناك عناوانات وضعت على الهامش ، كتبها عبد القادر بن محمد الأدهمي ، سنة ١٢٥٩ هـ ، والنسخة مرقمة من ٢٨١ حتى ٥٦٤ .

٢٣×١٦سم

٢٣س

٣٢٣ق

* تنوير الأبصار وجامع البحار (في الفروع) .

لمحمد بن عبد الله بن أحمد بن تمرناش الغزي الحنفي ، المتوفى سنة ١٠٠٤ هـ . كشف الظنون ١ / ٥٠١ ، ومعجم المؤلفين ١٠ / ١٩٦ ، ومعجم المطبوعات لسركيس ١ / ٦٤١ .

أولها : الحمد لله الذي أحكم أحكام الشرع الشريف وأعلى مناره ، وأعزّ مَنْ قام بأعبائه وأعلى مقداره ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي ضاعف الله فخاره ، وعلى آله وأصحابه وأخصّ بالزيادة أعوانه وأنصاره وبعد : فيقول الواثق بمولاه محمد ابن عبد الله : لما رأيت الهمم مائلةً إلى المختصرات المضبوطة ، راغبة بالكلية عن الكتب المبسوطة ، أردت أن أكتب متناً مشتملاً على كثير من مسائل المتون المعتمدة . . .

آخرها : ثم إذا ضربت سهام كلّ وارث في المضروب يخرج نصيبه ، وإذا أردت قسمة التركة بين الورثة والغرماء ، فإنه كأنه بين التركة والتصحيح موافقة ضربت سهام كل وارث في التصحيح في جميع التركة ، وتعمل كذلك في معرفة نصيب كل فريق ، ويترك مجموع الديون كالتصحيح ، ويترك كل دين كسهام وارث ، ومنّ صالح الورثة والغرماء على شيء منها طرح ، ثم قسم الباقي على سهام مَنْ بقي منهم ، والله سبحانه أعلم .

نسخة كُتبت بالسواد بخط الرقعة ، وأُطّرت صفحاتها بالحمرة ، وربّبت على أبواب الفقه ، وطرزت هوامشها ببعض التعليقات ، وبها نظام التعقيبة ، كتبها محمد بن عبد الرحمن البروسي ، في ٢٠ من ذي الحجة ١٠٧٤هـ ، وعليها تملكات .

٢٠×١٣,٥سم

٢١س

١٤٨ق

- حل الرموز : المجموع رقم ٢ .

* خطبة عيد الفطر .

لأبي القاسم الزروالي .

أولها : هذه خطبة عيد الفطر ، الله أكبر كبيراً ، والحمد لله كثيراً ، وسبحان الله بكرةً وأصيلاً ، الحمد لله الذي ميّز بين أصوات الناطقين . . .

آخرها : وأنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ، سبحان ربّ العزة عمّا يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين .

نسخة بخط مغربي، وبها نظام التعقية، كتبها أبو القاسم الزروالي عام ١٣٦٠ هـ.

٢٠×١٣,٥ سم

١٨ س

١٠ ق

*** خلاصة الاختصاص في معرفة القوى والخواص .**

مما لخصه واختصره من «الفلاحة النبطية» التي ترجمها أبو بكر ابن وحشية .

لابن الرقام الأوسي الأندلسي أبي عبد الله محمد بن إبراهيم ، المتوفى ٧١٥ هـ.

تاريخ التراث العربي لسزكين ٤ / ٤٧٨ ، الفلاحة النبطية لابن وحشية ١ / ١٥ .

أولها : الحمد لله الذي نشر الفطر وفطر البشر ، وقَدَّرَ قَدْرَ ، ونهى وأمر ، وأنار الشمس والقمر ، وأنبأ النجم والشجر ، وحل فيها قوى وخواص لمن عاين واعتبر ، فمنها ما بطن ومنها ما ظهره وما خفي واشتهر ...

آخرها : ... ويفسد اللثة والأسنان ، ويولد الجرب كسائر الحلاوات ، وجماره بارد ، بطيء الهضم ، عاقل للبطن ، يبرئ وجع المعدة ، والإكثار منه يولد القولنج ووجع المعدة ، وبالجمله فمنافع النخل كثيرة جداً ، ومضاره قليلة ، ويدأت هذه النسخة المباركة بالزيتون ، وختمته بالنخل لفضل هاتين الشجرتين ...

نسخة ناقصة ، بدأت بمقدمة تامة ، وسقط بعدها أربعة عشر باباً ، وبقي منها ورقة من الباب الرابع عشر ، والباب الخامس عشر كله جاء تاماً ، وكُتبت النسخة بخط الرقعة ، ثلاثون ورقة بقلم غليظ أسود متقن مقروء ، والباقي بقلم أقل غلظة وأقل إتقاناً ، أسماء النباتات بالحمرة ، وتاريخ النسخ ٢٥ ذو القعدة ١٢٠٦ هـ ، وفيها نظام التعقية .

٢١×١٦,٥ سم

٢١ س

١٣٦ ق

*** دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار .**

لأبي عبد الله محمد بن سليمان بن أبي بكر الجزولي ، المتوفى ٨٥٤ هـ أو

٨٧٠ هـ.

كشف الظنون ١/ ٧٥٩، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٥٢، ومعجم المطبوعات لسركيس ١/ ٦٩٧ .

أولها : عليه وسلم : مَنْ القويُّ في الإيمان بك فقال : مَنْ آمن بي ولم يرني ، فإنه مؤمن بي على شوقٍ منه وصدقٍ في محبتي ، وعلامة ذلك منه أنه يؤدّ رؤيتي بجميع ما يملك ، وفي أخرى بملء الأرض ذهباً ...

آخرها : حتى أعرفك حق معرفتك كما ينبغي أن تُعرف به ، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين ، وعلى آله وصحبه ، وسلّم تسليمًا ، والحمد لله رب العالمين ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

نسخة كُتبت بقلم النسخ ، ومزق منها خمس ورقات من أولها ، وبقي من كل ورقة نصفها من الزاوية اليمنى العليا إلى اليسرى الدنيا ، رؤوس الأدعية والصلوات بالحمرة ، وبها نظام التعقية ، وتاريخ نسخها ١٠٨٠هـ .

١٠×١٤,٥سم

١٣س

٧٧ق

* دلائل الخيرات.. (نسخة ثانية) .

أولها : الحمد لله الذي هدانا للإيمان والإسلام ، والصلاة والسلام على محمد النبي الذي استنقذنا به من عبادة الأصنام ، وعلى آله النجباء البررة الكرام ، وبعد هذا فالفرض في هذا الكتاب ذكر الصلاة علي النبي ﷺ وفضائلها ...

آخرها : وإخلاص الموقنين وشكر الصابرين ، وتوبة الصديقين ، ونسألك اللهم بنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك ، أن تزرع في قلبي معرفتك حتى أعرفك حق معرفتك كما ينبغي أن تُعرف به ، وصلى الله على سيدنا محمد ...

نسخة خزائنية كُتبت بقلم النسخ المتقن ، وضُبطت ضبطًا تامًا ، وأُطرت صفحاتها بإطارٍ مذهب ، ناسخها محمد بن بكير سنة ١١٦١هـ ، وبها نظام التعقية .

١٠×١٤,٥سم

١١س

١١٠ق

* دلائل الخيرات .. (نسخة ثالثة).

أولها : اللهم صلّ على سيّدنا محمد ، وعلى آل سيّدنا محمد صلاةً تنجيننا بنا من جميع الأهوال والآفات ، وتقضي لنا بها من جميع الحاجات ، وتطهرنا بنا من جميع السيئات ، وترفعها عندك أعلى الدرجات .

آخرها : اللهم اغفر لمؤلفه ولمالكه ولكاتبه ولقارئه ولجميع المؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين والمسلمات ، الأحياء منهم والأموات ، برحمتك يا أرحم الراحمين .

نسخة خزائنية كُتبت بخط الثلث ، وتحت كل سطر ترجمته بالفارسية ما عدا ثلاث عشرة ورقة ألحقت بأوله الذي يبدو أنه كان ناقصاً ، وليس في هذه الأوراق ترجمة ، كذلك هناك أوراق في وسطه ، ضُبِطت ضبطاً تاماً ، ورؤوس الأدعية بالحمرة ، وأظرت صفحاتها بالحمرة ، وبها نظام التعقية .

١٧,٥×١١,٥سم

٧س

١٧٧ق

* دلائل الخيرات .. (نسخة رابعة) : انظر : مجموع رقم ٣ .

* دلائل الخيرات .. (نسخة خامسة) : انظر مجموع ٨ .

* ديوان شعر .

لمجهول .

أولها :

أخطبها في قالب الغير غيراً لأحجب توحيدى بأستار غيري
ولكنها لا تحجب الأمر عن فتى يعاين بالتحقيق كل طريقة
آخرها :

قم واسقينا بالأدنان خلينا من شرب الكاس
في حان حي قيد طينا ودعانا إن غبنا

وحنانا بالمعنى وتغننى في الأجناس

نسخة ناقصة من أولها ، كتبت في ٩١٨هـ ، وقصائد الديوان كلها صوفية ، وهي غير مضبوطة ، وليس بها نظام التعقبة وخطها رقعي مقروء .

١٩×١٣سم

٢٥س

٣٧ق

مجلد ٢٠

* ديوان الخفاجي عامر [سيرة شعبية] .

أولها : لما بني هلال قتلوا التمرلنك ، ورحلوا إلى أرض الكيساء ، وكان الحاكم على الديرة اسمه الخفاجي عامر ، وكان حاكم في أرض الكيساء ، وكان عدة قومه ثمانين ألف فارس ...

آخرها : واصفرّ لونه والتفت إلى الأمير عزاز وقال له : اعطني الأمان يا ملك الزمان فأعطاه الأمان وأشار إليه يقول :

قال جيران ابن مسعد يا ملك عندي أشاير كلها في كتابي
ترا منامك يا مير بواكد عجيب ، تر الطفل منا شباي ...

وبهذا تنتهي المخطوطة فهي مبتورة الآخر ، وكُتبت بالعامية بقلم عادي ، مقروء ، وبها نظام التعقبة .

٢٢,٥×١٦,٥سم

١٦س

٤٦ق

- رسالة في الاعتكاف : المجموع ٦ .

- رسالة في انتقاض الوضوء : المجموع ٦ .

- رسالة الإعراب عن قواعد الإعراب : المجموع ١ .

- رسالة جيب آفاقي (باللغة التركية) : المجموع ٤ .

- رسالة الذكر قبل الدرس : المجموع ٦ .

- رسالة ربع الدائرة باللغة التركية : المجموع ٤ .
- رسالة ظلامية : المجموع ٦ .
- رسالة عادلية : المجموع ٦ .
- رسالة عشرية : المجموع ٦ .
- رسالة في أحكام الدين : المجموع ١ .
- رسالة في أحكم الفناء : المجموع ٤ .
- رسالة في الإيمان : المجموع ٦ .
- رسالة في تجلید الإيمان : المجموع ٦ .
- رسالة في تجلید الوضوء : المجموع ٦ .
- رسالة في التصوف : المجموع ٦ .
- رسالة في حكم الدوران عند الصوفية : المجموع ١ .
- * رسالة في علم الفرائض .

أولها : الحمد لله حمد الشاكرين ، والصلاة والسلام على خير البرية محمد وآله الطيبين الطاهرين ، قال رسول الله ﷺ : « تعلّموا الفرائض وعلموها الناس ، فإنّما نصف العلم » ، قال علماؤنا رحمهم الله : تتعلق بتركة الميت حقوق أربعة مرتبة ...

آخرها : ولا يرث بعض الأموات من بعض ، وهذا هو المختار ، وقال عليّ وابن مسعود رضي الله عنهما : يرث بعضهم من بعض إلا ممّا ورّث كل واحد منهم من مال صاحبه .

نسخة كُتبت بخط الرقعة ، وعلى هوامشها كثير من الحواشي ، وأُظرت صفحاتها بالحمرة ، وكُتبت رؤوس الفصول بالحمرة ، وبها نظام التعقيد ، وتاريخها ١٢١٤هـ .

٢١×١٤سم

٩س

٣٢ق

- رسالة في العلماء : المجموع ٦ .

- رسالة في الفصل : المجموع ٦ .

* رسالة في فن المناظرة .

لساجقلي زاده محمد المرعشي ، المتوفى ١١٥٠هـ .

إيضاح المكنون ١/ ٣١٥ ، ومعجم المؤلفين ١٢/ ١٤ ، ومعجم المطبوعات لسركيس ١/ ٩٩٥ .

أولها : بسم الله وبحمده وصلاة وسلام على رسله ، يقول البائس محمد المدعو بساجقلي زاده ، أكرمه سبحانه بالفلاح والسعادة : هذه رسالة في فن المناظرة ، عملتها لك يا ولد ولأمثالك المبتدئين ، بارك فيها لك ولمن أراد غيرك ، وهذا الفن لا شك في استحباب تحصيله ، وإنما الشك في وجوب تحصيله ...

آخرها : ومن أراد الاستقصاء في فن المناظرة ، فعليه برسالتنا المعمولة لتقرير القوانين المناظرة ، وعلى المستفيدين أحسن الله إرشادهم عن إحداها أن يستغفروا لوالدي ، ويدعوا لنا بالجنة والنعماء الباقية ، ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله ، والحمد لله الذي بعزته وجلاله تتم الصالحات ، وسبحان ربنا رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين ، آمين يا معين .

نسخة كُتبت بقلم الرقعة ، ورؤوسُ الفصول بالحمرة ، وطُرزت هوامشها بحواشٍ توضيحية ، وبها نظام التعقيد .

٢٢×١٥,٥سم

١٧س

١٠ق

- رسالة في قاعدة قراءة حفص .

لأبي المواهب محمد الحنبلي الدمشقي : المجموع ٥ .

- رسالة في قتل الكلاب : المجموع ٦ .

- رسالة في كيفية أداء الضاد المعجمة : المجموع ٦ .

* رسالة في النحو .

ليحيى بن محمد المسالخي ، المتوفى ١٢٢٥هـ .

الأعلام ٨ / ١٧٠ ، ومعجم المؤلفين ١٣ / ٢٢٨ ، وهديّة العارفين ٢ / ٥٣٥ .

أولها : الكلمة لفظ مفرد ، أي غير مركب ، وضع لمعنى ، وهي خمسة أقسام : اسم وفعل ماضٍ وفعل مضارع وفعل أمر وحرف ، فإن قبلت التنوين أو الألف واللام أو حرفاً من حروف الخفض التي هي : من وإلى وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام أو ي الحديث عنها فهي اسم ...

آخرها : وعلى أخوات بإضافة الهدى والسدى وصلى الله وسلم على نبيه الدال على الهدى ، والأمر بالإعراض عن طريق من حلا وغوى والله الموفق [كذا] ، تمت هذا الرسالة للشيخ - يحيى المسالخ ، عفا الله عنه .

رسالة كُتبت بخط النسخ ، أظرت صفحاتها بالحمرة ، وكُتبت رؤوس المسائل بالحمرة ، وبها نظام التعقيد .

١٨،٥×١١،٥سم

١٥س

١٨ق

* رسالة في النحو : المجموع ٧ .

* سيرة الإسكندر (الجزء الثاني) .

أولها : القتال ودام ساعتين من النهار ، وانتصرت الروم على الفرس وولّت هاربة . ولم يزل دارا حتى وصل إلى مدين أسبا غير المدائن ...

آخرها : وكلما افكر ذلك يرجع إلى الله تعالى ويعلم أنه ينصر أولياءه ولا يمكن أعداءه ، تم الكتاب الثاني .

نسخة كُتبت بخط معتاد مقروء ، أكلت الأرضة جوانب منها ، ليس فيها اسم ناسح ولا تاريخ نسخ ، وبها نظام التعقية ، وهي ناقصة من أولها .

٢٠×١٥,٥ سم

١٩س

٥٤ق

* سيرة الإسكندر (جزء سادس) .

أولها : فيهم ما يرضي الله تعالى ويرضيكم ، فقال لهم الخضر عليه السلام ، افعلوا على بركة الله تعالى وحسن توفيقه ...

آخرها : فقال الملك الإسكندر : وما قولك في هذا الأمر ، فإني رأيت ان أمكن مما يريد ...

نسخة ناقصة الأول والآخر ، أظرت صفحاتها بالحمرة ، وكُتبت رؤوس الأقوال بالحمرة ، والباقي منها ٣٠ ورقة ، والضائع من أولها ٢٠٠ ورقة كما يدل ترقيمها ، وبها نظام التعقية .

٢٤×١٦,٥ سم

٢٣س

٣٠ق

* سيرة عترة بن شداد (جزء واحد) .

أولها : فلما أن سمع الملك النعمان من أخيه السود ذلك الكلام اشتدّ به الغيظ والحدرد والآلام ، ثم إنه قال لأخيه الأسود : كن أنت وكيلاً عني في هذا الأمر الشديد .

آخرها : وإنه تابعك يكشف أخبارك ، وقد صح عنه أنك في جبال الردم ووداي الرمال وغداة غدٍ يشرف عليك بجميع ...

نسخة كُتبت بخط معتاد ، ناقصة من أولها وآخرها ، عليها اسم عبده بن صالح الخياط ١٣١٤هـ ، وبها نظام التعقيد .

٢٢,٥×١٥,٥سم

١٥س

٦١ق

* جزء ثان ٦٠ق بالمواصفات نفسها .

* جزء ثالث ٦٠ق بالمواصفات نفسها .

* جزء رابع ٦٠ق بالمواصفات نفسها .

* جزء خامس ٥٨ق بالمواصفات نفسها .

* جزء سادس ٥٧ق بالمواصفات نفسها .

* سيرة الملك الظاهر (الكتاب الثاني) .

جزء من السيرة الشعبية المعروفة مكتوب بخط إبراهيم خليل عرفة في ٩ محرم ١٣٢٠ .

نسخة كُتبت بخط عادي بلغة عامية ، مخروقة من أولها وآخرها ، ولا ندري مقدار الساقط منها .

٢٠×١٦سم

١٤س

٧٦ق

* الشافية للأسقام والآلام الجالبة للبرّ والإنعام والقاضية للمرام بنظم أهل بدر خيار الملة المحمدية الكرام .

ناظمها : حسين سليم الدجاني الأحمدى الخُلوتى القادري الدسوقي الرفاعي ، المفتي بيافا ، المتوفى ١٢٧٤هـ .

الأعلام ٢/ ٢٣٩ ، ومعجم المؤلفين ١٠/ ١٠ .

أولها : دستور يا سيدي يا سلطان الرجال .

الحمد للإله ذي الآلاء الدّاحي للأرض بديع سماء

الفاعل المختار ذي البطش القوي والكافي والشافي من الأزماء

آخرها : قال المؤلف رحمه الله تعالى ونفعنا به وبمؤلفاته : تمت بقلم ناظم عقدها الحقير السيد حسين سليم الدجاني الأحمدی الخلوتي القادري الدسوقي الرفاعي المفتي يبا فاعفا الله عنه وأمدّه بمددھم في ١٢٥١ھ ٢٣ ج .

نسخة كُتبت بقلم نسخ مشكول ، فيه ملامح من خطوط أخرى ، وزوّدت هوامش النسخة بالشروح اللغوية ، وعدد أبيات القصيدة ٢٦٤ بيتاً .

٢٢×١٥,٥سم

١٣ش

٢٣ق

- شرح آداب البحث والمناظرة .

لعبد الكريم ؟

أولها : لك الحمد والمنة وعلى نيك الصلاة والتحية ، إذا قلت بكلام إن كنت ناقلًا فيطلب الصحة أو مدعيًا ، فالدليل ...

وأول الشرح : باسمك يا من لا مانع لعطائه ولا مناقض لقضائه صلى على سيدنا السند نيك النبيه محمد وعلى أرياب آدابه من الأبرار ما دامت الأنظار . آخرها وعن أن يحسب الخصم حقيرًا لثلا يصدر عنه بسببه كلام ضعيف ، هكذا ذكر الإمام الرازي رحمه الله تعالى ، والحمد لله على التمام ، هذا آخر ما أردنا إيراد من هذه الوسيلة وشرحها فالحمد لله رب العالمين .

نسخة كُتبت بخط نسخي لم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ وبها نظام التعقية ، على ورقتها الأولى تملك لعبد الرحمن القادري ١١٧٠ھ ولعلي أفندي الداغستاني بتاريخ ١٣٠٠ھ وهناك تملك آخر غير واضح وآخر لمصطفى أفندي .

٢١×١٥سم

٢١س

٤ق

* شرح رسالة الأبهري في المنطق .

لعبد الرحمن الخيالي (عبد الرحمن بن علي الحميدي)

[الأبهري : أثير الدين المفضل بن عمر ، المتوفى ٦٦٣هـ ، له مختصر في المنطق] .

كشف الظنون ١ / ٢٠٦ ، ومعجم المؤلفين ١٢ / ٣١٥ .

أولها : الحمد لمن وفق المنطق والكلام وهذب به القلوب عن الأوهام وشرح الصدور بدلائله الأجزاء ، ونكاته الغريبة المرموزة من الشيخ الهمام ، والصلاة والسلام لمن أوتي الحكمة لتبليغ الأحكام ولمن اعتقد واعتصم ببراهينه اللطيفة عند الاختصاص ولمن استند بها للنجاة إلى يوم القيامة وبعد ، فيقول الأفقر الفقير الأذل الذليل الحقير عبد الرحمن بن علي الحميدي المعروف بين الأنام بعبد الرحمن الخيالي ...

آخرها : إن الحكمة فيه إشارة إلى البرهان والموعظة إلى الخطابة والجادل إلى الجدل ، فيكون كل من هذه الثلاثة معتقداً عليه ومعتمداً به في الدعوة إلى طريق الحق . وهذا آخر الرسالة .

نسخة كُتبت بخط ممزوج من النسخ والرقعة ، جميل ، خال من الضبط ، حُطّ فوق المتن بخط أحمر ، وبها نظام التعقية ، وهي بقلم مؤلفها ، فقد دوّن في خاتمتها : تمت الأوراق على يد مؤلفه في ثلث ربيع الآخر وفي يوم الاثنين بين العصر والمغرب سنة ١١٨٨هـ ، والنسخة في الأصل من نسخ المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة كما تدل ذلك الأختام التي عليها .

٤٧س ١٨×١١,٥

١٣س

٧٥ق

* شرح العلامة عبد العلي البرجندي ابن محمد ٩٣٢هـ .

على آداب الإمام عضد الدين الإيجي ٧٥٦هـ .

كشف الظنون ١ / ٤١ ، ومعجم المؤلفين ٥ / ٢٦٦ .

أولها : يا مَنْ وقفنا لوظائف البحث ، وكلمة (يا) مشتركة بين الأحوال الثلاثة

فلا يحتاج إلى توجيه العلامة والمراد بها غاية معناها وهي الإجابة ، والتوفيق لغةً جعل الأسباب متوافقة نحو المسبب ، واصطلاحاً خلق القدرة على الطاعة ، والبحث لغةً التفتيش ، واصطلاحاً : إثبات المدعى بالدليل نفيًا أو إثباتًا وهو الظاهر ...

آخرها : فهي كالأول في جميع الأحوال مع المنع المجازي اللغوي والمعارضة التقديرية إلى اعتبار الدعوى ، ولعلّ الصواب السابق لبعض الفضلاء جارٍ ههنا بلا استثناء ، وقس عليه من التقييدات والتخصيصات الواقعة في التحريرات والتحقيقات .

نسخة كُتبت بالسواد بخط الرقعة عام ١١٤١هـ ، خط فوق المتن بخطوط حمراء ، وألحق بالكتاب تعليق في نصف صفحة كتب عام ١١٤٢هـ ، وليس بها نظام التعقبة .

٢٢×١٥سم

٢١س

١٩ق

* شرح العقائد النسفية .

لسعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني ، المتوفى ٧٩٢ هـ .

(المتن لعمر بن محمد النسفي ، المتوفى ٥٣٧ هـ) .

كشف الظنون ٢ / ١١٤٥ ، ومعجم المؤلفين ١٢ / ٢٢٤ ، ومعجم المطبوعات لسركيس ٦٣٧ / ١ .

أولها : الحمد لله المتوحد بجلال ذاته وكمال صفاته ، المتقدّس في نفوس [الجبروت] عن شوائب النقص وسماته ، والصلاة على نبيّه محمد المؤيد بساطع حججه وواضح بيناته ، وعلى آله وأصحابه هداة طريق الحقّ وحُماته وبعد : فإنّ مبنى علم الشرائع والأحكام ، وأساس قواعد عقائد الإسلام ، هو علم التوحيد والصفات ...

آخرها : فالترقي والعلو إنما هو في ذات التجرد وإظهار الآثار القوية لا في مطلق الشرف والكمال ، فلا دلالة على أفضلية الملائكة .

نسخة كُتبت بخط الرقعة بالحبر الأسود ، وأشير إلى متن النسفي بخط أحمر ، وناسخها عبد الله بن عبد الله ، وتاريخ نسخها ٨٩٦ هـ وبهامشها وبين سطورها كثير من التعليقات ، وليس بها نظام التعقيية .

٢٢,٥×١٤سم

١٥س

٩٧ق

* شرح على متن السلم .

لأحمد الملوي بن عبد الفتاح ، المتوفى ١١٨١ هـ .

ومتن السلم للصدر بن عبد الرحمن الأخضري (كان حياً ٩٤١ هـ) .

هدية العارفين ١/ ١٧٨ ، ومعجم المؤلفين ١/ ٢٧٨ و ٥/ ١٧ ، ومعجم المطبوعات لسركيس ٢/ ١٧٩٧ .

أولها : الحمد لله العالم بالكيليات والجزئيات ، الهادي العقول إلى حلّ صعاب المعقول بطريق اكتساب التصوّرات والتصديقات ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الجامع لأجناس الكمالات والفضائل ، المختار من أفضل الأنواع وأشرف أصناف الأرومات والقبائل ...

آخرها : وتقطع الشمس الفلك في سنة ، وتقطع كل يوم درجة ، وتقيم في كلّ برج ثلاثين يوماً ، وما طلع أي مدة طلوع البدر المنير في الدجى ، ويقطع الفلك في شهر ويقيم في كلّ برج ليلتين وثلاثاً ، فسبحان مكوّن الأكوان والحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم .

نسخة تامة ، ثلاث عشرة ورقة منها بخط كبير ، ثم صغر الخط بعد ذلك وكثر عدد الأسطر ، كلمات المتن بالحمرة ، وبها نظام التعقيية ، كُتبت في رجب سنة

١١٧٥هـ ، وطمس اسم الناسخ ، وعليها تملك باسم علي رضا الجركسي ، وتملكات أخرى مطموسة .

٢٠×١٥,٥سم

٢١س

٥٠ق

* شرح لامية المعجم .

لمجهول .

أولها : الحمد لله الذي شرف العربية بالقرآن العظيم وأيدها بالآيات والذكر الحكيم والصلاة على نبيه ورسوله الكريم وعلى آله وصحبه ذوي الخلق العظيم والحظ الجسيم ، وبعد فلما اشتهرت القصيدة المنسوبة إلى الوزير الجليل مؤيد الدين الطغراني في الآفاق والأقطار وفضلوها على أخواتها من القصائد والأشعار .

آخرها : رشحوك أي ربوك .. قال في الصحاح : الترشيح أن ترشح الأم ولدها باللبن القليل بأن تجعله في فيه شيئاً بعد شيء إلى أن يقوى على المص ، وقوله : « لأمر » هو السعادة الأبدية « إن فطنت له » من فطن الرجل بالكسر فطانة « فاريأ » أي ارفع نفسك عن المقام الأسفل ، والهمل : الإبل بلا راع المعنى : ...

نسخة بخط الرقعة ، تخلو من الضبط ، كتبت أبيات القصيدة بالأحمر ، عليها تملك للسيد رسلان بن زين العابدين .

١٥,٥×١٠,٥سم

١٥س

٢٩ق

* شرح الملوي الكبير على سنن السمرقندية في فن الاستعارات والبيان .

لأحمد الملوي بن عبد الفتاح ، المتوفى ١١٨١هـ .

والسمرقندية متن في الاستعارة لأبي القاسم بن بكر الليثي السمرقندي ، من علماء النصف الثاني من القرن التاسع .

هدية العارفين ١ / ١٧٨ ، ومعجم المؤلفين ١ / ٢٧٨ ، ومجم المطبوعات لسركيس ١ / ١٠٤٥ .

أولها : حمدًا لك اللهم على ما أظهرت لنا من أسرار البيان ومن طوابع أنوار الفصيح ، وأوضحت لنا من التبيان من أصداف الكناية والتلميح ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المؤيد بالآيات المحكمات .

آخرها : والعلاقة بين الأنامل والسحاب المشابهة في عموم العطايا والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب والحمد لله ...

نسخة بخط الرقعة ، وكُتبت كلمات متن السمرقندية بالحمرة ، وهي خالية من الضبط وبها نظام التعقية ، وكتبها إبراهيم بن الحاج مراد سنة ١٢٦٠هـ .

١٨,٥×١٤سم

٢٣س

٤٤ق

* شرح الزهدة في الحساب .

لإبراهيم بن محمد ، المعروف بابن أمير عقيلة ؟

المتن لابن الهائم أحمد بن محمد ، المتوفى ٨١٥هـ .

كشف الظنون ١٩٤٢/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٣٧/٢ .

أولها : الحمد لله الباري النسم ، العادل في ما قسم ، العالم بجذر الأصم ، الواحد الأحد المنفرد بالقدم ، أحمدته على نعم لا تحصىها الأعداد ، ولا تحصرها الآحاد ، وأصلي على نبيه المخصوص بأشرف نسبة وأرفع رتبة ، عليه وعلى آله الأنجاب من الكريم الوهاب ، صلاة وسلامًا دائمين إلى يوم الحساب ، أما بعد فهذا ما دعت إليه حاجة الملك بالعلم بالحساب ، الراغبين في تحقيق معاني الكتاب الموسوم بزهة النظر ، في علم الغبار للعلامة العالم أبي العباس شهاب الدين أحمد ابن الهائم .

آخرها : والله الموفق بمتة وكرمه ، هذا آخر ما من الله سبحانه وتعالى بتعليقه شرحًا على الكتاب المسمى بزهة النظر في علم الغبار جعله الله خالصًا لوجهه الكريم وأجزل لمؤلفه وكتابه والناظر فيه الثواب في جنات النعمى والحمد لله رب العالمين .

نسخة كُتبت بخط الرقعة ، أظرت صفحاتها بالحمرة ، وكتب متن ابن الهائم بالحمرة والشرح بالسواد ، ناسخ الكتاب هو محمد الخضري الشافعي الدماطي ، وتاريخ النسخ صفر ١٢٣٤هـ ، وبها نظام التعقيد .

٢٣,٥×١٥,٥سم

٢٥س

٥٠ق

- عدة الداعي ونجاح الساعي .

لجمال الدين أبي العباس أحمد بن شمس الدين بن محمد بن فهد الحلبي ، المتوفى ٨٤١هـ .

هدية العارفين ١ / ١٢٥ ، والأعلام ١ / ٢٢٧ ، ومعجم المؤلفين ٢ / ١٤٤ .

أولها : الحمد لله سامع الدعاء ودافع البلاء ومفيض الضياء وكاشف الظلماء وباسط الرجاء وسائغ النعماء ومجزل العطاء ...

آخرها : ونسأل الله سبحانه أن يجعلنا من أول المتفعين بها والمتأدين بما اشتملت عليه من آدابها ومن أحرص خطابها والموصوفين بما اشتملت عليه فصولها وأبوابها وأن يشترك معنا في ذلك كل مَنْ وقف عليها من إخواننا المسترشدين والسالكين طريق السالين والمستكثرين من زاد الغانمين وأن يجعلها لنا ولهم سلاماً وعدة ونجاحاً لكل مطلب ونجاة من كل شدة ، إنه وليّ الخيرات وبنعمته تتم الصالحات وصلى الله .

نسخة بخط ممزوج من النسخ والرقعة ، واضح متقن ، وكتب على الورقة الأولى أن تصنيفه كان سنة ٨٠١هـ ، كما ذكر عليها ترجمة مختصرة للمصنف ، وعناوين

الأبواب بخط كبير على هامش الكتاب الذي اشتمل أيضًا على كثير من التوضيحات ، سقطت الورقة الأخيرة المشتملة على بتمة الصلاة على النبي .

١٨٠ق

١٧س

٢٠,٥×١٦سم

* عقد الدرّة المضيّة في قراءات الأئمة الثلاث المرضية .

الدرة المضيّة لابن الجزري شمس الدين محمد بن محمد ، المتوفى ٨٣٣هـ ، أما عقْد الدرّة فقد ذكره كشف الظنون ونسبه لبعض العلماء ؟

كشف الظنون ١ / ٧٤٣ ، ومعجم المطبوعات لسركيس ١ / ٦٢ ، ٦٣ .

أولها : ياء يرفع من يشاء يوسف يسلكه يعلمه حلا جميع ذلك ليعقوب ، أي قرأ مرموز جاء حلا يعقوب بالغيب في الخمسة وهي هنا لا يفرق ، أطلقه ولم يقيد بما دلّ على الغيبة كالتالي ، إذ يعلم ذلك من إطلاقه كما مرّ في بيان الاصطلاحات .

آخرها : الإعراب : منصوب على نزع الخافض ، أي فز بهذا اللفظ عن الطعن .

نسخة بخط الرقعة ، وهو خالٍ من الضبط ، الكلمات التي هي موضوع القراءة بالحمرة ، سقط من أول الكتاب مقدماته كلها وسورة الفاتحة وبقيت ورقة من سورة البقرة ، وانتهى الكتاب بسورة الحديد ، وسقطت قراءات باقي السور ، بها نظام التعقبة .

والناسخ هو أحمد بن مصطفى القسطنطيني ، وتاريخ النسخ ٩٧٤هـ .

٩٢ق

١٩س

١٧,٥×١٢,٥سم

* العقود البكرية في حلّ ألفاظ الهمزية (همزية البوصيري ، ت ٦٩٤هـ) .

لمحمد بن مصطفى الصّدّيق الحنّني ، المتوفى ١١٩٦هـ .

إيضاح المكنون ٢ / ١١٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢ / ٣٢ .

أولها : الحمد لله الذي شرح قلوب مدّاح نبيّه المصطفى ، وأباح لهم دخول جنة

الانتساب إليه فنالوا مقامًا وشرقًا ... وبعد فيقول العبد الفقير محمد بن مصطفى الصديقي الحنفي الخُلوتي : قد طلب مني بعض الأحباب ، ممن هو عندي عزيز بين الأصحاب ، أن أحلّ له ألفاظ القصيدة المشتهرة بالهمزية ، التي هي أجلّ مدائح خيرة البرية ، نظم .. شرف الدين أبي عبد الله محمد بن سعيد بن حماد بن محسن بن عبد الله ابن صنهاج بن هلال الصنهاجي ، الشهير بالدلاصيري ...

آخرها : ثراء بالمثلثة أي مال أتصدق به ، فجعلت ثنائي عليك قريةً أتقرب بها . « ما » مصدرية ظرفية ، « إقام الصلاة » بمعنيها ، مَنْ أي الذي عبد الله تعالى دنيا وأخرى ، إذ هي تكون تلذذًا في الآخرة وما قامت أي بقيت على أحسن نظام ، « بربها الأشياء » الموجودة في الدنيا والآخرة ، وبهذا البيت تَمَّت القصيدة بمديحه ﷺ .

نسخة أظرت صفحاتها بالحمرة وكتب المتن بالحمرة والشرح بالسواد ، ويخط نسخ غير مشكول ، على ورقتها الأولى تملك تاريخه ١١٩٦هـ وهي من الكتب الموقوفة في خزانة السيد حسين سليم الدجاني مفتي يافا ، وبها نظام التعقية .

١٩,٥×١٤,٥سم

٢٣س

٤٨ق

* عمدة السالك وعدة الناسك (فقه شافعي) .

لأحمد بن النقيب (أحمد بن لؤلؤ بن عبد الله المصري) ، المتوفى ٧٦٩هـ .

كشف الظنون ١١٦٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ٥٥/٢ ، ومعجم المطبوعات لسركيس ٢٦٩/١ .

أولها : الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ، هذا مختصر على مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه اقتصر على الصحيح من المذهب عند الرافي والنوي أو أحدهما ، وقد أذكر فيه خلافاً .

آخرها : ولا شهادة الشخص على فعل نفسه ، وتقبل في المال وما يقصد منه المال كالبيع رجلان وامرأتان وشاهد مع يمين المدعي ، وما لا يقصد منه المال كالنكاح والحدود لم يقبل فيه شاهدان ذكران ، ولا يقبل في الزنا واللواط وإتيان

البهيمة إلا ربعة (كذا) ذكور ، ويقبل في ما لا يقطع عليه الرجال كالولادة رجلا ن
ورجل وامرأتان فأربع نسوة ، والله سبحانه وتعالى عز شأنه أعلى وأعلم بحقائق
حكمه .

نسخة بخط ممزوج من النسخ والرقعة ، كُتبت رؤوس الأبواب والفصول
بالحمرة ، على الورقة الأولى تملك لمحمد القصار سنة ١٢٤٣هـ وعلى الأخيرة وقف
وقه عبد الله بن نجيب القصار سنة ١٢٩٤هـ ، وبها نظام التحقية ، وألحقت بها أوراق
كُتب عليها بخط مخالف لم تحسب في الترقيم .

٢١,٥×١٦سم

٢١س

٧٤ق

* غرام أطيفي (تصحیح الكلام) .

للأب نعمة الله الكفري .

كتاب في قواعد اللغة السريانية في نهايته تاريخ طباعته سنة ١٨٦٩م .

* فتح رب البرية لشرح القصيدة الخزرجية (عروض) .

لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري الشافعي ، المتوفى ٩٢٦هـ .

والقصيدة الخزرجية لضياء الدين عبد الله بن محمد الخزرجي المالكي

الأندلسي ، المتوفى ٦٢٦هـ .

كشف الظنون ١٣٣٧/٢ ، والأعلام ٤٦/٣ ، ومعجم المطبوعات ٤٨٣/١ .

أولها : الحمد لله الذي وضع علم العروض لتعلم به أوزان المنظوم ، وجعل
أفكارنا قافيةً لآثار العلماء بالمنطوق والمفهوم والصلاة والسلام على سيد المرسلين
وعلى آله وصحبه أجمعين . وبعد : فهذا شرح على الخزرجية المنظومة في علمي
العروض والقوافي نظم العلامة ضياء الدين أبي محمد الخزرجي المالكي الأندلسي
طيب الله ثراه وجعل الجنة مأواه ، يحلّ الفاظها ويبيّن مرادها ويفتح رموزها وسميته
بفتح رب البرية ...

آخرها : ويسأل عبد الله ناظمها رحمة الله تعالى ذا : أي هذا الخزرجي الأنصاري ، والخزرجي نسبة إلى الخزرج وهي قبيلة من الأنصار ، من مطالعها : أي الناظر فيها ، إتخافه منه : أي من مطالعها بالدعاء بخير .

نسخة بقلم نسخ غير مشكول ، متن القصيدة بالحمرة والشرح بالأسود ، كتبها بخطه حسن الشبشتي في ٢٧ جمادى الأولى سنة ١١٤٤هـ ، وبها نظام التعقبة .

١٩,٥×١٤,٥سم

٢٣س

٤٢ق

* قاموس عربي تركي .

لمجهول .

أولها : باب الألف : أذان ، آن ، آل محمد . آل إبراهيم ، آلهة ، آل الشيء ، آلام ، الأك ، إليه . آلايا ، آلاف .

آخرها : باب الواو مع الياء ، آخر الباب : يوم التشور ، يوم التناد ، يوم الخروج . يوم الحشر ، يوم الجَمْع ، يوم الحساب ، يوم العَرَض ، يوم الحسرة ، يوم الندامة ، يومهم الذي يوعدون ، يوحون ، يوعون ، يهودي ، يهود ، يهمود .

تم الكتاب بعون الوهاب في بلدة مَعْلُقره في اليوم السابع والعشرين في شهر ذي الحجة من شهور سنة أربعين وتسع مئة .

نسخة كُتبت بقلم نسخ ممتاز ، وضُبطت الكلمات بالشكل ضبطاً تاماً ، وضُبطت بعضها بالعبرة ، وذكر المعنى باللغة التركية تحت الكلمات العربية ، ويعود تاريخ النسخ إلى سنة ٩٤٠هـ . وبها نظام التعقبة ، ألحقت بالقاموس ورقة كُتبت فيها بعض الفوائد باللغة التركية .

٢٠,٥×١٢,٥سم

٧س

١٥٩ق

* قاموس عربي فارسي (معجم معان) .

لمجهول .

أولها : الباب الأول في قياس الفروع ، أبدأ ، لا تبدأ . ابدؤوا - لا تبدؤوا ...
آخرها : العدم ، الظاهر ، المخفي ، قلما يكون ، هيهات . أنت والا أنا ،
الوسط ، اجلس في وسط الرجال ، على الرأس والعين .

نسخة كُتبت بالخط الرقعي الجيد ، وقد قسم الكتاب إلى أركان وكل ركن على
قطع ، فالركن الثالث لبيان الأسماء ، والقطعة الأولى : في بيان السماوات وما فيهن
بقدر الإمكان مما ينبغي معرفته ، كُتبت الكلمات العربية بالأسود والفارسية تحتها
بالحمرة ، وعنوان الأركان والقطع بالثلث ، وفي النسخة عدة أوراق بيضاء لم يملأها
الناسخ أو المؤلف .

٢١,٥×١٥سم

١٢س

٦٥ق

* القاموس المحيط (جزء منه) .

للفيروزابادي محمد بن يعقوب ، المتوفى ٨١٧هـ .

الأعلام ١٤٦/٧ ، وكشف الظنون ١٣٠٦/٢ ، ومعجم المطبوعات ١٤٦٩/٢ .

أولها : شرعت في كتابي الموسوم باللامع المعلم العجائب الجامع بين المحكم
والعجائب فهما غُرَّتَا الكتب المصنَّفة في هذا الباب ، ونيرًا براقع^(١) الفضل والآداب ،
وضممت إليهما زيادات امتلأ بها الوطاب ، واعتلى منها الخطاب ، ففاق كلَّ مؤلِّفٍ
في هذا الفن هذا الكتاب .

آخرها : والنسبة برزهي منها حمزة بن حسين البيهقي وأبو برزة جماعة ، ورجل
برز وبرزي : عفيف موثوق بعقله ورأيه ، وقد برز ككرم وبرّز تبريرًا فاق أصحابه فضلًا
أو شجاعة والفرس على الخيل سبقها وراكبه نحاه . وذهب إبريز وإبرزي بكسرهما :
خالص ، وبراز الزور بالفتح طسوج ببغداد .

نسخة بخط النسخ ، ورؤوس المواد ورموز الكتاب بالحمرة وخالية من الضبط ،

(١) في الأصل : وبه ابراقع ، ولا معنى لها .

سقطت ورقة من مقدمة المؤلف ، بها نظام التعقية ، الموجود منها فقط الجزء الأول
المنتهى بمادة « البازي » .

٢٧٧ ق

۲۹ س

٢٥٠١٧

* قصة الدروز وما جرى لهم من الحرب والأهوال على التمام والكمال .

أولها : الحمد لله الذي هدانا للإيمان والإسلام وأفضل الصلاة وأكمل السلام

علي خاتم الأنبياء والرسل الأعلام نبينا محمد ﷺ سيد الأنعام نبينا محمدا
 آخرها والقسمين النبي ﷺ علي المسلمين بالبيعة وأورشل طالب المدينة خويلد
 منصور متوجا محبورا وصلوا على الحاكم العادل بالحق الداعي إلى الصدق والساني
 من كفر اجزعي الموت ... إلخ .

نسخة بخط مقروء ، مكتوبة بلغة ممزوجة من العامية والعربية ، وقد دَوّن تاريخ نسخها في ٢٢٢٢ هـ في ٢٢٢٢ هـ ، وهو مما لا شك فيه أنه من نسخة الأصل.

١٩٨٥
١٩,٥ × ١١,٥ سم

۱- قصائد سحرک با اسرار، شامه نه بالاجزا، سکه ۲۰، میلاد ۹۰، ولایت ۹۰

بقايا كتشوف فيه أشعاره، منها القصيدة التوسلية للشيخ أمين الفخري المتوفى ١٢٥٦هـ. ٢١٥/٢٢١ ت. ١٢٥٦هـ.

٢٥ ق ١٤٠ ١٥ س ١١٢ ١٦ م ١٠

- كتاب في العوامل في المجموع
* كتاب في الفقه
لمجهول .

أولها : من حروف الهجاء وهي هذه رموز ، ولأبي يوسف رحمه الله س ،

ولمحمد رحمه الله م ولهما سم ، ولزفر ز ، وللشافعي ف ، والله سبحانه وتعالى
أسأل أن يوفقني لإتمامه ويختم لي بالسعادة عند اختتامه ، إنه وليّ التوفيق والقادر عليه
وهو حسيبي ونعم الوكيل ...

آخرها : وهم يحصون فهم للفقراء والأغنياء ، وإن كانوا لا يحصون للفقراء
خاصّة منه أو هي لورثة فلان فللذكر مثل حظ الأنثيين وإن قال لولد فلان فللذكر
والأنثى سواء ، ولا يدخل أولاد الابن مع أولاد الصلب ويدخلون عند عدمهم دون
أولاد البنت ... إلخ .

نسخة كُتبت بقلم النسخ ، رؤوس الأبواب بالحمرة ، سقطت ورقة المقدمة ،
والحق بالكتاب تمامه في أربع ورقات كُتبت بخط مخالف ، وبها نظام التعقيد .

١٩,٥×١٤سم

١٤س

٩٤ق

* كشف الأستار عن حروف الغبار .

لعلي بن محمد بن علي القرشي ، المعروف بالقَلَصَادِي البسطامي^(١) ، المتوفى
٨٩١هـ .

وهو مقتطع من كتاب : كشف الجلباب عن علم الحساب للمؤلف نفسه .

كشف الظنون ٢/ ١٤٨٨ ، ومعجم المؤلفين ٧/ ٢٣٠ ، والأعلام ٥/ ١٠ ،
ومعجم المطبوعات ٢/ ١٥١٩ .

أولها : الحمد لله سريع الحساب ، مسبل النعماء وفتاح الأبواب والصلاة
والسلام على سيد الكونين المبعوث إلى الثقلين : أما بعد ، فهذه نبذة كافية شافية وعن
جانب الإخلال والإملال متجافية ، اقتطعتها من كتابي المسمّى بكشف الجلباب عن
علم الحساب ، لتكون غنيّة لبعض الطلاب ، وتذكرة لذوي الألباب .

(١) الصواب : البسطي . نسبة إلى مدينة أندلسية .

آخرها : هذا آخر ما قصدناه من هذا الوضع ، ورينا المسؤول أن ينفع به كل من يشتغل به دنيا وأخرى وبالله التوفيق والحمد لله رب العالمين .

نسخة بخط النسخ ، كُتبت الأرقام بالحمرة ، على الهامش بعض الحواشي ، والناسخ هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سعيد ، وتاريخ النسخ ٧ رجب ١٠٣٧هـ ، وبها نظام التعقبة .

٢٤×١٦,٥سم

٢٦س

٤١ق

* الكواكب الدرّية في شرح الأربعين حديثاً النووية .

والأربعون حديثاً للإمام محبي الدين يحيى بن شرف النووي ، المتوفى ٦٧٦هـ .
لمجهول .

أولها : الحمد لله الذي جعل السنة المحمدية للعالمين نوراً ، ووفق للقيام بها أناساً مشتمرين عن ساق الجد تشميراً ، ويبنوا أحكامها وأظهروا غرائبها ، وزادوها تبصيراً ، فأشرقت بذلك صدورهم ، زاح عنهم كدورهم وانجلت بصائرهم ، ووقاهم الله أهوال يوم القيامة ...

آخرها : والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً وعلى هذا الحال وكلّ حال وعلى الماضي والاستقبال إلى يوم نلقى الملك المتعال والحمد لله رب العالمين .

نسخة بخط الرقعة ، أظرت صفحاتها بالحمرة ، وكُتبت عبارات الأحاديث النووية بالأسود الغليظ ، كما كُتبت أرقام الأحاديث بالأسود الغليظ ، أما تاريخ النسخ ففي غرة ذي القعدة سنة ١١٣٥هـ ، وبها نظام التعقبة .

١٧×١١,٥سم

٢٨س

١٧٧ق

- لامية ابن الوردي (تخميس) : المجموع ٤ .

- اللمعة النورانية : المجموع ٢ .

مجموع ١ :

١ - رسالة في أحكام الدين :

أولها : الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، وبعد فهذه نبذة لطيفة في ما لا يسع المكلف جهله . أحكام دين الله سبع تقسم : الفرض والمندوب ثم ما أبيض والباطل السادس وأختم بالصحيح ...

آخرها : والإخبار بحق الغير على الغير شهادة وكل طبل حلال إلا الكوبة . وكل وتر ومزمار حرام إلا النفير . والولا لحمه كلحمة النسب . وهو لمن أعتق ومن أجل أمته فولدت عتقت بموته وأولادها كهي والله أعلم .

نسخة بخط الرقعة ، والكلمات المهمة بالأحمر ، وبها نظام التعقية .

٢٠,٥×١٤,٥سم

٢٥س

٧ق

٢ - رسالة في حكم الدوران عند الصوفية .

لقنالي زاده علي جلبي قاضي العسكر .

أولها : الحمد لله الملك المنان ، العزيز المقتدر الديان ، الذي فضّلنا بالعرفان بمعرفة نور كتاب القرآن . والصلاة والسلام على نبيه بالإحسان وعلى خلفائه في كل حين وزمان . لما حررت الرسالة بالجنان في صحيفة بالي بالإيقان فحاولت تسويدها بالعرفان ...

آخرها : حتى يقول المنافقون إنكم مراؤون . رواه أنس من صحاح البخاري جعلني الله وإياكم من زمرة الموحدين ولا جعلني من خرساء المعاندين والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله أجمعين .

تمت الرسالة بمدينة قسطنطينية للشيخ الفاضل المعروف بعلي جلبي قاضي عسكر رحمه الله تعالى .

نسخة كُتبت بخط ممزوج خال من الضبط ، سنة ٩٩٩هـ . وبها نظام التعقيد .

٣٢٠ ق ٢٠٠ س ٢٠,٥×١٤,٥ سم

٣ - رسالة الإعراب عن قواعد الإعراب .

لابن هشام الأنصاري عبد الله بن يوسف ، المتوفى ٧٦١هـ .

كشف الظنون ١ / ١٢٤ ، والأعلام ٤ / ١٤٧ ، ومعجم المطبوعات ١ / ٢٧٣ .

أولها : أما بعد حمد الله حقَّ حمده والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله من بعده ، فهذه فوائد جلييلة في قواعد الإعراب تقتفي بم تأملها جادة الصواب وتطلقه في الأمد القصير على نكت كثير من الأبواب ...

آخرها : يستون الزائد صلة ، وبعضهم يسميه مؤكداً وبعضهم يسميه لغواً ، واجتناب هذه العبارة في التنزيل واجب . وفي هذه القدر كفاية لمن تأمله وتدبره والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب ...

نسخة بخط ممزوج من الرقعة والنسخ . كُتبت رؤوس المسائل بالحرمة ، وبها نظام التعقيد .

١٧٠ ق ١٣٠ س ٢٠,٥×١٤,٥ سم

المجموع ٢ :

١ - اللمعة النورانية (أدعية) .

لأبي العباس أحمد بن علي القرشي البوني ، المتوفى ٦٢٢هـ .

كشف الظنون ٢ / ١٥٦٦ ، والأعلام ١ / ١٧٤ ، ومعجم المطبوعات ١ / ٦٠٨ .

أولها : اللهم صلّ على سيدنا محمد نبي الرحمة وآله ، قال الشيخ الإمام العلامة قطب العارفين ، أوحده المحققين ، شرف الدين أبو العباس أحمد بن علي القرشي البوني قدس الله روحه ونور ضريحه ، أحمد الله على حسن توفيقه وأسأله هداية

لطريقه ، إلهام الحق بتحقيقه وقلبا موقنا بتصديقه .

آخرها : تقدست سبحان القدوس ، ذو الخلق والأمر ، سبّح ذاته بذاته ، تبارك المتفرد بالوحدانية في دائم أزليته إلى أبد الآبدين ، تم ذلك والحمد لله رب العالمين وفرغ من كتابته في اليوم المبارك الواحد والعشرين من شهر شوال سنة ٩٥٨هـ وصلى الله على سيد سادات خلقه محمد المصطفى وآله وصحبه أجمعين .

١٨×١٣سم

١٧س

٤٥ق

٢ - حلّ الرموز .

لعز الدين عبد السلام بن أحمد بن غانم المقدسي ، المتوفى ٦٧٨هـ .

كشف الظنون ١ / ٦٨٦ ، والأعلام ٣ / ٣٥٥ .

أولها : الحمد لله الذي فتح بمفاتيح الغيوب أقفال القلوب ورفع حجب السرائر وجلا أبصار البصائر فظهر ما كان محجوب ، وجلا عرائس الوجود في مرآة الشهود فمن فهم المقصود بلغ المطلوب .

آخرها : وليس هذا هو الأمر القويم ولا الطريق المستقيم وإنما المراد من المرید صدق الطلب ، وحسن الأدب وصحة الترية ولو لبس الأقيّة والقيام بالأوامر ولو أنه أمير .

نسخة بخط النسخ المضبوط . رؤوس الفصول بالحمرة ، بها نظام التعقيد . سقطت أوراق من آخرها النسخ^(١) .

١٨×١٣سم

٢١س

٢٥ق

(١) ملاحظة : ذكر محققا كشف الأسرار عن حكم الطيور والأزهار (طبعة دمشق ١٩٨٨) أن كتاب «حلّ الرموز ومفاتيح الكنوز» طبع في مطبعة جريدة الإسلام بمصر سنة ١٣١٧هـ باسم زيد خلاصة التصوف . وقد نسب خطأ لسلطان العلماء عز الدين بن عبد السلام ، انظر المرجع المذكور ، ص ٣٤ - ٣٥ .

المجموع : ٣ .

١ - دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار (نسخة سادسة) .

أولها : الحمد لله الذي هدانا للإيمان والإسلام ، والصلاة والسلام على نبيه محمد الذي استقذنا من عبادة الأوثان والأصنام وعلى آله وأصحابه النجباء البررة الكرام .

آخرها : ... ولا يسعنا إلا عفوك فاعف عنا يا خير مأمول وأكرم مسؤول وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً والحمد لله رب العالمين .

نسخة كُتبت بخط النسخ ، أطررت صفحاتها بالحمرة ، رؤوس الفصول والأحزاب بالحمرة ، وبها نظام التعقية .

١٠×١٤سم

١٥س

٥٠ق

٢ - سورة يس والفتح وبعض أدعية .

٣ - مجموعة أدعية ٢٩ق .

المجموع ٤ :

١ - رسالة في أحكام الفناء .

لساجقلي زاده محمد المرعشي ، المتوفى ١١٥٠هـ .

معجم المؤلفين ١٢ / ١٤ ، ومعجم المطبوعات ٩٩٥ .

أولها : يقول البائس الفقير محمد المرعشي المدعو بساجقلي زاده ... لما اشتبه حكمم التبغني على كثير من الناس فحرموا ما حلّ منه أو ندب ، وحلّوا ما حرم منه أو كره ، أمرني بعض إخواني بتفصيل حكمه .

آخرها : ونسأل الله اللطيف الحميد أن يزيد نور القرآن في بلدتنا وفي سائر بلاد المسلمين ويرحم المقرئين والقارئین ، ويطيل أعمارهم ويبارك لهم في ما رزقهم ويمدّ

سلاسل قراءاتهم إلى يوم الدين .

٦ : مجموعها

فحصت نسخة بخط النسخ ، طُرِثَ هو أمشها ببعض الحواشي . وقد ألفت هذه الرسالة سنة ١١٢٧ هـ . كتبت في أوائل رمضان سنة ١١٣٧ هـ ، وبها نظام التعقيد . (مجلد ١)

٢٥٠ ق ١٥٠ س ١٥,٥٠٠ اسم
٢ - بعض سور القرآن الكريم ، ٥٧ ق .

٣ - كتاب في الأدعية ، ٥٠ ق .
٤ - رسالة في تكميل الألفية ، ٨ ق .

٥ - رسالة ربيع الدائرة باللغة التركية ، ١٨ ق .
٦ - رسالة جيب أفاقي باللغة التركية ، ٢١ ق .

المجموع ٥ :

١ - المقصد لتلخيص ما في المرشد [كتاب في الوقف والابتداء] .

لذكرى الأنصاري ، المتوفى ٩٢٦ هـ .

٢ : مجموعها

* المرشد في الوقف والابتداء :

١ - ألفها ولاحظها رحمه الله .

لأبي محمد الحسن أبي علي بن سعيد العماني ، المتوفى ٤٠٠ هـ تقريباً .

الأعلام ٣ / ٤٦ ، وهدية العارفين ١ / ٣٧٤ .

أولها : قال عمدة المحققين زين الملة والدين أبي يحيى زكريا الأنصاري الشافعي

أمتع الله بوجوده الأنام ، وحرسه بعينه التي لا تنام بجاه سيدنا محمد أشرف الأنام
وآله وصحبه البررة الكرام .. الحمد لله على الآله والصلاة والسلام على سيدنا محمد
وآله ...

آخرها : وليس في الفلق والناس وقف حسن نعتهم . تم الكتاب .

نسخة کُتبت بقلم عادي ، وحکم الوقف بالأحمر ، بها نظام التعقیة ، عدد السطور یختلف فی صفحاتها . ناسخها هو إسماعیل بن مصطفى الخطیب ، ویعود تاریخ النسخ إلى ذی القعدة سنة ١٢٧٧هـ .

٢٢×١٦سم

١٦س

١٧٠

٢ - رسالة فی قاعدة قراءة حفص .

من طریق الشاطیة .

لأبی المواهب محمد الحنبلي الدمشقي ، المتوفی ١١٢٦هـ [محمد بن عبد الباقي] .

معجم المؤلفین ١٠ / ١٢٣ ، والأعلام ٦ / ١٨٤ .

أولها : الحمد لله رب العالمین والصلاة والتسليم على سيدنا محمد خاتم النبیین والمرسلین وعلى آله وصحبه أجمعین وبعد : فقد سألتی بعض الأصدقاء أن أجمع رسالة فی قراءة حفص رحمه الله تعالى فأجبتة إلى سؤاله مستعیناً بالله .

آخرها : سورة تبت أبی لهب بفتح الهاء . حمالة : بالنصب .

سورة الإخلاص : كفواً یبیدال الهمزة واوًا ، والله أعلم بالصواب .

نسخة بخط عادي ممزوج ، وأسماء السور وكلمات القراءة بالحرمة . ناسخها هو إسماعیل بن مصطفى الخطیب فی محرم سنة ١٢٧٧هـ ، وبها نظام التعقیة .

٢٢×١٦سم

١٢س

٣٨ق

المجموع ٦ :

- ساجقلى زاده (محمد المرعشي) ، المتوفی ١١٥٠هـ .

معجم المؤلفین ١٢ / ١٤ ، ومعجم المطبوعات ٩٥٥ .

١ - بقية رسالة باللغة التركية (صفحة واحدة) .

٢ - رسالة تتعلق بكيفية أداء الضاد المعجمة .

أولها : يقول البائس الفقير... هذه كلمات تتعلق بكيفية أداء الضاد المعجمة ،
فيها مقدمة ومقصد وخاتمة ...

آخرها : فإن ارتابوا بعد ذلك فبأي حديث بعده يؤمنون والحمد لله بعزته وجلاله
تتم الصالحات ، وسبحان ربنا رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين ...
نسخة كُتبت بخط الرقعة في شعبان ١١٧٥هـ ، على هوامشها تعليقات . وبها
نظام التعقية .

٢٠×١٥سم

٢س

٣ق

٣ - رسالة ظلامية .

أولها : بسم الله وبحمده وصلاة على رسله قال البيضاوي في الأنفال الضرب
والعذاب بما قدّمت أيديكم بسبب ما كسبتم من الكفر والمعاصي ، وهو خير لذلك ،
وأنّ الله ليس بظلام للعبيد عطف عليه .

آخرها : فلا يكون إيلاّمه ظلماً ولنقتصر على هذا القدر والتوسيع الزائد عليه
موكول إلى الأذكىاء ...

نسخة كُتبت في ذي القعدة عام ١١٧٥هـ ، وعلى هوامشها تعليقات . وبها نظام
التعقية .

٢٠×١٥سم

٢١س

٤ق

٤ - رسالة عشرية (في الأعشار) .

أولها : بسم الله الرحمن الرحيم وبحمده وصلاة على رسله ، يقول البائس الفقير
محمد المرعشي المكنى بساجقلي زاده نور الله فؤاده : إن قائل لا يصح بيع المصرف
زكاة الزرع والثمار في الأرض الخراجية والأميرية بعد وجوبها قبل قبضها من رب
الأرض .

آخرها : فإن قال بت جميع ما يعود إلي من حبوبات هذه القرية ونوى حبوب
الفصل أيضًا يطل السبع وإن قال : من مزروعات هذه القرية يصح فاعرف .

٥ - رسالة عاطية .

أولها : بسم الله ويحمده على الإيمان . ورسوله الداعي إليه ﷺ ، يقول البائس
الفقير : إن قلت ما تقول في مسلم يقول لسلطان زمانه : عادل . قلت : أعمل له
رسالة أضع فيها مقدمة ومقصداً وخاتمة .

آخرها : نعم يؤمر المرء بالتوبة وتجديد الإيمان والنكاح احتياطاً إذا قال قولاً
اختلف العلماء في أنه كفر كما في « التاتارخانية » ...

٢٠×١٥سم

٢٠س

٤ق

٦ - رسالة في الإيمان .

أولها : بسم الله ويحمده وصلى على رسله . يقول البائس الفقير ... هذه كلمات
كُتبت العبد [كذا] المنان الخريودي بلغه الله إلى أمانه ، اعلم أن الإيمان والكفر من
المنقولات الشرعية فهما شرعاً التصديق المخصوص وعدمه ...

آخرها : يعني في كفره خلاف والفتوى على كفره ولعل قول صاحب الأشباه توهم
واشتباه من قول العلماء إذا كان في المسألة المتعلقة بالكفر احتمالات للكفر واحتمال
واحد لنفيه فعلى المفتي أن يميل إلى احتمالات النافي حسناً للظن بالمسلم انتهى .
ومعناه إذا كان اللفظ يحتمل الكفر وعدمه فعلى المفتي أن يحمله على احتمال النافي
للكفر . وهذا غير اختلاف في الكفر .

نسخة كُتبت في ذي الحجة عام ١١٧٥هـ بالخط نفسه الذي كُتبت به الرسائل
السابق ذكرها . وبها نظام التعقية ، وعلى هوامشها تعليقات .

٢٠,٥×١٢سم

٢١س

٢ق

٧ - رسالة في العلماء .

أولها : يقول البائس الفقير ... يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات ...

آخرها : ولينصرونّ الله من ينصره إن الله لقويّ عزيز ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون جعلنا الله من المفلحين ... تمت الرسالة المكتوبة لإصلاح أمور الدين في ما بين المسلمين والله الهادي والمعين .

نسخة كُتبت في ذي الحجة سنة ١١٧٥هـ بالخط نفسه الذي كُتبت به الرسائل السابق ذكرها . وبها نظام التعقيد ، وعلى هامشها تعليقات .

٢٠٥×١٢سم

٢٢س

ق٢

٨ - رسالة في قتل الكلاب .

أولها : يقول البائس الفقير .. لما سمعت كثرة الكلاب في سكك بعض البلاد مما لا يصيد ولا يحرس ...

آخرها : لأن قاعدة كل إيالة مظهر أمور الدين وعلومه خصوصاً دار السلطنة وقاعدة المملكة ، ومقسم أمورها ومرجع مصالحها . كثر الله بركتها ويسط يد الرحمة عليها آمين .

على هامشها تعليقات ، وبها نظام التعقيد .

٢٠×١٥سم

٢١س

ق٢

٩ - رسالة في تجديد الإيمان .

أولها : يقول البائس الفقير .. إن قلت : ما نقول في مسلم يقول لتجديد إيمانه : يا رب ، إنه صدر منّي كفر فأنا نبت منه وآمنت بجميع ما جاء به محمد رسولك .

آخرها : وإنما قلت في صدر الرسالة في ما صرح به في الفتاوى لأن الشك في

الإيمان يجوز أن يطلق على الشك في عدم صدور شيء من الأمارات عن الصدق لكن الشك في الإيمان بهذا المعنى ليس بكفر كما عرفت والله الهادي فله الحمد .

انظر وصف الرسائل السابقة .

٢٠×١٥ سم

٢١ س

ق٢

١٠ - رسالة الذكر قبل الدرس .

منها صفحة واحدة وسقط سائرها .

١١ - رسالة في التصوف .

سقط أولها وبقيت منها ورقة واحدة .

١٢ - رسالة في تجديد الضوء .

رسالة في ورقة واحدة ، تاريخ نسخها سنة ١١٧٥ هـ .

١٣ - رسالة في الاعتكاف .

(ورقتان) .

لم يذكر فيها اسم المؤلف ، وذكر أنها منسوخة في ٩ جمادى الآخرة ١١٠٥ هـ ، على يد محمد بن حمزة .

١٤ - رسالة في الغسل .

(صفحة واحدة) .

بخط محمد بن حمزة .

١٥ - رسالة في انتقاض الضوء .

(بقي منها أولها ومقداره صفحة وسقط الباقي) .

المجموع ٧ :

١ - رسالة في النحو .

لمجهول .

أولها : وامتنع الضارب زيد لعدم التخفيف وجاز الضارب الرجل حملًا على الحسن الوجه . أصله الحسن وجهه . والثامن الاسم المبهم التام فإنه ينصب اسمًا نكرة على التمييز ...

آخرها : فإنه يجوز بناؤها على الفتح نحو لا رجل ظريف . ويجوز إعرابها رفعًا ونصبًا نحو لا رجل ظريف ...

نسخة كُتبت بخط الرقعة سقطت أوراق من أولها .

٢١×١٥,٥سم

١١س

٢٤ق

٢ - كتاب في العوامل .

لمجهول .

أولها : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله أجمعين ، وبعد فاعلم أنه لابد لكل طالب معرفة الإعراب من معرفة مئة شيء ، ستون منها تسمى عاملاً وثلاثون منها تسمى معمولًا .

آخرها : وإن لم يظهر بل قدّر في آخره يسمّى تقديرًا نحو : أنا العاصي ، إن لم يظهر ولم يقدر في آخره سمي محليًا نحو : توكلنا على مَنْ لا يأتي الخير إلا من جهته . تم بحمد الله . تم بقلم الفقير الحقير الراجي عفو ربه مصطفى منقادة بن السيد حمد منقادة غفر الله له ولي .

نسخة كُتبت بخط الرقعة ، وبها نظام التعقبة .

٢١×١٥,٥سم

١١س

٧ق

المجموع ٨ :

١- سور من القرآن الکریم .

في ٦٩ ورقة کُتبت بخط النسخ .

٢- بعض القصائد في مدح الرسول ﷺ .

٤ ق .

٣- کتاب دلائل الخیرات .

في ٤٥ ورقة ، بعض الکلمات بالحرمة .

المجموع ٩ :

١ - متن ألفية العراقي في مصطلح الحديث .

لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، المتوفى ٨٠٦ هـ .

كشف الظنون ١٥٦/١ .

أولها : بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه نستعين .

يقول راجي ربه المقتدري عبد الرحيم بن الحسين الأثري

آخرها :

فربنا المحمود والمشكور إليه منّا ترجع الأمور

وأفضل الصلاة والسلام على النبي سيد الأنعام

نسخة کُتبت بخط ممزوج من النسخ والرقعة . العناونات بالحرمة . وهي خالية من الضبط ، بها نظام التعقیة .

٢١,٥×١٤,٥سم

٢٥س

٢٣ق

٢ - الخلاصة الألفية .

لابن مالك محمد بن عبد الله ، المتوفى ٦٧٢ هـ .

كشف الظنون ١ / ١٥١ ، والأعلام ٦ / ٢٣٣ .

أولها :

قال محمدٌ هو ابن مالك أحمدُ ربي الله خير مالك

آخرها :

فأحمدُ الله مصلياً على محمدٍ خير نبيٍّ أُرسلَا

وآله الغرّ الكرام البررة وصحبه المنتخبين الخيرة

نسخة بخط النسخ المضبوط ، العنونات بالحرمة ، وبها نظام التعقيد .

وناسخها هو أحمد الحوراني .

٢١,٥×١٤,٥سم

٢٥س

٢٢ق

٣ - ألفية في الفرائض .

لابن الهائم أحمد بن محمد بن عابد ، المتوفى ٨١٥ هـ .

الأعلام ١ / ٢٢٦ ، ومعجم المطبوعات ١ / ٢٧٠ .

أولها :

يقول أحمد هو ابن الهائم الحمد لله الملك الدائم

آخرها :

والحمد لله على التمام حمداً مع الصلاة والسلام

على الرسول سيد الأنام وآله وصحبه الكرام

نسخة كُتبت بخط ممزوج من الرقعة والنسخ خال من الضبط ، العنونات

بالحرمة .

٢٤ق ٢٥س ٢١,٥×١٤,٥سم

٤ - أرجوزة في التوحيد .

لمجهول .

أولها :

الحمد لله على صلاته ثم سلام الله مع صلاته
على نبيّ جاء بالتوحيد وقد خلا الدين عن التوحيد
آخرها :

ثم الصلاة والسلام الدائم على نبيّ دابه المراحم
محمد وآله وعترته وتابع النهجة من أمته
نسخة كُتبت بقلم معتمد خال من الضبط ، وبها نظام التعقيّة .

٤ق ٢٥س ٢١,٥×١٤,٥سم

المجموع ١٠ :

١ - كشف الأسرار على حكم الطيور والأزهار .

لعز الدين عبد السلام بن غانم المقدسي ، المتوفى ٦٧٨هـ .

الأعلام ٣ / ٣٥٥ ، ومعجم المؤلفين ٥ / ٢٢٣ ، وكشف الظنون ١٤٥٨ .

أولها : الحمد لله البعيد في قربه ، والقريب في بعده ، المتعالي في جدّه عن هزل
القول وجده ، المقدّس في رفيع مجده عن حمده ، الذي أوجد ما كان عدما ، وأودع
كلّ موجود حكما ، وجعل العقل حكما ليميز به بين الشيء وضدّه ، وألهم بما
علمه ، فعلم مذاق صابه من شهبه .

آخرها : فمتّا من يموت على الإخلاص ، ومنا من يقدر له الخلاص ، فتعود إلى
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فتلقى ما يبدّها بين أيديهم ، فتقسمه بالسوية عليهم من

غير خصوص ولاحظ منصوص ، فإن كنت بالقبول مخصوص ، فأنت التائب النصوص ، وإن كان جناح عزمك عن العليا مقصوص ، فأنت صاحب الحظ المنصوص .

نسخة بخط النسخ الواضح المقروء ، وكُتبت العنوانات بخط كبير مميز ، ونقّطت بالأحمر لدن نهاية كلّ جملة .. وقدم للشعر بكلمة «شعر» بالحمرة ، وبها نظام التعقية .

٢١×١٥,٥سم

١٩س

٣٢ق

٢- كتاب في معرفة خاصيات بعض طبيعة الطيور والوحوش والأسماك والدبابات والهوام .

لرئيس الكهنة ، الملقّب بالاصطرديوني ؟

نقل الكتاب من الرومية إلى العربية .

أولها : الأول من أجل النسر وطبيعته . فالنسر هو ملك سائر الطيور ، وفي كلّ أيام حياته فليس يشرب ماء البتة ، ولأجل أنه ملك كافة الطيور العظيمة والحقيرة ، وليس هو عبدًا لكل مشيئات الجسد كمثل الطيور الذي يرّوس عليها ...

آخرها : وحين يريد أن ينام فإنه قبل ذلك يعمل في ذنبه حوله حدًا مثل البيدر العظيم ويدخل وينام في وسط تلك الدائرة . وإذا أتى غيره من الوحوش البرية فإنهم يمشون خارج ذلك الحدّ وليس يجسر أحد أن يعبر .

نسخة كُتبت بخط ممزوج من النسخ والرقعة ، وبها نظام التعقية .

٢١×١٥,٥سم

١٩س

٢٢ق

٣- أمثال نافعة .

لمجهول

أولها : ثعلب وتيس عطشوا ونزلوا إلى بير ماء ليشربوا ، ولما أن شربوا الماء ، وإن النيس بدأ بحسب كيف يطلع ...

آخرها : يا قليل العقل كيف صدقت أن الذي يخرجون مرارته يبقى حيًا ،
والآن لا عليك داويت ، ولا صاحبك أبقيت ، فرجع البرفيل إلى البحر مكتب
حزين ، وأخبر زوجته بما جرى .

نسخة بخط النسخ ، وبها نظام التعقية .

٢١×١٥,٥سم

١٩س

٢٥ق

٤- كتاب في قسمة سبعة أقاليم الأرض .

لمجهول .

مأخوذ من كتاب تاريخ الشيخ المكين ابن العميد .

أولها : نبتدئ بعونه تعالى نكتب قسمة سبعة أقاليم الأرض وحدودها وتدير
رجال أهلها وما هم عليه من كيفية أطباعهم ومن أجلهم . وأيضًا العجائب التي في
الأرض ومواضعها والطلسمات ومن اهتم بها وعملها مما وجدناه في كتاب تاريخ
الشيخ المكين ابن العميد فنبتدي أولًا في قسمة الأرض بين أولاد نوح .

آخرها : وهذا ما انتهى إلينا في قسمة الأقاليم السبعة وطولها وعرضها وما بها من
العجائب من كتاب تاريخ الشيخ المكين ابن العميد والله أعلم .

نسخة كُتبت بخط ممزوج من النسخ والرقعة ، وبها نظام التعقية .

٢١×١٥,٥سم

١٩س

١٠ق

٥- مختارات من أخبار وقصص وأشعار .

لمجهول .

أولها : حُكي أن ملكًا كان عنده جارتان إحداهما سوداء ، والأخرى بيضاء ،
فقال لهما كل واحدة منكن تمدح نفسها ...

آخرها : الشرف بالفضل والأدب ، لا بالأصل والنسب . معناها : شرف المرء

بأصله ، وجلالته بأدبه لا بنسبه . فافتخر بالعلوم العالية ولا تفتخر بالعظام البالية . الكلمة الثمانون : أكرم الأدب حسن الخلق .

٢١×١٥,٥سم

٢٠س

٣٢ق

٦- مختارات في وصف الرياض .

لميخائيل خليل الله ويردي .

أولها : في وصف الرياض وأزهاره والغياض وأنواره وما يتعلق بهما من مقتل الصبا ومخضل الربا وترنم الأطيّار وجريان الغدران والأنهار .

آخرها : ونمقه بيده الفانية الفقير إلى ربه ، أسير وصمة ذنبه ميخائيل خليل الله ويروي راجيًا من كل أخ منصف ، وبحسن الشيم متّصف بأن يذكرني بالرحمة والرضوان من الرحيم الرحمن وعليه التكلاّن ، له الحمد في كل وقت وأوان .

نسخة كُتبت بخط النسخ عام ١٨٢٥م ، وبها نظام التعقّية وهي عبارة عن مختارات شعرية .

٢١×١٥,٥سم

١٧س

١٢ق

٧- سوّالات مشكلة نافعة وأجوبة واضحة مقنعة .

لقسطنطين كاتاكو زينون ، جمعها من كلام يوحنا الفيلسوف المشهور بـ « كاريو فيلو » .

أولها : أيّها الوامقون قراءة الكتب الشريفة ، إنه من اللائق والواجب علينا أن نسدي شكرًا جزيلاً معترفين بأفضالٍ جسيمة إلى المحسنين إلينا .

آخرها : ويكمل حسبما يقول هذا الرسول بولس على مقدار قامة كمال المسيح أعني بصير المسيحيّ بتلك الأساسات الأمانة والمحبة للكل والشفقة إنسانًا كاملاً غير ناقص ليرث ملكوت السماء .

نسخة كُتبت بخط الرقعة ، وبها نظام التعقّية ، وكتب عنوان كل سؤال وجواب

بالقلم الغليظ .

١٥,٥x١٠سم

١٩س

٤٧ق

٨- كتاب في الفصاحة .

لمجهول .

أولها : الفصاحة قسمان طبيعية وصناعية فالطبيعية هي التي قد أفيضت على كافة البشر غريزيًا لأن كل واحدٍ منهم ولو كان أميًا لا يحسن علمًا بالكلية فإنه يستطيع أن يمدح الصديق ويهجو العدو ...

آخرها : القاعدة الرابعة هي الأخيرة بأن تهرب بمقدار قوتك من مماثلة الصوت أعني لا تتكلم دائمًا بصوت واحدٍ متفق بل يجب أن تغيّره بقدر الاحتياج ، فتارة يكون محزنًا وتارة مفرحًا وتارة خشنًا وتارة بغضبٍ وتارة بمحبةٍ وتارة مخيفًا ومرعبًا وتارة متواصفًا محب السكون ، لأن هذا الشيء يصير بسهولة إذا تأملت الكلام على ماذا يشير . والنتيجة يجب أن تشكل الصوت بحسب دلالة الألفاظ ، وهذه بأجمعها لتمجيد وإكرام الكلمة الإله المتجسد والأم التي ولدته الدائمة بتوليّتها آمين .

نسخة كُتبت بخط الرقعة ، ورؤوس القواعد بالحمرة ، ورؤوس الأبواب بالقلم الغليظ ، وقدم له بمقدمة في مدح مريم العذراء ، وفهارس لأبوابه ، وكان نسخه عام ١٨٤٧م على يد ميخائيل بن جرجس شخادة صباغ الدمشقي .

٢١,٥x١٥,٥سم

١٩س

١٥٣ق

* مخطوط في التاريخ .

لمجهول .

نسخة مبتورة الأول ، ولا ندرى مقدار ما سقط ، كذلك سقطت أوراق من

الداخل ، ولم يبقَ إلا ستون ورقة . والحوادث تدور بين الشام ومصر . وبها نظام التعقية .

٢١×١٥,٥سم

١٣س

٦٠ق

* مراقي الفلاح بإمداد الفتح بشرح نور الإيضاح ونجاة الأرواح .

لحسن بن عمار بن علي الشربلاني الحنفي ، المتوفى ١٠٦٩هـ .

كشف الظنون ٢/ ١٩٨٢ ، ومعجم المطبوعات ١/ ١١١٨ ، والأعلام ١/ ٢٠٨ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ٢٦٥ .

أولها : الحمد لله الذي شرف خلاصة عباده بوراة صفوته خير عباده ، وأمدتهم بالعناية فأحسنوا لذاته العبادة ، وحفظوا شريعته وبلغوها وأشهد أن لا إله إلا الله الملك البر الرحيم ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله النبي الكريم القائل : « تعلموا العلم وتعلموا له السكينة والحلم » .

آخرها : ويستحب أن يأتي مسجد قبا يوم السبت أو غيره ويصلي فيه ويقول بعد دعائه بما أحب : يا صريخ المستصرخين ، يا غياث المستغيثين يا مفرج كرب المكروبين ، يا مجيب دعوة المضطرين صلى على سيدنا محمد وآله واكشف كربى وحزنى كما كشفت عن رسولك كربى وحزنى فى هذا المقام يا حنان يا منان يا كثير المعروف والإحسان يا دائم النعم يا أرحم الراحمين والحمد لله رب العالمين .

نسخة تامة بقلم النسخ الممزوج بالرقعة ، وبها نظام التعقية ، رؤوس أبوابها بالحرمة . طُرزت بعض صفحاتها ببعض الحواشي ، كتبها رشيد بن محمد بيك العزيراتي الزعيم ٢١ رمضان ١٢٦٧هـ .

* المطوّل على التلخيص .

لسعد الفتازاني مسعود بن عمر ، المتوفى ٧٩٣هـ .

الأعلام ٧/ ٢١٩ ، وكشف الظنون ١/ ٤٧٤ ، ومعجم المطبوعات ١/ ٦٣٧ .

أولها : الحمد لله الذي ألهمنا حقائق المعاني ودقائق البيان ، وخصصنا ببداية الأيادي وروائع الإحسان ، وأتقن بحكمته نظام العالم على وفق ما اقتضته الحال ، وأورد برأفته فرق الأنام في طرق الإنعام والإفضال . والصلاة على نبيّه محمد خير مَنْ نبع من ضئضئ الكرم والسماحة ، وأشرف مَنْ نبع من دوحة اللّسن والفصاحة .

آخرها : الحمد لله على التمام وللرسول أفضل السلام ، والحمد لله الذي أذهب عنا الحزن وله الشكر الدائم والمنن . وتبيّأ الفراغ من نقله إلى البياض في يوم الأربعاء الحادي عشر من شهر صفر سنة ثمان وأربعين وسبع مئة بمحروسة هرات صانها الله عن الآفات ، وكان الافتتاح يوم الاثنين من رمضان الواقع في سنة ٧٤٢ بجرجانية خوارزم ...

نسخة بقلم النسخ الجيد ، فيه بعض الضبط ، رؤوس المسائل بالحمرة ، وبها نظام التعقيية . أفعمت الهوامش بحواشٍ توضيحية . ناسخها درويش عبد الله بن محمود الكردي في بغداد سنة ١٢١٦هـ .

٢٢×١٥,٥سم

١٧س

٢٠٩ق

* المقصد لتلخيص ما في المرشد .

لذكرى الأنصاري .

انظر : المجموع ٥

* متقى^(١) الأبحر .

لإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي ، المتوفى ٩٥٦هـ .

هدية العارفين ١ / ٢٧ ، ومعجم المؤلفين ١ / ٨٠ .

أولها : وبعد فيقول المفتقر إلى رحمة ربّه الغنيّ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم

(١) في هدية العارفين ومعجم المؤلفين : ملتي الأبحر .

الحليّ : قد سألني بعض طالبي الاستفادة أن أجمع له كتابًا يشتمل على مسائل القدوري والمختار والكتز والوقاية بعبارة سهلة غير مغلقة ، فأجبتة إلى ذلك . وأضفت إليه بعض ما يحتاج إليه ...

آخرها : ولو اشترى قنًا قد أبق عند بائعه ولم يفعل عند المشتري هل له أن يردّه . قال بعضهم : له أن يردّه . وقيل : لا ، ما لم يعد عند المشتري . هو الصحيح والعيب الذي لا ينظر إليه ...

نسخة بخط النسخ ، رؤوس الفصول بالحرمة ، سقطت أوراق لا ندري مقدارها من آخرها .

٢٢,٥×١٦,٥سم

١٩س

١٦٧ق

* منظومة في الفقه على المذهب الحنفي^(١) .

لعبد الوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقي ، المتوفى ٧٦٨هـ .

كشف الظنون ١٨٦٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ٢٢٠/٦ .

أولها :

بداءتنا بالحمد لله أجدرُ وما ليس مبدؤًا به فهو أبتُرُ
وتسليمنا بعد الصلاة موكِّدًا على أحد المختار في الذكر ينشُرُ
آخرها :

وباقِيهِمُ والتَّابِعِينَ وَالْهَمَّ وَأَتْبَاعَهُمْ حَسَنًا إِلَى حِينٍ أَنْشُرُ
صلاةً وتسليمًا يفوحُ شذاها مِن فيحه جود الوجود يعطرُ
تمت الأرجوزة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه مبتدأةً بالتكبير مختتمةً بالصلاة
على البشير النذير ، والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً ، وصلى الله على سيدنا

(١) اسمها : منظومة قيد الشرائد ونظم الفرائد ، ثم شرحها في مجلدين ، وسماها عقد القلائد في حل قيد الشرائد .

ومولانا محمد وآله كما لا نهاية لكمالك وعدّ كماله . ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم والحمد لله رب العالمين .

نسخة بخط النسخ الجيد ، ورؤوس الفصول بالحمرة ، بها نظام التعقّية .

١٩×١٢سم

٢٣س

٣٠ق

* مئة المصلّي وغنية المبتدي .

لسديد الدين محمد بن محمد الكاشغري ، المتوفى ٧٠٥هـ .

كشف الظنون ٢ / ١٨٨٦ ، ومعجم المؤلفين ١١ / ٢٤٩ - ٢٥٠ .

أولها : الحمد لله ربّ العالمين والعاقبة للمتقين ، ولا عدوان إلا على الظالمين ، والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله أجمعين . اعلّموا وفقكم الله تعالى وإيانا أن أنواع العلوم كثيرة ، وأهم الأنواع بالحصيل الصلاة ، فلما رأيت رغبة المقتبسين في تحصيلها التقطت ما كثر وقوعه وما لا بدّ له منه من مصنفات المتقدّمين ، ومن مختارات المتأخرين . . .

آخرها : والعاشر أن لا يقام فيه الحدود والحادي عشر أن لا يمدّ رجله ، والثاني عشر أن لا يمرّ بين يدي المصلّي . والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنّا لنهتدي لولا أن هدانا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم .

نسخة تامة بخط ممزوج . أطرت صفحاتها بالحمرة ، رؤوس المسائل بالحمرة ، وبها نظام التعقّية ، ذكر تاريخ النسخ ١١٤٤هـ .

١٥×١٠,٥سم

١٧س

٧٣ق

* مئة المصلّي وغنية المبتدي .

نسخة ثانية .

أولها : في تحصيلها متعلق برغبة والغير راجع للسائل . التقطت جواب لما

استغثت . فأكثر وقوعه للمصلين وما لابدّ لهم منه . من مصنفات المتقدمين .
متعلق : بالتقطت . ومن مختارات المتأخرين نحو الهداية والمحيط . . .

آخرها : فالحيلة أن يترك القعدة ويقوم إلى الخامسة ويضمّ إليها سادسة أو يصلي
الرابعة قاعدًا لتقلب ضلّاته نفلًا عند أبي حنيفة وأبي يوسف . نذر أن يصلي ركعتين
بغير طهارة فنذره باطل عند محمد . وقال أبو يوسف يلزمه أن يصليها .

نسخة كُتبت بخط ممزوج من النسخ والرقعة . سقطت ورقة من أولها ونقصت من
آخرها .

١٦,٥×٩,٥ سم

٢٣س

١٧٢ق

* مولد ابن حجر .

لأحمد بن محمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي ، المتوفى ٩٧٤هـ .

هدية العارفين ١ / ١٤٦ ، ومعجم المؤلفين ٢ / ١٥٢ .

أولها : الحمد لله الذي شرف هذا العالم بمولد سيد ولد آدم وكحل به سعود
الأنبياء والمرسلين وجميع الملائكة لا سيّما الكروبيين والمقربين وجمع فيه سائر
الكمالات الباطنة والظاهرة . . .

آخرها : فأخذها المخاض واشتد بها الأمر وكأنها متسندة إلى نساء . وكثرن
عليها حتى كأنهنّ معها في البيت فحيثنّ ولدته ﷺ وبالخير تم .

نسخة كُتبت بخط نسخ مضبوط .

١٨×١١ سم

٩س

٣٠ق

* ميمية^(١) الشيخ علوان .

لعللي بن عطية بن الحسن ، الشهير بعلوان الحموي ، المتوفى ٩٣٦هـ .
كشف الظنون ١ / ٦١٦ ، ومعجم المؤلفين ٧ / ١٥٠ .

أولها :

قال الفقير إلى مولاه ذي الكرم علوانُ ذو الذنب والعصيانِ والجُرُمِ
بسم الإله أقي فتحي ومختمي والحمدُ لله ربّي باري النسمِ
ثم الصلاةُ مع التسليم ما صدحت ورقاء دأباً على المختار في القدمِ
والآل والصحب والأزواج قاطبةً ومنّ يلوذ بهم من سائر الخدمِ
آخرها مخروم .

نسخة أظرت صحفاتها بالحمرة ، وكُتبت بخط النسخ ، رؤوس الأبواب بالحمرة ، وبها نظام التعقية .

٢١,٥ × ١٦,٥ سم

١٣ س

٥٠ ق

* نزهة المجالس ومنتخب النفائس (الجزء الثاني) .

لعبد الرحمن بن عبد السلام الصفوري ، المتوفى ٨٩٤هـ .

كشف الظنون ١ / ١٩٤٧ ، ومعجم المؤلفين ٥ / ١٤٤ ، والأعلام ٣ / ٣١٠ ،
ومعجم المطبوعات ٢ / ١٢١٣ .

أولها : باب الزهد والقناعة والتوكل . قال الله تعالى : ﴿ وما متاع الدنيا إلا قليل ﴾ . وقال النبي ﷺ : يحمي عبده عن الدنيا وهو يحبه كما تحمون مريضكم عن الطعام والشراب . وعن البراء بن عازب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : إن لله خواصّ يسكنهم الرفيع من الجنان في أعلا عليين كانوا أعقل الناس ...

(١) اسمها : الجوهر المحبوك .

آخرها : عن النبي ﷺ : النفخ في الطعام يُذهب البركة وقال أنس رضي الله عنه : قال النبي ﷺ : مَنْ سأل الله الجنة ثلاث مرّات قالت الجنة : اللهم أدخله الجنة ... ومن استجار من النار ثلاث مرّات قالت النار .

نسخة بقلم النسخ الجيد أظرت صفحاتها بالحمرة ، وكُتبت رؤوس المسائل بالحمرة حتى الورقة ١٣١ ، وألحق بها باب وفصل بخط مغاير وورق مغاير وآخرها مخروم . على الورقة الأولى تاريخ وفاة الشيخ عبد الله ؟ عام ١٢٧٠هـ .

١٩×١٤سم

٢٥س

١٤١ق

* نور الإيضاح ونجاة الأرواح .

لأبي الإخلاص حسن بن عمار الوفائي الشرنبلاني ، المتوفى ١٠٦٩هـ .

كشف الظنون ٢ / ١٩٨٢ ، ومعجم المطبوعات ١ / ١١٨ ، والأعلام ٢ / ٢٠٨ ، ومعجم المؤلفين ٣ / ٢٦٥ .

أولها : قال العبد الفقير إلى مولاه الغني ، أبو الإخلاص حسن الوفائي الشرنبلاني الحنفي إنه التمس مني بعض الأخلاء عاملنا الله وإياهم بلطفه الخفي أن أعمل مقدّمة في العبادات تقرب على المبتدي ما تشتت من المسائل في المطولات .

آخرها : وقال عطاء رحمه الله تعالى ونفعنا ببركته : مثل المعتكف مثل رجل يختلف على باب عظيم لحاجة ، فالمعتكف يقول : لا أبرح حتى يغفر لي . وهذا ما تيسر للعاجز الحقير بعناية مولاه القوي القدير . الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله وصلى الله وسلم على سيدنا محمد خاتم رسله وأنبيائه وعلى آله وصحبه وذريته ومنّ والاه ... إلخ .

نسخة بخط النسخ ، انتهى تأليفها في ١٤ جمادى الأولى ١٠٣٢هـ ، أظرت صفحاتها بالحمرة ، وكُتبت رؤوس الفصول وبعض عبارات الدعاء بالحمرة ، وناسخها هو الحاج خالد بن الشيخ مصطفى الموصلي الشافعي مذهباً والرفاعي طريقة ، وقد نسخها لجناب عبد الله باشا ، وكان الفراغ منها في محرم ١٢٤٥هـ ،

والحق بالكتاب ورقتان كتب عليهما بخط مغاير بعض فضائل السور . وبها نظام التعقية .

١١×١٥سم

٩س

١٢٢ق

* كتاب الهداية شرح البداية^(١) .

لأبي الحسن علي بن أبي بكر المرغيناني الحنفي ، المتوفى ٥٩٣هـ .

كشف الظنون ١ / ٢٢٧ - ٢٢٨ ، ومعجم المؤلفين ٧ / ٤٥ ، والأعلام ٤ / ٢٢٦ .

أولها : الحمد لله الذي أعلى معالم العلم وأعلامه ، وأظهر شعائر الشرع وأحكامه ، وبعث رسلاً وأنبياء صلوات الله عليهم أجمعين إلى سبيل الحق هادين ، وأخلفهم علماء إلى سنن سنتهم داعين ، يسلكون في ما لم يؤثر عنهم مسلك الاجتهاد مسترشدين منه في ذلك وهو ولي الإرشاد .

آخرها : وهذا لأنّ القليل لا يمكن الاحتراز عنه ولا استطاع الامتناع فسقط اعتباره دفعا للحرص كقليل النجاسة وقليل الانكشاف بخلاف ما إذا كانا نصفين أو كانت المية أغلب لأنه لا ضرورة فيه . تم .

نسخة كُتبت بخط ممزوج من النسخ والرقعة . أطررت صفحاتها بالحمرة . رؤوس الأبواب بالحمرة ، وعلى هامشها حواشٍ ، وبها نظام التعقية ، وناسخها هو عثمان بن حسين القوجوي ، نسخها في مدرسة دار الحديث الواقعة في دار السلطنة القديمة أدرنه المحمية في ١٣ محرم ١٠٧١هـ .

١٥×٢٠,٥سم

٢٥س

٤٧٤ق

* ولدية في فنّ الآداب .

لمحمد المرعشي ، المعروف بساجقلي زاده ، المتوفى ١١٥٠هـ .

(١) اسمه في كشف الظنون : شرح بداية المبتدي .

معجم المؤلفين ١٢ / ١٤ ، ومعجم المطبوعات ٩٩٥ ، وهدية العارفين ٣٢٢ / ٢ .

أولها : يقول البائس الفقير ... هذه رسالة في فن المناظرة عملتها لك يا ولد ولأمثالك من المبتدئين ، بارك الله فيها لك ولمن أرادها غيرك . وهذا الفن لا شك في استحباب تحصيله وإنما الشك في وجوبه كفاية ...

آخرها : ومن أراد الاستقصاء في فن المناظرة فعليه برسالتنا المعمولة لتقرير قوانين المناظرة ، وعلى المستفيدين أحسن الله إرشادهم عن إحداهما أن استغفروا لي ولوالديّ ويدعو لنا بالجنة والنعم الباقية ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله والحمد لله ...

رسالة كُتبت بخط ممزوج من النسخ والرقعة ، ناسخها محمد النحيفي سنة ١٢٤٠هـ . أظهرت صفحاتها بالحمرة ، وبها نظام التعقية .

٢١,٥×١٥سم

١٧س

٩ق

* الولدية في آداب البحث والمناظرة (نسخة ثانية) .

لمحمد أفندي ساجقلي زاده .

أولها : يقول البائس الفقير ... هذه رسالة في فن المناظرة عملتها لك يا ولد ولأمثالك المبتدئين بارك الله فيها لك ولمن أرادها غيرك .

آخرها : ... فعليه برسالتنا المعمولة لتقرير قوانين المناظرة وعلى المستفيدين أحسن والله إرشادهم عن أحديهما أن يستغفروا لي ولوالديّ ، ويدعوا لنا بالجنة والنعم الباقية ، ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله . والحمد لله الذي بعمّته وجلاله تم الصالحات بعون الله ملك الوهاب .

نسخة بخط الرقعة ، ورؤوس الأبواب بالحمرة ، على الورقة الأولى تملك

لمحمد سعيد بن السيد حمزة... حصل عليها بالشراء من الشيخ عبد الغني
السادات، وبها نظام التعقية .

٢٠×١٣,٥ سم

١١ س

١٨ ق

ما لم يُنشر من ديوان المعاني لأبي هلال العسكري

أحمد سليم عبد الوهاب غانم

ديوان المعاني أحد كتب أبي هلال العسكري المهمة في بابها ، فقد حوى عددًا كبيرًا من أشعار المتقدمين والمتأخرين من شعراء العربية في أزهى عصورها الأدبية من الجاهلية حتى نهاية القرن الرابع الهجري ، بالإضافة إلى ما يحويه الكتاب من أخبار وروايات أدبية ، وفوائد ومعارف مهمة .

وعلى الرغم من أهمية الكتاب ورثاسته في بابها ، فقد بدا لي مهملاً لدى نقادنا المحدثين ممن عُنىوا بالتأليف في النظرية النقدية عند العرب وتاريخ النقد العربي على السواء^(١) ، والكتاب قبل ذلك لم يحقق تحقيقاً علمياً يسر الانتفاع به^(٢) ، لاسيما أنه يحتوي على غير قليل من الأشعار المنسوبة لغير المشهورين من الشعراء ، ممن لم تصل إلينا دواوينهم ولم يُجمع شعرهم ، بالإضافة إلى مجموعة أخرى من الأشعار غير المنسوبة .

وفي أثناء مُقابلة بعض المواضع المُشكِكة ، الناتجة عن التصحيف والتحريف ، في النشرات المطبوعة^(٣) ، على نُسخ الكتاب المخطوطة لتبيّن وجه الصواب ، وقفتُ

(١) اقتصر أغلب النقاد المحدثين على كتاب الصناعتين عند الإحالة إلى آراء أبي هلال النقدية أو البلاغية .

(٢) صحَّح عزمي على تحقيق الكتاب ، وإخراجه إخراجاً يليق ومنزلة المؤلف والمؤلف على السواء .

(٣) ثمة عدة نشرات مطبوعة للكتاب ، تسم - في مجملها - بالنقص وعدم العلمية ، ومنها طبعة القدسي ١٣٥٢هـ ، فقد شابها الضعف ، من غير وجه :

(أ) اعتماد نسخة واحدة ، والاكتفاء بوضع جداول لاختلافات هذه النسخة عن نسخة المتحف البريطاني في نهاية جزأي الكتاب ، دون مقابلة أو مقارنة .

(ب) لم يتعدَّ الجهد التحقيقي في النسخة المطبوعة مرحلة قراءة المخطوط مع ما شابها من شوائب ، ووضع بعض التعليقات والتخريجات دون الالتزام بمنهج علمي توثيقي فيهما .

على نسخة مصورة للكتاب في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة - الأصل في مكتبة عاطف أفندي بإستانبول - حوت العديد من الزيادات في الأشعار الواردة في تضاعيفه ، وكذلك زيادة يبدو أنها كراسة ساقطة من النسخة الأصل ، التي نُقِلَتْ منها النُّسخُ المودعة بدار الكتب المصرية .

وتقع الزيادة في أربع عشرة ورقة ، وترد ضمن الفصل الأول من الباب السابع من الكتاب ، وهو « في صفة السحاب والمطر والبرق والرعد والثلج والضرب » .

وتبدأ الزيادة بأبيات لأبي هلال العسكري أوردها في المطر ، بعد ذكره عدة اختيارات للجاهليين ومن تلاهم شعراً ونثراً حتى اتصل الأمر بالمحدثين من العباسيين ، مذكلاً اختياراته بأبيات من شعره ، معارضاً بها أبياتاً استحسناها للعتابي .

وتأتي الزيادة في بداية الورقة (١٣٦) بعد ثمانية أبيات وردت في نشرة القدسي^(١) ، وتبدأ بقوله :

فَلَا تَرَى رَائِدًا إِلَّا لَهُ أَنْقُ وَلَا تَرَى رَاتِعًا إِلَّا بِهِ سَنَقُ
وَالْغَيْمُ إِذْ صَاغَ أَنْوَارَ الرُّبَا صَنَعَ وَحِينَ يَنْظُمُهَا فَوْقَ الرُّبَا خَرَقُ
وَالْقَطْرُ دُرٌّ خِلَالَ الرُّوْضِ مُتَنَثِّرٌ وَقَبْلَ أَنْ يَتَلَقَّى الرُّوْضَ مُتَّسِقُ
وتنتهي الزيادة في أثناء الورقة (١٤٩) عند قوله :

وقلت :

مَاءٌ عَيْنٍ يَشُوبُهُ مَاءٌ ثُلُجٌ هَلْ رَأَيْتَ الرُّوحَيْنِ يَمْتَزِجَانِ؟
فَهُوَ طَوْرًا مُكْغَفَرُ الْأَرْدَانِ وَزَمَانًا مُصَنَّدَلُ الْأَعْجَانِ

= (ج) عدم مراعاة علامات الترقيم ، وبدايات الجمل ونهاياتها ، وكذا عدم إفراد الأبيات الشعرية بسطور خاصة ، كأن يوضع اسم الشاعر بجانب البيت ، أو يوضع بجانبه عبارات من قبيل : في قوله ، وقال آخر ، وقال أيضاً ، كما أهدرت القواعد الخاصة برسم الكتابة في ما يتعلق بوضع الهمزة ، سواء بإهمالها أو بوضعها في مواضع مخالفة للصواب .

(د) ما شاب جملة من كلمات المتن من تصحيف وتحريف يغير المعنى .

(١) ديوان المعاني ١٠/٢ (القدسي).

ومما يدعوننا إلى الزعم بتوثيق نسبة القطعة التي وقعنا عليها في نسخة مكتبة عاطف أفندي^(١) ، واعتمادها جزءاً ساقطاً تفرد به النسخة ؛ أن ما بعد النهاية التي أشرنا إليها آنفاً (البيتين السابقين) يتفق مع ما ورد في النسخ الأخرى بعد يياض في موضع البيتين ، ثم تتفق النسخة والنسخ في النص :

ومما ورد في المياه :

مِنْ سِيُولٍ يَمْجُجُهَا الْوَادِيَانِ وَثُلُوجٌ يُذِيبُهَا الْعَضْرَانِ
ذُو اسْتِوَاءٍ إِذَا جَرَى وَالتَّوَاءِ هَلْ تَأَمَّلْتَ مَزْحَفَ الْأَفْعَوَانِ
فَهَوَ حَيْثُ اسْتَدَارَ وَقَفٌ لَجَيْنِ وَهُوَ حَيْثُ اسْتَطَارَ سَيْفٌ يَمَانِي

ومن اليّن أن هذه الأبيات ، والبيتين اللذين تفردت بهما النسخة ، على وزن وقافية ورويٍّ وموضوع واحد ، بل إنها متصلة ؛ فين البيت الثاني في نهاية السقط الذي تفردت به (ع) ، والبيت الأول الذي تتفق فيه النسخة (ع) مع النسخ الأخرى ، تعلق بين شبه الجملة في البيت الثالث (من سيول يمججها الواديان) بالمبتدأ (ماء عين) في البيت الأول.

ومما يسترعي النظر أن الأبيات الثلاثة الأخيرة التي اجتمعت النسخ على إيرادها^(٢) قد أخلّ بها كل من مجموعي شعر أبي هلال والمستدرک والزيادات ، بالإضافة إلى البيتين الأولين اللذين تفردت بهما النسخة (ع) .

ونستطيع أن نقرر ذات الأمر بشأن القطعة التي تفردت بها النسخة (ع) ، فهي تتفق في الوزن والقافية والروي مع الأبيات التي تسبق اليياض في النسخ الأخرى .

فآخر بيت توقفت عنده النسخ عن متابعة النسخة (ع) :

وَالرَّوْضُ يَزْهَوُهُ عُشْبٌ أَخْضَرٌ نَضْرُ وَالْعُشْبُ يَجْلُوهُ نَوْرٌ أَيْضٌ يَقْقُ
وبداية السقط الذي تفردت به (ع) :

(١) وسأرمز إليها بالحرف (ع) ، كما سيأتي في وصف النسخة المعتمدة في التحقيق .

(٢) وكذلك النشرة المطبوعة .

فَلَا تَرَى رَائِدًا إِلَّا لَهُ أَنْتُ وَلَا تَرَى رَاتِعًا إِلَّا بِهِ سَنُتُ
ومن جانب آخر ، فالنسق السردى التأليفى للقطعة التى تفردت بها النسخة (ع) متماثل مع نظيره فى ديوان المعاني جميعه ، زد على ذلك اطراد نسق النسخ دون أدنى اضطراب ، مما يدعونا إلى الاطمئنان - إلى حد كبير - إلى توثيق نسبة القطعة لديوان المعاني لأبى هلال العسكري .

والنسخة المعتمدة فى التحقيق ذكرها الأستاذ فؤاد سيّد فى فهرس المخطوطات المصورة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة^(١) ، وتقع تحت رقم (٣٦٠ أدب) ، وقد رمزت لها بالحرف (ع) ، وهى نسخة فريدة ؛ إذ إنها تحتوى على العديد من الزيادات فى أشعار الكتاب ، بالإضافة إلى أنها أقرب النسخ - التى وقعت عليها - عهدًا بعصر أبى هلال العسكري ، إذ ذكر ناسخها أنه كتبها فى ذى القعدة من سنة ست وثلاثين وست مئة للهجرة^(٢) .

وزد على ذلك أن رواية الشعر فيها تكون - غالبًا - أصحّ من روايته فى النسخ الأخرى ، كما تنسب العديد من الأشعار غير المنسوبة فيها .

وعلى الصفحة الأولى يوجد بعض التملكات التى يتبين منها أنها كانت ملك عبد الله الفيومي ، ومن كتب خليل بن أليك الصفدي ، وضمن خزانة كتب العبدوسي ، وقرأها بعض المتأدبين من مثل الحاج أحمد بن علي^(٣) ، على أن بعض هذه التملكات غير واضح مما تعذر معه تتبعها .

وجمع الناسخ بين خط النسخ القديم ، والإجازة والفارسي ، ونظن ظنًا أن ذلك كان بغية سرعة الإنجاز مع الوضوح والضبّط . ويغلب عليها التنسيق ، ومراعاة بداية

(١) فهرس المخطوطات المصورة ٤٦٦ ، ٤٦٧ .

(٢) انظر النموذج الأخير من النماذج المصورة للنسخة المخطوطة المعتمدة فى التحقيق .

(٣) مما يغلب معه الظن أن هؤلاء العلماء والمتأدبين قد قرأوها ، وربما وضعوا عليها بعض التصحيحات والتعليقات بما يؤكد نفاستها . انظر : أيمن فؤاد سيد ، الكتاب العربى المخطوط وعلم المخطوطات

الفقرات ، وتوضيح أسماء الشعراء ، وضبط غير الواضح من الكلمات والأشعار .
وتحتوي كل صفحة من صفحاتها على ثلاثة عشر سطرًا ، في كل سطر ثمانى كلمات تقريبًا ، وبها بعض الهوامش الخاصة بالتصحيح والتعليق من الناسخ ، وتفسير بعض المفردات الغامضة ، ولكن غير القليل منها مطموس ! .

وتبدأ النسخة من الباب الرابع من ديوان المعاني على النحو الآتي : « بسم الله الرحمن الرحيم . اللهم عونك ، جمع الله شملك ، ووصل حبلك ، ومتعك بأحبتك ، وأعطاك مأمولك في نفسك وأعزتك ، وأعاذك من قطيعة أحبابك ، وجنبك تجنب أودائك ، ولا جعل للهجر عليك سيلاً ، ولا للفراق عليك دليلاً » .

وتنتهي على النحو الآتي : « لذلك أقول :

ولقد بلوثُ النَّاسَ ثم سَبَرْتُهم ووصلتُ ما قَطَعُوا من الأسبابِ
فإذا القَرَابَةُ لا تُقَرَّبُ قاطِعًا وإذا المودَّةُ أَقْرَبُ الأَنْسابِ
هذا آخر ما رأينا تضمينه هذا الكتاب وبالله التوفيق .

تم الجزء الثالث وتم بتمامه كتاب ديوان المعاني ، كتبه الفقير إلى رحمة ربه حسن أبو بكر بن أبي الفضل المقرئ الواسطي ، في ذي القعدة من سنة ست وثلاثين وست مئة ، والحمد لله وحده ، حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه كما يحب ربنا ويرضى ، وهو حسبنا ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ، سيجعل الله بعد عسرٍ يسرًا ، اللهم صلِّ على سيد الأولين والآخرين وخاتم النبيين والمرسلين محمد النبي وآله الطاهرين ، وسلم تسليمًا كلما ذكره الذاكرون .» .

وتحتوي الزيادة على (٢٤٢) بيتًا ، منها (٢١٣) بيتًا منسوبة إلى (٣٠) شاعرًا ، في حين جاء (٢٩) بيتًا دون نسبة في (١٢) موضعًا^(١) على النحو الآتي : الآخر (٤) ، الأعرابي (١) ، الأعرابية (١) ، الأول (٢) ، بعض العرب ، بعض المحدثين ،

(١) رُوعي في هذا الإحصاء ما توصل إليه التحقيق من نسبة الأبيات غير المنسوبة ، وكذا تصحيح نسبة الأبيات المنسوبة إلى غير قائلها .

غيره ، المحدث (١).

وجاءت الأشعار المنسوبة على النحو الآتي : أبو هلال العسكري (٧١) بيتاً ، أبو تمام (٣٩) بيتاً ، ابن المعتز (٢٦) بيتاً ، علي بن الجهم (٨) أبيات ، ابن طباطبا العلوي ، أبو النجم العجلي (٧) أبيات ، السري الرفاء ، محمد بن صالح العلوي (٤) أبيات ، البحتري ، جابر بن رألان ، دعل الخزاعي ، المداني (٣) أبيات ، الحكم الخضري ، الحماني ، امرأة من بني الصارد ، ليد ، مرة بن محكان السعدي (بيتان) ، ثعلبة بن أوس ، ذو الرمة ، زهير بن أبي سلمى ، الشنفرى ، العرجي ، أبو علي البصير ، الفرزدق ، مسلم بن الوليد ، ابن مقبل ، ابن ميادة (بيت واحد)^(١) .

والمطالع للأشعار المنسوبة في القطعة الساقطة من ديوان المعاني يدرك مدى إلحاح أبي هلال العسكري على إيراد أشعار المحدثين بعامة وأشعاره بخاصة ، مذكلاً بها اختياراته لهم ، مما يلفت ضمناً إلى أنه يعد نفسه من طبقة أعلام المحدثين ، وبخاصة ابن المعتز .

وانتهجت في تحقيق « ما لم يُنشر من ديوان المعاني لأبي هلال العسكري » منهجاً واضحاً تلخص خطواته في ما يلي :

١- وثقت نسبة القطعة الساقطة من نسخ ديوان المعاني الأخرى ، والثابتة في نسخة مكتبة عاطف أفندي .

٢- كتبت النص على وفق القواعد الإملائية المتداولة ، ونسفته على شكل فقرات ، وراعت ما يتطلبه من وضع علامات الترقيم .

٣- ضبطت النص بالشكل ، وخاصة في مواضع اللبس والغموض .

٤- استعملت المعقّفين لحصر الزيادات في المتن كأسماء بحور الشعر ، وأسماء الشعراء التي استدركتها على النص ، ورقم ورقة نسخة الأصل المعتمد في التحقيق .

(١) رُوعي في هذا الإحصاء اعتماد الترتيب الأبجدي لأسماء الشعراء إذا تساوى عدد الأبيات المنسوبة لهم .

- ٥- بحثُ عن الأبيات الواردة في النص في مظانِّها ، واجتهدت في نسبة غير المنسوب إلى قائله ، مشيراً إلى صفحة وروده في ديوانه إن وُجد ، وفي غيره من المصادر التي استشهدت به ، وصححت نسبة الأبيات المنسوبة إلى غير أصحابها ، كما أشرت إلى اختلاف رواية الشعر في الدواوين والمصادر الأخرى .
- ٦- علقت على النص ، وترجمت للأعلام بعامة ، ولأعلام الشعراء بخاصة ، مقتصرًا على المغمورين والمقلين دون المشهورين .
- ٧- عرضت نماذج مصورة للنسخة المخطوطة المعتمدة في التحقيق .
- ٨- وضعت ثبوتًا للمصادر والمراجع المعتمدة في التحقيق .
- وبعد ، فلا أستطيع الادعاء بأن النص قد أصبح مبرأً كل البراءة من العيب ، سليماً كل السلامة من التحريف ، ولكن حسي أنني بلغت فيه غاية الجهد ، وحسي بهذا أنني سعت ، ﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ (٣٩) وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى ﴿٤١﴾ (١) .

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم عني -
جميع الله شكرك وفضل جميلك وشغلك بعبادك واعطاك
ما موكب في نفسك وأعزتك وأعزتك وأعزتك وأعزتك
مجتهد فيك أردأك ولا جعل للغير إلا سبيلا
ولا للغير عليك ذليلا ليعلم ما للذي جنتك ويعلم بالسود
فلك في عيشته في ميان الفرج ويؤججته في باغية
الفرج انه جود في عيشته في عال لما يزيد العيش إذا
الله توفيقك من طريف اخلاق الفتيان وكرامتهم
التيان في لسان العربي في شوقه ليليد وتبعث عيا
الشجيرة والله بدفتن الكريم ويحجرون بذله للغير
ويجوز المنة في المقتورة والظهار المروءة في تنظيم
اللباس في تحسين للراش ويحجرون دجبت للنساء عدة
والايتلاف كرامة الشبان والاختلاف لباغية

الصفحة الأولى من النسخة (ع)

وهي بداية الباب الرابع من "ديوان المعاني"

فَإِذَا خَسِرَ

وَالشَّمْسُ تَرْوِي الشَّرَّ وَفِي كَأَنَّهُمْ خَوْذٌ لِّلْجَحَاطِ وَرَأْسُ جَدَارٍ
وَقَالَ النَّسِيرُ بِي

وَمِنْ قُصُورٍ عِيَا مَشْرِفَةٍ تُخَيِّرُ وَاللَّيْلُ أَتَوَدَّ الْبُحْبُوبِ
بِضْءِ دَا الْكُشْمِ بِيَانٍ مَغْرِبًا جَيْشِيكَ لَطْلُفٍ مِّنْ ذُرِّيَّةِ
وَمِنْ يَدِيعٍ مَا قَبِيلُ مِغْنَانٍ شَعْرِ الْمُتَقَدِّمِينَ تَوَلَّى لِسَانُ ذُو بَرِيَّةِ
سَبَقَتْ إِذَا مَا الشَّمْسُ تَحَارَتْ هَانَا مَلَاةً طَبِيبٍ لَطِيفًا مَّحْزَرًا
وَمِنْ يَدِيعٍ مَا قَبِيلُ فِي التَّخَارِ قَوْلُ عَمْرِائِي

فَإِذَا اشْرَقَ النَّهَارُ تَرَاهَا رَامِلَاتٍ فِي بَيْتٍ مَّاءٍ وَزَلَالٍ
وَيَحْبُطُ الصَّبَاحُ إِذَا تَبَيَّنَ لَيْسَ كَعَيْنِ الْآءِ الْإِلَالِ
وَعِيَا الصَّبَاحُ غِلَاةً فَضِيَّةً فِيهَا طَرَاذُ مَرْجَاكَ مُدَقِّبُ
أَخْصِرَ الْبَابُ — السَّادِسُ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَجَدَهُ

الصفحة الأخيرة من الباب السادس

من "حيوان المعاني" من النسخة (ع)

وتمثل نهاية الجزء الأول

وَقُلْتُ

وَرَدَنَ سَبْهُورَهُ زَرْقًا جَابِرَهُ مَوْثُورَهُ إِجْدَارَ مَوْثُورِ شَيْمٍ
يَسْتَعْرِقُ الصَّوْغَ أَغْلَافًا وَاسْتَفْلَحَ الْبُرُوجَ بِسَيْرٍ غَيْرِ فَلَئِمٍ
حَتَّى إِذَا لَحِقَتْهَا عَادَتُ مَكْدَرُهُ لَا تَفْتَحُ وَجْهَ الشَّمْسِ بِالْقَسَمِ
وَأَجُودُ مَا قَبِلَ بِشِدَّةِ جَرِي الْمَاءِ تَوَلَّى الْمَخْرَجَ لَا زَيْلَ مَقْدَرُهُ
تَشْهَدُهُ وَقَالَ ابْنُ الْقَعْتَرِ فِي كُذْرِهِ الْمَذْذُورِ

مَا تَرَى الْمَدَقْدَرَاتُ أَكُلَ مَا يُصْنَعُ رِبِ

وَقُلْتُ

مَا عَيْنُ الْيُسُوبَةِ مَا نَجَّى هَذَا رَأْيَ الرُّوحِ بِمَرْجَانٍ
مَنْهُ طُورًا مَكْفَرُ الْأُرْدَانِ وَرَمَانًا مَقْدَرُ الْإِعْجَابِ
مِنْ سِيَرِ الْوِلْدَانِ وَالْجَوَّارِ مَرْبَعًا لِلْهَيْسَرَانِ
فَمَا مَسْتَوَى إِذَا جَرَى وَالتَّوَارِ هَلْ نَامَتْ مَرْجَفُ الْإِقْعَانِ
فَهِيَ حَيْثُ اسْتَدَارَ وَفَقَ الْجَيْنُ وَهِيَ حَيْثُ اسْتَطَالَ سَيْفُ بِيَانٍ
وَقَالَ ابْنُ الْقَعْتَرِ

وَجَدْتُ فِي إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ الْحَرِيِّ الْبُورِي عَمَّا نَسِيَ الشَّاهِدُ قَالَ لَيْسَ الْعَنَانُ
إِلَّا مَلِكٌ يَطُوفُ بِسُتْرِهِ وَيَسْتَقْدِمُهُ وَيُدْعُوهُ إِلَى صَلَاتِهِ الرَّحِيمِ وَالْقَرَابَةِ
وَبَيْنَهُ مَكَانٌ مَا لَيْسَ بَيْنَ فِرَانِكَ مِنْ قُرْبٍ فَتُخْتَبِرُهُ وَإِنْ أَبَى عَمَلٌ عَنْكَ فَتَقْعُدُ
وَأَنْ غَبِيَّةً مِنْ لُحُوسٍ تَحَاشَرْتُكَ وَأَنْ لِحْجَ الْبَابِ الْبَابِ الْبَابِ الْبَابِ الْبَابِ الْبَابِ الْبَابِ
إِنِّي أَفْعَلُهُمْ إِلَى يَوْمٍ مِنْ أَفْعَلِي الْبَابِ وَلَذَلِكَ أَتَوَلَّى

وَأَقْدَامُ الْبَابِ الْبَابِ الْبَابِ الْبَابِ الْبَابِ الْبَابِ الْبَابِ الْبَابِ الْبَابِ الْبَابِ
فَإِذَا الْقَرَابَةُ لَا تَقْرُبُ فَتَطْلُعُ وَإِذَا الْمَوَدَّةُ أَقْرَبُ الْبَابِ الْبَابِ
هَذَا الْخَيْرُ مَا رَأَيْتُ نَفْسَهُ هَذَا الْبَابِ الْبَابِ الْبَابِ الْبَابِ الْبَابِ الْبَابِ
تَمَّ الْجُزْءُ الْبَابِ الْبَابِ الْبَابِ الْبَابِ الْبَابِ الْبَابِ الْبَابِ الْبَابِ الْبَابِ

نَسِيْتُ الْبَابِ الْبَابِ الْبَابِ الْبَابِ الْبَابِ الْبَابِ الْبَابِ الْبَابِ الْبَابِ
فِي ذِي الْقَعْدِ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ

وَالْمَوَدَّةُ وَجَدَ حَرَكَتَ أَطْبَاطُ الْبَابِ الْبَابِ الْبَابِ الْبَابِ الْبَابِ الْبَابِ الْبَابِ الْبَابِ
مَعَ الْوَلِيِّ نَعْمَ الْخَبِيرُ سَجَعَلُ اللَّهِ بَعْدَ غَيْرِ بَشِيرٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَحَامِ الْبَيْتِ وَالْمُسْلِمِينَ
بِمُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَالْمُطَاهَرِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا طَائِفًا ذُرَّةَ الذَّاكِرِينَ

الصفحة الأخيرة من نسخة عاطف أفندي (ع)

وبها حرد متن المخطوطة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[١٣٦ع]: [البسيط]

فلا ترى رائدًا^(١) إِلَّا له أنق^(٢)
والغيم إذ صاغ أنوار الرُّبا صَنَعَ^(٣)
والقطرُ دُرٌّ خلالَ الروضِ متثرٌ
سقى ديارَ الذي لو مِثُّ من ظمأٍ
من نازح قلبه دانٍ محلَّتهُ
ما زالَ ينفرُ مِنِّي وَهَوٌ مِنْ نفري
أشكو الهوى بدموع قَادها قلُّ
ففي الفؤادِ سبيلٌ لِلْأَسَى جَدَدٌ^(٤)
لهيبُ قلبي أفاضَ الدَّمْعَ من بصري
ولا ترى راتعًا إِلَّا بِهِ سَنَقُ^(٥)
وحين ينظمها فوق الرُّبا خَرَقُ^(٦)
وقبل أن يتلقَّى الروضَ مَسِيقُ
ما كنتُ بالريِّ من أحواضِهِ أَيْقُ
فالشَّمْلُ مجتمَعٌ منه ومفترَقُ
فالشَّكْلُ مختلفٌ منه ومتفقُ
حَتَّى عِلَقَنَ يجفنَ رَدَّها الفَرْقُ
وفي الجفونِ مَقِيلٌ للندى قَلِقُ
والعودُ يَقْطُرُ ماءً حينَ يحترقُ^(٧)

وقالوا: من أحسن ما قيل في الرعد والبرق قول لبيد: [الخفيف]

تسمعُ الرعدَ في الخيلةِ منها كهديرِ القرومِ في الأشوالِ^(٨)

(١) الرائد: هو الذي يرود لقومه طلبًا للكلأ.

(٢) الأنق: هو اطراد الخضرة في عيني الناظم.

(٣) السنق: البسم.

(٤) صَنَعَ: أي الماهر في صنع الشيء.

(٥) خرق: هو الجهل بالشيء وعدم إحسان عمله.

(٦) جَدَدٌ: أي الطريق الواضح الممهّد.

(٧) لم أقف عليها في ديوانه أو شعره أو زيادات ديوانه أو المستدرک، وهي في الفاتت من شعر أبي هلال

العسكري، مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، مج ٤٦، ج ١، ٢٠٠٢، ١٧٩، ١٨٠.

(٨) الأشوال: أي النوق اللاتي بَعَدَ عهدهن بالتاج.

وترى البرق عارضًا مستنيرًا^(١) مَرَحَ الْبُلْقِ^(٢) جُلْنَ فِي الْأَجْلَالِ^(٣)
وقلت: [الكامل]

والرعْدُ في أرجائه مترنمٌ والبرقُ في حافاتِه مَتلَهَبٌ
كالْبُلْقِ تَرْمَحُ والصَّوَارِمُ تُنْتَضِي والخورُ تَبْسِمُ^(٤) والأناملُ تَحْسُبُ^(٥)
وقال بعض المُحدِّثين: [المقارب]

أرقتُ لبرقِ سَرَى مَوْهِنًا خفي^(٦) كغمزِكَ بالحاجِبِ^(٧)
كَأَنَّ تَالِقَهُ فِي السَّمَاءِ يدا كاتبٍ أو يدا حاسبٍ^(٨)

ومن أجود ما قيل فيه قول دعبل: [الطويل]

أرقتُ لبرقِ آخِرِ اللَّيْلِ مُنْصِبٍ خفي كبطنِ الحيةِ الْمُتَقَلِّبِ^(٩)
أخذه ابن المعتز فقال: [الرجز]

تحسبه فيه إذا ما انْصَدَعَتْ أحشاؤها عنه شجاعًا^(١٠) يضطربُ^(١١)

(١) مستطيرًا (الديوان).

(٢) البلق: السواد والياض في لون الفرس .

(٣) ديوانه ٣٥٩ والثاني منسوب لكثير في أسرار البلاغة ١٧١، وهما لكثير في ديوانه ٣٩٨، ٣٩٩، والأجلال جمع جُلَّة ، وهو ما تلبسه الدابة لتصان به .

(٤) الجو يسيم (ديوانه وشعره) .

(٥) ديوانه ٥٦، وشعره ٦١، والتذكرة الفخرية ٢٦٠ .

(٦) كذا بالأصل ، على تأويل خفي نعت لبرق ، والتقدير: لبرق خفي سرى موهنًا .

(٧) أعني على بارق ناصب خفي كالمحك بالحاجب (الزهرة) .

(٨) لأبي طاهر الدمشقي في الزهرة ٣١٥/١ . وفي سبط اللآلي ٤٤٤/١ منسوبان لعبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع . ودون عزو في المحب والمحبوب ٣٣/٣ .

(٩) ديوانه ٦٩ .

(١٠) الشجاع هو الأفعى .

(١١) ديوانه ٤٣/١، وهامش المصون ٥٠ ، وأسرار البلاغة ١٧١، وروايته هناك:

إذا تفرَّى البرق فيها خلته بطن شجاع في كثيب يضطرب

فاختصرْتُ ذلك ، وقلتُ : [مشطور الرجز]

كأنَّما البرقُ شجاعٌ يضطربُ كأنَّما السحابُ طودٌ منقلبٌ^(١)

وقال امرؤ القيس : [الطويل]

أصاح ترى برقًا أريك وميضه^(٢) كلمع اليدين في حبي مُكَلَّلٍ^(٣)

[١٣٧ع] وقلت في معناه : [الطويل]

يزور^(٤) رُبَّها كلَّ يومٍ وليلةٍ غيومٌ كأنَّ البرقَ فيها مُقارعٌ
فتبسُّمُ بالأنوارِ^(٥) منها مُضاحِكٌ وتسجُّمُ بالأنواءِ منها^(٦) مدامعُ^(٧)

والمقارع يضم أصابعه ثم يرسلها ، وهو أشبه شيء بلمعة البرق ، ولمع اليد تحريكها .

ومن عجب ما قيل في نزول القطر قول ابن المعتز : [المنسرح]

يومٌ من الزمهريرِ مقررٌ عليه ثوبُ الغمامِ^(٨) مزرورٌ
كأنَّما حَشُو جَوْهٍ يرُّ والأرضُ مِنْ تحتِهِ^(٩) قواريرُ^(١٠)

(١) لم أقف عليه في ديوانه أو شعره أو زيادات ديوانه أو المستدرك ، وهو في الفائق من شعر أبي هلال

العسكري ، مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ، مج ٤٦ ، ج ١ ، مايو ٢٠٠٢ م ، ١٧٤ .

(٢) أعني على برق أريك وميضه (شرح القصائد السبع الطوال) ، أحرار ترى برقًا كأنَّ (أبو الفضل) .

(٣) ديوانه ١٧٨ (السندوبي) و٢٤ (أبو الفضل) ، و ٢٧٧/١ (أبو سويلم والشوابكة) ، وتخرجه ٨١٥/٣ ،

٨١٦ ، وشرح القصائد السبع الطوال ٢٤٤ .

(٤) تزور (التذكرة الفخرية) .

(٥) الأنوار : جمع نَور وهو الزهر .

(٦) فيها مدامع (التذكرة الفخرية) .

(٧) لم أقف عليها في ديوانه أو شعره أو زيادات ديوانه أو المستدرك . وهما لأبي هلال العسكري في

التذكرة الفخرية ٢٦٠ ، والفائق من شعر أبي هلال العسكري ، مجلة معهد المخطوطات العربية

بالقاهرة ، مج ٤٦ ، ج ١ ، مايو ٢٠٠٢ م ، ١٧٨ .

(٨) جيب (الزهرة) ، ومن الضباب (الزهرة) ، ومعجم الأدباء .

(٩) وروضة حشوها (الزهرة) ، وأرضه فرشها (معجم الأدباء) .

(١٠) لم أقف عليها في ديوانه ، وهما للبارع البغدادي في معجم الأدباء ١١٤٢/٣ ، ودون عزو في الزهرة ٨٣٢/٢ .

وقد أحسن البحري في قوله: [مشطور الرجز]

كَأَنَّمَا غَدْرَانُهَا فِي الْوَهْدِ
يَلْعَبْنَ مِنْ حَبَائِبِهَا بِالْتَّرْدِ^(١)

وقد أجاد أبو تمام في وصف السحاب والرعد والبرق حيث يقول: [مشطور الرجز]

لَمْ أَرْ عِيراً جَهَةَ الدُّوبِ
تَوَاصَلُ الْإِدْلَاجَ^(٢) بِالتَّأْوِيبِ
أَبْعَدَ مِنْ أَيْنِ وَمِنْ لُغُوبِ
مِنْهَا غَدَاةُ الشَّارِقِ الْمَهْضُوبِ
نَجَائِبًا وَلَيْسَ مِنْ نَجِيبِ
شَبَابَةٍ^(٣) الْأَعْنَاقِ بِالْعُجُوبِ
كَالْلَّيْلِ أَوْ كَالْلُّوبِ^(٤) أَوْ كَالنُّوبِ
مَنْقَادَةً لِعَارِضٍ غَرْبِيبِ
كَالشَّيْعَةِ التَّقَتْ إِلَى النَّقِيبِ
أَحَاذَةً^(٥) بِطَاعَةِ الْجَنْوَبِ
نَاقِصَةً لِمَرَرٍ^(٦) الْخَطُوبِ
تَكُفُّ غَرْبَ الزَّمَنِ الْجَدِيبِ^(٧)
مَحَاءَةً لِلْأَزْمَةِ اللَّزُوبِ

(١) ديوانه ١/ ٥٦٨، وأخبار البحري ١٠١ .

(٢) التهجير (الديوان).

(٣) شَبَابَةٌ : أي مرتفعة ، من صفات أعناق الإبل النجائب .

(٤) اللوب : جمع لابة ، وهي الحرّة ، ولا تكون إلّا سوداء ، وقد توصف الإبل بسواد الليل وسواد الحرّة وسواد أهل النوبة ، ولذلك جعل العارض ، وهو السحاب ، غريبًا ؛ أي أسود .

(٥) على النقيب آخلة (الديوان).

(٦) المرر : جمع مرّة ، وهي الشدائد .

(٧) تكف غرب الزمن العصيب (الديوان).

مَخَوَّ استلام الركن للذنوب
لَمَّا دنت^(١) لَلأَرْضِ مِنْ قَرِيبِ
تَشَوَّفَتْ لَوَيْلِهَا الْمَسْكُوبِ^(٢)
تَشَوَّفَ الْمَرِيضُ لِلطَّبِيبِ
وَطَرَبَ الْمُحِبُّ لِلْحَبِيبِ
وَفَرَحَةَ الْأَدِيبِ بِالْأَدِيبِ
فَخَيَّمَتْ صَادِقَةُ الشُّؤْبِوبِ^(٣)
وَقَامَ فِيهَا الرَّعْدُ كَالْحُطِيبِ
وَحَنَّتِ الرِّيحُ حَنِينَ النَّيْبِ
وَالشَّمْسُ ذَاتُ شَارِقٍ^(٤) مُحْجُوبِ
قَدْ غَرَبَتْ فِي غَيْرِ مَا غُرُوبِ
وَالْأَرْضُ مِنْ رِدَائِهَا الْقَشِيبِ
فِي زَاهِرٍ مِنْ نَبْتِهَا رَطِيبِ
بَعْدَ اشْتِهَابِ^(٥) الثَّلَجِ وَالضَّرِيبِ
كَالْكَهْلِ بَعْدَ السِّنِّ وَالتَّحْنِيبِ^(٦)
[ع١٣٨] تَبَدَّلَ الشَّبَابُ بِالْمَشِيبِ^(٧)
كَمْ غَلِبَتْ مِنَ الثَّرَى الْمَغْلُوبِ^(٨)

-
- (١) بدت (الديوان).
(٢) السكوب (الديوان).
(٣) الشؤبوب: الدققة من المطر.
(٤) حاجب (الديوان).
(٥) اشتهاه (الديوان).
(٦) التحنيب هو انحناء الظهر من الكبر .
(٧) هذا الشطر جاء في موضع آخر في الديوان بعد البيت السادس عشر ، وجاء مكانه شطر آخر من البيت الخامس عشر في الديوان .
(٨) كم آنتست من جانب غريب (الديوان).
-

وَنَفَّسَتْ عَنْ بَارِضٍ مَكْرُوبٍ
لَذِيذَةِ الرَّيِّقِ^(١) وَالشَّؤْبِ^(٢)
كَأَنَّمَا تَهْمِي عَلَى الْقُلُوبِ^(٣)

أخذ البصير^(٤) قوله: أخاذة بطاعة الجنوب، فقال: [مشطور الرجز]

وَعَارِضٍ مَا شَاءَتِ الرِّيحُ فَعَلَّ^(٥)

وقد أحسن علي بن الجهم في صفة السحاب والقطر حيث يقول: [الطويل]

وسارية تتراد أرضاً تجودها	وكلت ^(٦) بها عيناً قليلاً هجودها
أتتنا بها ريح الصبا وكأئها	فتاة تزجّيها عجوز تقودها
فلما أضرت بالعيون بروقها	وكادت تُصم السامعين رعودها
دعاه ^(٧) إلى حلّ النطاق فأزعشت	يذاها وخرت سمنطها وعقودها ^(٨)
فكادت تمس الأرض إمّا تلها	وإما حذاراً أن يضيع فريدها ^(٩)
فلما قضت حق العراق وأهلها	أناها من الرّيح الشّمال يريدها
فولّت تفوت الأرض حتّى كأئها ^(١٠)	جنود عبيد الله ^(١١) ولّت بنودها ^(١٢)

(١) الرّيق: هو تردد الماء على وجه الأرض وهو - أيضًا - أول دفعة منه.

(٢) جاء شطره الثاني في الديوان الشطر الأول من البيت التاسع عشر.

(٣) ديوانه ٥٠١/٤ - ٥٠٣ (التبريزي)، و ٥٤٨/٣ - ٥٥٠ (الصولي).

(٤) يعني به أبا علي البصير.

(٥) لم أقف عليه.

(٦) شغلت (الديوان).

(٧) في الديوان: دعته.

(٨) إليها وجرت سمنطها مزيدها (الديوان).

(٩) مريدها (الديوان).

(١٠) فمرت تفوت الطرف سبقاً كأنما (الديوان). فمرت تفوت الطير سعيًا (المنصف).

(١١) هو عبيد الله بن يحيى خاقان، وزر للمتوكل، توفي سنة ٢٥٢هـ، تاريخ الطبري ٣٥٤/٩، ووفيات

الأعيان ٣٥١/١.

(١٢) ديوانه ٥٦-٥٩، والسادس والسابع في الصناعتين ٤٨٠-٤٨١، والمنصف ١٩٣/١.

وقال بعض العرب ، وهو من غريب ما قيل في السحاب : [الطويل]
بِمُنْتَضِدٍ غُرِّ النَّشَاصِ^(١) كأنها . جبالٌ عليهنَّ النُّسُورُ وقُوعُ
وقد أحسن ابن المعتز في وصف حباب الماء حيث يقول : [البسيط]
أما رأيتَ حَبَابَ الماءِ حينَ علا^(٢) كأنَّه قِخْفٌ بَلُورٍ قد^(٣) انقلباً^(٤)
وقال : [السريع]

كأنَّها حينَ استوى فتتَّها
حَبَابُها مُلْتَنِمٌ كاملٌ
لابسةٌ دُؤَاجٍ^(٥) سُمُورٍ
كأنَّه أَقْحافٌ بَلُورٍ^(٦)
وقلتُ : [الطويل]

وبرقٍ سرى واللَّيلُ يحمو سوادَه
وقد سدَّ عرضَ الأفقِ غيِّمٌ تخالُه
تَهَادى على أيدي الجنائبِ والصَّبا
تخالُ به مسكًا وبالقطر لؤلؤًا
سوادُ غمامٍ يبعثُ الماءَ أبيضًا
أنتكُ به أنفاسُ ريحٍ مريضَةٍ
[١٣٩ع] فالقَى على الغدرانِ درعًا مُسَرَّدًا
فقلتُ سوارٍ في معاصمٍ أَسْمَرًا^(٧)
يزرُّ على الدُّنيا قميصًا مُعْتَبَرًا
يخرقُ من الفتيانِ نازعَ مُسْكرا
وبالروضِ ياقوتًا وبالوَحْلِ^(٨) عنبرا
وغرَّةَ أرضٍ تُنبتُ الزَّهرَ أصفرا
كمقطعةٍ رعناء تستاق عسكرا
وأهدى إلى القيعانِ بُرْدًا عَجْرًا

(١) النشاص: السحاب.

(٢) بدا (الديوان).

(٣) إذا (الديوان) ، والقحف : القدح المكسور .

(٤) ديوانه ٢١٦/٣ .

(٥) دُؤَاج: ضرب من الثياب.

(٦) لم أقف عليهما .

(٧) أسمر صفة مفردة لمعاصم من قبيل وصف الجمع بالمفرد ، كما في قول جرير :

حَيُّوا الدِّيَارَ وَسَائِلُوا أَطْلَاحَهَا
هل تَرْجِعُ الخَبَرَ الدِّيَارُ البَلْقَعُ

ديوانه ٩١٠/٢ .

(٨) بالتثريب (التذكرة الفخرية).

تخالُ الحيا في الجوُّ دُرًّا منظَّمًا
وأقبلُ نشرُ الروضِ في نَفْسِ الصَّبَا
إذا ما دعت فيه الرُّعودُ فَأَسْمَعَتْ
ويبكي إذا ما أضحك البرقُ سِنَّةً
كَأَن به رَوْدُ الشَّبابِ خريدةً
فشغُرُ يُرِينَا مِنْ بعيدٍ تَبْلُجًا
وقلتُ: [المنسرح]

كَمْ يَوْمٍ دَجَنِ سَمَاوَهُ حُلِّلَ
غَيُومُهُ تَنْطَوِي وَتَنْتَشِرُ
مِثْلُ فَتَاةٍ تَبَرَّجَتْ عِشًا
والقَطْرُ مِثْلُ النُّجُومِ تَقْضُ فِي الْ (م)
وَلِلصَّبَا فِي خِلَالِهِ نَفْسُ
يَعَاتِبُ الْغَصْنَ صَاحِبِيهِ بِهِ
كَأَنَّمَا النَّوْرُ (٤) مَضْحَكٌ يَقْقُ (٥)
وَالْأَرْضُ مِثْلُ السَّمَاءِ عَارِيَّةً
فِيَا لَهُ مِنْظَرًا وَتَحْتَبَرًا

دُكُنْ وَبِيضٌ بِأَرْضِهَا حَبْرُ
وَالشَّمْسُ تَبْدُو لَنَا وَتَسْتَرُ
ثُمَّ نَهَاها الْحَيَاءُ وَالْخَفَرُ
جَوُّ، وَمِثْلُ الْجُمَانِ يَنْتَثِرُ (م)
تَظَلُّ فِيهِ الْأَشْجَارُ تَشْتَجِرُ
فَذَاكَ يَشْكُو، وَذَاكَ يَعْتَذِرُ
وَعُطْفَةُ الْغَصَنِ شَارِبٌ خَضِرُ (٦)
لَهَا مِنَ الزَّهْرِ أَنْجَمٌ زَهْرُ
مَا مِثْلُهُ مِنْظَرٌ وَتَحْتَبَرُ (٧)

(١) المعجر : ثوب تلفه المرأة على استدارة رأسها ، ثم تجعل جلبابها فوقه .

(٢) قريب (التذكرة الفخرية).

(٣) ديوانه ١١٨-١٢٠، وشعره ٩٨، ٩٩، والأول والثاني والرابع والخامس والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر في التذكرة الفخرية ٢٦٠، ٢٦١ .

(٤) النور : الزهر الأبيض .

(٥) اليق : هو الشديد البياض من القطن .

(٦) الخضر : هو الرخص اللين من الشجر .

(٧) الفاتت من شعر أبي هلال العسكري ، مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ، مج ٤٦ ، ج ١ ، مايو ٢٠٠٢ ، ١٧٥ عدا السابغ في ديوانه ١١١ ، وشعره ٩٣ .

وقلتُ: [الطويل]

وسارية تبكي بمُقلّة مهجور وتضحكُ وهنًا عن ثغور الدّمي الحور
فتسعى كما يسعى الكمّي إلى الوغى بأبيض مصقول الغرارين^(١) مشهور
فكائن^(٢) ترى في القاع من خضر نَد وفي الوهد من نامي العرارة^(٣) مسحور
كأن حباب الماء في حَجراته يبارقُ دُرٌّ فوق عَرَصَة بلّور^(٤)

أخبرنا أبو أحمد^(٥) ، قال: أخبرنا الصُّولي^(٦) ، قال: حدثنا أبو أحمد يحيى بن عليّ بن المنجم ، قال جدي سليمان بن أيوب العثماني ، قال: حكى الأصمعي أن السبب الذي هاج الشر بين ابن ميادة والحكم الخضري^(٧) - من خضر محارب - أن الحكم وقف لينشد بمصلّى المدينة قصيدته في صفة الغيث ، فمر به ابن ميادة فوقف عليه يستمع حتى انتهى إلى قوله: [الكامل]

يا صاحبي ألم تَشِما عارضاً^(٨) نُضِجَ الصُّرَادُ^(٩) به فهضب المنَحَرُ^(١٠)

(١) الغرارين: شفرنا السيف.

(٢) في : فكائن. ولعلها تحرفت من كائن التي أثبتتها ليستقيم الوزن.

(٣) العرارة : نبتة برية جميلة الرائحة .

(٤) لم أقف عليها في ديوانه أو شعره أو زيادات ديوانه أو المستدرك ، وهي في الفائق من شعر أبي هلال العسكري ، مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ، مج ٤٦ ، ج ١ ، ١٧٦ .

(٥) هو أبو أحمد العسكري خال أبي هلال وأهم شيوخه . ونسبته إلى عسكر مكرم ، بلد من نواحي خوزستان (ت ٣٨٢هـ) . معجم الأدباء ٩١١/٢ - ٩١٨ .

(٦) هو أبو بكر يحيى بن العباس الصُّولي ، من الجامعين للكتب ، له كتاب الأوراق في أخبار الخلفاء والشعراء . الوفيات لابن قنفذ القسطنطيني ٢١٠ .

(٧) هو الحكم بن معمر بن قنبر الخضري ، من قيس عيلان شاعر إسلامي ، هجاء ، عده الأصمعي في طبقة ابن ميادة . معجم الشعراء في لسان العرب ١٢٨ ، ومعجم الشعراء (عفيف عبد الرحمن) ٧٥ ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ١١٢ ، ومعجم شعراء تهذيب اللغة ٣١ ، ٣٢ .

(٨) بارقاً (معجم الأدباء).

(٩) نُضِجَ المزازُ (معجم الأدباء) ، والصراد هضبة بحزيز الحوَاب في ديار كلاب أو علم بقرب رحران . معجم البلدان ٣/٣٩٨ .

(١٠) منحر هضبة لبني ربيعة بن عبد الله . معجم البلدان ٥/٢٠٨ ، ٢٠٩ ، هضاب حمر في أرض بني ثعلبة في رسم الرَبْذَة ، معجم ما استعجم ٤/١٢٢ .

[١٤٠ع] ركب البلاد وظلَّ ينهض مُصْعَدًا^(١) نهض المقيّد في الدّھاس^(٢) الموقّر^(٣)

فحسده ابن ميّادة فقال: أذهست وأوقرت لا أم لك فَمَنْ أنت؟ قال: أنا الحكم الخضري، قال: والله، ما أنت في بيت نسب ولا أرومة شعر، قال: قلت ما قلت، فمن أنت؟ قال: أنا ابن ميّادة، قال: قَبَّحَ الله والدين، خيرهما ميّادة، لو كان في أيك خير ما انتسبت لأملك^(٤)، أو لست القائل: [الطويل]

فلا برح الممدور ريان ناعماً وجيدت أعالي صدره^(٥) وأسافله^(٦)

فاستقيت لطرفيه وترك صدره - وهو خير موضع فيه - فلم تستقي له. فتهاجيا بعد ذلك، قال أبو هلال: شبه ثقل سير السحاب بسير بعير مقيّد موقّر في الدھاس - وهو موضع فيه رمل لين يصعب فيه المشي - وهذا من جيد الوصف؛ لأن ثقل السحاب إنما يكون لكثرة مائه.

ومن أظرف ما قيل في سرعة البرق واضطرابه قول العلوي الكوفي^(٧): [مجزوء الكامل]

وكأنّ لمع بروقها في الجو أساف المشاقف^(٨)

وقال العلوي الأصبهاني: [الوافر]

لعسكرها سيوف من بروق يعارضها طبول من رعود

(١) قد بت أرقبه ويات (معجم الأدباء).

(٢) الدھاس: الأرض السهلة اللينة.

(٣) الموشح ٢٩١، ومعجم الأدباء ٣/ ١١٩١، ١١٩٢، والموقر صفة للمقيّد لا للدھاس.

(٤) الخبر في الأغاني باختلاف في الرواية ٢/ ٢٨٥ (طبعة دار الكتب).

(٥) ولا برح، وجيد أعالي شعبه (الديوان).

(٦) ديوانه ١٩٣.

(٧) هو علي بن محمد العلوي الجمّاني، من شعراء الدولة الهاشمية. سمط اللآلي ١/ ٤٣٩.

(٨) ديوانه ٢١٠، وأسرار البلاغة ٢٠٦.

وقال: [مشطور الرجز]

يضحك فيه البرق وهو يعبسُ

وقال ثعلبة بن أوس^(١): [الطويل]

خليلي إني قد أرقْتُ وشاقني بریقُ لنبض العِرْقِ بثُّ أراقبُهُ

ومثله قول أبي تمام: [الطويل]

نشيمُ بروقًا من ندادك كأنها وقد لاحَ أولاهَا عروقُ نوابضِ^(٢)

ومن الغريب قول الآخر: [الطويل]

تبصّر خليلي هل ترى ضوءَ بارقٍ كطرفِ عَيْنٍ أو كغمْزةٍ حاجِبٍ

خفي كعرق السام^(٣) يلمعُ ساعةً لنفص قِداحِ التَّبلِ أوتارَ ناشِبٍ

ومثله قول دعبيل: [البيسط]

ما زلتُ أكلأُ برقًا في جوانبِهِ كطرفِ العينِ تخبو ثم تُختَطِفُ

برقُ تجاسرٍ^(٤) من خَفَّانٍ^(٥) لاميعةً يقضي اللبانةَ^(٦) من قلبي وينصرفُ^(٧)

[١٤١ع] وقال أبو تمام: [مشطور الرجز]

يا سهمٌ^(٨) للبرقِ الذي استطارا

باتَ على رَغمِ الدُّجى نهارا

(١) لعله أوس بن ثعلبة الكلابي (الحماسة البصرية) ١٠٨٢/٣ (رقم ٩٥٣).

(٢) ديوانه ٢٩٨/٢ (التبريزي)، ٦٠٣/١ (الصلولي).

(٣) السام: الموت.

(٤) تجاسر هنا بمعنى فات ومَرَّ.

(٥) خَفَّان: موضع قرب الكوفة. معجم البلدان ٣٧٩/٢.

(٦) الصبابة (الديوان).

(٧) ديوانه ١٨٩.

(٨) سهرت (الفخرية)، ولعل رواية التذكرة الفخرية أصح من رواية الديوان بروايته (التبريزي والصلولي).

أض^(١) لنا ماء وكان نارا
أرضى الثرى وأسخط الغبار^(٢)

وقال آخر : [ابن المعتز] [المقارب]

أرقت لبرق حثيث^(٣) الوميض ترمى غواربه بالشهب^(٤)
كان تمدده في السحاب^(٥) سطور كُتِبَ بماء الذهب^(٦)

وقلت : [الكامل]

يوم كان غيومه وبروقه دكن الخروز^(٧) مطرات بالذهب^(٨)

وقلت : [الطويل]

وبرق يبيت الليل منه ملما كما اختلفت في النقع بيض الصوارم
سقيت به سم الأراقم إذ بدا ينفض^(٩) تحت الليل مثل الأراقم^(١٠)

وقال بعض بني هاشم : [محمد بن صالح العلوي] [الكامل]

ويدا له من بعد ما اندمل الهوى برق تألق^(١١) موهنا لمعانه

(١) عاد (الفخرية).

(٢) ديوانه ٥١٥/٤ (التبريزي)، و٥٦٠/٣ (الصولي)، والتذكرة الفخرية ٢٥٩.

(٣) كثير (غرائب التنيهات) و(الديوان).

(٤) في الشهب (غرائب التنيهات)، وترامي عواديه بالشهب (الديوان).

(٥) كان تألقه في السحاب (غرائب التنيهات) و(الديوان).

(٦) لابن المعتز في ديوانه ٢٢٨/٣ وغرائب التنيهات ٥٠.

(٧) الخروز : جمع خز، وهو الحرير.

(٨) لم أقف عليه في ديوانه أو شعره أو زيادات ديوانه أو المستدرک، وهو في الفائق من شعر أبي هلال السكري، مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، مج ٤٦، ج ١، مايو ٢٠٠٢ م، ١٧٣.

(٩) ينفض أي يسيل ويخرج من مكانه.

(١٠) لم أقف عليه في ديوانه أو شعره أو زيادات ديوانه أو المستدرک، وهما في الفائق من شعر أبي هلال السكري، مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، مج ٤٦، ج ١، مايو ٢٠٠٢ م، ١٨٢.

(١١) تتابع (المحب والمحبوب).

يبدو كحاشية الرداء ودونهُ صعبُ الذرا متمنّع أركانهُ
فدنا لينظر كيف لاح فلم يُطقْ نظراً إليه وردّه سَجَانُهُ
فالتأّر ما اشتملت عليه ضلوعه والماء ما انتهلت به^(١) أجفانه^(٢)

وقال ابن المعتز في الرّباب: [المقارب]

كَانَ الرَّبَابُ دَوْنِ السَّحَابِ خِيُولٌ تَجُولُ عَلَى مِرْوَدٍ^(٣)
مأخوذ من قول الأول: [المقارب]

كَانَ الرَّبَابُ دَوْنِ السَّحَابِ نَعَامٌ تَعْلَقُ^(٤) بِالْأَرْجُلِ^(٥)
وهذا أصوب وأحسن.

ومن المشهور المبتذل قول ابن المعتز في صفة الدّجن: [مجزوء الكامل]
لِلَّهِ ذُرٌّ صَبُوحِنَا لِلشَّدُو يَنْطُقُ وَهُوَ سَاكِتٌ
يَوْمًا كَانَ سَمَاءَهُ حُجِبَتْ بِأَجْنَحَةِ الْفَوَاحِشِ^(٦)
ومثله قول الآخر: [الوزير المهلب]: [مجزوء الكامل]

يَوْمٌ كَانَ سَمَاءُهُ شَبَهَ^(٧) الْحَصَانِ الْأَبْرَشِ

(١) ما سَعَتْ به (التذكرة الفخرية) و(المحب والمحبوب) و(الديوان).

(٢) لمحمد بن صالح العلوي في ديوانه ٢٣، وتخريجها ٢٤، وعدا الثالث في القالي ١٨٦ / ٢، والأغاني ٨٤ / ١٥، ووفيات الأعيان ٤٢٠ / ٤ ويدون عزو في مصارع العشاق ١٧٠ / ١، ٢٤٤، والمحب والمحبوب ٣٦ / ٣، والتذكرة الفخرية ٢٦١، والبدیع في نقد الشعر ١٢٩.

(٣) ديوانه ٥٠٩ / ٢.

(٤) فأمّ يعلّق (شرح أشعار الهذليين).

(٥) البيت مضطرب النسبة في المصادر بين أربعة شعراء؛ زهير السكب، وحسان بن ثابت، وعبد الرحمن ابن حسان، وتعلبة بن صُعير المازني، الأغاني ٢٧١ / ٢٢ (الدار)، و٢٨٥ / ٢٢ (الثقافة)، وشرح أشعار الهذليين ١ / ١٩٧، وقواعد الشعر لثعلب ٣٨، ٣٩، وزهر الآداب ١ / ١٩٦، وليس في ديوان حسان (وليد عرفات).

(٦) الثاني في ديوانه ٥٨ / ٢، ومن غاب عنه المطرب ١٣٠، والقواخت: ضرب من الحمام.

(٧) كان سماءه شبيه الحصان (غرائب التنبيهات)، وبالأصل شديد وليس بشيء.

وغيومه دكنُ الخزو (م) زِ وأرضه حِلل^(١) الوشي^(٢)
والوشيّ مشدد الياء ، مخففة ضرورة^(٣) ، وهو عيب عند أصحاب القوافي ،
[١٤٢ع] ، وهو فعيل من وشَّاه يشيه ، إذا نقَّشه .

وقلتُ: [مشطور الرجز]

الأرضُ مثلُ السندسِ المنقَّشِ
والجوُّ في لونِ الحصانِ الأبرشِ^(٤)
ذو شَوْدَرٍ^(٥) مُنَمَّرٍ^(٦) منمَّشٍ^(٧)
وينظرُ الشمسَ بعينِ الأعمشِ^(٨)

وقد أحسن المداني^(٩) في وصفه المطر: [مشطور الرجز]

أحيا الرياضَ وبُلِّه الرجَّافُ
كأنَّه دراهمٌ خِفَّافُ
فاستوث الحزونُ والأحقافُ

-
- (١) فسماء .. وأرضه خضر الوشي (غرائب التنيهات).
(٢) للوزير المهلب في شعره ١٥٣ ، وغرائب التنيهات ٥١ ، وبتيمة الدهر ٢ / ٢٨٢ ، ومن غاب عنه المطرب ١٣٤ .
(٣) انظر ما يحتمل الشعر من الضرورة للسيرافي ، باب الحذف ٨٩ ، ٩٠ ، والضرائر للألوسي ٥٨ ، ٥٩ ، ٩٥ .
(٤) الأبرش : الفرس الذي فيه لمع يياض وصفار تخالف سائر لونه .
(٥) شوذر : البرد الذي تلقى المرأة على عنقها ، أو الإزار وما تلبسه تحت ثوبها .
(٦) منمر : أي السحاب الذي فيه آثار كآثار النمر .
(٧) منمش : أي منقش ، وفيه نقط بيض وسود ، والنمش يقع على الجلد في الوجه يخالف لونه ، وربما كان في الخيل ، وأكثر ما يكون في الشفر .
(٨) لم أقف عليهما في ديوانه أو شعره أو زيادات ديوانه أو المستدرك ، وهما في القات من شعر أبي هلال العسكري ، مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ، مج ٤٦ ، ج ١ ، ١٧٧ .
(٩) لم أقف على ترجمته أو ذكر له في المصادر .
-

ومثله قول ابن المعتز: [البسيط]

تَرَى مَوَاقِعَهُ^(١) فِي الْأَرْضِ لَانْحَةً مِثْلَ الدَّرَاهِمِ تَبْدُو ثُمَّ تَسْتَرُ^(٢)

وقال أيضًا: [مخلع البسيط]

مَاتَمَّ فِي السَّمَاءِ تَبْكِي وَالْأَرْضُ مِنْ تَحْتِهَا عَرُوسُ^(٣)

وكتبْتُ في فصل: «أما ترى أفعال السحاب ما أجملها ، وشمائله ما أشكلها ،
قد مد ستور القصب ، وطرَّز حواشيها بماء الذهب ، وضحك مِنْ بَعْد ، ويكى من
قرب ، وصفق بلا يد ، وابتسم من غير فم ، وانجرت ذبوله على أعراف الربا ،
وانشرت عقودها فالتقطها الثرى ، ومر مشور البنود ، موصول البروق بالرعود ، كأنه
يشق حريقاً ، ويشغل في حواشيه سعيراً ، يبرق كما يرمح الأبلق ، ويرعد كما يشق
الأخرق ، فحبر القيعان ، وسلسل الغدران ، بقطر كأنه دراهم تشر ، وتظهر ثم
تستتر ، فأصبحت الأرض عروساً تميز في حليها وبرودها ، وتختال في رعاثها
وعقودها ، إلّا أنه أقام مكدراً للنعم ، مسود وجه العوارف والقسم ، بما منع من تزاور
الإخوان ، وشغل عن تقارب الخلان ، فأضحك ثغور الأرضين ، وأسخن أعين
العاشقين ، فغفى مذموم حاله عند العاشق الصب ، على محمودها عند الزهر
والعشب ، وقلت: [الخفيف]

لِعِنَ الْغَادِيَاتُ^(٤) لَعْنَا وَبِيَلَا قَدْ غَدَا وَبِلُهَا عَلَيَّ وَبِيَلَا
مَنْعَ الْإِلْفِ عَنْ وَصَالِي ظُلْمًا لَا رَعَى اللَّهُ مَا نَهَانِي الْوَصَالَا
[١٤٣ع] أَنَا مِنْ أَحْسَنِ الْبَرِيَةِ حَالًا حِينَ لَمْ أَلَقَ لِلْسَحَابِ جَالَا
فَتَمْنِي لِقَاءَ حُرٍّ كَرِيمٍ عَمَرَكُ اللَّهُ لَا تَمَنَّ الْحَالَا^(٥)

(١) موقعها (من غاب عنه الطرب).

(٢) ديوانه ٥٢٨ / ٢ ، ومن غاب عنه المطرب ٨٤ .

(٣) ديوانه ١٥٠ / ٢ ، ومختارات البارودي ٩٨ / ٤ .

(٤) الغاديات : هي السحب التي تنشأ غدوة .

(٥) لم أقف عليها في ديوانه أو شعره أو زيادات ديوانه أو المستدرک ، وهي في الفات من شعر أبي =

ومن جيد ما قيل في الرعد قول ابن المعتز: [المتقارب]

وسارية ما تملُّ البكا جرى دمعها في خدود الثرى
فلما دنت جلدلت في السما (م) رعدا أجش كجر الرحا
ضمان عليها ارتداء البقاع بأنوارها واعتماد الربا^(١)
وهو من قول أبي تمام: [الكامل]

حتى تعمَّ صُلُح هامات الربا من نوره وتآزر الأهضام^(٢)
وقوله: صلح هامات الربا ، من الاستعارة البعيدة.

وقال الآخر: [مشطور الرجز]

جاءت تهادي مشرقا ذراها
مشي العروس نافضا خطاها
تجر أولاهها على أخراها
كأن ما يخط من حشاها
نوافر الجراد أو دباها

وقلت: [الرمل]

ضحك المزن لها ثم بكى رقص القطر بها ثم جرى^(٣)

وأجود ما قيل في كثرة السيل معنى قول أبي النجم: [مشطور الرجز]

كأن فوق الأكم من عناية

= أبي هلال العسكري ، مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ، مج ٤٦ ، ج ١ ، ٢٠٠٢ ، ١٨٠ ، ١٨١ .

(١) ديوانه ١ / ١١ ، ١٢ ، وأسرار البلاغة ٢٠٥ .

(٢) ديوانه ٣ / ١٥١ (التبريزي) ، و ٣٧٣ / ٢ (الصولي) ، والأهضام جمع هضم ، وهو المنخفض من الأرض .

(٣) لم أقف عليه في ديوانه أو شعره أو زيادات ديوانه أو المستدرک ، وهو في الفائت من شعر أبي هلال العسكري ، مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ، مج ٤٦ ، ج ١ ، مايو ٢٠٠٢ ، ١٨٦ .

قطائف الشَّام على عباية
والشيخ يهديه إلى طحمايه
جرَّ به الوُسْمِي من أقوايه
إذا علا الميثاء من ميتايه^(١)
شق بها ما صَحَّ من سقايه
بين عروق السُّود من لجايه^(٢)

يريد أنه صار السهل والجبل واحدًا ، وصار القش على رؤوس الآكام ،
والطحما: شجر ينبت في الجبل ، والشيخ ينبت في السهل ، فأراد أنه حمل نبت
السهل إلى الجبل من قول الأول: [مشطور الرجز]

يكبُّ فيها الدوح للأذقان سحتِ المواسي مُحمَّ الرُّهبانِ
وقال ابن مقبل في السيل: [الطويل]

تري كلَّ وادٍ جال فيه كأنما أقام^(٣) عليه راكبٌ متملِّحٌ^(٤)
وقلْتُ في قطع الغيم: [البسيط]

[١٤٤ع] الروضُ ما بين تحجيرٍ وتديجٍ والماءُ ما بين تحبيكٍ وتدرجٍ
والغيمُ تأخذه ريحٌ فتفتشه كالقطنِ يندقُّ في زرقِ الدوايحِ^(٥)
وقهوةٌ في يد المغنوج صافية كأنها عُصْرَتْ من خدِّ مغنوجٍ^(٦)

ومما يجري مع ذلك القول في الثلج والجليد ، ومن أجود ما قيل فيه من قديم
الشعر قول الفرزدق: [الطويل]

(١) إذا علا من عليائه (المقصود والممدود).

(٢) المقصور والممدود ٥٤ .

(٣) أناخ (الديوان).

(٤) ديوانه ٤٣ .

(٥) الدبايح (ديوانه وشعره).

(٦) ديوانه ٨٥ ، وشعره ٧٩ ، والثاني في الصناعتين ٢٦٢ .

وأصبح مُبَيَّضُ الصَّقِيعِ كَأَنَّهُ على سروات النبت^(١) قَطْنٌ مُنْدَفٍ^(٢)
وقال العرجي: [الطويل]

كَأَنَّ سَقِيطَ الثَلَجِ مَا حَصَّبَتْ بِهِ على الأرضِ قَطْنٌ أَوْ دَقِيقٌ يُغْرِبِلُ^(٣)
وقال ابن المعتز: [الطويل]

أَرَقْتُ بِهَا^(٤) وَالرَكْبُ مِيلٌ رُؤُوسُهُمْ يَخُوضُونَ ضَخْضَاخَ^(٥) الْكُرَى وَبِهِمْ قَتْرُ
عَلَاهُمْ جَلِيدُ اللَّيْلِ حَتَّى كَأَنَّهُمْ بَزَاةٌ تَجَلَّى فِي مَرَاتِبِهَا قُفْرُ^(٦)
وقد أحسن البحترى في قوله: [الكامل]

كَيْفَ الْمَقَامُ بِأَمْدٍ^(٧) وَبِلَادِهَا مِنْ بَعْدِ مَا شَابَتْ ذَوَائِبُ^(٨) أَمْدٍ
فَقَرُّ كَفَقَرِ الْأَنْبِيَاءِ وَغَرِبَةُ وَصِبَابَةُ لَيْسَ الْبَلَاءُ بِوَاحِدٍ^(٩)
وقال أبو تمام: [البيسط]

مَنْ يَزْعُمُ الصِّيفَ لَمْ تَذْهَبْ بِشَاسْتُهُ فَغَيَّرَ ذَلِكَ أَمْسَى يَزْعُمُ الْجَبَلُ
غَدَا لَهُ مِغْفَرٌ فِي رَأْسِهِ يَفَقُّ لَا تَهْتِكُ الْبَيْضُ قُودِيهِ^(١٠) وَلَا الْأَسْلُ^(١١)
وهذا -أيضًا- حسنٌ جدًا ، وقال كشاجم: [المنسرح]

(١) وأصبح موضوع ... على سروات الثيب (الديوان).

(٢) ديوانه ٩٠/٢ .

(٣) ديوانه ١٥ .

(٤) له (الديوان).

(٥) الضحضاح : هو الماء القليل .

(٦) ديوانه ١١٩/١ .

(٧) أعظم مدن ديار بكر ، منها الحسن بن بشر الأمدي ، صاحب الموازنة . معجم البلدان ٨٨/١ - ٩٠ .

(٨) مفارق (الديوان) .

(٩) ديوانه ١/ ٥٠٧ ، ٥٠٨ والمصون ٤٦ ، ٤٧ والثاني في المتخل ٥٣٨/٢ .

(١٠) فوديه ساقطة من (الصولي) ، والفُؤدان : واحدهما فؤد ، وهو معظم شعر اللمة مما يلي الأذن .

(١١) ديوانه ٥٢٦/٤ (التبريزي) و ٥٧٠/٣ (الصولي) .

ثلجٌ وشمسٌ وصوبٌ غاديةٍ فالأرضُ من كلِّ جانبٍ غُرَّةُ
باتتُ وقيعائها زبرجدةُ فأصبحتُ قد تحولتُ دُرَّةُ
كانها والملوحُ تضحكُها تغارُ ممَّن أحبَّه ثغرةُ
وفي هذا البيت تكلف .

كَأَنَّ فِي الْجَوِّ أَيْدِيًا شَرِقَتْ وَرَدَا جَنِيًّا فَاسْرَعَتْ نَثْرَةٌ
شَابَتْ فَشَرَّتْ بِذَلِكَ وَابْتَهَجَتْ وَكَانَ عَهْدِي بِالشَّيْبِ يُسْتَكْرَهُ
وهذا - أيضًا - عيب عند أصحاب القوافي (١) .

فقد خلتُ في البياض بلدُنَّا أَجِلُ عَلَيْنَا الْكُتُوسَ فِي الْحُمْرَةِ (٢)
[١٤٥ع] وهذا البيت حسن المعنى ، جيد الرصف .

وقلتُ أذكر الشتاء : [الخفيف]

لَسْتُ أَنْسَى مِنْهُ دَمَائَةً دَجِنَ ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ نَضَارَةً صَخَوِ
وجنوبًا تبشر الأرضَ بالقَطْ (م) رِ كَمَا يُنْبَشِّرُ الْعَلِيلُ بِبَرِّوِ
وغيومًا مطرَرَاتِ الحواشي بوميضٍ من البروقِ وخفوَ
كلما أرخت الجنوبُ (٣) عُراها جمع القطرُ بين سفلى وعلوِ
وهو يعطيك (٤) حين هَبَّتْ شَمَالًا بَرْدَ مَاءٍ مِنْهَا وَرَقَّةً جَوِّ
وترى الأرضَ في مُلَاءَةٍ ثَلَجِ مِثْلَ رَيْطٍ لِبَسْتُهُ فَوْقَ قَرَوِ
فاستعار العَرَارُ مِنْهُ (٥) لِبَوسًا سَوْفَ يُمْنَى مِنَ الرِّيحِ بِنَضْوِ
فكَأَنَّ الْكَافُورَ مَوْضِعُ تَرْبِ وَكَأَنَّ الْجَمَانَ مَوْضِعُ مَرَوِ (٦)

(١) لأنه سَكَّنَ الحرف الأول من الوند المجموع في الضرب المطوي للمنسرح ، والأصل تحريكه .

(٢) ديوانه ١٥٦ .

(٣) السماء (الديوان) و(معجم الأديباء) .

(٤) وهي تعطيك (معجم الأديباء) .

(٥) واستعار العرار منها (معجم الأديباء) ، ومنها (الديوان) .

(٦) ديوانه ٢٤٠ ، وشعره ١٦٨ ، ومعجم الأديباء ٩٢١/٢ .

المرو: حصى صغار .

وقال ابن طباطبا في الغيوم: [الوافر]

تراءت من أماكِنها صباحاً غيومٌ مثلُ أرمدةِ الوقودِ
يمدُّ بها على الآفاقِ وشيْءٌ تحاكِبه طيالةُ اليهودِ
تسدُّ فروجَها ريحُ جنوبٍ تعبثُها كتعبئةِ الجنودِ
لعسكرِها سيوفٌ من بُروقٍ تعارضُها طبولٌ من رعودِ
وميضُ سيوفِها في كلِّ أفقٍ دوالئُ^(١) لا تمكُثُ في الغمودِ

وأحسن ما سمعته في صفة قوس قزح قول كشاجم: [ابن الرومي] [الطويل]

وقد نشرث أيدي الجنوبِ مطارقاً على الأفقِ دُكناً والحواشي على الأرضِ^(٢)
يطرزها قوسُ السماءِ بأصفرٍ على أخضرٍ في أحمرٍ تحت مبيضٍ^(٣)
كأذيالِ حَوْدٍ^(٤) أقبلت في غلائلٍ مُصَبَّغَةٍ والبعضُ أقصرُ من بعضٍ^(٥)

وقلت في صفة غيم: [الوافر]

تلوحُ مع الصباحِ بنودُ غيمٍ كما طارثُ بناتُ الماءِ صفًا
فيسقي نرجسًا في الروضِ عمًا^(٦) وحوذانًا^(٧) على الميدانِ حَفًا

(١) الدوالق : أي السيوف السريعة الخروج من الغمد كأنها تخرج من غير استلال .

(٢) أيدي السحاب ، على الجر دكناً ، مطارقاً على الجود (غرائب التنيهاً).

(٣) بحمرة ، على أخضرٍ في أصفر وسط مبيض (ديوان ابن الرومي).

(٤) الحَوْدُ : الفتاة الشابة الحسنة الخلق .

(٥) منسوبة للقيصري في التذكرة الفخرية ٢٥٩ ، وهي لابن الرومي في ديوانه ١٤١٩ / ٤ ، وهي له في

العمدة ٩٦٨ ، ٩٦٩ ، وكفاية الطالب ١٠٠ (نوري القيسي) ، و ١٢٨ (النوي شعلان) ، والثاني

والثالث في غرائب التنيهاً ٤٧ ، وقد نسبهما إلى سيف الدولة مرجحاً نسبتهما إلى ابن الرومي ،

وهما منسوبان لسيف الدولة في البيتة ٥٣ / ١ ، وليس في ديوان كشاجم .

(٦) عم النبات : أي طال والتف وكثر .

(٧) الحَوْدَانُ : نبات ينبت مسطحاً في جلد الأرض ، وقلما ينبت في السهل ، وله زهرة صفراء .

وقد وصفت لنا وجنات سَلَمَى محاسن روضه فأجدنَ وضفا
فهايت الرَّاحَ يمزجُها رُضَابٌ^(١) فإن أعياء فهايت الرَّاحَ صِرْفًا^(٢)

وقد حضرني على ذكر قوس قزح نادرة ، وقد قيل: الحديث ذو شجون ،
وشجونه أحسن منه ، قالوا: قال ابن أبي^(٣)

[١٤٦ع] [غيمة شردت كرستم مولى نذاف تنسب . . .

شبه رسمه ووضعت جدى رجلِك على ثبير والأحرى . . . وندفت بها السحاب
للنبت^(٤) في البرد قول ابن محكان^(٥): [البسيط]

في ليلة من [مُجَادَى ذات أنديّة]^(٦) لا ييصر الكلبُ من ظلماتها الطُّنْبُ
لا يَنْبُحُ الكلبُ فيها غير واحدة حتى يلفَّ على خيشومه^(٧) الذُّنْبُ^(٨)

غيره: [جنوب أخت عمرو ذي الكلب] [البسيط]

(١) الرضاب: الرقيق الذي يمتص .

(٢) لم أقف عليها في ديوانه أو شعره أو زيادات ديوانه أو المستدرک، وهي في القانت
من شعر أبي هلال العسكري، مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، مج ٤٦،
ج ١، مايو ٢٠٠٢م، ١٧٨ .

(٣) لم أهد إلى صوابه .

(٤) لم أهد إلى استكمالهِ أو صوابه .

(٥) هو مرة بن محكان السعدي، أحد بني عيس بن زيد مناة بن تميم، كان شريفًا
جوادًا، قُتل بإيعاز من مصعب بن الزبير. شرح المرزوقي للحماسة ١٥٩٢، والحيوان
٢/ ٣٥٢، وأمالى المرتضى ٩٥/١، والمعاني الكبير ٢٣٣، ٣٨٧، ١١٣٢، والأمالى
١٧٩/٣ .

(٦) زيادة السقط في البيت من (شرح أشعار الهذليين، الحماسة شرح أبي العلاء).

(٧) على خرطومه (الفارسي).

(٨) شعره ١١١/١ (ضمن أشعار اللصوص وأخبارهم)، وشرح ديوان حماسة أبي تمام
المنسوب لأبي العلاء المعري ٢/ ١٠٤٠، ١٠٤١ وللأعلم الشتمري ٢/ ٩٥٨، ٩٥٩،
ولزيد بن علي الفارسي ٣/ ٢٤٤، والبصرية ٣/ ١٢٩٣، ١٢٩٤، والأول في تمثال
الأمثال ١٠٤/١ .

وليلة يصطلي بالفرث^(١) جازرها يختص بالتقري^(٢) المثرين داعيها^(٣)

الشنفري: [الطويل]

وليلة قر^(٤) يصطلي القوس ربها وأقداحه^(٥) اللاتي بها يتبتل^(٦)

وقلت: [الطويل]

هو البرد حتى يجمد الريق في الفم ويركد ما يجري العروق من الدم^(٧)

وأما الحر فقد قال فيه ابن المعتز فأحسن: [السرير]

أحرقنا أيلو من حره فرحه الله على آب

ما قر لي في ليلة مضجع كاني في كف طبطاب^(٨)

(١) الفرث : هو ما تحتويه الكرش من أمعاء وغيرها .

(٢) التقري: الدعوة الخاصة ، والجفلى: الدعوة العامة.

(٣) لجنوب أخت عمرو ذي الكلب الهذلي تربيته في شرح أشعار الهذليين ٢ / ٥٨٢ ، وديوان الهذليين ٣ /

١٢٦ ، والمعاني الكبير ١ / ٤١٥ و ٣ / ١٢٤٩ ، ومعجم النساء الشاعرات ٤٤ ، وللهمذلي في الحيوان

١ / ٣٨٨ و ٢ / ٧٢ و ٥ / ٧٥ .

(٤) نحس (الديوان) .

(٥) أقطعه (الديوان) ، يتبتل (البصرية) .

(٦) ديوانه ٦٩ ، وشعره ١١٩ ، والحماسة البصرية ٢ / ٨٠٨ .

(٧) لم أقف عليه في ديوانه أو شعره أو زيادات ديوانه أو المستدرك ، وهو في الفائق من شعر أبي هلال

المسكري ، مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ، مج ٤٦ ، ج ١ ، مايو ٢٠٠٢ م ، ١٨١ .

(٨) ديوانه ٢ / ٤٥٢ .

الفصل الثاني

في ذكر المياه

أخبرنا أبو أحمد ، عن أبي بكر بن دريد^(١) ، عن أبي حاتم^(٢) ، عن الأصمعي ، قال: سألت أبا عمرو^(٣) عن أجود ما وصف به الماء ، فقال: قولُ امرئ القيس: [الطويل]

فلَمَّا استطابوا^(٤) صُبَّ في الصَّخْنِ نصفُهُ وشُجَّتْ بماءٍ^(٥) غيرَ طَرَقٍ ولا كَلِزٍ
بماءٍ سحابٍ زَلَّ عن مَتْنِ صخرةٍ إلى بطنٍ أخرى طَيَّبَ طعمُهُ^(٦) خَصِرَ^(٧)

ونحو ذلك قول المُحدِّث ، وقد أحسن: [مشطور الرجز]

لو كنتَ ليلاً من ليالي الشهرِ
كنتَ من البيضِ تمامَ البدرِ
بيضاءَ ولا يَشْقَى بها من يَسْري
أو كنتَ ماءً كنتَ غيرَ كَذِرِ
ماءَ سماءٍ في صفًا^(٨) مِنْ صخرِ
أظْلَهُ اللهُ بِقَيْضِ السُّدْرِ

(١) هو محمد بن الحسن بن فريد بن عتاهية ، أبو بكر الأسدي ، من أعلم أهل زمانه باللغة والشعر وأيام العرب وأنسابها . البلغة ١٩٣ ، وسير أعلام النبلاء ٩٦ / ١٥ - ٩٨ .

(٢) هو أبو حاتم السجستاني اللغوي ، صاحب التصانيف المشهورة (ت ٢٤٨هـ) . وفيات الأعيان ١ / ٢١٨ .

(٣) هو أبو عمرو بن العلاء ، أحد القراء السبعة (ت ١٥٤هـ) . وفيات الأعيان ٣ / ٤٦٦ .

(٤) فلما استظلوا (أبو سويلم والشوابكة) .

(٥) ووافى بماء (العمدة) ، ووافوا بماء (أبو سويلم والشوابكة) .

(٦) ماؤها (أبو الفضل وأبو سويلم والسندوبي) وإلى جوف أخرى (أبو سويلم والشوابكة) .

(٧) ديوانه ١١١ (أبو الفضل) و ١١٨ (السندوبي) ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، وتخريجهما ٨٧٥ (أبو سويلم والشوابكة) ، والأول في العمدة ١ / ٥٢٠ ، والثاني في المصون ١٧ .

(٨) صفًا وصفوات جمع ، والمفرد صفاء ، أي الحجر الصلد الصخيم .

فَهُوَ شِفَاءٌ مِنْ عَلِيلِ الصَّدْرِ

والبدیع من قديم الشعر في ذلك قول ذي الرمة: [الطويل]

فَمَا انشَقَّ ضَوْءُ الصَّبْحِ حَتَّى تَبْعَثَ^(١) جَدَاوِلُ أَمْثَالِ السِّیُوفِ الْقَوَاطِعِ^(٢)

[٤٧ع] وقول الأعرابية: [الطويل]

وَمَا مَاءٌ مِزْنِ أَيْ مَاءٍ تَقُولُهُ تَحَدَّرَ مِنْ عُرٍّ طَوَالِ الذَّوَائِبِ^(٣)
نَفَى نَسَمُ الرِّيحِ الْقَذَى عَنْ مَتُونِهِ فَمَا إِنَّ بِهِ عَيْبٌ يَكُونُ لِعَائِبِ^(٤)
بَاطِبٍ مِمَّنْ يَقْصُرُ الطَّرْفُ دُونَهُ تَقَى اللَّهَ وَاسْتَحْيَا لِبَعْضِ^(٥) الْعَوَاقِبِ^(٦)

وأخبرنا أبو أحمد ، عن الصولي ، عن أبي العيناء^(٧) ، عن الأصمعي ، عن أبي عمرو ، قال: أحسن ما وصف به الماء ، قول جابر بن رألان^(٨): [الطويل]

فِيَا لَهْفَ^(٩) نَفْسِي كُلَّمَا التَّحْتُ لَوْحَةً إِلَى شَرِيَةِ مِنْ بَعْضِ أَحْوَاضِ مَارِبٍ^(١٠)

(١) تعرفت (الديوان) ، وتبينت (أسرار البلاغة).

(٢) ديوانه ٨٠٤ / ٢ ، وأسرار البلاغة ٢١٣ .

(٣) فما طعم ماء أي ماء (زهر الآداب).

(٤) نفت نسمة الريح (أنوار الربيع) ، ونفت جرية الماء (زهر الآداب) ، فليس به عيب تراء لشارب (أنوار الربيع).

(٥) باطيب مما يقصد . . . تقى الله واستحيا بعض (أنوار الربيع).

(٦) نُسِبَت لَامُ فَرُوقِ الْغُطْفَانِيَةِ فِي الْحَيَوَانِ ٥ / ٤٧ ، وَأَعْلَامُ النِّسَاءِ ٤ / ١٦٠ ، وَإِلَى عَاتِكَةِ الْمَرِيَةِ فِي زَهْرِ الْآدَابِ ١ / ١٨٥ ، وَأَنْوَارُ الرَّبِيعِ فِي أَنْوَاعِ الْبَدِيعِ ٦ / ١١٤ ، ١١٥ ، وَلَامُ فَرَقِ الْغُطْفَانِيَةِ فِي مَعْجَمِ النِّسَاءِ الشَّاعِرَاتِ ٣٠٦ .

(٧) هو محمد بن القاسم بن خلاد الهاشمي بالولاء . حسن الشعر ، عاصر المتوكل (ت ٢٨٣هـ) . وفيات الأعيان ١ / ٥٠٤ .

(٨) هو جابر بن رألان النسبي الطائي ، أحد بني سُبَيْسِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ جُرُولٍ ، شاعر جاهلي . الفاخر ٨٩ ، ٩٠ ، والمنازل والديار ٦٧ (الهامش) ، والفخرية ٢٦٤ ، والخزانة ٨ / ٤٤٥ ، وشرح كتاب الحماسة لزيد بن علي الفارسي ٢ / ١٥٨ ، ١٥٩ ، وللأعلم الششمري ١ / ٢٦٨ ، ٣٨٣ ، والكافي في الإنصاح عن مسائل كتاب الإيضاح ١٠٣٤ (الهامش).

(٩) أيا لهف (البصرية).

(١٠) على شربة ماء (البصرية).

بقايا نطاف^(١) أودَعَ الغيمُ صفوها
تَرَفَّقَ ماءُ المزنِ^(٣) فيهنَّ والتقتْ
مصقَّلةُ الأرجاءِ زُرْقُ المشارِبِ^(٢)
عَلَيْهِنَّ أنفاسُ الرياحِ الغرائبِ^(٤)

ومثله قولُ الآخر: [الطويل]

وماءٌ كَأُفْقِ الصُّبْحِ كدَّرتْ صفوه
صقيلٌ كمتنِ السيفِ قد جرَّ فوقه
بأحقافِ عبسٍ في الأزمةِ تَمْرُخُ
ذبولَ رياحٍ تَغْتَدِي وتَرْوُخُ

ومن جيد ما قيل في تسلسلِ الماء قولُ الأعرابي: [الطويل]

ألا ليت شِعْري هل أرى جانبَ الحمى
وهل أَرِدَنَّ - الدهرُ - ماءً وقِعةً
وقد أُنْبِتَتْ مسلاته^(٥) نَفْلاً^(٦) جَعْدًا^(٧)
كَانَ الصَّبَا تُسْدي على منها بُردًا^(٨)

وقول ابن المعتز: [الطويل]

ظللْتُ بها أَسْقَى سُلَاقَةَ قَهْوَةٍ^(٩)
على جدولٍ رِيَّانٍ لا يَكْتُمُ^(١٠) القذى
بكفِّ غزالٍ ذي جفونٍ صَوَائِدِ
كَأَنَّ سَوَافِيهِ متونُ المِبارِدِ^(١١)

وإسكان الياء هنا رديءٌ رُحِّصَ في مثل هذا للقدماء لعدم علمهم ، فأما

(١) نطاف: النطفة: الماء القليل.

(٢) الجوانب (البصرية).

(٣) دمع المزن (البصرية).

(٤) البصرية ٣/ ١٥٤٠ ، والفخرية ٢٦٤ ، وثمار القلوب ٥٦٠ ، ٥٦١ .

(٥) مسلاته : جمع مفردة مَسَلٌ ، وهو مسيل الماء الظاهر ، ويجمع - أيضًا - على مُنل ومائل وأَمِيلَة .

(٦) النفل : ضرب من دق النبات ، وهو من أحرار البقول ، لها نَوْرَة صفراء طيبة الريح ، واحلته نفلة .

(٧) وقد أُنْبِتَتْ أجراءه نَفْلاً جَعْدًا (البصرية) .

(٨) البيتان مع ثلاثة أخرى لامرأة من بني الصادر في البصرية ٣/ ١١٤٩ .

(٩) بابل (الفخرية).

(١٠) لا يقبل (المحب والمحبوب).

(١١) الديوان ٢/ ٨٩ ، ٩٠ ، والنويري ١/ ٢٧٩ ، ومحاضرات الأدباء ٢/ ٢٥١ ، والمحب والمحبوب ٣/ ٥٢ ، والتذكرة الفخرية ٢٣٨ ، ٢٦٤ .

المولّدون فلا يجوز لهم استعماله^(١) ، وقال : [الطويل]

وماءٍ كأقني الصُّبْحِ صَافٍ جِامُهُ رَفَعْتُ القِطَا عنه وَخَفَّضْتُ كَلَكَلَا^(٢)
إِذَا اسْتَجْهَلْتَهُ الرِّيحُ جَالَتْ قِذَانُهُ وَجُرَّدَ مِنْ أَغْمَادِهِ فَتَسَلَّسَلَا
فَلَمَّا وَرَدَنَّ المَاءَ وَأَنْسَلَ^(٣) صَفْوُهُ كَمَا أَغْمَدَتْ أَيْدِي الصِّياقِلِ مُنْصِلَا^(٤)
وهذا من جيّد ما قيل في تَكَدُّرِ الماء بعد صفائه .

وقال علي بن الجهم : [الطويل]

ودجلة كالدرع المضاعفِ نسجها لها حَلَقٌ يَدُو وَيَخْفَى حديدُها^(٥)
وإنما أخذ المحدثون هذا المعنى من امرئ القيس في قوله يصف الدرع :
[المقارب]

[١٤٨ع] تَفِيضٌ عَلَى المَرءِ أَرْدَانُهُ^(٦) كَفِيضِ الأَيِّ عَلَى الجَذَجِدِ^(٧)
فَشَبَّهَ حَلَقَ الدَّرْعِ بِتَكْشَرِ المَاءِ ، فَقَلْبُوهُ فَشَبَّهُوا تَكْشَرُ المَاءِ بِحَلَقِ الدَّرْعِ .
ومن أجود ما قيل في طيب رائحة الماء قول ابن الرومي : [الطويل]

وَمَاءٍ جَلَّتْ عَنْ حُرِّ صَفْحَتِهِ القَذَى مِنْ الرِّيحِ مِعْطَارُ الأَصَانِلِ وَالبُكْرُ
بِهِ عَبَقٌ مِمَّا تَسْحَبُ فَوْقَهُ نَسِيمُ الصَّبَا تَجْرَى عَلَى النُّورِ وَالزَّهَرِ^(٨)

(١) إذ الأصل في سوافيه النصب ، وعدل عنه ليستقيم الوزن ، انظر ما يحتمل الشعر من الضرورة للسيراني ١٣٧ ، والضرائر للألوسي ١١٧ .

(٢) الكلكل : هو الصدر من كل شيء ، وقيل : هو ما بين الترقوتين .

(٣) وأقبل نحو الماء يستل (العملة) ، وأقبل نحو الماء استل (كفاية الطالب) .

(٤) ديوانه ٢ / ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، والثالث في العملة ١ / ٤٩٢ ، وكفاية الطالب ١٩٦ .

(٥) ديوانه ٥٨ .

(٦) أردانها (الديوان) .

(٧) ديوانه ١٨٨ (أبو الفضل) ، ٩٥ (السندوبي) ، و ٦٤٥ ، وتخريجه ٩٧٨ ، ٩٧٩ (أبو سويلم

والشوابكة) والصناعتين ٢٥٢ ، وعيار الشعر ٢٦ .

(٨) ديوانه ٩٧٢ / ٣ .

أخذه السري فقال: [مجزوء الرمل]

رُبَّ صَافٍ رَقَرَقَتْهُ الرِّ (م) رِيحٌ فِي مَتْنٍ صَفَا^(١)
صَافِحَ الرِّكْبَانُ مِنْهُ صَفْحَتِي عَذِبِ فِرَاتٍ
أودَعْتُهُ الرِّيحُ مَا اسْتَو (م) دَعَهَا زَهْرُ النَّبَاتِ
فَانْثَوَا عَنْهُ بِأَيْدٍ خَضِرَاتٍ عَطِرَاتٍ^(٢)
وهذا أحسن إلا أن بينه وبين ابن الرومي بؤن بعيد.

وقلت: [مشطور الرجز]

جثت بها أزرَقَ رَجْرَاجَ القِرَى كَمَقْلَةٍ تَطَحَّرُ^(٣) عَوَّارَ^(٤) القَذَى
كأنه حين صفا على الصفا ومراً ينساب على وجه الحصا
جرى كما يجري جَبَانُ التَّقَى مَتْنٌ حَسَامٌ يُنْتَضَى يَوْمَ دَعَا^(٥)
وأجاد مسلم في قوله: [الطويل]

وماء كعين الشمس لا يقبل القذى إذا دَرَجَتْ فِيهِ الصَّبَا خِلْتُهُ يَعْلُو^(٦)

وأول مَنْ ذكر زرقه الماء الأعرابي في قوله: [مشطور الرجز]

ثُمَّ وَرَدَنَ مَنَهْلًا مُهَارِجَا
تَخَسُّبُهُ جِلْدَ السَّمَاءِ خَارِجَا

(١) صفات (الديوان). والصفة الحجر الصلد الضخم ، كما سلف .

(٢) ديوانه ٩٥ .

(٣) تطحر: الطحر هو قذف العين بقذاها ورميها به .

(٤) عوار القذى هو القذى الذي يقع في العين .

(٥) لم أقف عليها في ديوانه أو شعره أو زيادات ديوانه أو المستدرک ، وهي في الفائت من شعر أبي هلال العسكري ، مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ، مج ٤٦ ، ج ١ ، مايو ٢٠٠٢ م ، ١٨٥ .

(٦) ديوانه ٣٣٢ ، والصناعتين ٢٩٨ .

ثم قال زهير: [الطويل]

فلما وَرَدْنَ الماءَ زُرْقًا جِئَهُ
وَصَعْنَ عِصِيَّ الحَاضِرِ المتخيم^(١)

وقلت: [الطويل]

ومطرِدٍ مثل الحسام كأنه
يَرِقُّ فيحكيه نَسِيمٌ مُغْلَسٌ^(٢)
فما سَحَّ في حافاتِه فَهَوَ أبيضُ
وما جَمَّ في أجوازِه فَهَوَ أزرقُ^(٣)

وقال الجَمَّاني: [مجزوء الكامل]

وكأَنَّمَا غَدائِهَا
فيها عَشُورٌ في^(٤) مَصاحِف^(٥)

[١٤٩ع] وقلت: [البسيط]

وردن مسجورة^(٦) زرقاء حائرة
يستغرقُ الصَّفْوَ أعلاها وأسفلها
حتى إذا خُضَّتْهَا عادت مُكْدَرَةً
موفورة الحَظِّ مِنْ صَفْوَ ومن شَبِمَ^(٧)
شيءٌ يروُحُ بِسَرٍّ غيرِ مُكْتَنَمٍ
كما تَقَنَّعَ وجهُ الشمسِ بالقَمِّ^(٨)

(١) شعره ١٣ (الشتمري)، وديوانه ١٣ (ثعلب).

(٢) كذا بالأصل، ولعله: إذا اقترت منه.

(٣) الدوارج: أي المنحدر إلى أسفل.

(٤) مغلس: أول الصبح، وظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح.

(٥) لم أقف عليها في ديوانه أو شعره أو زيادات ديوانه أو المستدرك، وهي في القائل من شعر أبي هلال العسكري، مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، مج ٤٦، ج ١، ١٧٩.

(٦) من مصاحف (أسرار البلاغة)، وفي مصاحف (ديوانه).

(٧) ديوانه ٢١٠، وأسرار البلاغة ٢٠٦.

(٨) مسجورة: مملوءة.

(٩) شبم: برد الماء والماء البارد.

(١٠) لم أقف عليها في ديوانه أو شعره أو زيادات ديوانه أو المستدرك، وهي في القائل من شعر أبي هلال العسكري، ١٨٢، والتغير إلى السواد والحمرة القائمة.

وأجود ما قيل في شدة جري الماء ، قول الآخر :

كأن ما تفقدت تشهره.....^(١)

وقال ابن المعتز في كدره الممدود : [مجزوء الخفيف]

ما ترى المدَّ قد أتا (م) كَ بماءٍ مصنَدِلٍ^(٢)

وقلْتُ : [الخفيف]

هل رأيت الروحين يمتزجان؟	ماء عين يشوبه ماء ثلج
وزمانًا مُصْنَدِلُ الأعجان ^(٤)	فَهُوَ طَوْرًا مَكْتَرُ الأردان ^(٣)
وثلوج يُذيبها العصران	من سيولٍ يمجُّها الواديان
هل تأملت مزحف الأفعوان	ذو استواءٍ إذا جرى والتواء
وهو حيث استطار سيفُ يماني ^(٥)	فَهُوَ حيثُ استدارَ وقَفُ لجين



(١) لم أهد إلى استكماله .

(٢) ديوانه ١٨٧/٢ .

(٣) الأردن : أصل الكم ومقدمه ، وقيل : الكم كله .

(٤) إلى هنا انتهت زيادة ، وهي ساقطة من النسخ الأخرى ، والأعجان : الأماكن الكثيرة اللحم المكتنزة سمًا ، وتطلق -أيضًا- على ما بين الخصية والفقحة .

(٥) الأول والثاني لم أقف عليهما ، وهما في الفاتت من شعر أبي هلال العسكري ١٨٥ ، والثالث والرابع والخامس مما أخلَّ به الديوان والشعر ، لاضطراب النسخة المطبوعة ، وهي في ديوان المعاني ١٠/٢ (القدس).

المصادر والمراجع

- ١- أخبار البحري، للصولي، تحقيق صالح الأشر، ط ٣، بيروت، دار الأوزاعي، ١٩٨٧م.
- ٢- أسرار البلاغة، لعبد القاهر الجرجاني، قرأه وعلق عليه محمود محمد شاكر، ط ١، القاهرة، دار المدني، ١٩٩١م.
- ٣- أعلام النساء، لعمر رضا كحالة، دمشق، المطبعة الهاشمية، ١٩٥٩م.
- ٤- أمالي المرتضى، للشريف المرتضى، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ٢، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٩٦٧م.
- ٥- أنوار الربيع في أنواع البديع، للسيد علي صدر الدين بن معصوم المدني، تحقيق شاكر هادي شكر، ط: ١، النجف الأشرف، مطبعة النعمان، ١٩٦٩م.
- ٦- البديع في نقد الشعر، لأسامة بن منقذ، تحقيق أحمد أحمد بدوي، وحامد عبد المجيد، القاهرة، ١٩٦٠م.
- ٧- البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، للفيروزآبادي، تحقيق محمد المصري، ط ١، منشورات مركز المخطوطات والتراث، الكويت، ١٩٨٧م.
- ٨- التذكرة الفخرية، للإربلي، تحقيق نوري حمودي القيسي، وحاتم صالح الضامن، ط ١، بيروت، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، ١٩٨٧م.
- ٩- تمثال الأمثال، للعبدري، تحقيق أسعد ذبيان، ط ١، بيروت، دار المسيرة، ١٩٨٢م.
- ١٠- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، للنعالي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٥م.
- ١١- جمهرة الأمثال، لأبي هلال العسكري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، وعبد المجيد قطامش، بيروت، دار الجليل ودار الفكر، ١٩٨٨م.
- ١٢- خزائن الأدب ولب لباب لسان العرب، لعبد القادر بن عمر البغدادي، تحقيق عبد السلام هارون، ط ٤، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٩٩٧م.
- ١٣- ديوان امرئ القيس، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، دار المعارف، ١٩٩٠م.
- ١٤- ديوان امرئ القيس وملحقاته، بشرح أبي سعيد السكري، دراسة وتحقيق أنور عليان أبو سويلم، ومحمد علي الشوابكة، ط ١، العين، مركز زايد للتراث والتاريخ، ٢٠٠٠م.
- ١٥- ديوان البحري، تحقيق حسن كامل الصيرفي، ط ٣، القاهرة، دار المعارف، ١٩٧٧م.
- ١٦- ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي، تحقيق محمد عبده عزام، ط ٥/ ج ١، ط ٤/ ج ٢، ط ٣/ ج ٤، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٧/ ١٩٨٣/ ١٩٨٢/ ١٩٨٣م.

ما لم يُنشر من ديوان المعاني لأبي هلال العسكري

- ١٧- ديوان ذي الرمة ، تحقيق عبد القدوس أبو صالح ، ط ٣ ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٩٣م.
- ١٨- ديوان ابن الرومي ، تحقيق حسين نصار ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، د . ت.
- ١٩- ديوان السري الرفاء ، تحقيق تيمور باشا والبارودي باشا ، ط ١ ، بيروت ، دار الجيل ، ١٩٩١م.
- ٢٠- ديوان شعر ابن المعتز ، صنعة أبي بكر بن يحيى الصولي ، تحقيق يونس أحمد السامرائي ، ط ١ ، بيروت ، عالم الكتب ، ١٩٩٧م.
- ٢١- ديوان الشنفرى ، جمع وتحقيق إميل بديع يعقوب ، ط ١ ، بيروت ، دار الكتاب العربي ، ١٩٩٦م.
- ٢٢- ديوان العرجي ، رواية أبي الفتح عثمان بن جني ، تحقيق خضر الطائي ورشيدة العبيدي ، بغداد ، د. ت.
- ٢٣- ديوان العسكري ، جمع وتحقيق جورج قناز ، دمشق ، مجمع اللغة العربية ، ١٩٧٩م.
- ٢٤- ديوان علي بن الجهم ، تحقيق خليل مردم بك ، ط ٢ ، بيروت ، دار الآفاق الجديدة ، ١٩٨٠م.
- ٢٥- ديوان علي بن محمد الحماني الكوفي ، تحقيق محمد حسين الأعرجي ، مجلة المورد ، مج ٣/ ع ٢.
- ٢٦- ديوان الفرزدق ، تعليق علي مهدي زيتون ، ط ١ ، بيروت ، دار الجيل ، ١٩٩٧م.
- ٢٧- ديوان كثير ، جمع د. إحسان عباس ، بيروت ، دار الثقافة ، ١٩٧١م.
- ٢٨- ديوان كشاجم ، تحقيق النبوي عبد الواحد شعلان ، ط ١ ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ١٩٩٧م.
- ٢٩- ديوان محمد بن صالح العلوي ، صنعة وتحقيق مهدي عبد الحسين النجم ، ط ١ ، بيروت ، مؤسسة المواهب ، ١٩٩٩م.
- ٣٠- ديوان المعاني ، لأبي هلال العسكري ، القاهرة ، مطبعة القدسي ، ١٣٥٢هـ.
- ٣١- ديوان المعاني ، مصورة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.
- ٣٢- ديوان ابن مقبل ، تحقيق عزة حسن ، بيروت - حلب ، دار الشرق العربي ، ١٩٩٥م.
- ٣٣- زهر الآداب وثمر الألباب ، لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني ، حققه علي محمد البجاوي ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- ٣٤- الزهرة ، لأبي بكر محمد بن داوود الأصفهاني ، تحقيق إبراهيم السامرائي ، ط ٢ ، الأردن ، مكتبة المنار ، ١٩٨٥م.
- ٣٥- زيادات ديوان العسكري ، لجورج قناز ، دمشق ، مجلة مجمع اللغة العربية ، مج ٧٠/ ج ٣ ، ١٩٩٥م.
- ٣٦- سمط اللاكلي ، لأبي عبيد البكري ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، د. ت. ، مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٣٦م.
- ٣٧- سير أعلام النبلاء وبهامشه إحكام الرجال من ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، للذهبي ، تحقيق محب الدين عمر بن عراقه العمراوي ، ط ١ ، بيروت ، دار الفكر ، ١٩٩٧م.
- ٣٨- شرح أشعار الهذليين ، لأبي سعيد السكري ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، مراجعة محمود محمد شاكر ،

القاهرة، دار العروبة، د. ت.

٣٩- شرح حماسة أبي تمام: تجلي غرر للمعاني عن مثل صور الغواني والتحلي بالقلائد من جواهر الفوائد في شرح الحماسة، للأعلم الشتمري، تحقيق علي المفضل حمودان، ط ١، بيروت/دمشق، دار الفكر للمعاصر/ دار الفكر، ١٩٩٢م.

٤٠- شرح ديوان امرئ القيس، ويلي أخبار المراقبة وأشعارهم وأخبار النوايا في الجاهلية وصدر الإسلام، تحقيق حسن السندوي، مراجعة أسامة صلاح الدين، ط ١، بيروت، دار إحياء العلوم، ١٩٩٠م.

٤١- شرح ديوان حماسة أبي تمام، المنسوب لأبي العلاء المعري، تحقيق حسين محمد نقشة، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩١م.

٤٢- شرح ديوان الحماسة، للمرزوقي، نشر أحمد أمين وعبد السلام هارون، ط ١، بيروت، دار الجليل، ١٩٩١م.

٤٣- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى، صنعة الإمام ثعلب، ط ٣، القاهرة، دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠٠٣م.

٤٤- شرح ديوان صريع الغواني مسلم بن الوليد الأنصاري، تحقيق سامي الدهان، ط ٣، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٥م.

٤٥- شرح ديوان لبيد، تحقيق إحسان عباس، لا: ط، الكويت، وزارة الإرشاد والأنباء، ١٩٦٢م.

٤٦- شرح الصولي لديوان أبي تمام، تحقيق خلف رشيد نعمان، بغداد، وزارة الإعلام، ١٩٧٨-١٩٨٢م.

٤٧- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، لأبي بكر بن الأنباري، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط ٥، القاهرة، دار المعارف، ١٩٩٣م.

٤٨- شرح كتاب الحماسة، لزيد بن علي الفارسي، تحقيق محمد عثمان علي، ط ١، بيروت، دار الأوزاعي، د. ت.

٤٩- شعر دجيل بن علي الخزاعي، صنعة عبد الكريم الأشر، ط ٢، دمشق، مطبوعات مجمع اللغة العربية، ١٩٨٣م.

٥٠- شعر زهير بن أبي سلمى، صنعة الأعلم الشتمري، تحقيق فخر الدين قبابة، ط ٣، بيروت، دار الآفاق الجديدة، ١٩٨٠م.

٥١- شعر الشنفرى الأسدي، تحقيق ودراسة أحمد محمد عبيد، أبو ظبي، المجمع الثقافي، ٢٠٠٠م.

٥٢- شعر مرة بن محكان السعدي، ضمن أشعار اللصوص وأخبارهم، جمع وتحقيق عبد المعين للملوح، ط ١، بيروت، دار الحضارة الجديدة، ١٩٩٣م.

٥٣- شعر ابن ميادة، تحقيق حنا جميل حداد، مراجعة قلري الحكيم، دمشق، مجمع اللغة العربية، ١٩٨٢م.

٥٤- شعر أبي هلال العسكري، جمع وتحقيق محسن غياض، بيروت، منشورات عويدات، ١٩٧٥م.

٥٥- شعر الوزير المهلب، جمع وتحقيق جابر الخاقاني، مجلة المورد، مج ٣/٢٤.

ما لم يُنشر من ديوان المعاني لأبي هلال العسكري

- ٥٦- الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر، للسيد محمود شكري الألويسي، شرح محمد بهجة الأثري، ط ١، القاهرة، دار الآفاق العربية، ١٩٩٨م.
- ٥٧- العمدة في محاسن الشعر وآدابه، لابن رشيق القيرواني، تحقيق محمد قرقاز، ط ٢، بيروت، دار المعرفة، ١٩٩٤م.
- ٥٨- غرائب التبيهاات على عجائب التشبيهات، لعلي بن ظافر الأزدي، تحقيق محمد زغلول سلام، ومصطفى الصاوي الجوزي، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٣م.
- ٥٩- الثالث من شعر أبي هلال العسكري، لأحمد سليم عبد الوهاب، مجلة معهد المخطوطات العربية، القاهرة، مج ٤٦/ج ١، ٢٠٠٢م.
- ٦٠- الفهرس المخطوطات المصورة، لفؤاد سيد، ج ١، القاهرة، دار الرياض، ١٩٥٤م: ٢٦٦/٢ د ب نسخة ١٩٩٥م.
- ٦١- الفهرس المخطوطات المصورة، لفؤاد سيد، ج ١، القاهرة، دار الرياض، ١٩٥٤م: ٢٦٦/٢ د ب نسخة ١٩٩٥م.
- ٦٢- الكافي في الإفصاح عن مسائل كتاب الإيضاح، لابن أبي الريح السبتي الأندلسي، تحقيق أولاد فضل الحنطال، ط ١، القاهرة، مكتبة الرشد، ١٩٩٤م.
- ٦٣- كتاب الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٢م، بتأليف عبد الستار أحمد فراج، ط ١، بيروت، دار الآفاق، ١٩٨٣م.
- ٦٤- كتاب الأمالي، لأبي علي القالي، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥م.
- ٦٥- كتاب الحليمة البصرية، لعلي بن أبي الفرج البصري، تحقيق عادل سليمان جمال، ط ١، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٩٩٩م.
- ٦٦- كتاب الحيزان، للمجاهد، تحقيق عبد السلام هارون، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٩٩٩م.
- ٦٧- كتاب الشعاعين في الكتابة والشعر، لأبي هلال العسكري، تحقيق علي محمد الجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، ط ٢، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٩م.
- ٦٨- كتاب عيار الشعر، لابن طباطبائي القلوي، تحقيق عبد العزيز بن ناصر اللانع، ط ١، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٩٩٩م.
- ٦٩- كتاب المعاني الكبير في أبيات المعاني، لابن قتيبة، ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٤م.
- ٧٠- كتاب المتخل، للميكالي، تحقيق يحيى وهيب الجبوري، ط ١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٠م.
- ٧١- كتاب المنصف للسارق والمسروق منه، لابن وكيع التنيسي، تحقيق عمر خليفة بن إدريس، ط ١، بني غازي، منشورات جامعة قار يونس، ١٩٩٤م.
- ٧٢- كتاب الوفيات، لابن قنفذ القسنطيني، تحقيق عادل نويهض، ط ٤، بيروت، دار الآفاق الجديدة، ١٩٩٩م.

١٩٨٣م .

- ٧٤- كفاية الطالب في نقد كلام الشاعر والكاتب ، تحقيق النبوي عبد الواحد شعلان ، ط ١ ، القاهرة ، الزهراء للإعلام العربي ، ١٩٩٤م .
- ٧٥- ما يحتمل الشعر من الضرورة ، لأبي سعيد السيرافي ، تحقيق عوض بن حمد القوزي ، ط ٣ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٩٣م .
- ٧٦- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء ، للراغب الأصفهاني ، بيروت ، دار مكتبة الحياة ، د.ت .
- ٧٧- المحب والمحبوب والمشموم والمشروب ، للسري الرفاء ، تحقيق مصباح غلاونجي ، دمشق ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، د.ت .
- ٧٨- مختارات البارودي ، لمحمود سامي البارودي ، تحقيق مجموعة من الباحثين ، بإشراف ومراجعة محمد مصطفى هدار ، ط: مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري ، بالتعاون مع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٤م .
- ٧٩- المستدرك على شعر أبي هلال العسكري ، لحاتم صالح الضامن ، دمشق ، مجلة مجمع اللغة العربية ، مج ٦٧/ ج ١ ، ١٩٩٢م .
- ٨٠- المصون في الأدب ، لأبي أحمد العسكري ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط ١ ، القاهرة/ الرياض ، مكتبة الحانجي ، دار الرفاعي ، ١٩٨٢م .
- ٨١- معجم الأدباء: إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، لياقوت الحموي ، تحقيق إحسان عباس ، ط ١ ، بيروت ، دار الغرب الإسلامي ، ١٩٩٣م .
- ٨٢- معجم البلدان ، لياقوت بن عبد الله الحموي ، تحقيق عبد الله بن يحيى السريحي ، أبو ظبي/ الإمارات العربية المتحدة ، المجمع الثقافي ، ٢٠٠٢م ؛ بيروت ، دار صادر ، ١٩٨٤م .
- ٨٣- معجم شعراء تهذيب اللغة ، لنداود غطاشة ، ط ١ ، عمان/ الأردن ، دار الفكر ، ١٩٩٩م .
- ٨٤- معجم الشعراء في لسان العرب ، لياسين الأيوبي ، ط ٢ ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٨٢م .
- ٨٥- معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ، لعزيزة فوال بابتي ، ط ١ ، بيروت ، دار صادر ، ١٩٩٨م .
- ٨٦- معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى نهاية العصر الأموي ، لعفيف عبد الرحمن ، ط ١ ، بيروت ، دار الناهل ، ١٩٩٦م .
- ٨٧- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، لأبي عبيد البكري ، تحقيق جمال طلبة ، ط ١ ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٨م .
- ٨٨- معجم النساء الشاعرات في الجاهلية والإسلام ، إعداد عبد مهنا ، ط ١ ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٠م .
- ٨٩- للقصور والمدود ، للفراء ، تحقيق عبد الإله نيهان ، ومحمد خير البقاعي ، بيروت ، دار قتيبة ، ١٩٨٣م .

ما لم يُنشر من ديوان المعاني لأبي هلال العسكري

- ٩٠- المنازل والديار ، لأسامة بن منقذ ، تحقيق مصطفى حجازي ، القاهرة ، وزارة الأوقاف ، ١٩٩٤م.
- ٩١- من غاب عنه المطرب ، للثعالبي ، تحقيق يونس أحمد السامرائي ، ط ١ ، بيروت ، مكتبة النهضة العربية ، ١٩٨٧م.
- ٩٢- الموشح: مأخذ العلماء على الشعراء في عدة أنواع من صناعة الشعر ، للمرزباني ، تحقيق علي محمد البجاوي ، القاهرة ، نهضة مصر ، د . ت.
- ٩٣- نهاية الأرب في فنون الأدب ، للنويري ، ط ١ ، القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٢٨م.
- ٩٤- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لابن خلكان ، تحقيق إحسان عباس ، بيروت ، دار صادر ، د . ت.
- ٩٥- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ، للثعالبي ، تحقيق مفيد محمد قمبيحة ، ط ١ ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٨٣م.



الأمير السنبايي وقرائه



إيهاب محمد أبو ستة

هذا بحث أدرته حول الأمير السنبايي ، وعرضت فيه لمصنفاته ومروياته ، وأردت منه تجلية صفحة ناصعة من صفحات تاريخنا المشرق ، في فترة جنت عليها أقلام كثير من الباحثين في آداب هذه الفترة وتاريخها ؛ فترى هذه الفترة من تاريخنا تومس - في غير سياق - بأنها أشد الفترات ضعفاً في التصنيف ، وأبعدنا عن الذوق الأدبي الرفيع ، وأولاها بالترك ؛ لعدم جدوى البحث في شروحها ، وحواشيها ، وتقريراتها ، وأنه لولا غزوة نابليون لمصر في نهاية هذه الفترة لما أفاق العالم العربي من ركाम الركود ، وظلام التخلف وحاجز العزلة منطلقاً إلى رحابة النهضة ، ونور التقدم ، وفضاء التفتح . . . إلى آخر هذه المسكوكات الجاهزة التي تغير العالم العربي منها وإليها فجأة بين عشية وضحاها ، لا شيء إلا لغزو نابليون له !

والحق أن هذه الفترة من تاريخ مصر - أعني الفترة السابقة على الحملة - فترة مغبوة بين الباحثين الذين يركزون جهلهم على الحملة وحدها دونما نظر عميق إلى السياق التاريخي الذي وفدت عليه الحملة ، وإن كان ثمة نظر لهذا السياق ؛ فهو لأجل ترسيخ سليات هذه الفترة اعتماداً على كتابات الجبرتي التي لم تُقرأ من كثير من هؤلاء الباحثين إلا قراءة عجلية جزئية ، ومن ثم شاعت مقولات تسم هذه الفترة بسمات التخلف ، وانحطاط الذوق الأدبي . . . إلخ .

وبناء عليه لم يكن أمام الباحث عن حقيقة هذه الفترة إلا الوقوف أمام الحركة العلمية آنذاك^(١) ، واختيار عدد من أعلامها ، ودراسة أعمالهم للخروج بتقويم حقيقي

(١) أجرى الباحث استقصاء لعلماء الفترة من سنة ١١٠٠هـ إلى سنة ١٢١٣هـ ، وهي الفترة السابقة على مجيء الحملة مباشرة ، وغطى هذا الاستقصاء المنطقة من المغرب إلى الهند ، ومن السودان إلى تركيا .

لهذه الفترة التي حوت بذرة مشروع نهضة عربي كان رواه البغداديّ ، والشوكانيّ ، ومحمد بن عبد الوهاب ، والمرتضى الزبيديّ ، والجبرتيّ الكبير ، وقد عرف الناس قَدْرَ هؤلاء الأعلام ، لكن غطى خبر الحملة ، وما أثير حولها على تلاميذ هؤلاء الأعلام ، وليس ثم إلا الوقوف الفاحص لمصنفات هؤلاء ومروياتهم ؛ نفيًا لزيغ كثير لحقّ تاريخ هذه الفترة ، وكان الإيغال في نفي كل جهد علمي أقيم فيها موازيًا للغلو في نسبة كل فضل للحملة الفرنسية !

والأمير السبائي واحد من هؤلاء الذين عاشوا قبيل الحملة الفرنسية ، وروى كثيرًا جدًّا من مصنفات العلماء المتقدمين والمتأخرين ، وصنف في شتى العلوم العربيّة مصنفات أغلبها في العلوم اللسانية ، والنظرية ، والحق أن الكشف عن الجهد العلمي لهذا الرجل يصلح أن يكون غاية لذاته ، ووسيلة لغايات آخر ، لعل أهمها :

- التعرف على طرائق التصنيف في هذه الفترة ، وذلك لتبين أوجه الإفادة أو التقصير .

- إتمام الصورة الكلية للتصنيف العربي بالعرض لفترة أحجم كثير جدًّا من الباحثين عن الاقتراب منها ؛ وذلك لما شاع من المقولات عن صعوبة قراءة الحواشي والتقاريرات ، وجزئية الفكر في هذه المصنفات التابعة ، وشيوع التحكيكات اللفظية التي لا طائل من ورائها . . . إلى آخر هذه الصوارف عن معاناة قراءة التراث الذي ضني به الأوائل .

- التعرف على ما حفظته هذه المصنفات من نقول أخذت عن كتب السابقين عليها ، فحفظت لنا هذه المصنفات نصوصًا ضاعت مصادرها ، أو سقطت من مطبوعاتها ، أو حملت روايات آخر لها ، وهذا من خير ما يحسب لهذه المصنفات المتأخرة .

ويعرض هذا البحث للأمير وتراثه ومروياته ؛ فيبدأ بالكلام عن ترجمته (اسمه ، وكنيته ، ولقبه ، ومولده ، وأهم شيوخه ، وما تلقاه عنهم من علوم أو مرويات) ، ثم يتقل للكلام عن هذه المرويات ؛ فيعرض لثبّت الأمير ، ويبين أهم فائدة ترجى من

هذا الثبت ، وهي أصالة الثقافة العربية ، مع تكاملها واتصالها ، ثم يعرض لمضمون هذا الثبت ، وأهميته ، ورواية عبد الحي الكتاني له ، ولعله آخر من روى هذا الثبت من نحو ثلاثين طريقاً تتصل كلها بالأمير ، ومن المرويات إلى المصنفات ؛ حيث قسم البحث تراث الأمير العلمي - مخطوطاً أو مطبوعاً - إلى ثلاثة أصناف : المصنفات المستقلة ، والشروح ، والحواشي ، وعرض لكل قسم منها سارداً مصنفاته ، متوقفاً إزاء محتوى بعضها ، مبيّناً ما فيه من جوانب الإفادة أو التقصير .

وتأتي الخاتمة لتلخص أهم نتائج هذا البحث ، وما ينادي به الباحث .

الأمير : اسمه وكنيته ولقبه :

أقرب ترجمة لعصر الأمير كتبها الجبرتي في تاريخه : «عجائب الآثار في التراجم والأخبار» ، وكثير مما في هذه الترجمة من لفظ الأمير صنو الجبرتي ، وعنها جاءت جُلُّ النقول عند من ترجموا للأمير بعد^(١) .

(١) في ترجمة الأمير ، انظر : عجائب الآثار للجبرتي ٤/٤٠٤ - ٤٠٧ ، وحلية البشر لعبد الرزاق بن حسن البطار (ت ١٣٣٥هـ) ٣/٨٩ - ٩٢ ، وإيضاح المكنون لإسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩هـ) : ١ / ١ ، ٥ ، ١١٦ ، ٣٠٧ ، ٣٤٧ ، ٤٠٤ ، ٥٧٨ ، ٢ / ٤٢ ، ٧٤ ، ٤٣٧ ، ٤٤٩ ، ٥٠١ ، هدية العارفين لإسماعيل باشا أيضاً ٢ / ٣٥٨ ، وشجرة النور الزكية لمحمد بن محمد مخلوف ٣٦٢ - ٣٦٣ ، وفهرس الفهارس والأثبات للكتاني ١٣٣ - ١٣٩ والخطط التوفيقية لعلي باشا مبارك (ت ١٨٩٣م) ٢ / ٥٤ - ٥٥ ، وفهارس المكتبة البلدية : فهرس التوحيد ٩ ، وفهرس الفقه المالكي ٣ ، وفهرس التفسير ٨ وفهارس المكتبة الخليفية ١ / ٣٣٦ ، ١٤ / ٢ ، ١٥ ، ٢٦ ، ٣ / ١٥٤ ، ١٦٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٩ ، ١٨٥ ، ٣٧ / ٤ ، ٣٨ ، ٦٦ ، ١٢٧ ، ٧ / ٢١ ، ٣٧ ، ٥٦ ، ٦٢ ، ٢٧٩ ، ٧ / ٤٩٨ ، وفهارس المكتبة الأزهرية ١ / ١٢٠ ، ٢١١ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٢ / ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٩ ، ٣٧٠ ، ٣٩٨ ، ٦٦٦ ، ٦ / ٢١٤ ، ٣٥٦ . وفهارس المكتبة التيمورية ١ / ٩٠ ، ٣ / ٢١ ، وفهارس دار الكتب ٢ / ٩٤ ، ١٠٥ ، ١١١ ، ١٢٤ ، ٢ / ١٨٦ ، ١٩٧ ، ٥ / ١٥٦ ، ١٦١ ، ٦ / ١٦٦ ، ١٦٩ ، ٧ / ٢١ ، ٣٨ ، ٦٥ ، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف إليان سركيس (ت ١٣٥١هـ) ١ / ٤٧٣ ، والأعلام للأستاذ خير الدين الزركلي ٧ / ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ومعجم المؤلفين للأستاذ عمر رضا كحالة ١٨٣ / ١١ .

أما الأمير فهو محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز بن محمد^(١) السنبائي المالكي الأزهري ، الشهير بالأمير الكبير^(٢) شمس الدين^(٣) أبو عبد الله^(٤) ، المغربي الأصل^(٥) ، المصري المولد والمنشأ والدار .

والأمير : لقبٌ لجده الأدنى (أحمد) ، ومرجعه «أن أحمد وأباه عبد القادر كان لهما إمرة بالصعيد»^(٦) بناحية (سنبو)^(٧) من أعمال منفلوط بمديرية أسيوط ؛ حيث ولد الأمير ، وإليها نسب ؛ فقليل له : السَّنْبَاوِيُّ .

ميلاده :

كان مولده «في شهر ذي الحجة سنة أربع وخمسين ومئة وألف بإخبار والديه»^(٨) . وفي سنبو أتم حفظ القرآن ، وهو ابن تسع سنين ، فارتحل به والداه إلى القاهرة ؛

(١) سقط محمد هذا في الهدية ٣٥٨ / ٢ ، وشجرة النور ٣٦٢ ، وقدم على عبد العزيز في معجم المؤلفين ١٨٣ / ١١ .

(٢) الكبير وصف يرد كثيراً ؛ لينماز به صاحبنا عن ولده محمد الأمير الصغير ، انظر : فهرس الفهارس ٩٠ ، ٩٦ ، ١١٨ ، ٩٣٣ ، وشجرة النور ٣٦٤ ، ٣٨٧ ، ٤٢٨ ، وما سلف من الهدية ومعجم المطبوعات .

(٣) لم يذع هذا اللقب عن الأمير كثيراً ، ورأيت في فهرس الفهارس ٨٩ ، وفي معجم المؤلفين السابق .

(٤) هي كنيته في شجرة النور كثيراً . انظر : ٣٦٢ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٣ ، ٤٦٨ ، ٤٨١ ، وفهرس الفهارس ، ١٣٣ ، وهي كنية ولده محمد الأمير الصغير الآتي ، انظر الشجرة ٣٦٤ .

(٥) نسبة أصله للمغرب مشتهرة سيارة في ترجماته ، انظر منها مثلاً عجائب الآثار ٤ / ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، وفيه أن الأمير «بعد أن [شاع ذكره في الآفاق ، وخصوصاً بلاد المغرب ،] كانت تأتيه الصلات من سلطان المغرب ، وتلك النواحي في كل عام » انظر : فهرس الفهارس ١٣٣ ، والشجرة ٣٦٢ ، وغير ذلك من المظان السالفة .

(٦) عجائب الآثار السابق ، والمراد بالإمرة هنا التزام حصه (وسية) بناحية سنبو ، وليس المراد القيام بوظيفة سياسية .

(٧) في «سنبو» هذه يقول ياقوت في معجم البلدان ٣ / ٢٦١ : « سنبو بفتح أوله وثانيه ثم باء موحدة ، وواو ساكنة - قرية بالصعيد على غربي النيل ، تعمل فيها الأكسية والكتانيش الفائقة التي لا يعلوها شيء » .

(٨) عجائب الآثار ٤ / ٤٠٤ . ويوافق هذا سنة ١٧٤٢ م .

ليطلب العلم في الأزهر على جلة من الأستاذين^(١) .

شيوخه :

هؤلاء أهم الشيوخ الذين أخذ عنهم الأمير ، وهم مرتبون على حسب تواريخ وفياتهم .

١- السيد البليدي أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد الحسن التونسي المالكي الأشعري (١٠٩٦-١١٧٦هـ = ١٦٨٥-١٧٦٣م) ، قال الأمير : «هو شيخنا وشيخ مشايخنا من أفاضل العلماء» . حضر عليه الأمير شرح السعد التفتازاني على عقائد النسفي ، والأربعين النووية^(٢) .

٢- يوسف الحفني أبو الفضل جمال الدين يوسف بن سالم بن أحمد المصري الشافعي (١١٧٨هـ = ١٧٦٤م) أو (١١٧٦هـ = ١٧٦٣م) ، وعنه أخذ الأمير آداب البحث والمناظرة ، وحضر دروسه في شرح بانت سعاد^(٣) .

٣- محمد الحفني شمس الدين محمد بن سالم بن أحمد الشافعي الحفني أو الحفناوي ، والأخيرة أثبت ؛ حيث رأيتها بخطه مرتين في الأعلام ، وأكثر المترجمين على الأولى ! (ت ١١٨١هـ = ١٧٦٧م) ، وهو أخو يوسف الحفني السابق . أخذ عنه الأمير الشمائل ، والمولد لنجم الدين الغيطي ، وحضر عليه مجالس من الجامع

(١) السابق ٤ / ٤٠٤ ، وعليه فقد جاء الأمير إلى القاهرة سنة ١١٦٣هـ = ١٧٥١ م . وهؤلاء الأستاذين ذكر صاحب الشجرة طائفة منهم عند كلامه عن فهرسة الأمير ، وستأتي ، انظر الشجرة ٣٦٢ - ٣٦٣ ، و ٤٥٨ ، و ٤٨١ . على أنه في هذه المواضع لا يذكر المنير ، ولا الجوهرى ، ولا النفراوى ، ولا الملوي ، ولا الجناحي . عجائب الآثار ٤ / ٤٠٥ ، وفهرس الفهارس ٨٩ - ٩٠ ، ٩٦ .

(٢) انظر : عجائب الآثار ١ / ٣٣٤ ، و ٤ / ٤٠٥ ، وسلك الدرر ٤ / ١١٠ ، وشجرة النور ٣٣٩ والأعلام ٧ / ٦٨ .

(٣) انظر : عجائب الآثار ٤ / ٤٠٥ ، وسلك الدرر ٤ / ٢٤١ - ٢٤٤ ، وفهرس المكتبة البلدية ؛ فهرس المنطق ٨ ، ٢٠ ، وفهرس الخديوية ٦ / ٥٤ ، ٦٨ ، ١ / ٧ / ٢٧٣ ، ٣٧١ ، وهدية العارفين ٢ / ٥٦٩ ، وفهرس دار الكتب ٧ / ٧٧ ، وإيضاح المكنون ١ / ٢ ، ٧١ ، ١٢٠ ، ١٥٣ ، ٤٩٨ ، ومعجم المؤلفين ١٣ / ٣٠١ ، والأعلام ٨ / ٢٣٢ .

الصغير للسيوطي في الحديث^(١) .

٤- المَلَوِيُّ شهاب الدين أحمد بن عبد الفتاح بن يوسف المَجِيرِيُّ الشافعي القاهري الأزهري (١٠٨٨-١١٨١ هـ = ١٦٧٧-١٧٦٧ م) ، روى عنه الأمير مصنف عبد الله بن سالم البصري السابق ، وتلقَّى عنه مسائل في أواخر أيام انقطاعه بالمنزل ، وأجازه الملوئي^(٢) .

٥- أحمد الجوهري شهاب الدين أحمد بن الحسن بن عبد الكريم بن محمد بن يوسف الخالدي الشافعي القاهري الأزهري (١٠٩٦-١١٨٢ هـ = ١٦٨٥-١٧٦٨ م) ، سمع منه الأمير حديث الرحمة مسلسلًا بالأوَّلِيَّةِ ، وروى عنه ، وعن المَلَوِيِّ مصنف عبد الله بن سالم البصري الشافعي المكي (ت ١١٣٤ هـ) الذي جمع فيه أوائل مصنفات الحديث الشريف ، وبلغت ثمانية وعشرين مصنفًا^(٣) .

٦- السَّقَّاطُ نور الدين أبو الحسن علي بن محمد العربي الفاسي (ت ١١٨٣ هـ - ١٧٦٩ م) ، وهو محدِّثٌ يروي البخاري من عدة طرقٍ أيضًا مستندةً للبخاري ؛ منها طريق ابن سعادة الذي نقل صاحب شجرة النور أنه « أفضل من الروايات التي عند ابن حجر ، وابن حجر لم يعثر عليها »^(٤) ، والأمير يروي البخاري من هذا الطريق ، قال

(١) انظر : سلك الدرر ٤٩/٧ ، وعجائب الآثار ٤/٤٠٥ ، والخطط الترفيقية ١٠/٧٤ ، ومعجم المطبوعات ٧٨١ ، وفهرس المكتبة التيمورية ٣/٧٧ ، وفهرس المكتبة الخديوية ٥/٢١٣ ، و١/٧٢٠ ، وإيضاح المكنون ١/٣١٩ ، والأعلام ٦/١٣٤ - ١٣٥ ، ومعجم المؤلفين ٩/٢٦٥ .

(٢) انظر : سلك الدرر ١/١١٦ - ١١٧ ، وعجائب الآثار ٤/٤٠٥ ، وهذبة العارفين ١/١٧٨ وإيضاح المكنون ١/١٥٣ ، ٢/٤٥ ، ١١٣ ، ١٥٩ ، ٥٩٣ ، وفهرس الفهارس ٩٦ ، وفهرس الأزهرية ٢/٦٠٠ ، ٦/١٨٦ ، ٣٣٦ ، ٣٧٦ ، ومعجم المطبوعات ١٧٩٦ - ١٧٩٧ ، وفهرس التيمورية ٢/٣٨٣ ، ٣/٢٩٨ ، وفهرس الخديوية ٢/١٤ ، ١٥٧ ، ٣/١٩٠ ، ٣٠٢ ، ٤/١٣٨ ، ١٤١ ، ٦/٥٩ ، ٦٣ ، ٨٧ ، ٦٩ .

(٣) انظر : سلك الدرر ١/٩٧ ، وعجائب الآثار ٤/٤٠٥ ، وفهرس الفهارس ١٨٩ - ٩٠ ، وهذبة العارفين ١/٨٧ ، وإيضاح المكنون ١/٤٢٦ ، ٢/٨٤ ، وفهرس التيمورية ٣/٦٥ ، وفهرس الخديوية ١/١٩٨ ، ٢/٢٢٤ ، ٢/٢١ ، ٢/٥٦٨ ، والأعلام ١/١١٢ ، ومعجم المؤلفين ١/١٩٣ .

(٤) شجرة النور ٣٤٠ ، ٣٦٤ ، ٤٦٣ .

صاحب شجرة النور : « وعنه أخذ جماعة من أهل المشرق والمغرب منهم الشيخ الأمير ، وأجازة إجازة عامة بجميع مروياته المتصلة السند المثبتة في فهرسته » ، وعلى السقاط سمع الأمير الشفا للقاضي عياض^(١) .

٧- النفراوي أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن خضر المصري المالكي (ت ١١٨٥ هـ = ١٧٧١ م) ، وهو باب الأمير للجبرتي الكبير كما سلف^(٢) .

٨- الجبرتي الأب بدر الدين^(٣) أبو التذاني حسن بن إبراهيم بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الزيلعي الجبرتي العقيلي الحنفي (١١١٠ - ١١٨٨ هـ = ١٦٩٨ - ١٧٧٤ م) ، لازم الأمير « حسنًا الجبرتي سنين ، وتلقى عنه الفقه الحنفي ، وغير ذلك من الفنون ؛ كالهئية ، والهندسة ، والفلكيات ، والأوقاف ، والحكمة عنه بواسطة تلميذه الشيخ محمد بن إسماعيل النفراوي ، وكتب له - أي الجبرتي - إجازة مثبتة في برنامج شيوخه^(٤) .

٩- العدوي أبو الحسن علي بن أحمد بن مكرم الله الصعيدي المالكي (١١١٢ - ١١٨٩ هـ = ١٧٧٥ - ١٧٠٠ م) ، أخذ عنه الأمير ، ولازمه عشرين سنة ، وعنه أكثر مروياته ؛ ذات الأسانيد العلى كالبخاري ، وسنن النسائي الصغرى المسمى بالمجتبى ، وجامع أبي عيسى الترمذي مسلسلاً بالصوفية ، وسنن ابن ماجه ، وعنه

(١) انظر : ثبت الأمير ، وعجائب الآثار ٤ / ٤٠٤ ، وشجرة النور ٣٤٠ ، ٣٦٤ ، ٤٦٣ ، ودليل مؤرخ المغرب لابن سودة ٣٥٧ ، وفهرست الخديوية ٢ / ٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٧ / ٢٢٣ .

(٢) انظر : عجائب الآثار ٤ / ٤٠٥ ، وشجرة النور ٣٤١ ، والهدية ٢ / ٣٣٨ ، وإيضاح المكنون ١ / ٢٧ ، ٨٢ / ٢ .

(٣) تفرد بها البغدادي في إيضاح المكنون والهدية الآتين .

(٤) انظر : عجائب الآثار ١ / ٥٠٦ - ٥٣٩ ، وهي ترجمة طويلة كافية شافية ، ثم انظر أيضًا ٤ / ٤٠٥ منه ، والهدية ١ / ٣٠٠ ، وإيضاح المكنون ٢ / ٦٤٠ ، وفهرس الخديوية ٣ / ٦٠ ، ١٤٢ ، والخطط التوفيقية ٨ / ٧ ، والفهرس التمهيدي ٤٩٢ ، ٥٠٦ ، وتاريخ آداب اللغة العربية ٣ / ٣٦٣ في نصف سطر لا غير !! ومعجم المطبوعات لسركيس ٦٧٤ ، والأعلام ٢ / ١٧٨ ، ومعجم المؤلفين ٣ / ١٩٣ ، ١٩٤ .

أخذ الفقه المالكي .

١٠- المنير السمنودي جمال الدين محمد بن حسن بن محمد بن أحمد الأزهرى الشافعي (١٠٩٩-١١٩٩ هـ = ١٦٨٨-١٧٨٥ م) ، جَوَّد الأمير عليه القرآن على طريقة الشاطبية والدرّة^(١) .

١١- التاودي محمد بن محمد الطالب بن محمد بن علي بن سودة المري الفاسي، فقيه المالكية في عصره (١١٢٨-١٢٠٧ هـ = ١٧١٦-١٧٩٣ م) ، أخذ عنه الأمير سنة وروده مصرَ الموطأ .

ويطيب لي قبل الكلام عن مصنفات الأمير وتلاميذه أن أقف مطيلاً الوقفة عند مرويات الأمير عن هؤلاء الشيوخ ، وإجازاتهم له ؛ فقد صَنَّف الأميرُ ثَبَاتًا - أو هو ما يُسمى أحيانًا فهرسةً ، أو برنامجًا ، أو مشيخة^(٢) - ذَكَرَ فيه هذه المرويات ؛ والكلام عن هذه المرويات على قدرٍ من الأهمية كبيرٍ لسببين :

الأول : أنه يبرز مكونات الشخصية العلمية للأمير ، ويوضح قَدْرَ محصوله من هؤلاء المشايخ الذين تلقى علمه من أفواههم .

والثاني : أنه يُتَخَذُ دليلًا على اتصاف الثقافة العربية - ومفتاحها اللغة والدين - بالتكامل والأصالة والاتصال :

تكاملٌ بين علومها يخرجها - في النظر العام لها - كتابًا واحدًا ذا فصولٍ عدة ، بينها خَيْطٌ خَفِيٌّ متينٌ موصولٌ طرفه الأول بنبعيها الرئيسين : الدين واللغة ، وطرفه

(١) عجائب الآثار ٢/ ١٣٨ ، ١٣٩ ، ٤ / ٤٠٤ ، والخطط التوفيقية ١٢ / ٥١ ، وسلك الدرر ٤ / ١٢٢ ، والأعلام ٩٢ / ٦ .

(٢) البرنامج - وهوالثبت ، أوالمشيخة ، أوالفهرسة - مجموع مرويات الشيخ ، وأسماء شيوخه ، وأسانيده المأخوذة عنهم مثل فهرسة ما رواه ابن خير الإشيلي عن شيوخه ، وفهرس الوادي آشي ، وفهرس أبي بكر بن عطية ، وبرنامج ابن أبي الربيع ، وبرنامج ابن مسعود الخشني ، وبرنامج شيوخ ابن المختار الرعيني . انظر بحث د. عبد العزيز الأهواني ، مجلة معهد المخطوطات ، المجلد الأول ، ص ٩١ ، القاهرة ١٩٥٥ م .

الآخر بمتنوع هذين النبعين ؛ أعني الثقافة العربية .

وأصالة أت من كونها نبتت في العقل العربي الإسلامي بمعينه اللغوي الذي مكَّنه من هضم الوافد المترجم وتمثُّله ، محتكماً لمرجعياته الشرعية قبولاً ورداً .

واتصالٌ يروي فيه رجل القرن الثاني عشر والثالث عشر عن مصنَّفي القرن الثاني أو الثالث بعدة طرقٍ للرواية متصلةً اتصالاً مباشراً ، بل قد تترف الرواية حتى تراها مسلسلاً لصوفي عن صوفي حتى المصنف ، أو لمصافحٍ عن مصافحٍ ، أو لمعانيٍ عن معانيٍ ، أو لأولٍ عن أولٍ ، أو لمحمدٍ عن محمدٍ . . . إلخ في ما عرف برواية المسلسلات الحديثة .

ثبت الأمير :

أما ثبت الأمير أو فهرسته فهي « فهرسةٌ غايةٌ في الاحتفال ، من شيوخه البليدي ، والصعيددي ، والسقاط ، والتاودي ، وحسن الجبرتي ، ومحمد الحفني ، ويوسف الحفني . . . ، أتى فيها على أسانيد هؤلاء الأعلام ومصنفاتٍ كثيرةٍ من علومٍ شتى مسندةً إلى مؤلفيها »^(١) .

وهذه الفهرسة حافلةٌ جداً ، بل هي أحفلُ ما تكون ؛ حيث حوِّث إجازته لرواية ما نَبَّهَ على المائة من مصنَّفات الحديث والسير والتاريخ^(٢) ورواية سائر تأليف أربعة عشر من المكثرين في الحديث والسير ، أما التفسير فقد حوت إجازته لرواية خمسة عشر مصنفاً فيه ، ورواية تأليف ستةٍ من أعلام التفسير . أما علم الكلام فهو مجازٌ برواية مصنَّفات تسعةٍ من أعلام المتكلمين ، وفي الفقه إجازةٌ برواية مصنَّفات الأئمة الأربعة - وهو المالكي المذهب - أما أصول الفقه فقد أُجيزَ برواية ستةٍ من مصنَّفات أعلامه ، وفي اللغة يروي القاموس المحيط ، وفي النحو رأيتُ له اختصاصاً برواية مصنَّفات ابن مالك وابن هشام والآجرومية ، أما البلاغة فيروي ستة مصنَّفات دارت

(١) الشجرة ٤٥٨ ، وهذا ثبت في نحو أربعة كراريس ، انظر فهرس الفهارس ١٣٤ .

(٢) وصل كثير منها حين طبع إلى ثلاثين مجلداً وزيادة . وسأتي قريباً على تفصيل ما أجمله هنا .

كلها حول المفتاح ، ويروي تأليف عَلمَ واحدٍ فيها . وفي التصوف له رواية سبعة مصنفاتٍ كبارٍ فيه ، مع رواية أوراد وأحزاب ستة من كبار المتصوفة ، وله أربع طرائق بعد طريقة الشاذلية .

من أجل هذا كان ثبته مدار رواية المصريين ، ومعظم الحجازيين والمغاربة وغيرهم ؛ لما فيه من استيعابٍ لمناحي الثقافة العربية ، وأمّهاتٍ كُتِبها وأصولها ، قال عنه - وعن ثبّت رفيقه الشرقاوي - النور حسن العطار شيخ الجامع الأزهر في إجازته للدمتي : « ومن أجل ثبت عليه الآن الاعتماد في طريق الإسناد ثبت شيخنا الأمير والشرقاوي ، وغالب بقية الأسيّاح المصريين عنهما أخذ رواي ، وثبتهما مشهور ، وأمرهما في الفضل غير منكور ، فهذان الثبتان من غرر مروياتي ، وأفضل ما اكتسبته في حياتي » .

وقال الشيخ عبد الحي الكتاني : « وأظن أنه عاش بعد تصنيفه ، وابتداء الإجازة به نحو الخمسين سنةً ، وهو من أحسن الأثبات وأجمعها وأخصرها »^(١) .

ولنفع هذا الثبت ، واشتعار فضله ، تداوله طلاب الأمير بينهم يحرصون على نيل الإجازة برواية ما فيه روايةً تتصل بصاحبه ، وعن كثير منهم اتصلت رواية الكتاني له في فهرس الفهارس ، ومحمد بن مخلوف في شجرة النور ؛ يقول الكتاني : « تتصل به من طريق الشاميين ، والمصريين والمغاربة ، والحجازيين . . . وذلك أننا نتصل به

(١) فهرس الفهارس السابق . وإذا عَلم أن الأمير عاش ثمانية وسبعين عامًا (١١٥٤ - ١٢٣٢ هـ) تبين - حسب ظنّ الكتاني - أنه أتى على هذه المرويات والإجازات وهوابن ثمان وعشرين لا غير !! وهذا الفهرس - على وجازته - يلخصه مستند المدينة المنورة أبو الحسن علي بن ظاهر الوتري المدني الحنفي (١٢٦١ - ١٣٢٢ هـ) وهو تلميذ أحمد مئة الله تلميذ الأمير . انظر فهرس الفهارس ١٠٨ ، ويلخصه أبو الحسن علي بن سليمان الدمتي البجمعي (١٢٣٤ - ١٣٠٦ هـ) ، وهو تلميذ حسن العطار تلميذ الأمير . انظر السابق ١٧٦ . ولهذا الفهرس نسخ خطية بدار الكتب المصرية بعنوان ثبت الأمير ، وهي بأرقام ٣٤ مصطلح حديث تيمور ، وهي بخط الدسوقي ، وفي آخرها خط الأمير الكبير ، وهناك - أيضًا - لهذا الثبت المخطوطات : ٨٠٤ الزكية ، ٢١٣ ، و ٢١٦ مصطلح حديث طلعت ، و ٢٤٨ ، و ٣١٨ ، و ٤٩٦ مصطلح ، ٦٩٠ مجاميع .

في جميع ما يصح له أن يرويه بواسطتين من طريق اثني عشر رجلاً من تلاميذه الذين تأخرت وفاتهم»^(١) ، وهذا الاتصال بالأمير يفخر به الكتاني بقوله : « فهذه اتصالات عالية بواسطتين إلى الأمير . . . لا أظنها اجتمعت لأحد في زماننا ، والحمد لله »^(٢) .

أما الطرق التي زادت فيها الوساطة بينه وبين الأمير عن طبقتي رواة فقد بلغت ثمانية وعشرين طريقاً من طرق كبار أصحاب الأمير^(٣) .

رواية الكتاني لثبث الأمير ، وبينهما ثلاثة رواة :

الأمير الكبير	محمد المرزوقي	محمد المدني بن عزوز	عاشور الخانكي	الكتاني
	أحمد المرزوقي		القسمطيني	
الأمير الكبير	أحمد الصاري	ابن عبد الله سقط	الحسن بن عبد الرحمن	الكتاني
	أحمد الدواخلي	المشرقي		
الأمير الكبير	إبراهيم بن محمد الجارح	هاشم النحريري	بسيوني عسل	الكتاني
	الرشيدي الشافعي			
الأمير الكبير	محمد المرزوقي المكي	محمد بن هني بن معروف	موسى	الكتاني
	أحمد المرزوقي المكي		الجزائري	
الأمير الكبير	الأمير الصغير	بدر الدين يوسف المغربي	أبو الخير بن عابدين	الكتاني
		القويسني	عبد الرزاق البيطار	
	حسن العطار			
	ابن عابدين			
	عبد الرحمن الكزبري			

(١) فهرس الفهارس ١٣٤ - ١٣٥ ، وبين جلي أن الجامع الأول للعرب هو هذه الثقافة ؛ فهذا فهرس يرويه الشامي والمغربي والحجازي . . . إلخ .

(٢) السابق ١٣٦ .

(٣) السابق ١٣٩ .

إيهاب محمد أبو حنيفة

الإمير الكبير	الأخضر الصغير	محمد كمون	الطيب النفر	الكافي
الإمير الكبير	مصطفى المباط	يوسف الغزي	خليل الخربوطي	الكافي
	البولاق المصري	المدني	الحكي المظلي	الملك
الأمير الكبير	الفضالي	البرهان الباجوري	الوجه الشريفي	الكافي

شعبي حقة قال: يستعمل في قلع الكبد الشهاب أحمد الرفاعي لما
(٧) في الكبد الصلبة يترك في قلبه التورم في شدة فيلما

قال: اللهم اني استجير بك من

الأمير الكبير	عثمان الديباني	عبد بن محمد بن عبد الله الحاني	عبد الحكيم الأفغاني	الكتاني
الأمير الكبير	الأمير الصغير	البرهان الرياحي	الطيب النفري	الكتاني
الأمير الكبير	الأمير الصغير	حسن العدوي	أبو النجاة سالم أبو حاجب	الكتاني
الأمير الكبير	الأمير الصغير	أحمد الحضراوي	فالح الظاهري	الكتاني
الأمير الكبير	الأمير الصغير	عبد الرحمن النشاي	عبد الرحمن النشاي	الكتاني

بدواية الكتاني لثب الأمير وبينهما أربعة رواة :

الأمير الكبير	الأمير الصغير	الباجوري	إبراهيم المكاوي	عبد الفتاح	الكثاني
نائبه	القضالي	الطرابلسي	الزغبي	محمد	الكثاني
الأمير الكبير	الأمير الصغير	عثمان الإنسي	محمد بن سلطان	ابن محمد الرغي	الكثاني
			الصعيد		

الأمير الكبير	الأمير الصغير	الباجوري	الرهمي	الشمس محمد	الكتاني
الأمير الكبير	الأمير الصغير	السنوسي المكي	محمد بن	عاشور الخانكي	الكتاني

الأمير السنبائي وتراثه

القوسني	الفضالي	الباجوري	عزوز المدني	القسمطيني	
الأمير الكبير	حسن العطار	مصطفى عابدين	خفاجي سيف الله البريني	الكتاني	
		عبد الله الشريف			
الطرق العوالي. للكتاني في رواية ثبت الأمير وليس بينهما إلا راويان :					
الأمير الكبير	عبد الرحمن الكزبري الدمشقي	السكري	محمد سعيد الحبال	الكتاني	
الأمير الكبير	شمس الدين محمد الصفث	سليم البشري		الكتاني	
الأمير الكبير	محمد المكبي الحنفي المكبي	نصر الله الخطيب الدمشقي		الكتاني	
		الطيب النيفر			
		حسين مقارة الطرابلسي			
الأمير الكبير	شمس الدين محمد	عبد الله السكري		الكتاني	
	التميمي المصري	محمد أمين البيطار			
الأمير الكبير	شهاب الدين أحمد منة	عبد البر ابنه		الكتاني	
	الله المالكي الأزهرى	الشهاب أحمد الرفاعي الفيومي			
		عبد الجليل برادة المدني			
		علي بن ظاهر المدني			
		الطيب النيفر			
الأمير الكبير	مصطفى البلط المصري	حسن الطرابلسي		الكتاني	
		محمد بن سليمان المكبي			
		عبد الله بن محمد البنا			
الأمير الكبير	يوسف الصاوي المدني الضرير	محمد بن صالح		الكتاني	
		البنا الإسكندري			
الأمير الكبير	الشمس محمد بن سليمان المكبي	البدر عبد الله بن محمد بن		الكتاني	

الأمير الكبير	عبد الغني الدمياطي المكي	البدن السكري	صالح البنا الإسكندري	عبد الله السكري
الأمير الكبير	الشمس محمد الحضري الدمياطي الكبير	محمد الشريف الدمياطي	عبد الجليل براءة	الأمير الكبير
الأمير الكبير	الشمس محمد بن صالح	الشهاب أحمد الجمل	الشمس محمد بن صالح	الأمير الكبير
الأمير الكبير	النور علي بن عبد الحق	أبو اليسر المهنوي	النهيبي	الأمير الكبير
الأمير الكبير	القوصي المصري الأثري	النور حسن الصعيدي	الشهاب أحمد دحلان المكي	الأمير الكبير
الأمير الكبير	عثمان الدمياطي	الشهاب أحمد دحلان المكي	الشمس محمد بن صالح	الأمير الكبير

فهذه تسعة وعشرون طريقاً يروي بها الكتاني ثبت الأمير ؛ ثلاثة عشر طريقاً منها يقطعها إليه براويين ، أخذ الرواية فيها عن سبعة وعشرين من تلاميذ التلاميذ المباشرين ، والمجازين من التلاميذ المباشرين للأمير ، وأحد عشر طريقاً منها يقطعها إليه بثلاثة رواة ، أخذ فيها عن واحد وعشرين من الطبقة الثالثة من بعد الأمير ، وخمسة طرق يفصله عن الأمير فيها أربعة رواة ؛ أخذ فيها عن خمسة من الطبقة الرابعة من بعد الأمير ؛ وهذا باب من الاتصال القوي قل أن يجتمع لأحد كما قال الكتاني ، وهذا عدد من الرواة والآخذين والمجازين كبير جداً كما هو بين من التخطيط السالف .

ونظرة على محتوى هذا الثبوت تبين ما الباحث فيه من كلام عن تكامل هذه الثقافة العربية وأصالتها واتصالها ، وتوضح سبب ولوعهم بهذا الثبوت ، وعضهم عليه بالنواجذ ، واتصال روايته بينهم ، كما اتصلت رواية صاحبه بأصحاب المصنفات التي حواها الثبوت من طرق إسناد علواً كبيراً ، وهذا شيء من سبب تولعهم به .

أولاً - مصنفات الحديث

الموطأ	مالك بن أنس بن مالك الأصبحي	١٧٩ هـ .
سنن أبي داود	أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني	٢٧٥ هـ .

الأمير السنبائي وتراثه

جامع الترمذي	محمد بن عيسى بن سورة أبو عيسى الترمذي	٢٧٩ هـ .
السنن الصغرى	أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي	٣٠٣ هـ .
سنن ابن ماجه	ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني	٢٧٣ هـ .
مسند أبي حنيفة	أبو حنيفة النعمان بن ثابت التيمي الكوفي	١٥٠ هـ .
مسند الشافعي	أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي	٢٠٤ هـ .
مسند أحمد	أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني	٢٤١ هـ .
الجامع الصغير	أبو بكر جلال الدين بن عبد الرحمن السيوطي	٩١١ هـ .
الجامع الكبير	أبو بكر جلال الدين بن عبد الرحمن السيوطي	٩١١ هـ .
الأربعون النووية	أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري الخزامي الحوراني الشافعي النووي	٦٧٦ هـ .
المواهب اللدنية	محمد بن أحمد القسطلاني	٩٢٣ هـ .
شرح معاني الآثار	أحمد بن محمد الطحاوي	٣٢١ هـ .
مسند الهداية	علي بن أبي بكر المرغاني	٥٩٣ هـ .
مسند الدارمي	عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي	٢٥٥ هـ .
ملخص الموطأ	أبو الحسن علي بن محمد بن خلف المعافري القروي القابسي	٤٠٣ هـ .
مسند أبي داود	سليمان بن داود الطيالسي	٢٠٤ هـ .
الأدب المفرد	أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري	٢٥٦ هـ .
مسند ابن حميد	أبو محمد عبد بن حميد بن نصر	٢٤٩ هـ .
المعجم الكبير	أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني	٣٦٠ هـ .
المعجم الأوسط	أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني	٣٦٠ هـ .
مستقى ابن الجارود	أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري	٣٠٦ هـ .
مسند أبي عوانة	أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفرايني	٣١٦ هـ .
صحيح ابن خزيمة	أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمى النيسابوري	٣١١ هـ .
الخلعيات	علي بن الحسن الخلعي	٤٤٨ هـ .

إيهاب محمد أبو ستة

٥١٦ هـ .	حسين بن مسعود البغوي	شرح السنة
٥١٦ هـ .	حسين بن مسعود البغوي	مصاييح السنة
٢٨٢ هـ .	الحارث بن أبي شيبة التميمي	مسند ابن أبي شيبة
٣٧١ هـ .	أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي	صحيح الإسماعيلي
٥٧١ هـ .	علي بن حسن بن عساكر	الأربعون
٣٦٩ هـ .	أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان	سائر التأليف
٤٦٣ هـ .	أحمد بن علي الخطيب البغدادي	سائر التأليف
٢٣٨ هـ .	إسحاق بن إبراهيم بن غلّيد الحنظلي المروزي	مسند ابن راهويه
٢٧٦ هـ .	أبو عبد الرحمن بقي بن غلّيد	مسند ابن غلّيد
٢٣٣ هـ .	علي الرجال أبو زكريا يحيى بن معين بن عون	تاريخ ابن معين
١٩٣ هـ .	أبو سفيان وكيع بن الجراح	مصنف ابن الجراح الكوفي
٣٨٥ هـ .	أبو حفص عمر بن شاهين	سائر التأليف
٣١٤ هـ .	أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي	مسند الحميدي
٣٥١ هـ .	البغدادي عبد الباقي بن قانع البغدادي	معجم ابن قانع
٣٥٣ هـ .	محمد بن عبد الله الشافعي	الفوائد الغيائية
٨١٩ هـ .	محمد بن أبي بكر بن جماعة	الأربعون النسائية
٩٦٠ هـ .	إبراهيم بن علي القلقشندي	عشاريات القلقشندي
٢٥٧ هـ .	حسن بن عرفة العبدي	سائر التأليف
٣٢٧ هـ .	أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي	مكارم الأخلاق
٦٥٦ هـ .	عبد العظيم بن عبد القوي المنذري	الترغيب والترهيب
٤٣٩ هـ .	أبو محمد الحسين بن محمد الخلال	سائر التأليف
٥٣٥ هـ .	رزين الدين بن معاوية العبدي	تجريد الصحاح الست
٥٩٧ هـ .	أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي	جامع الأسانيد والألقاب

إيهاب محمد أبو ستة

٤٢٧ هـ .	أبو سعيد محمد بن سعيد الثعالبي	تفسير الثعالبي
٤٦٨ هـ .	أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي	تفسير الواحدي
٧٤٣ هـ .	أبو حيان محمد بن يوسف الغرناطي	تفسير البحر المحيط
٤٥٠ هـ .	أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب	تفسير الماوردي
٤١٢ هـ .	أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي	حقائق التفسير
٦٠٦ هـ .	فخر الدين محمد بن عمر الرازي	تفسير الرازي
٩٨٢ هـ .	أبو السعود محمد العمادي	تفسير أبي السعود
٦٧١ هـ .	محمد بن أحمد بن فرج القرطبي	تفسير القرطبي
٥٣٧ هـ .	نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد النسي	تفسير النسي
٧٢٥ هـ .	علاء الدين علي بن محمد البغدادى الحازن	لباب التأويل في معاني التنزيل [تفسير الحازن]

رابعاً - مصنفات علم الكلام

٣٢٤ هـ .	أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري	سائر التأليف
٣٣٣ هـ .	أبو منصور محمد بن محمد الماتريدي	سائر التأليف
٤٧٨ هـ .	أبو المعالي عبد الملك الجويني	سائر التأليف
٧٥٦ هـ .	عبد الدين عبد الرحمن بن محمد الإيجي	سائر التأليف
٧٩١ هـ .	سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني	سائر التأليف
٦٠٦ هـ .	الفخر الرازي محمد بن عمر	سائر التأليف
	البرهان اللقاني	سائر التأليف
٩٧٣ هـ .	شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي	سائر التأليف

خامساً - مصنفات الفقه :

فقه الحنفية

١٥٠ هـ .	أبو حنيفة النعمان بن ثابت التيمي الكوفي	[مسند أبي حنيفة]
----------	---	------------------

فقه الحنابلة

٢٤١ هـ .	أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني	مسند أبي عبد الله
----------	-------------------------------	-------------------

فقه المالكية

٦٤٦ هـ .	أبو عمرو عثمان بن عمر بن الحاجب	سائر التأليف
٨٠٣ هـ .	أبو عبد الله محمد بن محمد بن عرفة	سائر التأليف
٦٨٤ هـ .	شهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي	سائر التأليف

سادساً - مصنفات أصول الفقه

٧٧١ هـ .	تاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي	جمع الجوامع
٦٤٦ هـ .	أبو عمرو عثمان بن عمر بن الحاجب	سائر التأليف
٧٥٦ هـ .	عبد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجي	سائر التأليف
٤٧٨ هـ .	أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله الجويني الشافعي	سائر التأليف
٦٠٦ هـ .	أبو عبد الله فخر الدين محمد بن عمر بن الحسن الرازي	سائر التأليف

سابعاً - مصنفات علوم اللغة :

المعاجم

٨١٧ هـ .	مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي	القاموس المحيط
----------	--------------------------------------	----------------

النحو

٦٧٢ هـ .	محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجبالي الأندلسي	سائر التأليف
٧٦٢ هـ .	أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن هشام الأنصاري	سائر التأليف
٧٢٣ هـ .	محمد بن محمد بن أجروم الصنهاجي	الآجرومية

ثامناً - مصنفات البلاغة

الإيضاح	جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني	٧٣٩ هـ .
تلخيص المفتاح	جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني	٧٣٩ هـ .
المطوّل	سعد الدين مسعود بن عمر التتازاني	٧٩٢ هـ .
المختصر	سعد الدين مسعود بن عمر التتازاني	٧٩٢ هـ .
حاشية الجرجاني على المفتاح	الشريف علي بن محمد الجرجاني	٨١٦ هـ .
حاشية الأسفرايني على المفتاح	عصام الدين إبراهيم بن محمد الأسفرايني	٩٤٥ هـ .

تاسعاً - مصنفات التصوف وطرقه وأوراده وأحزابه

قوت القلوب	أبو طالب محمد بن علي بن عطية المكي	٣٨٦ هـ .
الرسالة القشيرية	أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري	٤٦٥ هـ .
إحياء علوم الدين	أبو حامد محمد بن محمد الغزالي	٥٠٥ هـ .
منازل السائرين	عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأنصاري	٤٨١ هـ .
عوارف المعارف	شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي	٦٣٢ هـ .
الفتوحات المكية	محيي الدين أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن عربي الحاتمي الطائفي	٦٣٨ هـ .
دلائل الخيرات	أبو عبد الله محمد بن سليمان الجزولي	٨٧٠ هـ .
سائر الأحزاب والأوراد	أبو الحسن علي بن محمد الشافلي	٩٣٩ هـ .
سائر الأحزاب والأوراد	أبو زكريا يحيى بن شرف بن مزي الحزامي الحوراني الشافعي النووي	٦٤٦ هـ .

الطريقة الناصرية، الطريقة الرفائية، الطريقة العبدوسية، الطريقة النقشبندية.

يخرج النظر في هذا الثبت بما يلي :

١- كان العالم في هذا العصر يروي قَدْرًا هائلًا من مصنفات العلوم العربية ، وهذه المصنفات تتباين في اتساعها .

٢- تؤكد الإجازات التي حواها ثبت الأمير ملمح الضبط الناشئ عن مشافهة

الشيوخ ، وتنفي سمة التصحيف والتحريف في الأغلب الأعم من هذا التراث .

٣- تُبرز المرويات التي يتداولها الطلاب عن المشايخ مشافهة ، ويجازون بروايتها ملمح الاتصال في تراثنا العربي ؛ حيث يروي عالم القرن الثاني عشر الهجري مرويات تتصل سلسلة روايتها بشيخ القرن الأول الهجري ، وكذلك يروي عن سبقة مباشرة من علماء القرن الحادي عشر روايات ذات سند متصل .

٤- حل هذا الثبوت لونا من الترف العلمي في المرويات تمثل في المسلسلات الحديثة ذات الشروط الخاصة ؛ نحو المسلسل بالمشابة ، أو بالمعانقة ، أو بالمصافحة ، أو بالمحمدين ، وهذه الشروط الخاصة لا تعني حرصا على صدق الراوي ، أو التشدد في الرواية بتقليل رجال الإسناد ؛ ذلك أنك قد ترى في سلسلة الإسناد رجلا انطبق عليه شرط هذا المسلسل عند تلقيه الحديث المسلسل عن شيخه - نحو تسميته بمحمد ، أو معانقة شيخه ، أو مشابكة أيديهما ، أو قول الشيخ له إني أحبك . . . إلى آخر ذلك مما نُقل عن النبي بهذه الهيئة - ثم يكون هذا الراوي بمنأى عن الصدق أو العدالة ! وليس ثم إلا فائدة تسلسل الحديث في هيئته ، وظرف تلقيه عن النبي ، والأمر على ما قال ابن الصلاح في مقدمته : «وقلما تسلم المسلسلات من ضعف» .

تراث الأمير العلمي :

يمكن تقسيم تراث الأمير العلمي إلى ثلاثة أصناف :

- مصنفات مستقلة .

- شروح .

- حواشي .

ونعني بالمصنفات المستقلة كُلُّ مصنفٍ أولي لا يتبع فيه الأمير نصبا آخر بخدمة الشرح أو التحشية .

ونحن إذ نرتضي الوقفة لدى ما داخل النحو من تراث الأمير ، نمر سراغا على ما لم يكن له من هذا التداخل نصيب أوفى ؛ فقد انشعبت بالأمير مناحي التصنيف في

العقيدة ، والفقه ، والتفسير ، والبيان ، متخذًا البنى الشكلية الثلاثة السالفة (التصنيف المستقل ، والشرح ، والتحشية) على تباين طبائعها مطيئةً له ، وظرفًا لجهد عقلي حمل طابع زمنه ، وأبان عن وجود عربي إسلامي قيل بئفيه وموته وانطماسه تحت ظلام التخلف . . . إلخ . ولنبدأ أولاً بذكر المصنفات المستقلة تليها الشروح ثم الحواشي .

أولاً - المصنفات المستقلة^(١) :

١- إتحاف الإنس في الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس^(*) (١) :

وقد يرد بغير هذا الاسم ، وهي أسماء واهية يشك الباحث فيها ؛ نحو : إتحاف الإنس بين اسم الجنس وعلم الجنس ؛ ذكره صاحب شجرة النور ، وإتحاف الإنس في العلمية واسم الجنس ؛ ذكره صاحب معجم المطبوعات ، وإتحاف الإنس في الكلام على العلمين واسم الجنس وعلم الشخص ، كتبه ناسخ المجموع (٩٧٦٢هـ) في دار الكتب ، وزاد فهرسها فوهم وكتب : العالمين بدل : العلمين !

وهذه الرسالة صغيرة جدًا تقع في أربع لوحاتٍ خلا لوحة العنوان ، قال الأمير في آخرها : إنه كتبها في ساعةٍ بعد العشاء^(٢) .

وأدارها الأمير على العلمين : علم الشخص ، وعلم الجنس ، ثم تكلم عن اسم الجنس ؛ فهي في العلمين واسم الجنس .

والحق أن هذه الرسالة - على وجازتها الشديدة - عسرة اللغة جدًا ، تكاد تكون فلسفة محضّة ، وجدلاً منطقيًا تجريديًا خالصًا ، خلّوا من الأمثلة كيما يزداد عسرها ! في هذا الحوار الجدلي المنطقي يفرق الأمير بين حدود علم الشخص وعلم

(*) وُضع الرمز إلى جوار العنوان يعني أنه كتاب ساطيل الوقفة عنده .

(١) ذكر في عجائب الآثار ٤ / ٤٠٥ ، وإيضاح المكنون ١ / ١٥ ، وهدية العارفين ٢ / ٣٨٥ ، وشجرة النور الزكية ٣٦٣ ، ومعجم المطبوعات ١ / ٤٧٣ ، وقال : "طبع سنة ١٣٠٢هـ" ، ولم أقف عليها لكن وقفت على مخطوطات كثيرة له في دار الكتب المصرية أرقامها : ١٤٢٢ نحو ، ١١٥ نحو ، ٩٧٦٢هـ ، وهذه ضمن مجموع يضم الإتحاف ورسالة لاسيما ، وهي التي أنظر فيها .

(٢) المجموع ٩٧٦٢هـ دار الكتب . رسالة الإتحاف في أوله : ١ / ٥ .

الجنس واسم الجنس موردًا على نفسه ما يعنُّ له من استشكالاتٍ واعتراضاتٍ يجيب عنها متبعًا أسلوب الفنقلة - وهو أسلوب الافتراضات العقلية (فإن قلت... قلت...) - الأمر الذي يكدُّ ذهن القارئ، ويدخل العمل في باب المِرانة العقلية التي تبعده عن روح النحو خطواتٍ فساخًا، ثم يزداد ضغفًا على إيالةٍ حين يخيب ظن القارئ في بعض الاعتراضات والاستشكالات السطحية! من ذلك تعريفه علم الشخص بأنه: «ما وضع لمعينٍ خارجًا غير متناولٍ غيره من حيث ذلك الوضع»^(١)، وأمثلة لهذا التعريف بـ «زيد» علمًا على فلانٍ بكل ما له من خصائص وصفاتٍ، وهو خارجٌ عن الذهن؛ أي متوجِّعٌ له، وهذا العلم عليه لا يتناول معه غيره حيث وضعه له وحده. ثم لا يلبث أن تأخذ قلمه حكمة الجدل فيورد اعتراضًا على قيد الخروج عن الذهن في الحد، فيفترض أن أحدًا قد يضع لمولودٍ لم يره علمًا نحو: زيد؛ فكيف يُعدُّ هذا خارجًا عن الذهن؟ ويجيب بأن تخيُّله يكفي، ومن هذا إلى استشكال أن التغير بالكبر والنمو وظهور اللحية و... إلخ، أمورٌ تغير خصائص الصغير الذي وضع له علم الشخص؛ فهل يبقى لصوق العلم به على ما كان؟

ثم يمضي من هذا إلى حدِّ علم الجنس بأنه «ما وُضع للماهية المستحضرة في الذهن»^(٢). قلت: وذلك نحو: أسامة علمٌ منقولٌ عن اسم الجنس أسامة أي أسد؛ حيث خرج من كونه دالًّا على جنس حيوانٍ ما إلى كونه دالًّا على شخص بعينه، علمًا عليه. ومن هنا يعرف اسم الجنس بأنه «ما وُضع للماهية من حيث هي»^(٣)، ويورد أن لا فرق في الحد بين هذين: علم الجنس واسم الجنس؛ وذلك أن استحضار الذهن للماهية واجبٌ لدى كل وضع. ويجيب بأن استحضار الذهن للماهية في علم الجنس شرطٌ من العلم، وهو استحضار سامعٍ أو متكلمٍ؛ فكانه عهدٌ ذهني بينهما، والعهد بابٌ للتعريف، مما يمنح هذا العلم حين ينقل من اسم الجنس تعريفه^(٤)،

(١) السابق ١/٢. ورقمها في المجموع: (٤٩).

(٢) السابق ٢/ب، وهي مرقومة في المجموع برقم (٥٠).

(٣) أو كما قال الأمير: «نقل الثقة إجراء أحكام المعارف اللفظية عليه بخلاف اسم الجنس». السابق ١/٤. برقم (٥٣).

لكن استحضار الذهن للماهية شرط عند وضع اسم الجنس لأجل الوضع لا غير ؛ فوضع أسامة اسم جنس لهذا الحيوان ، أي الأسد ، تعبير عن ماهيته ذات الخصائص المعروفة في مجموع ما تواجد منه على الأرض أي بضرية واحدة : هذا الجنس من الوحش . ومن هنا كان من حق الأمير تجلية الفرق بين اسم الجنس والنكرة ؛ « فرجلٌ مثلاً ؛ إن اعتبر للماهية كان اسم جنس ، وإن اعتبر الفرد المتشتر كان نكرة ، ومعنى انتشاره صدقه على كثيرين »^(١).

ولم ينسَ الأمير بين هذا الجدل المنطقي أن يعرض لجدلي آخر حول الواضع : أهو الله أم غيره ؟

وهذا المصنّف الصغير الذي أداره الأمير على الحدود الثلاثة لاسم الجنس وعلم الجنس وعلم الشخص رأته قد أفاد منه حال تعريفه للعلم في حاشية شرح الشذور لابن هشام^(٢) ، وكذا حين رد وهما للملوي في الشرح الصغير على السمرقندية في البيان حين قال : « (قوله - أي الملوي - : اسم جنس) المراد به هنا ما يشمل علم الجنس »^(٣).

٢- انشراح الصدر في بيان ليلة القدر^(٤) :

مؤلّف في بيان ليلة القدر ، وذكر الجبرتي أنه في تفسير سورة القدر .

٣- تفسير سورة القدر^(٥) :

- (١) السابق ٤/أ ، ب . برقم ٥٣ ، ٥٤ .
- (٢) انظر حاشية الأمير على شرح شذور الذهب لابن هشام ، ص ٤٥ ، ط الحلبي ، ومن عجب أن الكلام فيها يكاد يكون مما هنا في الإتحاف ، لكن الأمير يعزوه لحاشيته على بسملة الصبان التي ستأتي ، وليس فيها الكلام ! ثم إنه ذكر في حاشيته على شرح الشذور ، ص ٤ ، أن أسماء الكتب من قبيل علم الجنس ، وأسماء العلوم من قبيل علم الشخص .
- (٣) حاشية الأمير على الشرح الصغير ١٤/ب ، وسيأتي ذكر مخطوطها .
- (٤) ذكر في عجائب الآثار ٤/ ٢٨٥ ، والأعلام ٧/ ٧١ ، ومعجم المؤلفين ١١/ ١٨٣ ، وهو مطبوع بالمطبعة الميمنية بالقاهرة سنة ١٣٢٠هـ = ١٩٠٢م ، ومطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة ١٣٣٠هـ = ١٩١١م .
- (٥) ذكره البغداد في إيضاح المكنون ١/ ٣٠٧ ، وهدية العارفين ٢/ ٣٥٨ ، والأستاذ خير الدين الزركلي =

في تفسير سورة القدر ، وأهمل الجبرتي ذكر هذا المصنّف ، وهو مخطوط ، ولم أقف عليه .

٤- رسالة في علم اليان :

ولم أقف عليه في مظان ترجمة الأمير ، وهو المخطوط (٥٢٠٩ هـ) بدار الكتب المصرية .

٥- الكوكب المنير^(١) :

مؤلف في الفقه المالكي ، تفرد بذكره سركيس في معجم المطبوعات ، وقد رأيت البغدادي يقول في إيضاح المكنون : « الكوكب المنير شرح مناوي الصغير ، لأبي المعالي علي بن محمد سعيد السويدي »^(٢) .

٦- المجموع^(٣) :

هو أوسع مصنفات الأمير الفقهية شهرةً ، وأوفرها ذبوعاً ، وأكثرها نوالاً لاهتمام الشُّراح والمحشّين ؛ حتى لقد طُبِعَ مع شرحين وتقرير في كتاب واحد^(٣) ، بل كان الشيخ العدوي الصعيدي - شيخ المالكية ، وأستاذ الأمير - « كان إذا توقف في مسألة يقول : هاتوا مجموع الأمير ، وهي منقبة شريفة »^(٤) . ومن شروح المجموع : مواهب التقدير في شرح مجموع الأمير لمحمد بن أحمد بن محمد ، المعروف بالشيخ

= في الأعلام ٧ / ٧١ ، وقال إنه مخطوط ، والأستاذ عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين ١١ / ١٨٣ .

(١) قال سركيس في معجم المطبوعات ١ / ٤٧٤ : « طبع في مطبعة الموسوعات سنة ١٣٢١ هـ » .

(٢) إيضاح المكنون ٢ / ٣٩٤ - ٣٩٥ .

(٣) ذكر في عجائب الآثار ٤ / ٤٠٥ ، وإيضاح المكنون ٢ / ٤٣٧ ، وهدية العارفين ٢ / ٣٨٥ ، وشجرة النور الزكية ٣٦٣ ، والأعلام ٧ / ٧١ ، ومعجم المطبوعات ١ / ٤٧٤ ، وقال : « طبع سنة ١٢٨١ هـ بمطبعة شاهين مع شرح له ، وشرح الحجازي العدوي - وهو تلميذ الأمير كما سلف - وتقرير بالهامش للشيخ مروان الأزهرى » ، وقوله : شرح له ، يريد به شرح الأمير لمجموعه وسيأتي ، كما سيأتي ذكر حاشية للأمير عليه .

(٤) انظر عجائب الآثار وشجرة النور السابقين .

عليش^(١) ، ومن حواشيه حاشية الشيخ عباس الباش على مجموع الأمير^(٢) .

٧- مطلع النيرين في ما يتعلق بالقدرتين^(٣)

مؤلف له في الإسراء والمعراج ، ويُعرف بمعراج الأمير^(٤) .

٨- مناسك الأمير^(٥) :

كتاب في بيان مناسك الحج .

٩- الوظيفة الشاذلية^(٦) :

مؤلف في أورداد الطريقة الشاذلية وهي الطريقة الأولى من الطرق الصوفية التي يروي الأمير أوردادها وأحزابها .

ثانيًا - الشروح :

١- الإكليل في شرح مختصر خليل^(٧) :

وهو في الفقه المالكي . شرح فيه مختصرًا سيارًا جدًا في الفقه المالكي ، وضعه

(١) منه في دار الكتب نسختان ٥٥٩ قه مالك ، و٧٠١ قه مالك ، والشيخ عليش هذا من العلماء العاملين المجاهدين ، كان - رحمه الله - من أعيان المالكية ، ولد ونشأ وتعلم بالقاهرة ، وهو مغربي الأصول . وكان شيخ المالكية بالقاهرة ، أخذه الإنجليز مريضًا لا حراك له وزجوا به في السجن حتى استشهد فيه ، وذلك لموالاته للثورة العرابية . ولد الشيخ عليش سنة ١٢١٧هـ وتوفي سنة ١٢٩٩هـ ، أي ١٨٠٢ - ١٨٨٢م . انظر فيه الأعلام ١٩/٦ ، ٢٠ ، ومظاته بها ، وذكر أن لمواهب التقدير مخطوطًا في الرباط .

(٢) لها النسخ (١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ قه مالك . طلعت) ، ولست أعرف صاحبها .

(٣) ذكر في عجائب الآثار ٤/ ٢٨٥ ، وإيضاح المكنون ٢/ ٥٠١ ، وهدية العارفين ٢/ ٣٨٥ ، وشجرة النور ٣٦٣ ، ومعجم المطبوعات ١/ ٤٧٤ ، وقال : « طبع في مصر سنة ١٢٩٦هـ » .

(٤) وقع هذا العنوان على المخطوط ٢٣١٣٤ ب بدار الكتب المصرية . وللأمير حواش على معراج الغيطي ستأتي .

(٥) تفرد بذكره سركيس في معجم المطبوعات ١/ ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، وقال : « طبع سنة ١٢٨١هـ بمطبعة حسن الرشيد » .

(٦) ذكره سركيس في معجم المطبوعات ١/ ٤٧٥ ، وقال : « طبع سنة ١٢٨٧هـ في مراد آباد ، وسنة ١٣٠٢هـ في دمشق » .

(٧) ذكر في عجائب الآثار ٤/ ٢٨٥ ، وإيضاح المكنون ١/ ١١٦ ، و٢/ ٤٤٩ ، وهدية العارفين ٢/ ٣٥٨ ، =

العلامة ضياء الدين خليل ، المعروف بالجندي^(١) .

٢- بهجة الأنس والانتاس شرح « زارني المحبوب في رياض الأس»^(٢) :

ولم أقف عليه في ما طالعت من مظان .

٣- شرح أحكام (ولاسيما)^(٣) :

شرح لمنظومة صغيرة في الأحكام النحوية للتركيب (ولاسيما) ، وهي من نظم الشيخ أحمد السجاعي^(٤) . وقد ذكر الأمير شرحه لأحكام (ولاسيما) في حاشيته على شرح الأزهرية حين قال : « ... لأن (ما) تكف الأفعال والأسماء ككفها (سي) عن الإضافة في (ولاسيما زيد) برفع زيد على ما فيه ، وأوضحته في شرحي أحكام (لاسيما) مع أبحاث رائعة في كراس ، فراجع إن شئت»^(٥) .

= والأعلام ٧ / ٧١ ، ومعجم المؤلفين ١١ / ١٨٣ ، وله النسخ ٥١٦ فقه تيمور ، و ٧ ، و ١٣ ، و ٦٧١ ، و ٦٨٧ فقه مالك بدار الكتب المصرية . وفي مختصر خليل وشروحه الكثيرة انظر كشف الظنون ١٦٢٨ - ١٦٢٩ .

(١) هوزياء الدين خليل بن إسحاق بن موسى المالكي ، المعروف بالجندي ، قال ابن حجر : « كان يسمى محمداً ، ولم يغير زي الجندي ، وكان صيلاً عفيفاً نزهاً . شرح مختصر ابن الحاجب (الأصولي) ، في ست مجلدات ، ... ، وله مختصر في الفقه مفيد » ، انظر الدرر الكامنة لابن حجر العسقلاني ٢ / ٨٦ ، وتوفي خليل سنة ٧٦٦ هـ أو ٧٦٧ هـ .

(٢) تفرد بذكره سركيس في معجم المطبوعات ١ / ٤٧٣ ، وقال : « طبع حجر بدون تاريخ » .

(٣) لم يذكره أحد ممن ترجموا للأمير ، ووقفت على نسخ أخرى غير هذه التي يضمها المجموع ٩٧٦٢ هـ ، وهما نسختان جيدتان جداً ، الأولى برقم ٥٦٦٢ هـ ، وهي أقدم من نسخة المجموع وأدق كثيراً وتقع في تسع لوحات ، وبها مقابلات وعناوين جانبية ، والثانية برقم ٢٦٨ نحو تيمور ، وهي تشبه كثيراً نسخة المجموع ٩٧٦٢ هـ . والحق أن ناسخ هذا المجموع وهو تلميذ للسجاعي - ضعيف جداً على ما في خطه من رونق واتضاح ، قال في أول نسخه من هذا الشرح : « هذا شرح لطيف للعلامة محمد بن محمد الأمير على أبيات شيخنا أحمد السجاعي تتعلق بكلمة ولاسيما » المجموع ٩٧٦٢ هـ ، ص ٥٨ .

(٤) هو أحمد بن أحمد بن محمد السجاعي البدرائي الأزهري الشافعي المصري ، ت ١١٩٧ هـ = ١٧٨٣ م . له كثير من الحواشي والشروح والرسائل والمتون ، اشتهر من حواشيه حاشيته على قطر التتلي لابن هشام . انظره في الأعلام ١ / ٩٣ .

(٥) حاشية الأمير على شرح الأزهرية (مخطوط سيأتي ذكره) ، ص ١ / ١٢ - ب .

وهذا الشرح ربما سُمي بشرح الأمير على أبيات السجاعي في (لاسيما)^(١) ، وربما سُمي بما يوهم أنه مصنف أولي^(٢) .

يقول الأمير في أول هذا الشرح : «قد كنتُ رأيتُ أبياتًا تتعلق بكلمة (ولاسيما)^(٣) ، وهي في غاية الحسن والإتقان . ناشئة عن تحقيق وتدقيق وإمعان . كيف [لا] وهي لحسان الزمان وبهجة الإخوان الشيخ أحمد بن الشيخ أحمد السجاعي . . . فوضعتُ عليها تعليقًا لطيفًا في زمن قصير بُعيد العشاء ، فاعتنى به بعض الأذكياء ، وحشّاه ، وأورد عليه من الاعتراضات ما ستقف بفضل الله على معناه ، ثم حشّاه بعض آخر مجيبًا عن بعض تلك الاعتراضات لا عن جميعها ؛ لعدم اطلاعه على الحاشية الأولى ، وقد منَّ الله عليَّ بالاطلاع عليها ، فوضعتُ هذا ثانيًا في شأن ذلك مع مزيد فوائد^(٤) .»

فهذا الشرح - إذن - كتابة للأمير معادة لشرح سلف منه لأبيات السجاعي ، وإنما أعاد كتبه حين أورد أحد المشايخ اعتراضات على الشرح الأول ، فردّه مناصرًا للأمير ، بيد أنه لم يكن قد اطلع على الشرح الأول ، فلم يقنع الأمير بما جاء من ردود ، وارتضى لنفسه أن يعيد شرحه ، مع زيادة الردود ، والفوائد . وهذا شيء مما سبق لي ذكره من التواصل المفضي إلى النقد الداخلي لتراثنا العربي .

أما أبيات السجاعي فقد أثبتتها تلميذه ناسخ المجموع ٩٧٦٢هـ على صدر الشرح المذكور للأمير . وهاكها :

وما تلا (لاسيما) إن نُكِّرا فاجرُرْ أو ارفعْ ثم نَضِبُهُ اذْكُرَا
في الجرِّ (ما) زِيدَتْ وفي رَفَعِ أَلِفْ وَضَلْ لها قَلْ أو تَنَكَّرْ وَصِفْ

(١) وقع هذا العنوان على صدر النسخة ٢٦٨ نحو تيمور .

(٢) وقع هذا الوهم من فهرس النسخة ٥٦٦٢هـ ، حيث أثبت على غلافها العنوان «رسالة في أحكام ولاسيما» . وليست برسالة ، بل هي شرح .

(٣) لم يرد بهذا اصطلاح الكلمة ، بل مجازها المطلق على التركيب .

(٤) المخطوط ٥٦٦٢هـ ، ص ١/١ .

وعندَ رَفَعٍ مبتداً قَلْبُزْ ، وفي رَفَعٍ وَجَرٌ أعربنَ (سيّ) تَفِي
وانْصَبَ مَمِيزًا وَقُلْ : « لا سِيَمًا
والنصبَ إن يُعَرَّفَ اسمٌ فامنعنا
أجاز ذا الرُّضِي ولا تحذفُ (لا)
وامنع على الصَّبْحِجِ الاستثنا بها
ثم الصلاةُ على النبيّ ذي البها^(١)

يقول الأمير عن منطقية ترتيب هذه الآيات : « مقتضى الترتيب الوضعي من (ولاسيما) أن يبحث فيها أولاً عن الواو ومن حيث كونها اعتراضية وغيره مما يأتي ، ثم عن (لا) من حيث جواز حذفها وعدمه ، وغيرها [كذا والصواب : غيره] مما يأتي ، ثم عن (سي) من حيث الإعراب وغيره ، ثم عن (ما) من حيث كونها موصولة أو نكرة أو زائدة ، وغيره ، ثم عن مجموع (ولاسيما) هل هو من أدوات الاستثناء ، ثم عن الاسم الواقع بعدها من حيث إعرابه وحلول الجملة محله وعدمه »^(٢) .

فالسجاعي - إذن - أدخل في نظمه السالف بالترتيب الوضعي المفترض لدرس أحكام التركيب (ولاسيما) ، ومن ثم ارتضى الأمير لنفسه مخالفته لترتيب السجاعي ؛ فبدأ بالكلام عن الواو من (ولاسيما) ، فتراه يشرع في رد كونها متعينة للاعتراض ؛ حيث يراها صالحة - بل هي أصلح عنده - للحال ، " فإن قلت : (ساد العلماء ولاسيما زيد) فجملة (لاسيما زيد) حال من العلماء ، والمعنى : سادوا ، والحال أنه لا مثل زيد موجود فيهم ؛ أي لا مثله في السيادة أو في العلم^(٣) . ومن بين تقوية معنى الحالية ورد معنى الاعتراض ، يناقش جواز كون الواو عاطفة ما بعدها تابع ما قبلها محلاً وعدمه ، وكذا يناقش كونها تقبل الاستثناف معنى لها فيستفي المحل الإعرابي لما بعدها ، وعليه " استدعى الكلام على الواو الكلام على جملة (لاسيما) من حيث محلها من الإعراب وعدمه ، وهو وإن لم أجده في النقول مقبول عند أولي

(١) صدر الشرح المذكور ضمن المجموع ٧٩٦٢ هـ دار الكتب ، ورقمه في المجموع ، ص ٥٨ .

(٢) المخطوط ٥٦٦٢ هـ بدار الكتب ، ص ١/٢ .

(٣) السابق ٢/ب ، ١٣ .

العقول^(١) ، وكان من تنمة الكلام عن الواو الكلام عن حذفها ، واختلافهم فيه^(٢) .
ثم عرض لتالي (لاسيما) حين يقع نكرة مبيّنًا ترتيب أوجه الثلاثة الجائزة فيه :
الجر فالنصب فالرفع ، متّهيّا إلى الاستدراك على السجاعي حين آخر النصب ، وإن
كان قد عادل التأخير بتوكيد الفعل «اذكر» في قوله :

وَمَا تَلَا (لَا سِيَمًا) إِنْ نُكِّرَا فَاجْرُزْ أَوْ ارفَعْ ثُمَّ نَضْبُهُ اذْكُرَا

يريد (اذكرن) ، ولا يبرح موضعه حتى يسوق استدراكًا آخر على السجاعي حين
شتت الكلام عن الوجوه الإعرابية لما بعد (لاسيما) ؛ حيث فصل بالكلام عن زيادة
(ما) ، وإعراب (سي) (البيتان الثاني والثالث)^(٣) .

وهو يعرض للمحات صرفية حين يذكر اشتقاق (سي) وأنه من (سيو) أعلت إعلال
(سي) [التقت واو وياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء] .
لكنه يعود فيذكر وجهًا يفيد واوية عينه ؛ لقولهم تساوينا تساويا ومتساويان ، والشنية
سيان ، استغنوا بها عن ثنية (سواء) ، فلم يثن هذا إلا شاذًا^(٤) .

(١) السابق نفسه .

(٢) السابق ١/٣ .

(٣) السابق ٣/ب . و(سي) عنده منصوب لوقوعها اسم (لا) النافية للجنس ، وهي مضافة لـ (ما) حال
الرفع لتالي (لاسيما) ، أو مضافة للاسم النكرة التالي (لاسيما) حال جره مضافًا إليه ، فإن قيل : إن
(ما) يجوز كونها موصولة فتعمل (لا) النافية للجنس في معرفة بالإضافة ، قيل : إن (سي) بمعنى
(مثل) ، فهي متوغلة في الإبهام ، ممعنة في التكرير ؛ فلا تعرف بالإضافة ، وخبر لا على كل حال
محذوف ، أي : (موجود) . انظر المخطوط السابق ٤/ب ، أما بناء (سي) على الفتح فإنه على إفرادها
(ليست مضافًا ولا شبيهًا به) ، وعليه فإن (ما) كافة عن الإضافة ، وما بعدها من نكرة منصوب على
التمييز ، فإن وجهت (سي) على أنها شبيهة بالمضاف ؛ لكونها قد اتصل بها التمييز وهو شيء من تمام
معناها كانت معربة منصوبة اسمًا لـ (لا) النافية للجنس ، لكنه وجه ضعيف لاشتراطهم كون الشيء
بالمضاف واقفًا بين عامل ومعمول نحو (كاتب درسه) . انظر المخطوط السابق ص ١/٥ .

(٤) السابق ١/٥ .

٤- قمر التمام في شرح آداب الفهم والإفهام^(١) :

وهو في آداب البحث والمناظرة .

٥- شرح على بسملة الصبان^(٢) :

لم يذكره أحد ممن ترجموا للأمير ، ووقفت عليه - بفضل الله - في دار الكتب المصرية برقم ٥٤ نحو . وهي نسخة نفيسة جدًا كتبها الصبان (صاحب المتن)^(٣) بيده في حياة الأمير ؛ حيث قال في آخرها : «تمت على يد محررها محمد الصبان في منتصف ربيع الأول سنة تسع وسبعين ومئة وألف . . . تم الشرح يوم الجمعة صبيحة تمام سبع وعشرين ليلة مضت من شعبان سنة تسع وسبعين ومئة وألف ، والحمد لله رب العالمين»^(٤) .

ومن عجائب هذا الشرح أن الصبان انتهى فيه إلى أن في البسملة من وجوه النحو والبلاغة «ألف ألف وثمانية وأربعين وجهًا»^(٥) ، فإذا ضرب هذا العدد في الأحكام الشرعية من وجوب ، وتحريم وكراهة وإباحة وأمر جازم صار العدد ثمانية آلاف ألف وسبعة وأربعين ألفًا وثلاث مئة ، فإذا رُوِيَ مع هذا العدد حكم ما تتعلق به من أفعال ما صدقها نحو : أبدأ ، وأؤلف ، وأنشئ ، . . . مضارعية ، ومضيًا ، وبناءً للمجهول ، والمعلوم ، واسم فاعل ، ومفعول . . . إلخ صار عددًا لا نهائيًا^(٦) . قال

- (١) ذكر في عجائب الآثار ٢٨٥ / ٤ ، وإيضاح المكنون ٣٤٧ / ١ ، وهدية العارفين ٣٥٨ / ٢ .
- (٢) وهو في شرح البسملة ، وسأذكر شيئًا عنه ، وعليه يجوز إدخال شرح الأمير عليه في بابة الحواشي .
- (٣) ذكر في عجائب الآثار ٢٨٥ / ٤ ، وإيضاح المكنون ٣٤٧ / ١ ، وهدية العارفين ٣٥٨ / ٢ .
- (٤) المخطوط ٥٤ نحو دار الكتب ، ص ٤٨/ب ، وهو ختامها . وانظر في أبي العرفان محمد بن علي الصبان صاحب الحاشية الشهري على شرح الأشموني على الألفية ؛ انظر الأعلام ٦ / ٢٩٧ ، وفيه شيء من خطه كتبه سنة ١١٧٩هـ أيضًا . توفي الصبان سنة ١٢٠٦هـ = ١٧٩٢م ، ومراده بالشرح : شرح الأمير .
- (٥) المخطوط السابق (٥٤ نحو) ، ص ٢٧/ب ، ٢٨/أ ، وإنما توصل لهذا وغيره عن طريق الاحتمالات ؛ حيث يذكر الوجه مضروبًا في ما سواه من وجوه متعددة محتملة ، ليتضاعف العدد كما هو مذكور هنا .
- (٦) المخطوط ٥٤ نحو ، ص ١/٢ .

الأمير : «وهذا مجرد تنبيه على الاحتمال وتمرين»^(١) .

يقول الأمير عن شرحه هذا ، وعن رسالة الصبان في البسملة : «قد كنت سمعت بعض مشايخنا قرر في البسملة وجوهاً كثيرة مركبة من أقاويل غريبة وشهيرة ، وقد كان بعض مهرة الطلبة يعيب ذلك ويقول : هو حب للإغراب ، والافتراء والشهرة بأن يقال : أبدى في البسملة كذا وكذا من الأعداد ، والإنصاف شاهد عدل على أنه زاد على عاداتهم في إفادة المسائل سكها في قالب التركيب ، ونظمها في سلوك الترتيب ، وقد وعدنا بجمعه ، ولم يفعل في ما أعلم . ثم إن السמידع الفاضل واللوزعي الكامل السابق لما دق من المعاني ورق من البيان المولى الفهامة الشيخ محمد الصبان - لازالت ذاته محروسة وروحه مأنوسة - أبدى مثل ذلك وأكثر في جملة البسملة والحمدلة في رسالة لطيفة ، وذيله بفرائد يثيمة ، وفوائد منيعة ، وجرى في سبك ذلك على عادته الأنيقة ، وطريقه الدقيقة ، وقد أشار لي مَنْ لا تسعني مخالفته بشرحها .
فها أنا [ذا]^(٢) أشرع في ذلك ، وإن لم أكن أهلاً لما هنالك... إلخ»^(٣) .

بعد هذه المقدمة يتطرق الأمير للكلام عن (رب) : أصل اشتقاقها ، ومعناها ، وجمعها ، وجواز تخفيفها ، وقلب الباء الثانية فيها ياء^(٤) ، ومنه إلى الكلام عن (العالمين) : معناه ، وجمعه بالياء والنون سماعاً^(٥) ، وأبان عن رأيه في اقتباس البسملة والحمدلة للخطب ، وما ورد من خلاف حول جواز الاقتباس من القرآن الكريم ، واتخذ موقفاً وسطاً يجيز الاقتباس ما لم يُزِر السياق المقتبس فيه بكلام الله من وضع كلام ، أو فاحش شعر... إلخ»^(٦) .

(١) السابق ١/٢٨ .

(٢) زيادة مني يطلبها الكلام ؛ حيث منع غير واحد من النحاة إسقاط اسم الإشارة بعد ها والضمير .

(٣) المخطوط ٥٤ نحو ص ١/٢ .

(٤) السابق ٢/ب .

(٥) السابق ٣/أ .

(٦) السابق ٣/أ ، ب .

أما الواو في قولهم : « الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام... » فقد أورد احتمال كونها عاطفة واستنافية ، وعلى الأول أعطفت خبراً على إنشاء أم عطفت إنشائيتين ؟ وجهان^(١) . وعليه انتقل للكلام عن زيادة الواو ، فنقل كلام المغني فيها^(٢) ، ثم تكلم عن اشتقاق الصلاة ، والمصدر المعدول عنه «تصليّة» لإبهامه معنى الإحراق ، ومعنى الصلاة على النبي وكونها من الحق تبارك وتعالى ، أو من الملائكة ، أو من الناس ، وهل الصلاة إنشاء دعاء ، أو إخبار بالتعظيم .

وعرض لجمليتي الصلاة على النبي والحمدلة ، وهل هما اسميتان أو فعليتان ، وأثر هذا على المعنى^(٣) . ثم معنى السلام على رسول الله وكونه تحية له ، أو هو اسم من أسماء الله الحسنی ، واستبعاده الأخير^(٤) .

ومن لمحاته الصرفية البارة تعريف الصوت عنده حيث يقول : «وأما الصوت فهو كيفية حاصلة من تموج الهواء»^(٥) ، وينقل عن بعض الأعاجم أنه «هواء منضغط» . والحق أن اللفظين (تموج) و(منضغط) عجيان جدّاً في هذا السياق ، من حيث إدراك الطبيعة الموجية للصوت ، وكون الموجة الصوتية تضاعفات وتخلخلات تسري عبر الهواء !

ويقوده هذا إلى استطراد حول الحركة وكونها لصيقاً بالصامت ، فالحركة تلي الحرف المتحرك كما تفصل بينه وبين تاليه ، وليس ثم فصل بين الصامت وحركته^(٦) ، وهذا مما صار من مسلّمات علم الأصوات الحديث .

والحق أن هذا الشرح مكتنز بفوائد من النحو والصرف والأصوات ، والتصوف والبلاغة والسيرة ، وغير ذلك كثير مما يدل على طول باع الأمير في هذه العلوم .

(١) السابق ٣/ ب .

(٢) السابق ١/٤ - ١/٦ .

(٣) السابق ١/٦ - ب .

(٤) السابق ٦/ ب .

(٥) السابق ١/١٠ .

(٦) السابق ١٠/ ب .

٦- شرح على بسملة الملوي :

قال إسماعيل باشا البغدادي في إيضاح المكنون : « السمير على شرح الأمير لبسملة الملوي في علم البلاغة . لعبد الحكيم بن مخلوف المصري . . ت سنة ١٣٠١هـ^(١) . فأفهم أن للأمير شرحًا تغلب عليه البلاغة لبسملة شيخه الملوي ، ولعله قريب مما وضعه على بسملة الصبان ، وعرضت له آنفًا ، ولم أقف على هذا الشرح ، ولا على السمير عليه . وقد وضع الإنباي محمد بن محمد بن حسين تقريرًا على شرح الأمير هذا رأيته في دار الكتب برقم ٥١٩ بلاغة .

٧- شرح على المنظومة الصغرى للسَّقَّاط^(٢)

في التوحيد ، وقد سبق ذكر السقاط بين شيوخ الأمير .

٨- الشرح المليح على مقدمة « غرامي صحيح »^(٣) :

ذكره الأستاذ كحالة في معجم المؤلفين^(٤) ، وهو في علم مصطلح الحديث ، وهو مطبوع^(٥) .

(١) إيضاح المكنون ٢/ ٢٨ ، والسمير هذا حاشية لعبد الحكيم بن مخلوف بن محمد البدوي الميناوي الأديب ، ت (١٣٠١هـ - ١٨٨٤م) ، قال الأستاذ الزركلي : « له : (سمير الأمير) . حاشية على شرح الأمير لبسملة ، وحاشية على الدردير ، جزآن » ، وقال إنهما مطبوعتان . انظر الأعلام ٢٨٣/٣ .

(٢) ذكره الشيخ حسنين مخلوف في شجرة النور ٣٦٣ ، وله النسخة المخطوطة ١٢٨٠ علم الكلام . دار الكتب .

(٣) « غرامي (صحيح) والرجاء فيك (مفضل) وحزني ودعني (مرسل) و(مسلسل) » لامية على طريق الغزل نظمت ألقاب الحديث وضعها شهاب الدين أحمد بن فرح الإشبيلي (٦٢٥ - ٦٩٩هـ) ، انظرها في مجموع مهمات المتون ، ص ١١٨ .

(٤) معجم المؤلفين ١٨٣/١١ .

(٥) طبع في المطبعة الجمالية بالقاهرة سنة ١٣٣٠هـ = ١٩١١م ، وبالمطبعة الخيرية بالقاهرة سنة ١٣٣١هـ = ١٩١٢م . انظر المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ، الجزء الأول (أ - ث) ، جمع وإعداد . وتحرير د. محمد عيسى صالحية ، معهد المخطوطات ، القاهرة ، ١٩٩٢م ، ٩٨/١ .

٩- شرح المجموع^(١) :

شرح لمصنفه سالف الذكر (المجموع) في الفقه المالكي ، وقد سبق القول : إن للأمير شرحًا وحاشيةً على المجموع .

١٠- شرح المسائل الفقهية التي لا يُعذر فيها بالجهل :

أما (المسائل الفقهية التي لا يُعذر فيها بالجهل) -المتن المشروح- فمنظومة لامية للعلامة بهرام الدميري^(٢) ، جمع مسائلها في نثره أستاذه أبو الضياء خليل في شرحه لجامع الأمهات لابن الحاجب عثمان بن عمر وشرح خليل هذا بعنوان (التوضيح) . قال السيد أحمد بابا التنبكتي : « وأما التوضيح فهو كتاب الناس شرقًا وغربًا ، ليس من شروحه -يريد شروح (جامع الأمهات)- على كثرتها ما هو أنفع منه ولا أشهر^(٣) .

وعن هذا المتن لبهرام يقول الأمير : « قد ذكر العمدة الإمام الشيخ خليل في توضيحه مسائل لا يعذر فيها بالجهل ، ونظمها العلامة بهرام -رضي الله تعالى عن الجميع ، ونفعنا بهم- وقد أشار لي بتوضيحها ، رجاء النفع ، من أتبرك بإشارته ، ولا يسعني إهمال مقالته ، فوضعت هذا الشرح راجيًا من مولانا القبول والفتح^(٤) .

والحق أن هذا الشرح للأمير لا يكاد يُعرف في تراجمه ، حتى قبض الله له من

(١) ذكر في عجائب الآثار ٤/ ٢٨٥ ، وشجرة النور ٣٦٣ ، ومعجم المطبوعات ١/ ٤٧٤ ، والأعلام ٧١/٧ .

(٢) هو بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن عوض أبو البقاء تاج الدين السلمي الدميري القاهري المالكي . تلميذ أبي الضياء خليل ، وحل محله في التدريس بالشيخونية ، تولى رياسة المالكية وقضاءها سنة ٧٩١ - ٧٩٢ هـ ، ولد سنة ٧٣٤ هـ = ١٣٣٤ م ، وتوفي سنة ٨٠٥ هـ = ١٤٠٢ م . ترك الشامل في الفقه ، وشرحه ابن مالك ، والدررة الثمينة في نحو ثلاثة آلاف بيت ، وغير ذلك . انظر : نيل الابتهاج بتطريز الديباج للسيد أحمد بابا التنبكتي ١٠١ ، وشجرة النور ٢٣٩ ، وكثير من مظان ترجمته في الأعلام ٧٦/٢ .

(٣) نيل الابتهاج ، وفي جامع الأمهات انظر إيضاح المكنون ١/ ٣٥١ ، وأغفل ذكر التوضيح !

(٤) شرح المسائل التي لا يعذر فيها بالجهل ، ط ٢ الأزهر ، ص ٣٠ .

نشره سنة ١٣٥٨هـ = ١٩٣٩م ، ولو بقي على طبعته البعيدة تلك لعزَّ الوقوف عليه ، لكن أعادت طبعه مجلة الأزهر ملحقاً للعدد ذي القعدة سنة ١٤١٦هـ ، فكان أن وقع لي بحلته القشبية التي أخرجها عليها منذ نحو الستين عامًا الشيخ إبراهيم المختار أحمد عمر الجبرتي الزيلعي المالكي من علماء التخصص بكلية الشريعة بالأزهر للشريف^(١) .

ثالثًا - الحواشي :

١- حاشية على مغني اللبيب^(٢) :

وصف الأمير حاشيته تلك - حين شرع في كتابتها - بأنها إعرابٌ للمغني ، وهو الإعراب بمعنى التفسير والإبانة والإيضاح ، إلى آخر هذه المعاني اللغوية للإعراب ، وهي معاني ينضوي تحتها معنى الإعراب الاصطلاحي ، حيث إن هذه الحاشية كانت للمغني خدمةً وإعرابًا في آن .

وقد تنوعت ضروب الخدمة التي عرض بها الأمير لنص المغني من إيضاح المراد من لفظ ابن هشام ، والوقوف عند شيء من هذا اللفظ بالإعراب بمعناه الاصطلاحي ، أو التفسير اللغوي ، والكلام حول شواهد عزوًا وشرحًا لمفرداتها ، وبيانًا لمعناها وسوقًا لمناسباتها ، وتوجيهًا نحويًا لتراكيبها ، وتعليل الأحكام النحوية التي يسوقها ابن هشام ، والترجمة لبعض الأعلام أو المصنفات التي أوردها ابن هشام ، والذود عنه ، ورد استدراكات النحويين عليه ، لاسيما الدماميني ، والاستدراك على ابن هشام .

(١) ولولا هذه النشرة لطواه النيان ، على أن منظومة بهرام طبعت قبل طبعها مع شرح الأمير ، وذلك بالمطبعة الماجدية بمكة سنة ١٣٣١هـ بذيل الأشباه والنظائر في فروع الشافعية للسيوطي ، وبالمطبعة التجارية سنة ١٣٥٥هـ بذيله أيضًا ، وفي مصطفى الحلبي سنة ١٣٥٦هـ بذيله أيضًا ، وكل هذا والظن قائم على أنها من فقه الشافعية ! انظر مقدمة تحقيق شرح المسائل الفقهية التي لا يعذر فيها بالجهل ، ص ٣ . وقد ذكر الشيخ المحقق أنه نظر الشرح في ثلاث نسخ بدار الكتب المصرية من : ٥١٠ فقه مالك ، و ٣٤ مجاميع ، و ٥١٦ فقه . تيمور .

(٢) هذه الحاشية هي أشهر مصنف للأمير ، وقد طبعت عدة مرات ، منها : طبعة دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة سنة ١٩٣٩م .

وهذه حاشية من الحواشي غير الممزوجة بنص المغني ، وإن نَدَّت من الأمير مرات مزج ، عن قصيد أو عن غيره ، لكنها لم تدخل بالحاشية في الممزوج من الحواشي . ويكثر المزج عند الأمير عندما يُعرَّف بالأعلام ، وعندما يشرح معاني المفردات أو يتكلم عن أوزانها ، وحين يريد تعليل وجه أو قضية أو حكم . . . إلخ .

وأكثر الأمير في هذه الحاشية من النقل عن خمسة نحويين ، هم : البدر الدماميني في تحفة الغرب في الكلام على مغني اللبيب ، والتقي الشمني في المنصف من الكلام على مغني ابن هشام ، وجار الله الزمخشري في الكشف ، والمفصل ، وشرح شواهد سيويه ، والرضي الاسترابادي في شرح الكافية ، والجمال ابن مالك في التسهيل ، وشواهد التوضيح والتصحيح ، والألفية ، والعيني في المقاصد الكبرى ، ويسميه : الشواهد الكبرى . أما ما نقله الأمير عن السيوطي في شرح شواهد المغني دونما عزو فكثيرٌ جداً ؛ حيث يتطابق كلامه مع كلام السيوطي حتى في أوهامه ، وأسقاطه ؟!

على أن هذه النقول يُحسب للأمير فيها حسنة لا تنكر حيث كان بعض هذه النقول معزواً للسيوطي في شرح شواهد المغني ، لكنه ساقط من المطبوع بعناية ظافر كوجان!!

٢- حاشية على شرح الأزهري في علم العربية :

والمقدمة الأزهري في علم العربية متن صغير للشيخ خالد بن عبد الله الأزهري^(١)

(١) هو خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن خالد بن محمد الأزهري . زين الدين الوقاد النحوي المصري الجرجاوي ، ت ٩٠٥هـ ، صاحب التصريح على التوضيح ، وموصل الطلاب لقواعد الإعراب ، وشرح الآجرومية وهو صاحب المقدمة الأزهري هذه ، وصاحب شرحها الذي يحشئ عليه الأمير . انظره في الأعلام ٢/ ٢٩٧ ومظانه فيه . وفي شروح المقدمة الأزهري - وهي كثيرة - انظر كشف الظنون ١٧٩٨ .

شرحه مصنفه ، ثم حشَّى الأمير عليه ، وذكر تحشيته تلك غير مرة في مصنفاته^(١) وترى كلامه عنها يشعر بالثناء عليها ، وهو يداوم على ذكرها باسم (كتابة الأزهرية) ، يقول في حاشيته على بسملة الصبان : « وقد بسطت هذا المقام في كتابة الأزهرية »^(٢) ، ويقول في حاشيته على شرح شذور الذهب : « ولنا فيه كلام آخر في كتابة الأزهرية »^(٣) ، ثم يقول فيها أيضًا : « وإذا أردت الكلام النفيس فعليك بما كتبناه على الأزهرية »^(٤) ، ونحو هذا قوله : « وقد زينت هذا المقام في كتابة الأزهرية بتحقيقات نفيسة »^(٥) .

هذا ، وقد رأيتُ في المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ما صُورته : « حاشية الأمير على مغني اللبيب (حاشية الأزهرية في علم العربية) »^(٦) ، وظاهره التسوية بين كتابين في العربية متغايرين للأمير ، أولهما حاشيته على المغني ، والثاني هذا الذي نعرض له الآن ، والأول أكبر بكثير ، بل يكاد يكون أكبر كتب الأمير على الإطلاق ، وبه عُرف الأمير .

في هذه الحاشية على شرح الأزهرية يتطرق الأمير لكثير من الحدود النحوية ، فأرقًا بين كثير من المصطلحات ؛ تراه يعرف النحو مرتين : الأولى بحيث يشمل

(١) ذكرت هذه الحاشية في عجائب الآثار ٤ / ٤٠٤ ، وشجرة النور ٣٦٣ ، والأعلام ٧ / ٧١ ، ومعجم المطبوعات ، ١ / ٤٧٣ ، وقال : « طبعت ببولاق سنة ١٢٨٦ هـ » . ولهذه الحاشية النسخة ٧٨٤٥ هـ دار الكتب ، ووهم المفهرس فزعم أن النسخة ١٤٢٤ نحو دار الكتب .

(٢) مر ذكر مخطوطها ، والنص ص ٢٥ / أ منه .

(٣) حاشية الأمير على شرح الشذور . ط الحلبي ه ص ٢ .

(٤) السابق ٤ ، ٥ .

(٥) السابق ٧ ، ونحو هذا الكلام تراه في هذه الحاشية على شرح الشذور : ٨ ، ٩ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٣٣ ، ٤٣ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٧١ ، ٧٣ ، وغير ذلك .

(٦) المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ١ / ٩٧ ، وفيه أنها طُبعت ثلاث مرات : الأولى بتصحيح محمد قاسم بمطبعة بولاق بالقاهرة سنة ١٢٩٦ هـ = ١٨٧٩ م ، والثانية بمطبعة شرف سنة ١٢٩٩ هـ = ١٨٨١ م ، والثالثة بالمطبعة الحميدية سنة ١٣٢٢ هـ = ١٩٠٤ م ، وهي - كما ترى - طبعات يعزُّ الوقوف عليها لبعد زمنها جدًّا ؛ لذا كان النظر في المخطوط أيسر .

الصرف ، والثانية بحيث يخرج منه ، فالأولى : «علم يعرف به أحوال الكلمات العربية أفرادًا وتركيبًا» ، والثانية : علم يعرف به أحوال الكلمات العربية إعرابًا وبناءً^(١) . ومما يفرق بينه مصطلحا التوهم والتقدير ؛ ويظهر من كلامه أن المقدر أشد أثرًا لكونه كالثابت ، وليس المتوهم كذلك^(٢) .

ويتعرض لمصطلح اللفظ في حدهم للكلمة والكلام مبيّنًا أن (اللفظ) مصدر أريد به اسم المفعول مجازًا ، وأنه اختص بالعربي دون الأعجمي ، واعتبر أن الأعجمي منه وإن أفاد ليس بكلام^(٣) ، وهو كلام فيه نظر ؛ حيث إن اللفظ - أي الملقوظ - كل ما لفظ الفم عربيًا أو أعجميًا ، فلا سبيل لتقييده بأحدهما دون الآخر .

ومما عرض له مصطلح السكوت في حد النحاة للكلام ؛ حيث بيّنه بأنه صحة الاختصار عليه ؛ فلا يطلب السامع أو يريد المتكلم مزيدًا^(٤) .

أما الإسناد ؛ فهو ما الشأن فيه الإفادة^(٥) . والجملة عنده أعم من الكلام عمومًا مطلقًا ؛ حيث إنها مسند ومسند إليه ، دونما اشتراط إفادة ، على حين تشترط الإفادة في الكلام^(٦) . أما الإعراب فإن النحاة على أنه يكون آخر الكلمة ، وأنه قد يجيء وسطًا تبعًا لآخرها^(٧) . قلت : لعل هذا الذي أورده من بابة التأثير التقديمي بين الأصوات ، أو من التبعية العكسية التي يتبع فيها السابق لاحقه ، وذلك نحو امرئ ، وهو مذهب كوفي متقدم ، وهو أن بعض الأسماء معرب من مكانين . ومما رأيت تفرد به في هذه الحاشية اعتباره الكلام الملحون خارجًا عن كونه كلامًا ؛ لمخالفته حد النحاة واصطلاحهم فيه ، يقول : « وبهذا تعلم أن الملحون ليس كلامًا في اصطلاح

(١) حاشية الأمير على شرح الأزهري . المخطوط ٧٨٤٥ هـ . بدار الكتب ص ١/٢ ، ب .

(٢) السابق ١/٥ .

(٣) السابق ٦/ب ، ١/٧ .

(٤) السابق ١/٩ .

(٥) السابق ٩/ب .

(٦) السابق ١١/أ .

(٧) السابق ٢٢/أ .

النحو ؛ نحو : (زيد قائمٌ) - بجر زيد ، ورفع قائم ؛ إذ لا إسناد في هذا ضرورة أن المبتدأ هو الاسم المرفوع ، ... ومن هذيان المتشدين في عصرنا أن تقول في المثال السابق : زيد : مبتدأ مرفوع بضمه مقدرة منع من ظهورها حركة اللحن . ولا يقولون : هذا خطأ لا يعرب ؛ إذ الإعراب في التراكيب تطبيقها على القواعد العربية ، وكيف يطبق عليها ما خالفها^(١) .

ولله دره حين ساق هذا الكلام الشريف ، فإن غيرنا في أيام الناس هذه - ولنا الله - يذهب إلى إهدار حق القرينة الإعرابية ، متكئاً على أن ما حصل منه معناه وأفاد كافٍ في اعتباره كلاماً عربياً ، وأن سَكُنَ تسلم ، وأن ... وأن ، إلى آخر الأناث الموجعات !

وهو يدلي بدلوه في مباحث الصوتيات ؛ معرفاً الصوت على منهج سبق بيانه بأنه هواء منضغط^(٢) ، ويعرف التنوين ميئاً أقسامه ناقلاً عن ابن الخباز في شرح الجزولية أنه عشرة أقسام^(٣) . أما مسألة توالي الأمثال ، وكراهة العربية لها فإنه يعرض لها ، ويذكر أن القرآن الكريم أتى معجزاً بتوالي ثمانين ميمات دون تنافر وكراهة في قوله - سبحانه وتعالى - : ﴿وَعَلَى أُمِّرٍ مِّن مَّعَلِكُ﴾^(٤) .

أما قضية عدة الحروف العربية ، ومشكلة (لام ألف) وكونه حرفاً يتم طاقم الحروف العربية تسعة وعشرين حرفاً ، وأن ثمة عوضاً بينه وبين (أل) التعريف ، وأن الهمزة (الحرف الأول) تسمى ألفاً مجازاً^(٥) . كل هذا يعرض له مفصلاً مدللاً على ما يقول .

وكذا يعرض غير مرة لقضايا صرفية نحو الجمع (صحب) والجمع (أصحاب)

(١) السابق ١٠/ب .

(٢) السابق ص ٨/أ .

(٣) السابق ص ١٤/ب .

(٤) السابق ٢٥/أ ، والآية هي ٤٨ من سورة هود .

(٥) السابق ١١/أ - ب .

و(صحابة) واختلاف هذه الجموع^(١) ، وقد سبق شيء من ذلك في شرح بسملة الصبان ، أما اختلافهم المشهور في (اسم) أهو من (سمو) عند البصريين أم من (وسم) عند الكوفيين ، فإنه يذكره مع دليل كل^(٢) ، لكنه لا يميل لواحد من الرأيين .

٣- حاشية الأمير على شرح شذور الذهب لابن هشام^(٣) :

وضع الأمير هذه الحاشية بعدما وضع حاشيته على المغني ، يدل على هذا قوله فيها : « وقد قلت في ما كتبه على المغني ... إلخ »^(٤) ، أما ما تحويه هذه الحاشية من استشكالات واستدراكات على ابن هشام ، وما تحويه من المسائل والحدود النحوية والفروق الاصطلاحية والإشارات اللغوية المعجمية فكثير جدًا .

ومما استدركه الأمير على ابن هشام ما ذهب إليه الأخير من أن أقسام الكلمة : الاسم والفعل والحرف ، وذلك قوله : « قالوا (أي النحويون) : ودليل الحصر (أن حصر الكلمة في اسم وفعل وحرف) أن المعاني ثلاثة : ذات ، وحدث ، ورابطة ، للحدث بالذات ؛ فالذات الاسم ، والحدث الفعل ، والرابطة الحرف ... »^(٥) ، فرده الأمير بقوله : « لا نسلم أن المعاني ثلاثة ، بل هناك معنى رابع هو لفظ الفعل الموضوع له اسم الفعل عند الجمهور ، فمن ثم جعله المخالف رابعًا ، ولا نسلم أن الاسم موضوع للذات ، كيف والمصادر أسماء للأحداث ، ولا نسلم أن الحروف

(١) السابق ٤/ب - ١/٥ .

(٢) السابق ١/٢١ .

(٣) جاء ذكرها في عجائب الآثار ٤/ ٢٨٥ ، وإيضاح المكنون ٢/ ٤٢ ، وهدية العارفين ٢/ ٣٥٨ ، وقال : « طبعت بمصر على الحجر سنة ١٢٨٥هـ ، وأقول : إنها طبعت بهامش شرح الشذور بمطبعة مصطفى البابي الحلبي مراتٍ آخرها سنة ١٣٥٩هـ = ١٩٤٠م ، وهي التي أنظر فيها . وهي بحاجة لمن يقوم بتحقيقها ، وقد وقفت بدار الكتب المصرية على نسخ كثيرة لها جلها عالٍ نفيس ، منها النسخ : ١٤٦١ نحو ، ٤٦٢ نحو ، ١٢٠٤ نحو ، ٨٤٤ نحو ، ٨٤٥ نحو ، ١٧٣٨ نحو ، ٤٦١ نحو تيمور ، ٧٥٠٣هـ ، وقد صورت الأخيرة .

(٤) حاشية الأمير على شرح الشذور . ط الحلبي ، ص ٦ .

(٥) شرح شذور الذهب لابن هشام ، تحقيق المرحوم الشيخ محيي الدين عبد الحميد . ط ١ ، العصرية ١٩٩٥م ، ص ٣٧ . وط الحلبي ، ومعها حاشية الأمير دون تحقيق ، ص ٦ .

رابطة بين الحدث والذات ، بل تكون رابطة بين ذاتين ؛ نحو : (زيد في الدار) على ما صرح به بعضهم ... ، وأما أنا (أي : الأمير) فأقول : حروف كثيرة ليست رابطة أصلاً كـ (قد) ، وسوف وهمزة الاستفهام وحروف التأكيد ، والنفي والعرض ، وادعاء الربط فيها تعسف ، نعم حروف الجر روابط^(١) .

ومما استدركه الأمير على المصنف - أيضاً - ما وصف به ابن هشام الأسماء الستة من أنها الأسماء المعتلة المضافة ... ، فقال الأمير : «الأولى تأخير (المعتلة) عن (المضافة) ؛ لأن ذكر الإضافة بعد الاعتلال مستدرك ، إذ ضمتها بحروف العلة الثلاثة إنما يكون عند الإضافة . فتأمل»^(٢) .

أما الحدود النحوية فكثر تعرضه لها يحرقها ، ويدقق ألفاظها ، وكان من ذلك حدود : الكلمة والكلم والكلام ، والجملة ، وهو يفرق بين الكلام والجملة فرقاً سهلاً^(٣) ، ثم حد العامل وأثره^(٤) ، وحد الإعراب^(٥) ، وحد الفائدة وقدرها عند حد الكلام ، واشترط النحاة تحدها حين تحصل في الكلام^(٦) .

٤- حاشية على شرح الشنهوري على الرحية^(٧) :

أما (الرحية) فاسم عُرفت به أرجوزة في المواريث هي «غنية الباحث عن جمل

(١) حاشية الأمير على شرح الشنور : ٦ ، ٧ ، ومعروف أن ادعاء كون اسم الفعل قسيماً من أقسام الكلمة رأي ابن صابر الأندلسي .

(٢) السابق ص ١٦ ، وانظر استدراكات أخرى عن أول باب المرفوعات على أمثلة ابن هشام للفاعل ، ص ٥٠ ، وانظر ، ص ٦٧ .

(٣) انظر ص ٢ ، ١١ : الثانية في الحدود المذكورة ، والأولى في فرق ما بين الجملة والكلام .

(٤) انظر ص ١٣ ، وفيها كلام بارع عن العامل يفسره بأنه ليس يجلب علامات الإعراب ، بل إن العرب تجلب هذه العلامات عنده ، وهو تفسير يرد ما زعمه ابن مضاء من أن النحاة فهموا العوامل على أنها جالبة العلامات والمؤثرة في الكلام ، بل هو قريب إلى فهم عبد القاهر الجرجاني لهذه العوامل على ما قال في الدلائل .

(٥) ص ٤ ، وانظر الموضع المشار إليه في الحاشية السالفة .

(٦) ص ١١ .

(٧) ذكرت هذه الحاشية في عجائب الآثار ٤ / ٤٠٥ ، وشجرة النور الزكية ٣٦٣ .

الموارث»^(١) لأبي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن الرحبي ، المعروف بابن المُتَّقَنَة أو ابن المُتَّقَنَة^(٢) . ت ٥٧٧ هـ .

٥- حاشية على شرح الملوي على السمرقندية (الشرح الصغير):

أما السمرقندية فمتن في الاستعارات (من علم اليان) ، لأبي القاسم بن بكر اللثي السمرقندي من علماء القرن التاسع الهجري ، ولم أقف على خبره في ما رأيت ، وقد شرح الملوي (شيخ الأمير) هذا المتن^(٣) شرحين: كبيراً وصغيراً ، أما الكبير فقد ذكره الأمير في حاشيته هذه على الشرح الصغير مرات^(٤) .

ولهذه الحاشية نسخ عدة في دار الكتب^(٥) ، وقد طبعت مرات^(٦) . ورأيتُ عليها تقريراً للأجهوري أحمد بن أحمد ، ت ١٢٩٣ هـ ، وآخر للأنبابي شمس الدين محمد ابن محمد بن حسين ، ت ١٣١٣ هـ .

(١) كذا رأيت عنوانها في كشف الظنون ١٢١١ ، وهو أقرب من ما ذكر في إيضاح المكنون ١٨٦ ، ومجموع مهمات المتن ٤٦ من أنه «بغية الباحث عن جمل الموارث» ؛ فلا موضع لبغية هذه هنا . وانظر الأرجوزة بتمامها في مجموع مهمات المتن ٤٦ - ٥٧ .

(٢) هذا هو الوجه خلافاً لما ذكره الحاج خليفة في كشف الظنون السابق من نسبة هذه المنظومة لصلاح الدين يوسف بن عبد اللطيف الرحبي الشافعي الحموي . قلت : ولم أقف على هذا الأخير ، وانظر في الرحبي: الأعلام ٦ / ٢٧٩ ، وفي حواشيه ذكر الخلاف في ضبط أمه ، ونسبة المنظومة صحيحة له في مجموع مهمات المتن السالف ، ولقبه فيه (موفق الدين) .

(٣) انظر المتن مع نسبه لصاحبه في مجموع مهمات المتن ٥٨٥ - ٥٩١ .

(٤) انظر المخطوط ٥٣٣٢ هـ دار الكتب . الصفحات : ٧ / ب ، و ٩ / أ ، و ٢٤ / أ ، ب على سبيل المثال .

(٥) منها النسخ ٥٣٣٢ هـ ، و ٩٧٢٨ هـ ، و ٢٨٦ بلاغة تيمور ، وتقرير الأجهوري في دار الكتب برقم ٤١٩ بلاغة ، وتقرير الأنباي في معهد المخطوطات برقم ٥١٩ بلاغة .

(٦) ذكرت هذه الحاشية في عجائب الآثار ٤ / ٤٠٥ ، وشجرة النور ٣٦٣ . ومعجم المطبوعات ١ / ٧٤٧ ، وقال : «طبعت في مصر على الحجر سنة ١٢٨١ هـ ، وسنة ١٣٠١ هـ . قلت : كانت هذه الأخيرة في المطبعة البهية ، وقال سركيس : «وطبع سنة ١٣٠٨ هـ طبع حروف في المكتبة الأزهرية . وأزيد أنه طبع سنة ١٣١٠ هـ بالمطبعة الخيرية» . انظرها برقم ١٦٧ و ١٨٢ و ٧٥٥ بلاغة بدار الكتب .

٦- حاشية على شرح الشيخ عبد الباقي الزرقاني على المختصر :

مرّ ذكر مختصر خليل ، أما شرح الشيخ عبد الباقي الزرقاني^(١) فمذكور في كشف الظنون مع مسرد شروح المختصر^(٢) .

٧- حاشية على شرح عبد الباقي الزرقاني على العزية :

أما عبد الباقي فقد مر ذكره ، وأما العزية فقد جهدت لأقف على خبرها فلم أفلح^(٣) .

٨- حاشية على شرح العشماوية لابن تركي :

والعشماوية متن في الفقه المالكي ، وشرح ابن تركي^(٤) عليها يُعرف بـ «الجواهر الزكية في حل ألفاظ العشماوية» .

٩- حسن الذكرى في شأن الإسراء :

وهي حاشية على (الابتهاج)^(٥) للغيطي^(٦) ، وقد ترد هذه الحاشية باسم

(١) هو شهاب الدين عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن محمد بن علوان الزرقاني المالكي ، ولد بمصر سنة ١٠٢٠هـ ، ولزم النور الأجهوري ، ويس العليمي الحمصي ، وآخرين ، وتصدر للإقراء بالأزهر ، ت ١٠٩٩هـ ، انظر فيه خلاصة الأثر للمحبي ٢/ ٢٨٧ ، والأعلام ٣/ ٢٧٢ ، ومطانه .

(٢) انظر الكشف ١٦٢٨ ، وحاشية الأمير هذه مذكورة في عجائب الآثار ٤/ ٤٠٥ ، وشجرة النور ٣٦٣ ، والأعلام ٧/ ٧١ ، ولها النسخة ٧٨٢ فقه تيمور بدار الكتب .

(٣) ذكر حاشية الأمير هذه في شجرة النور ٣٦٣ ، والأعلام ٧/ ٧١ .

(٤) هو أحمد بن تركي بن أحمد المنشيلي المالكي ، ت ٩٧٩هـ ، ويعرف بشارح العشماوية ، وذلك بشرح الجواهر الزكية المذكور . انظره في الأعلام ١/ ١٠٦ ، ومطانه به ، وذكرت حاشية الأمير هذه في عجائب الآثار ٤/ ٤٠٥ ، والأعلام ٧/ ٧١ .

(٥) الابتهاج : هو الابتهاج في الكلام على الإسراء والمعراج ، انظره في هدية العارفين ٢٥٢ ، ٣٥٣ .

(٦) هو أبو المواهب نجم الدين محمد بن أحمد بن علي السكندري الغيطي الشافعي ، له مصنفات كثيرة ، منها بهجة السامعين والناظرين بمولد سيد الأولين والآخرين ، وهو ما سلف ذكره في ما قرأ الأمير حال النشأة . وانظره في إيضاح المكنون ١/ ٢٠١ ، وهو مع ثبت مصنفات الغيطي في الهدية السابق ، وانظر الأعلام ٦/ ٦ ، وزد ما ذكرت على ما فيه من مطان .

«حواش - أو حاشية - على المعراج»^(١) .

١٠- رفع التليس عما يسأل به ابن خميس^(٢) :

وابن خميس هو أبو عبد الله الحسين بن نصر الله بن محمد بن الحسين بن القاسم الجهني الكعبي ، المعروف بابن خميس الشافعي ، ت سنة ٥٥٢هـ^(٣) . ولم أقف على هذه الحاشية ، ولعلها في الفقه .

١١- ضوء الشموع على شرح المجموع^(٤) :

وهي حاشية للأمير على شرحه لكتابه (المجموع) في فقه المالكية ، وقد مر ذكره وذكر شرحه .

١٢- كفاية المريد وغية الطالب للتوحيد^(٥) :

وهي حاشية على شرح الشيخ عبد السلام بن إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللقاني

(١) ذكر هذا الجبرتي في عجائب الآثار ٤/ ٤٠٤ . وانظر ذكرها في إيضاح المكنون ١/ ٤٠٤ ، وهدية العارفين ٢/ ٣٥٨ ، وشجرة النور ٣٦٣ ، وهؤلاء جميعاً على أن اسمها : «حسن الذكرى في شأن الإسراء» .

(٢) ذكرت في عجائب الآثار ٤/ ٤٠٤ ، وإيضاح المكنون ١/ ٥٧٨ ، وهدية العارفين ٢/ ٣٥٨ .

(٣) انظر طبقات الشافعية للسبكي ٧/ ٨١ .

(٤) ذكرت في عجائب الآثار ٤/ ٤٠٥ ، وإيضاح المكنون ٢/ ٧٤ ، وهدية العارفين ٢/ ٣٥٨ ، وشجرة النور ٣٦٣ ، والأعلام ٧/ ٧١ ومعجم المؤلفين ١١/ ١٨٣ ، ومعجم المطبوعات ١/ ٤٧٤ ، وقال : «طبع مع حاشية الشيخ حجازي العلوي على المجموع بمصر سنة ١٣٤٠هـ» . قلت : كان هذا في مطبعة شرف بالقاهرة ، وله طبعة أخرى في المطبعة الشرقية سنة ١٣٥٤هـ ، ومعها حاشية حجازي العلوي وحواش آخر ، وقد ذكرت العلوي هذا مع من ذكرت من تلاميذ الأمير . ولهذه الحاشية النسخة ١٢ قه مالك ش بدار الكتب .

(٥) ذكرت في عجائب الآثار ٤/ ٤٠٥ ، وهدية العارفين ٢/ ٣٥٨ ، وشجرة النور ٣٦٣ ، ومعجم المطبوعات ١/ ٤٧٤ ، والأعلام ٧/ ٧١ ، وذكرها الأمير مرتين في حاشيته على الشرح الصغير للملوي على السمركتلية ص ١/ ٥ ، و ١/ ١٨ . وطُبعت على الحاشية مع شرح اللقاني الابن بتصحیح محمد الصباغ بدار الطباعة العامة بالقاهرة سنة ١٢٨٢هـ = ١٨٦٥م ، وطبع حجر بالقاهرة سنة ١٢٨٥هـ =

المصري ، شيخ المالكية في وقته ، ت ١٠٧٨هـ ^(١) . على (جوهرة التوحيد) التي نظمها أستاذه ووالده برهان الدين إبراهيم بن إبراهيم بن حسن بن علي بن علي بن عبد القدوس بن محمد بن هارون اللقاني المالكي ت سنة ١٠٤١هـ ^(٢) . وشرح اللقاني الابن هو : إتحاف المريد على جوهرة التوحيد .

وقد جاء في المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ما نصه : « حاشية العلامة الأمير على شرح الشيخ الإمام عبد السلام على الجوهرة في علم الكلام للقاني » ^(٣) ، ثم عرض للتراث المطبوع لابن أمير الحاج (محمد بن محمد ، شمس الدين ، أبو عبد الله) ، فقال

: « حاشية الأمير على إتحاف المريد في جوهرة التوحيد » ^(٤) ، فظاهره أنهما كتابان مختلفان لمؤلفين مختلفين ، والحق أنهما حاشية واحدة للأمير السنباطي .

النقول النحوية عند الأمير :

وبعد هذا العرض لتراث الأمير العلمي بقي أن ألقى نظرة على نقوله في جانب مهم من جوانب تعددت لهذا التراث ؛ أعني الجانب النحوي ؛ وذلك للتعرف على اطلاعه النحوي ، ويتبين من النظر في كتبه النحوية ^(٥) أن الأمير كثير النقل عن

= ١٨٦٨م ، وفي المطبعة الشرقية بالقاهرة سنة ١٣٠٣هـ = ١٨٨٥م ، وسنة ١٣١٧هـ = ١٨٩٩م ، وفي المطبعة الخيرية بالقاهرة سنة ١٣٠٣هـ = ١٨٨٦م ، وفي المطبعة الميمنية بالقاهرة سنة ١٣٠٥هـ = ١٨٨٧م ، وفي مطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة سنة ١٣١٧هـ = ١٨٩٩م ، وفي دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة سنة ١٣٣١هـ = ١٩١٢م ، وفي المطبعة الأزهرية سنة ١٣٢١هـ = ١٩٠٣م ، وسنة ١٣٤٥هـ = ١٩٢٧م .

- (١) انظره في خلاصة الأثر ٢/ ٤١٦ ، والأعلام ٣/ ٣٥٥ .
- (٢) انظره في خلاصة الأثر ٦/ ١ - ٩ . وقد قال عن جوهرة التوحيد : ' وأنفع تأليف له منظومته في علم العقائد التي سَمَّاها (جوهرة التوحيد) ... وألف عليها ثلاثة شروح ' . وانظر الأعلام ٢٨/ ١ . وتجد منظومة الجوهرة كاملة في مجموع مهمات المتون ١١ - ١٩ .
- (٣) المعجم الشامل ٩٧/ ١ .
- (٤) السابق ٩٨/ ١ ، وذكر عندها طبعة مصطفى الحلبي .
- (٥) وذلك في حواشي الأمير على الملوي على السمرقندية ، وعلى بسملة الصبان ، وعلى شرح الشذور ، =

النحويين المتأخرين ، قليل النقل عن النحويين المتقدمين ، ومن بين المتأخرين يقف ابن هشام شامخاً مقدماً من حيث كثرة النقل عنه ، ويليه ابن مالك في هذا ، الأمر الذي يثبت ما سلف لي ذكره عند مرويات الأمير من أنه كان يروي كل مصنفات هذين النحويين العَلمين ، ويبرز للدارس ما أثر به ابن هشام على وجه الخصوص من اهتمام . وفي ما يلي برهان ما أقول .

رأيتُ الأمير ينقل عن مغني ابن هشام في حاشيته على شرح الملوي على السمرقندية (ص ٥/ب) ، وفي حاشيته على بسملة الصبان (ص ٣/ب ، ٤/أ) ، وحاشيته على شرح الشذور (ص ١٥ ، ١٩ ، ٦٢ ، ٨٠) ، وفي إتحاف الإنس (ص ١٦/ب) ، وفي حاشيته على الأزهرية (ص ٧/ب ، ١١/ب ، ١٢/أ ، ١٣/ب ، ١٥/أ ، ب ، ١٦/ب ، ٤٥/ب) ، وفي أحكام لاسيما (ص ٧/ب) ، ومواضع غير هذه كثيرة ، وفي هذا دليل على أن المغني قد اختص بعناية الأمير درساً وفحصاً ، ولا أدلّ على هذا من قلة نقله عن أوضح المسالك لابن هشام إذا ما قيس بنقله عن المغني ، تراه ينقل عن التوضيح في حاشيته على الأزهرية (ص ٥/أ و ١٠/أ) .

كما ينقل عن ابن هشام دون ذكر للكتاب المنقول عنه في حاشيته على بسملة الصبان (٤/أ) ، وحاشيته على الأزهرية (ص ٢٨/أ ، ٤٠/ب ، ٣٨/ب ، ٤٦/أ) .

أما ابن مالك فإن ألفيته تقف بين نقول الأمير عن ابن مالك - كما وقف المغني بين مصنفات ابن هشام - مستأثرة بكثرة واضحة ينقلها عن أبياتها ، ترى من هذا في حاشيته على بسملة الصبان (ص ٢٥/أ) ، وإتحاف الإنس (ص ٤/أ ، ١٣/ب) ، وحاشيته على الأزهرية (ص ١٢/ب) ، وحاشيته على الشذور (ص ١٩ ، ٢٤) ،

= وعلى الأزهرية ، ورسالته في أحكام لاسيما ، وإتحاف الإنس ، مع اعتماد ما سلف ذكره من نسخ أو مطبوعات ، وأذكر هاهنا مرة أخرى : حاشيته على الشرح الصغير : ٥٣٣٢ هـ دار الكتب ، وحاشيته على بسملة الصبان : ٥٤ نحو دار الكتب ، وحاشيته على شرح الشذور مطبوع الحلبي ، وحاشيته على الأزهرية ٧٨٤٥ هـ دار الكتب ، وإتحاف الإنس : المجموع ٩٧٦٢ هـ دار الكتب ، وأحكام لاسيما ٥٦٦٢ هـ دار الكتب .

و ٣٦، و ٥١، و ٦٨، و ١٠٢، و ١٠٧)، فإذا قيس هذا بنقله عن غير الألفية ظهر ما للألفية من أثره عنده حيث ينقل عن تحفة المودود في المقصور والممدود^(١) في حاشية الأزهرية (ص ١٤/ب) وعن الكافية الشافية في حاشية الشذور (ص ٣٧، ٥٠)، وعن التسهيل في إتحاف الإنس (ص ١٤/ب، و ١٥/أ، ب)، وفي أحكام لاسيما (ص ٦/أ).

أما شراح ابن هشام فترى الدماميني أكثر النحاة الذين داروا في فلك ابن هشام ورودًا في نقول الأمير، فهو ينقل عن شرح الدماميني على المغني: في حاشية الشذور (١٥، ١٩، ٢٠)، وفي إتحاف الإنس (ص ٩/أ، و ١٨/ب، و ٢٠/أ)، وفي حاشية الأزهرية (ص ٨/ب) على حين يقلُّ نقله عن الشمني في رده على الدماميني (المصنف من الكلام على مغني ابن هشام)؛ فتراه ينقل عنه في حاشيته على شرح الشذور (١٥، ١٩، ٧٠)، وفي حاشية الأزهرية (٤٦/ب)، أما شرح الشيخ خالد الأزهري على أوضح المسالك (التصريح على التوضيح)، فنقله عنه قليل جدًا؛ تراه في حاشية الأزهرية (ص ١٥/أ، و ٢٩/أ).

أما شراح ابن مالك فإن الأمير كثير النقل عن الأشموني؛ تراه ينقل عن شرحه للألفية في حاشيته على بسملة الصبان (ص ٢٥/أ)، وحاشيته على شرح الشذور (ص ٣، ٣٣، ٤٢، ٨٩، ١٠٧) وحاشيته على الأزهرية (ص ٣/أ، و ١٢/ب، و ٢٤/ب، و ٢٥/ب)، أما شرح ابن أم قاسم المرادي للألفية، فينقل عن الأمير في إتحاف الإنس (ص ١٩/أ)، وحاشية الأزهرية (ص ٣٧/ب)، وأحكام ولاسيما (ص ٩/أ، و ١٨/ب).

أما النحويون المتأخرون غير من ذكرت فإن الأمير ينقل عنهم نقلًا تفاوت كثرة وقلة؛ فهو ينقل عن ابن الحاجب في حاشية الشذور (ص ٥٦، و ٩٦) وحاشية الأزهرية (ص ١٤/ب، و ٢٢/ب، و ٤٦/أ)، وينقل عن رضي الدين الاسترأبادي

(١) منظومة لابن مالك في ١٦٦ بيتًا، نظمها في أحكام الاسمين المقصور والممدود.

شارح الكافية نقولاً مشفوعة بعبارات إعجاب وإطراء ، فهو عنده ملك المحققين ، وإمام المدققين... إلخ . تراه ينقل عنه في إتحاف الإنس (ص ١٧/أ ، و ١٨/أ ، ب) ، وفي حاشية الأزهرية (ص ٨/أ ، و ١٢/ب ، و ١٦/أ ، و ١٨/ب ، و ٢٤/ب ، و ٣١/ب ، و ٣٩/ب) وفي أحكام (ولاسيما) (ص ٧/ب ، و ٨/أ ، ب) ، وفي حاشية الشذور (ص ١٣ ، و ٣٣ ، و ٥١ ، و ٦٢) ، وينقل عن أبي حيان الأندلسي في حاشية الأزهرية (ص ٢٢/ب ، و ٣٧/أ) ، وعن الشاطبي القاسم بن فيره في حاشيته بسملة الصبان (ص ٣٩/أ) ، وفي حاشية الأزهرية ص ٢٤/أ ، وعن شرح الشيخ خالد الأزهرى على الأجرومية في حاشية الأزهرية (ص ١٦/أ ، و ٢٧/ب ، و ٣٤/أ) .

أما السيوطي ، فإن ذكره القليل بين من ينقل عنهم الأمير لم يعن عندي أن الأمير كان غافلاً عنه ، بل أكاد أزعم أن السيوطي كان كلاً مباحاً للأمير ، يستل قوله وشرحه ولا يعزو إليه ، ولقد رأيت كثيراً جداً في حاشيته على المغني -ولاسيما عند تعرضه للشواهد- يأخذ عن السيوطي ولا يرد إليه . أقول : رأيتُ ذكر السيوطي قليلاً لدى الأمير ، ومن هذا القليل نقله عنه في حاشية الأزهرية (ص ٣/ب ، و ١٧/أ) عن الأشباه والنظائر النحوية ، وينقل عنه في أحكام (ولاسيما) (ص ٩/أ) .

فإذا ذهبنا للمتقدمين وجدنا أن الأمير ينقل كلام سيبويه في حاشية الأزهرية (ص ٤/ب ، و ٦/أ ، و ١٢/ب ، و ١٦/ب) ، وكلام المبرد في الحاشية نفسها (ص ١٢/ب ، و ١٥/ب ، و ٢٤/ب) ، وكلام ابن السراج في الحاشية نفسها أيضاً (ص ١٢/ب ، و ٣٧/أ) ، وفي أحكام (ولاسيما) (ص ٩/ب) ، وكلام الزجاج (ص ٢٤/أ ، و ٤١/أ) من الحاشية نفسها ، وكلام أبي علي الفارسي (ص ٤١/أ) من الحاشية نفسها ، وفي حاشية بسملة الصبان (ص ١١/ب) ، وفي إتحاف الإنس (ص ٣/أ) ، وينقل كلام ابن جني في حاشية الأزهرية (ص ١١/ب) ، أما متقدمو نحوي الكوفة فنجدته ينقل عن الكسائي في حاشيته على الأزهرية (ص ٢٤/أ) ، وينقل كلام الفراء في حاشية بسملة الصبان (ص ٣٩/أ) ، وكلام ثعلب في إتحاف الإنس (ص ٣/أ ، و ١٩/أ) ، وفي أحكام (ولاسيما) (ص ٩/ب) ، وعليه فهو قليل النقل

عن نحاة الكوفة ، كثير النقل عن البصريين .

وقد كنتُ أرى الأمير مهتمًا بالقاموس المحيط لا يعدوه إلى غيره من المعاجم أو كتب اللغة ؛ برز لي هذا واضحًا في حاشيته على المغني ، كما ظهر لي في غيرها من صنفاته ، على أنني رأيتُه يقف من القاموس موقفه من السيوطي ؛ فهو قليل العزوله ، لا يكاد يصرح به ، ولا يمسكه إلا من تتبعه في شروحه لمفردات اللغة ، وقد رأيتُه يصرح بذكر القاموس في حاشيته على شرح الملوي على السمرقندية (ص ٢١/أ ، و ٢١/ب) ، وفي حاشيته على بسملة الصبان (ص ٢/ب ، و ١١/أ) ، وحاشيته على الأزهري (ص ٢٢/ب) ، وحاشيته على شرح الشذور (ص ١٨ ، و ٣٦) . ولعل في هذا ما يصحح كلامي في مرويّات الأمير من أنه كان يروي القاموس المحيط ، لكني رأيتُه لم يذكر في مرويّات الأمير ، وهو ينقل عنه غير مرة معجمًا .

ذلكم هو الصحاح للجوهري ؛ رأيتُه ينقل عنه في حاشيته على بسملة الصبان (ص ٤٢/ب) ، وحاشيته على شرح الشذور (ص ٢٤ ، و ١٠٧) ، وحاشيته على الأزهري (ص ٣٠/ب) ، كما رأيتُه ينقل قليلًا جدًا عن أساس البلاغة للزمخشري ، وذلك في حاشيته على الأزهري (ص ٧/أ) .

الخاتمة :

١- وُصِفَ هذا العصرُ عصرُ الأمير - السابق للحملة الفرنسية بخطوة واحدة - في غير سياقٍ ؛ بأنه قاع التأخر العقلي ، والانحطاط الابتكاري . . . إلخ ، وتبين أن هذا الحكم لا يصدق إلا على الجانب الأدبي الإبداعي في هذا العصر - لا سيما الشعر منه - حيث كان للعلوم النظرية والعملية نتاجٌ واضحٌ في هذا العصر ؛ مما يعني أن الأمير كان نبأً لبذور مشروع نهضة عربي ممتد من الهند إلى المحيط الأطلسي ، ومن تركيا إلى اليمن والسودان ، ولو قدر لهذا المشروع أن يتم لكان توجه العقل العربي الآن توجّهًا مغايرًا من حيث الهوية ، والمرجعية ، والاستقاء ، ولكان لمن خلف إكمال خطى من سلف للحاق بالسبق الأوربي الذي لم يكن يبعد أكثر من خطواتٍ قلائل ، كان من المشايخ الذين بذروا لهذا المشروع :

الأمير السنبائي وتراثه

- البغدادي عبد القادر بن عمر ، صاحب خزانة الأدب (١٠٣٠ - ١٠٩٣ هـ = ١٦٢٠ - ١٦٨٣ م) .
- الجبرتي الكبير (الأب) حسن بن إبراهيم (١١١٠ - ١١٨٨ هـ = ١٦٩٨ - ١٧٧٤ م)
- المرتضى الزبيدي محمد بن عبد الرزاق الحسيني (١١٤٥ - ١٢٠٥ هـ = ١٧٣٢ - ١٧٩٠ م) .
- الشوكاني محمد بن علي الخولاني الزبيدي (١١٧٣ - ١٢٥٠ هـ = ١٧٦٠ - ١٨٣٤ م) .

وغير هؤلاء كثيرون يقبس جميعهم من الأزهر بمصر ، ويعودون لبلدانهم بما حملوا من علوم ، ويكفي هنا أن يقال : إن الأمير تلمذ لنخبة من كبار علماء عصره في العلوم الشرعية واللغوية كالمنير ، والسمنودي ، والبيدي ، والسقاط ، والعدوي ، والتاودي ، والنراوي المالكي ، ويوسف الحفني ، وأخيه محمد الحفني ، وأحمد الجوهري ، والملوي ، وكلهم من جلة علماء عصرهم . وعليه فإن لمصنفات الأمير قيمةً زمانية لا تنكر ؛ إذ إنها تعكس صورة صادقة لطبيعة الدرس النحوي في عصرها ، وتصور بجلاء مقدار ما كان يُحصّل العالم من علوم اللغة والأدب ، وتنفي في الوقت نفسه ما وسم عصر الحواشي من خلو الفائدة .

- ٢- يصنّف الأمير في العقيدة والفقه والتفسير والبيان والنحو ، والتصوف ، وأدب البحث ، والحديث ؛ مما يعني شمول نظريته لعلوم العربية ، وموسوعيته التصنيفية .
- ٣- كانت المصنفات المستقلة تسعة مصنفاتٍ يبدو فيها ميله نحو العلوم الشرعية ؛ حيث تقف رسالة صغيرة هي إتحاف الإنس في الفرق بين العلمين واسم الجنس وحيدة في النحو ، ورسالة واحدة في البيان ، وتوزع بقية المصنفات بين التفسير ، وفيه مصنفان ، والفقه ، وفيه مصنفان ، والعبادات وفيها مصنف واحد ، والسيرة ، وفيها مصنف واحد ، والتصوف ، وفيه مصنف واحد ، وقد عرف المجموع من بين هذه المصنفات ودافع .

أما الشروح فكانت عشرة ، أدار الأمير ثلاثة منها حول فقه مذهب المالكي ، وأدار اثنين حول النحو ، وواحدًا حول أدب البحث والمناظرة ، وآخر في التوحيد ، وثالثًا في مصطلح الحديث ، وواحدًا غلبت عليه البلاغة . والعاشر لم أقف عليه ، وهو بهجة الأنس والانتناس .

أما الحواشي فكانت ثلثي عشرة حاشية ، أدار ثلاث منها على النحو ، وثلاثًا على الفقه ، وواحدة في الموارث ، وأخرى في السيرة ، وثالثة في البيان ، ورابعة في التوحيد ، ولم أقف على حاشيتين له ، هما حاشية على شرح عبد الباقي الزرقاني على العزية ، ورفع التليس عما يسأل به ابن خميس .

٤- تحقق حاشية الأمير خاصة من أهم خواص التراث العربي ، وهي الاتصال والتواصل . الاتصال الذي ينفي وجود فجوات في تراثنا العربي ؛ حيث لم يتوقف العقل العربي عن إبداع نتاج تنوع بين التصنيف ، والشرح ، والتحشية ، والتقريب ، دون أن يعني نمط ما منها رقمًا أو انحطاطًا ، وليس أدلّ على صدق هذه المقولة مما في ثبوت الأمير من مرويّات ، ومما في حواشيه من نقول .

أما التواصل فقد ثبت كون هذه الشروح والحواشي والتقارير نوعًا من النقد الداخلي للتراث العربي تمثّل في الاستدراك والإيضاح والتصويب والرد والقبول ، مما يمنح هذه المصنفات التابعة قيمتها العلمية ؛ لكونها مكملّة لعمل الأوائل ، وحسبنا دليلًا هنا على صدق هذه المقولة ما في مصنفات الأمير من مناقشات مع سالفه كابن هشام والداميني والشمسي وغيرهم . وقد استبج القول بخاصّة التواصل هذه بالضرورة أن يكون التراث العربي شبكة من النقول تمكن من القول المطمئن : إن هذا التراث لم يَضَعْ منه شيء إلا القليل ؛ حيث حفظت المصنفات التابعة كثيرًا من نصوص فُقدت بفعل الأيام والناس ، وهذا الحفظ من خير ما يحسب في موازينها .

٥ - لا يكاد تراثنا العربي في مرحلة ما قبل الحملة الفرنسية يُعرف إلا من خلال ما حُقّق من أعمال البغدادي والشوكاني والزيدي ، وليس من سبيل إلى معرفته على وجهه إلا الصبر على مخطوطات هذا العصر ، وتحقيقها تحقيقًا علميًا . ولعل السبب

في غموض التاريخ العلمي لهذا العصر يرجع لأمرين : الأول : ندرة المراجع الأصلية في التراجم والتأريخ المدونة بها ، فليس من تاريخ كبير لها - في ما أعلم - إلا عجائب الآثار ، ومظهر التقديس للجبرتي . الثاني : ما تتسم به لغة هذه المصنفات التابعة من الوقوف المحرر للفظلة بإبداع موازٍ يتمثل في الاستدراك أو الدفع والتوسل بالجدل الجامع بين معقولٍ ومنقولٍ يتطلبان من القارئ صبراً كالجبال ؛ وحيث يلف المعقول جفاف المنطق ، ويكتنز بمصطلحات الأصول ، وأدب البحث والمناظرة ، على حين يمتحي المنقول تراث ألف عام على الأقل . ثم هي في البدء والتمهي مصنفاتٌ تابعةٌ لن يلين قياد بنيتها التصنيفية إلا بوضعها بالتوازي الدقيق مع ما تدور في فلكه من المصنفات المتبوعة ؛ فيقرأ القارئ حين يقرأ كتابين أو ثلاثة في آنٍ واحدٍ . وبناءً على هذا فإن صورة التراث في هذه المرحلة لا تزال منقوصةً ، ولن تكتمل إلا بمواجهة مخطوطاتها .

٦ - تسيطر على تراثنا العربي نزعة التناقل الشفهي ؛ حيث تناقله التلاميذ عن الأستاذين مشافهةً ؛ سعيًا لضبط ينفي التصحيف أو التحريف عن المصنفات ، ولعل ثبت الأمير الذي حوى إجازاتٍ له في العلوم العربية المعروفة حتى عصره خير دليلٍ على هذا الضبط ، وقد كانت هذه الإجازات تتعدى مجرد الإجازة إلى لزوم ما لا يلزم فيها ؛ حيث التسلسل في الرواية بشروطٍ عصية ؛ كالتسلسل بالمحمدين ، أو بالمشابكة ، أو بالمعانقة ، أو بالمصافحة ، أو بالمحبة ، أو بالصوفية . . . إلخ .

* * *

المصادر والمراجع

- ١- الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمشرقين ، خير الدين الزركلي ، ط ٩ ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٩٠ م .
- ٢- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لإسماعيل بن محمد أمين البغدادي ، ط ١ . إستانبول .
- ٣- تاج العروس من جواهر القاموس ، للسيد محمد مرتضى الزبيدي ، ط ١ ، المطبعة الخيرية بالجمالية ، القاهرة ١٣٠٦ هـ ، ط ٢ ، الكويت ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٥ م .
- ٤- تاريخ آداب اللغة العربية ، لجرحي زيدان ، راجعه وعلق عليه شوقي ضيف ، دار الهلال ، د . ت .
- ٥- تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان ، ترجمة عبد الحليم النجار ، وآخرين ، ط ٥ ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٨٣ م .
- ٦- ثبت الأمير ، المخطوط (٣٤ مصطلح حديث تيمور) ، بدار الكتب المصرية ، القاهرة .
- ٧- الجامع الصحيح ، وهو سنن الترمذي ، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة ، تحقيق وشرح أحمد شاكر ، ط دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٧ م .
- ٨- حاشية الأمير على شرح الأزهرية ، المخطوط ٧٨٤٥ هـ ، بدار الكتب .
- ٩- حاشية الأمير على شرح الشذور ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ١٣٥٩ هـ = ١٩٤٠ م .
- ١٠- حاشية الأمير على مغني اللبيب ، لجمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام ، مطبعة عيسى البابي الحلبي د . ت .
- ١١- حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ، لعبد الرزاق البيطار ، تحقيق محمد بهجة البيطار ، مطبوعات مجمع اللغة العربية دمشق ، نشر دار صادر ، بيروت ١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م .
- ١٢- الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ، لابن حجر العسقلاني ، تحقيق سالم الكرنكوي ، مصورة في دار الجيل ، بيروت ١٤١٤ هـ = ١٩٩٣ م .
- ١٣- سنن أبي داود ، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، بيروت د . ت .
- ١٤- شجرة النور الزكية ، لمحمد بن محمد مخلوف ، مصورة مكتبة المثنى ببغداد ، د . ت .
- ١٥- شرح أحكام (ولا سيما) ، للأمير ، ضمن المجموع (٩٧٦٢ هـ) ، دار الكتب المصرية ، القاهرة . والنسخة (٥٦٦٢ هـ) لهذا الشرح ، دار الكتب المصرية ، القاهرة .
- ١٦- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، لابن هشام الأنصاري ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط ١ ، المكتبة العصرية ، بيروت ١٤١٦ هـ = ١٩٩٥ م .

- ١٧- شرح على بسملة الصبان، للأمير، المخطوط (٥٤ نحو)، دار الكتب المصرية، القاهرة.
- ١٨- طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي، تحقيق محمود محمد الطنّاحي، وعبد الفتاح محمد الحلّو، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة ١٣٨٣هـ = ١٩٦٤م.
- ١٩- عجائب الآثار (تاريخ الجبرتي)، لعبد الرحمن الجبرتي الحنفي، نشر مطبعة الأنوار المحمدية، القاهرة، د. ت.
- ٢٠- فهرس الفهارس والأثبات، لعبد الحي الكتاني، ط ١، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
- ٢١- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي (الحاج خليفة)، ط ١، إستانبول ١٩٤٣م.
- ٢٢- كشف الخفا ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، لإسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي، أشرف على طبعه وتصحيحه والتعليق عليه أحمد القلاشي، نشر مكتبة التراث الإسلامي، مطبعة الفنون، حلب، د. ت.
- ٢٣- مجموع مهمات المتون يشتمل على ستة وستين متناً في مختلف الفنون والعلوم، ط ٤، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٣٦٩هـ = ١٩٤٩م.
- ٢٤- معجم البلدان، لياقوت الحموي، ط ١، دار صادر، بيروت ١٣٧٤هـ = ١٩٥٥م.
- ٢٥- المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع، الجزء الأول، (١-ث)، جمع وإعداد وتحرير محمد عيسى صالحية، معهد المخطوطات، القاهرة ١٩٩٢م.
- ٢٦- معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، لعمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د. ت.
- ٢٧- معجم المطبوعات العربية والمصرية، ليوسف إليان سركيس.
- ٢٨- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون، لإسماعيل بن محمد أمين البغدادي، ط ١، إستانبول.
- ٢٩- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، لجلال الدين السيوطي، تصحيح محمد بدر الدين النعساني، ط ١، مطبعة السعادة، نشر مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة ١٣٢٧هـ.
- ٣٠- الوحشيات (الحماسة الصغرى)، لأبي تمام، تحقيق عبد العزيز الميمني الراجكوتي، وزاد في حواشيه محمود محمد شاكر، ط ٣، دار المعارف، القاهرة ١٩٨٧م.
- ٣١- ودخلت الخيل الأزهر، لمحمد جلال كشك، ط ١، الدار العلمية، بيروت ١٩٧٢م.
- ٣٢- الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أليك الصفدي، باعتناء س، ديدرغ، ط ٢، دار النشر فرانز شتاير، ألمانيا.
- ٣٣- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد ابن خلكان، تحقيق إحسان عباس، ط ١، دار صادر، بيروت ١٣٩٨هـ = ١٩٧٨م.
- ٣٤- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، لأبي منصور عبد الملك الثعالبي النيسابوري، تحقيق مفيد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.

فهارس مخطوطات المعهد (متابعة نقدية)



د حسين بركات

يُعد إصدار فهارس المخطوطات جزءًا أساسيًا من عمل معهد المخطوطات العربية منذ أنشئ حتى اليوم ، فقد أصدر في السنوات العشر الأخيرة عددًا من فهارس المخطوطات والمصورات ، التي أعدها عدد من المفهرسين ذوي الخبرة وتضمنت ما يقرب من خمسة آلاف وسبع مئة وخمسين مخطوطًا في مختلف العلوم والفنون .

فقد أعد عصام الشنطي فهرس المخطوطات المصورة - الأدب ، من حرف الراء إلى حرف الياء في ثلاثة أقسام طُبعت ما بين ١٩٩٤ - ١٩٩٦ م ، وفهرس المخطوطات المصورة (النحو) ، القسم الثاني الذي نُشر في سنة ١٩٩٧ م ، كما أعد القسم الثاني من مصورات اللغة ، ونشر في سنة ١٩٩٨ م ، والجزء الثالث من العلوم ، ونشر في سنة ١٩٩٩ م ، والقسم الخامس من مصورات التاريخ ، ونُشر في سنة ٢٠٠٠ م ، والقسم السادس من مصورات التاريخ أيضًا ، ونُشر في سنة ٢٠٠١ م .

وقام د. يوسف زيدان بوضع فهرس مخطوطات مكتبة جامعة الإسكندرية ، ونُشر في جزأين ، الأول في سنة ١٩٩٤ م ، والثاني في ١٩٩٥ م ، كما أعدَ فهرس مخطوطات مكتبة رفاعه رافع الطهطاوي ، وصدر في ثلاثة أجزاء نشرت ما بين عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٨ م ، وفهرس مخطوطات دار الكتب بطنطا ، ونُشر في جزء واحد سنة ٢٠٠١ م .

وأعدَّ عبد الحفيظ منصور فهرس مخطوطات الطب والصيدلة والبيطرة والبيطرة في دار الكتب الوطنية بتونس ، ونُشر في جزأين سنة ٢٠٠٠ م .

ويلاحظ أن تلك الفهارس قد شملت مخطوطات ومصورات في فنون شتى ، كما أنها لم تقتصر على ما حوته خزانة المعهد ، بل تعدته إلى غيره ، وهذا جهد طيب

يستحق الثناء والتقدير ، وقد بدت لي أثناء مطالعاتي لتلك الفهارس بعض الملاحظات فأردت التنبيه عليها إتماماً للفائدة .

والملاحظات التي سأوردها هنا ترجع - في معظمها - إلى شيء من عدم الأناة ، ولا تخرج عن نسبة مخطوطات لمجاهيل ، وهي لعلماء معروفين ، أو النسبة إلى غير المؤلف على الصواب ، أو تسمية مخطوطات بغير أسمائها ، وإغفال ذكر مصادر التوثيق ، أو قراءة اسم المؤلف أو العنوان قراءة غير صحيحة ، أو الوهم في الإحالة على المصادر ، أو التحشية بما يثير شكوكاً دون داع ، أو وضع بعض المخطوطات تحت عناوين في مكانين مختلفين ، بالإضافة إلى أخطاء في الضبط ، وعدم توفيق في قراءة النصوص المقطعة من فواتح المخطوطات وخواتيمها ، وتفريق بين نسخ يتعين الجمع بينها ؛ لكونها نسخاً لكتاب واحد ، وظهر هذا جلياً في فهرس التاريخ ج ٥، ج ٦ .

على أن ذلك كله لا ينفي أو يقلل من الجهد المبذول في هذه الفهارس التي تعد نموذجاً يحتذى ، فالفهرسة - كما نعرف - عملية صعبة ، ولا يحيط بها - كاللغة - إلا نبي .

وقد قسمت هذه الملاحظات على الفهارس ، كلاً على حدة ، وأرجو أن أكون قد وضعتُ لبنة تضاف إلى اللبنة التي وضعها هؤلاء المفهرسون ، والله من وراء القصد .

أولاً : فهرس المخطوطات المصورة - الجزء الأول - الأدب

القسم الرابع (ر - ش) :

ص ١٤٧ : شرح ديوان المتنبي ، لأبي العلاء المعري ، ت ٤٤٩ هـ وهو الذي سمّاه : « معجز أحمد » .

نفي هذه النسبة محمد عبد المجيد الطويل في بحث منشور في مجلة « عالم الكتاب » بعنوان « كتابان منسوبان لأبي العلاء المعري »^(١) ثم زاد الأمر تأكيداً محمد

(١) المجلد (١٢) العدد (١) رجب ١٤١١ هـ ، ١١٣ - ١١٨ .

عبد الله عزام في بحث منشور في المجلة نفسها بعنوان « ليس للمعري : أدلة إضافية على تزوير الكتاب المنشور بعنوان : « معجز أحمد »^(١) ، وقد أطل عزام في سرد أدلة قوية متعاضدة .

القسم الخامس (ص - مع) :

ص ٣٦ : العشرة ، للثعالبي ، ت ٤٢٩ هـ .

صواب الضبط بكسر العين وإسكان الشين ، وحقه أن يوضع في فهرس الأخلاق والتصوف والآداب الشرعية وهذا الكتاب لم يرد له ذكر في قائمة تصانيف الثعالبي في كتب التراجم والسير .

ص ٨١ : الفرج بعد الشدة ، للقاضي التنوخي ، ت ٣٨٤ هـ .

حقه أن يوضع في التصوف والآداب الشرعية ، لا في الأدب ، ويؤيد هذا أنه ألّف هذا الكتاب بعد اطلاعه على كتاب « الفرج بعد الشدة والضيقة » لأبي الحسن المدائني ، وكتاب « الفرج بعد الشدة » لابن أبي الدنيا (ت ٢٨١ هـ) ، وكان ينقل عن الثاني كثيرًا ، وقد ذكر التنوخي في مقدمة كتابه هذا أن اطلاعه على هذين الكتابين ووقوفه عليهما كان من أسباب نشاطه « لتأليف كتابٍ يحتوي من هذا الفن على أكثر مما جمعه القوم » .

ص ٩٦ : فضائل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب .

صواب العنوان : « فضل الكلاب .. » ، وقد طبع الكتاب بهذا العنوان ثلاث مرات^(٢) .

ص ٩٧ : فضل الديك ، للسيوطي ت ٩١١ هـ .

العنوان الصحيح الكامل : « الوديك في فضل الديك » ، وبذلك يكون حقه أن

(١) المجلد (١٤) العدد (٣) (ذو القعدة - ذو الحجة ١٤١٣ هـ / مايو - يونيو ١٩٩٣) ، ٢٤٢ - ٢٦٢ .

(٢) معجم المطبوعات ٩٨ ، والمعجم الشامل ٧٢ / ٥ ، ٧٣ .

يوضع في حرف الواو ، وقد طبع الكتاب عدة مرات ^(١) .

ص ١١٣ : القصيدة الدامغة .

اطلعتُ على المخطوطة في المعهد ، فوجدتها شرحًا للقصيدة الدامغة ، لأحد تلاميذ المؤلف وعليه فتح قها أن توضع في حرف الشين .

ج - القسم السادس (مح - ي) :

ص ٦٦ : معجز أحمد ، ويُسمى « اللامع العزيزي » ، وهو شرح ديوان أبي الطيب المتنبّي لأبي العلاء المعري ، ت ٤٤٩ هـ .

ذكرنا في موضع سابق أن هذا الكتاب بنسخه المختلفة وأسمائه المتعددة زائف النسبة إلى أبي العلاء .

ص ١٣٣ : نخبة الشارب وعجالة الراكب ، لمجهول .

نسبه المفهرس نفسه في كتابه (المستدرك) ^(٢) على المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ، إلى محمد بن إسحاق بن مظهر ، نظام الدين ، الأصفهاني ، كان حيًا سنة ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م ، وقد طبع القسم السادس من الجزء الأول من فهرس الأدب في العام الذي طبع فيه المستدرك على المعجم الشامل ، وهي سنة ١٩٩٦ م .

ثانيًا : فهرس المخطوطات المصورة - الجزء الأول - النحو :

القسم الثاني :

ص ١١٠ : حواشٍ على الألفية ، لأبي عبد الله جمال الدين بن عبد الله بن يوسف ابن أحمد بن هشام ، ت ٧٦١ هـ .

الصواب أن هذه الحواشي لابن هشام الحفيد ، أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله

(١) معجم المطبوعات ١٠٨٥ ، والمعجم الشامل ٣/ ٣٣٨ .

(٢) المستدرك (١) ٥٠ .

ابن هشام (ت ٨٣٥هـ) .

وهذه الحاشية وصفها تيمور بأنها : « نادرة جدًا »^(١) ، وعنها نقل الشيخ ياسين العلمي الحمصي (ت ١٠٦١هـ) في حاشيته على التصريح^(٢) .

ص ١٩٩ : شرح الكافية الشافية في النحو ، لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك الطائي ، وهو ابن المصنف (ت : ٦٨٦هـ) .

الصواب أن هذا الشرح لابن مالك نفسه (ت ٦٧٢هـ) ، ويؤيده ما قاله ابن مالك في مقدمة الشرح : « سألتني بعض الألباء ، المعتنين بحقائق الأنباء ، أن أتلو الكافية الشافية بشرح تخف به المؤونة ، وتحف به المعونة ، فأجبتُ دعوته » .

ص ٢٠٣ ، ٢٢٣ : ورد في الموضع الأول : « شرح لب الألباب في علم الإعراب » .

وفي الموضع الثاني : « العباب في شرح اللباب » ، وكلاهما منسوب لجمال الدين عبد الله بن محمد بن أحمد الحسيني النيسابوري ، المعروف بالنقره كار (ت ٧٧٦هـ) .

وقد ذكر المفهرس في حاشية ص ٢٢٣ ما يفهم منه أنه شك في شيء ما ، وليس ما يدعو إلى الشك ؛ لأن « لب الألباب » متن آخر غير « اللباب » ، شرحهما كليهما « النقره كار » ، وقد ذكر السيوطي أن الشرحين من تصانيفه^(٣) ، وذكر حاجي خليفة أنه « تبين أن السيد المذكور (النقره كار) شرح لباب الإسفراييني ، وشرح « لب الألباب » غير لب اليبضاوي ، وهما شرحان على متنين متغايرين كما صرح به تلميذه ، بحيث لا تبقى شبهة وحصل اليقين »^(٤) .

(١) نوارد المخطوطات العربية وأماكن وجودها ٣١ .

(٢) ١ / ١٦٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٤٠ ، ٣٧٠ .

(٣) بغية الرعاة ٢ / ٧٠ ، وانظر : معجم المؤلفين ٢ / ٢٧٢ ، وهدية العارفين ١ / ٤٦٧ .

(٤) كشف الظنون ١٥٤٤ .

ص ٢١١: شرح المفصل للأندلسي .

ذكر المفهرس في الحاشية : هكذا جاء في صفحة العنوان ، وذكر في كشف الظنون (١٧٧٥ / ٢) وهو علم الدين قاسم بن أحمد اللورقي الأندلسي (ت ٦٦١هـ) ، وسماه : المَوْصَل ؟ .

والصواب أن هذا الشرح لحسام الدين السغنافي (ت ٧١٠هـ) ، قال عبد الرحمن العثيمين : (شرح حسام الدين السغنافي ، اسمه : « المَوْصَل » ، منه نسخة بخطه في مكتبة سليم اغا رقم (١١٦٧) ، وهو منسوب في الفهرس وفي بروكلمان إلى عَلم الدين الأندلسي (ت ٦٦١هـ) ، وإنما غرَّهم ما ورد في كشف الظنون حيث قال عن شرح الأندلسي : واسمه « الموصِل ، وله نسخة : »^(١) .

يضاف إلى ذلك أن شرح الأندلسي اللورقي (ت ٦٦١هـ) اسمه « المحصل » ، وليس « الموصِل »^(٢) .

ص ٢١٧: الصدرية ، لمجهول (صاحب الرسالة الشمسية في القواعد النحوية) .

الصواب : (صاحب الرسالة الشمسية في القواعد المنطقية) ، والمؤلف هو نجم الدين أبو الحسين علي بن عمر (محمد) القزويني الكاتبي^(٣) ، ويعرف بـ «ديبران» ، أو «ديبران» ، وهو تلميذ نصير الدين الطوسي ، توفي صاحب الصدرية سنة ٦٧٥هـ ، ويؤيد هذا القول أن مؤلف الصدرية ذكر في مقدمتها أنه ألف كتاباً لأحد ولديه في القواعد النحوية سماه «الرسالة الشمسية» ، فسأله ولده الآخر أن يؤلف له تأليفاً ولكن بالعربية ، فأجابه وشرع فيه وسماه بالصدرية ، ورتبه بالترتيب الرشيقي للشمسية ، لذا فإني أرجح أن تكون الرسالة الشمسية في القواعد المنطقية ، لا

(١) شرح المفصل لصدر الأفاضل الخوارزمي ١ / ٥٣ ، وكشف الظنون ١٧٧٥ .

(٢) التبيين عن مذاهب النحويين ٥٩ ، ٦٠ ، وفهرس المخطوطات المصورة (النحو) للشنطي ٢٨٠ .

(٣) معجم المؤلفين ٤ / ١٣ ، وهدية العارفين ١ / ٧١٣ .

النحوية ، وهي عنوان منسوب إلى القزويني السابق الذكر ، ولو كانت الرسالة الشمسية في القواعد النحوية ، فلماذا جاءت الصدرية في النحو أيضًا ؟ وجاء في مجلة معهد المخطوطات العربية أن مؤلف الصدرية في النحو هو مؤلف الرسالة الشمسية في القواعد النحوية ، وهو جمال الدين أحمد بن محمد اللاهيجاني^(١) .

ص ٢٣٦ : فتح الهادي على بعض ألفاظ النظم وابن غازي والمرادي .

الصواب : فتح الهادي على بعض ألفاظ الناظم . . والناظم المقصود هو ابن مالك (ت ٦٧٢هـ) ، والنظم هو الخلاصة الألفية ، والمرادي من شراحها (ت ٧٤٩هـ) ، وابن غازي (ت ٩١٨هـ) له حاشية على شرحي المرادي والشاطبي .

ص ٢٨٠ : المحصل في شرح المفصل ، لأبي الفتح محمد بن سعد بن محمد الديباجي المروزي (ت سنة ٦٠٩هـ) .

وفي حاشية الصفحة : « والنسخة بأولها أنها للعلامة الأندلسي ، وقد رجحت أن الشارح هو الديباجي » .

هذا الكتاب جزء من شرح المفصل ل : محمد بن أحمد بن الموفق بن جعفر الأندلسي ، المرسي ، اللورقي ، علم الدين ، ولد سنة ٥٧٥هـ ، وتوفي سنة ٦٦١هـ ، شرح المفصل والجزولية والشاطبية^(٢) .

وقد ذكر عبد الرحمن العثيمين عن شرحه للشاطبية (المفيد في شرح القصيد) : (. . . وبعد هذه التحريات ثبت عندي أن الكتاب من تأليف علم الدين القاسم بن أحمد بن الموفق اللورقي الأندلسي (ت ٦٦١هـ) دون أدنى شك ، وأن نسبته إلى أبي البقاء العكبري خطأ محض . .)^(٣) ، ثم قال عن شرح المفصل المنسوب للعكبري : (. . . أما القسم الموجود في مكتبة سبه سالار - وهي التي رجع المفهرس نسبتها

(١) مجلة معهد المخطوطات العربية ، المجلد الرابع ، الجزء الثاني ٢٥٧ .

(٢) الوافي بالوفيات ١٠٢ / ٢ ، ومعجم المؤلفين ١١١ / ٣ .

(٣) التبيين عن مذاهب النحويين ، ٥٩ .

للدلياجي - فقد وجدته جزءاً من شرح الأندلسي السالف الذكر^(١) ، يقصد علم الدين اللورقي .

ونفى عبد الحميد أحمد حماد نسبة هذا الكتاب إلى أبي البقاء العكبري وإلى الدلياجي ، وأثبتها لعلم الدين اللورقي ، ت ٦٦١ هـ ، وذلك في رسالته التي أعدها لنيل درجة الدكتوراه (تحقيق شرح اللمع للعكبري) سنة ١٩٧٨ م ، بكلية دار العلوم ، من ص ٣٨ - ٤١ .

ثالثاً : فهرس المخطوطات المصورة - الجزء الأول - اللغة : القسم الثاني :

ص ٩ : الإتياع والتوكيد ، لعبد الواحد بن علي .

قلتُ : هو أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي ، الحلبي ، ت ٣٥١ هـ .

حقق الكتابَ وشرحه وقَدَّم له عزُّ الدين التنوخي ، وصدر ضمن مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ط ١ ، سنة ١٩٦١ م ، ط ٢ ، سنة ١٩٨٨ م ، (مصورة عن الأولى) .

تصحَّفت كلمةٌ مما اقتُطف من مقدمة المخطوطة : (. . . وقد سُئل عن كلمة الإتياع ما معناها ؟ فقال : شيء نبتدئ به كلامنا ونقويه) ، والصواب : (تَبْدُ به . .) .

ص ٦٣ : جامع التعريب بالطريق القريب ، لمجهول .

ذكر نصوحى أونال قره أرسلان في مقدمة تحقيقه لهذا الكتاب أنه لعبد الله بن محمد بن أحمد العلائي ، وذكر أن كون العلائي واضع «جامع التعريب» أمر ترجيحي تقريبي غير مؤكد^(٢) .

ص ٧٧ : الدر اللقيط في أغلاط القاموس المحيط .

(١) التبيين ٥٩ ، ٦٠ ، وشرح المفصل الموسوم بالتخمين للخوارزمي ٤٨/١ .

(٢) جامع التقريب ١٧ .

جاءت نسخة الكتاب هذه مضطربة مختلة الترتيب ، ولهذا فإن ما اقتطف من آخرها : (قال جرير : الشمس طالعة وليست بكاسفة .. إلخ) ليس صواباً ، والصواب أن آخرها قوله : (وقد وفق الله عز وجل لإتمامه بفيض فضله وجزيل إنعامه من يد العبد الفقير والمذنب المعترف بأنواع الجرم والتقصير محمد بن المولى مصطفى الشهير بدادود زاده ، المنفصل يومئذ عن قضاء مكة المكرمة المعظمة ، شرفها الله تعالى) .

وقد جاء هذا في الورقة الثانية والسبعين من الكتاب ، مما يدل على اضطراب ترتيب ورقاته ، وتكرر ترقيم عدد من أوراق الكتاب ، فالصواب أن تكون أوراقه مئة وسبعاً وثمانين بدلاً من مئتين واثنين كما جاء في الفهرس ، والفارق بين الرقمين مكرر ، وبالكاتب سقط من أثناء مادة (بوح) إلى أثناء مادة (سند) ، وهي في الورقة ٥٠ ب ، ٥١ أ حسب ترتيبنا ، وفي الورقة ١٣٢ ب ، ١٣٣ أ حسب ترتيب المخطوط المفهرس .

ص ١٠٩ : شرح تحفة المودود في المقصور والممدود ، للمختار الكتي .

ذكر الناسخ في آخر النسخة أن هذا الكتاب « شرح الشيخ أبي زين العابدين بن المختار بن أحمد بن أبي بكر الكتي ، كان حياً سنة ١٢٠٧ هـ » .

وجاء في حاشية الفهرس : لعله ابن الشارح ، والصواب أنه الشارح ، على ما ذكره الناسخ .

ص ٢٣٤ : معجم ، لمجهول .

الصواب أن هذا الكتاب هو « المجرد في غريب كلام العرب ولغاتها » ، لأبي الحسن الهنائي ، المعروف بـ « كراع النمل » ، توفي سنة ست عشرة وثلاث مئة^(١) ، وقيل : في حدود عشر وثلاث مئة^(٢) .

(١) طبقات النحاة واللغويين ١١٤ .

(٢) المزمهر ٤٦٧/٢ .

وقد نُشِرَ سِفْرٌ منه حتى نهاية باب الثاء فقط بتحقيق محمد بن أحمد العُمري في دار المعارف بمصر ، سنة ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م ، والمحقق في سبيله إلى إتمام تحقيق الكتاب ، وتوجد منه نسخة خطية في المعهد رقم (٢٧٥ لغة) تحت عنوان «المتخب والمجرد في اللغة» .

ص ٢٤٥ : المقصور والممدود ، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ) .

جاءت هذه القصيدة مكسورة الروي ، ولعل الصواب أن يكون رَوِيَّهَا مُقَيَّدًا «سَاكِنًا» ، فهو الأحسن ذَوْقًا وسماعًا ، وفي ما اقتطف من آخر النسخة خطأ عروضي ؛ لأن الكاف من كلمة «عليك» ينبغي أن تكون في أول الشطر الثاني من البيت الذي يبدأ بقوله : «شمس الضحى» .

وقد سَمَّى د. يوسف زيدان هذه القصيدة باسم : «الحد المحدود في معرفة المقصور والممدود»^(١) ، ولا أدري من أين أتى بهذه التسمية ، كما أورد رَوِيَّهَا على الألف المقصورة^(٢) ، وهو خطأ ظاهر ؛ لأن الناظم جرى على إيراد الكلمة مقصورة في الصدر وممدودة في العجز .

ص ٢٦١ : نظم الفصيح ، لمجهول .

والصواب أنه لمالك بن عبد الرحمن بن علي ابن فرج بن أزرق بن منير بن سالم ابن فرج ، بن المرحَّل ، المالقي ، المصمودي ، المخزومي ، السبتي (ت ٦٩٩هـ)^(٣) . واسم النظم «موطأة الفصيح» ، كما ذكر الناظم في آخره ، وقد طبع في فاس بالمغرب^(٤) .

(١) فهرس مخطوطات مكتبة رفاة الطهطاوي ٣٣٩/١ .

(٢) السابق ٣٤٠/١ .

(٣) ترجمته في بغية الوعاة ٢/ ٢٧١ ، ومعجم المؤلفين ٩/ ٣ ، وهدية العارفين ١/ ٢ .

(٤) المعجم الشامل ٧٠/٥ .

وقد جاءت نسبة النظم إلى مالك بن المرخل في آخر النظم .

ص ٢٦٢: نظم الفوائد في اللغة ، لأبي عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الجياني (ت ٦٧٢هـ) (الفوائد ونظمه له) .

القول : (الفوائد ونظمه له) خطأ سيئه توهم أن هذا النظم هو نظم لكتاب « الفوائد المحوية في المقاصد النحوية » ، للمؤلف نفسه ، وهو كتاب نسبته المصادر إليه ، وذكر كثيرون أنه ضائع ومفقود وعزيز الوجود^(١) .

والصواب أن « نظم الفوائد » كتاب آخر لا صلة له بالفوائد المحوية في المقاصد النحوية ؛ لأن الأول في اللغة ، والثاني في النحو .

ويسمى الكتاب أيضًا : « ما ورد فيه ثلاث لغات فأكثر » ، وهو الأصح الأرجح .

ومن الكتاب نسخ خطية في المعهد برقم (١٨٩ نحو) ، وفي دار الكتب بالقاهرة برقم (٥٠٩) مجاميع ، وفي الإسكوريال (٤) ، ومصورتها بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض برقم (ف ٨٨١٦) .

رابعًا : فهرس المخطوطات المصورة - الجزء الثالث -
العلوم (الفلك - التنجيم - الميقات)

القسم الثاني:

ص ٥٦ ، ٢٤٥: في الموضع الأول جاء كتاب « التبصرة في علم الهيئة » ، وفي الموضع الثاني جاء كتاب : « منتهى الإدراك في تقاسيم الأفلاك » ، وفيهما نُسِبَ الكتابان إلى عبد الجبار الخرقى (ت ٥٥٣هـ) ، وجاء في الحاشية في الموضعين أنهما نُسبا في بعض المصادر إلى الخرقى شمس الدين المروزي (ت ٥٣٣هـ) .

(١) انظر : عمدة الحافظ وعدة اللافت ٧٠/١ ، وتعليق الفرائد على تسهيل الفوائد ٣٢/١ ، وتاريخ الأدب العربي ٢٧٦/٥ .

وقد نشر كتاب « منتهى الإدراك » منسوبًا إلى الخُرقي (عمر بن الحسين بن عبدالله ابن أحمد ، أبي القاسم ، ت ٣٣٤ هـ)^(١) ، والمرجح أن يكون الكتابان لشمس الدين الخُرقي المروزي ؛ لأن المصادر اتفقت على نسبتها إليه^(٢) .

ص ١٠٢ : حاوي المختصرات .. لأبي عبدالله .. سبط المارديني ، ت ٩١٢ هـ .

الصواب أن وفاته سنة ٩٠٧ هـ^(٣) ، وورد الخطأ نفسه في ص ١٨٧ من الفهرس نفسه في حرف الفاء : « الفتحة في الأعمال الجيبة » للمؤلف نفسه .

ص ١٠٧ : الدر المثور في العمل بريع الدستور ، لأبي عبد الرحمن ...

المارداني ، كان حيًا سنة ٨٤٣ هـ . وفي ص ١٨٣ من الفهرس نفسه ذكر أيضًا أنه كان حيًا سنة ٨٤٣ هـ ، وفي ١٠٢ ذكر أن وفاة المارداني كانت سنة ٨٠٩ هـ ١ ، ولعل الصواب الأول^(٤) .

ص ١١٥ : الربع المقنطر - في الميقات .

علي بن فضل الله بن محمد المرعشي الشافعي ، كان حيًا سنة ١١٤٠ هـ .

ذكر المفهرس بعد هذا هدية العارفين ١ / ٧٦٥ ، ومعجم المؤلفين ٢ / ٤٨٦

مصدرين لترجمة المؤلف ، لكن وفاته فيهما وفي إيضاح المكنون ٢ / ٦٠٢ كانت سنة ١١٣٤ هـ .

ص ١١٨ : روضة الأزهار في علم وقت الليل والنهار .

أبي زيد عبد الرحمن بن أبي غالب بن عبد الرحمن الثَّجِيبِي ، الشَّيْبَرِي بِالْجَادَرِي ، كان حيًا سنة ٧٩٤ هـ .

(١) المعجم الشامل ٢ / ٢٧٠ .

(٢) انظر : هدية العارفين ٢ / ٨٨ ، ومعجم المؤلفين ٢ / ٤٧ ، ٥٥٧ و ٥١ / ٣ .

(٣) الضوء اللامع ٩ / ٣٥ ، ٣٦ ، ومعجم المؤلفين ٣ / ٤٢٦ .

(٤) معجم المؤلفين ٢ / ٢٧٠ .

وقع هنا خطأ في اسم المؤلف وتاريخ وفاته ، فهو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن عطية المديوني الفاسي ، ويعرف بالجادري^(١) . قال التنبكي : توفي في نيف وأربعين وثمان مئة ، ودُفِنَ في داخل باب الفتوح ، هكذا وجدتُ ترجمته في بعض المجاميع ، وذكر الونشريسي في وفياته أن وفاته سنة تسع وثلاثين^(٢) ، وذكر عبد الحي الكتّاني أن وفاته كانت (سنة ٨١٨ هـ ، على ما في الجذوة ، أو نيف وأربعين ، أو ٨٣٩ هـ)^(٣) ، وعليه فليس عبد الرحمن بن أبي غالب هو مؤلف الروضة ، والكتاب المنسوب إلى عبد الرحمن بن أبي غالب الذي كان حيًا سنة ٧٩٤ هـ اسمه : « روضة الأزهار في أعمال الليل والنهار » ، والكتاب موضوع الحديث عنوانه : « روضة الأزهار في علم وقت الليل والنهار »^(٤) .

ص ١٨٧ : الفتحة في الأعمال الجيبية .

ذكر المؤلف في المقدمة أن العنوان : « الرسالة الفتحة في الأعمال الجيبية » .

خامسًا : فهرس المخطوطات المصورة - الجزء الثاني - التاريخ :
القسم الخامس :

ص ٢٠٥ : نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن .

بين أن المخطوطة ليست في التاريخ ، والصواب وضعه في « التفسير وعلوم القرآن » .

سادسًا - فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية - الجزء الأول (أ - س) :

ص ٦٠ : الإتياع والمزاوجة . لمجهول .

(١) ترجمته في : درة الحجال ٨٧/٣ رقم ١٠١٠ وجذوة الاقتباس ٤٥٤ ، وسلوة الأنفاس ١٥٧/٢ ، ١٥٨ ، وفهرس الفهارس ٢٩٥/١ ، ٢٩٦ ، ودليل مؤرخ المغرب ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ونيل الابتهاج ٢٥٤ ، ومعجم المؤلفين ١١٣/٢ .

(٢) نيل الابتهاج ٢٥٤ .

(٣) فهرس الفهارس ١٠٦ / ٢ .

(٤) معجم المؤلفين ١١٣/٢ ، ١١٤ .

هو لأبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي ، (ت سنة ٣٥١هـ) .

وقد طبع الكتاب في ليزج سنة ١٩٠٦م باعتناء «رودلف برونو» ، ثم نشره كمال مصطفى بالقاهرة سنة ١٩٤٧م^(١) .

ص ٢٢٢ رقم (٣٢٠) : جملة أرباب المراصد شرح عقيلة أتراب القصائد (شرح الشاطبية) .

واسم الكتاب «خَميلة» بالخاء ومنه نسخة في معهد المخطوطات تحت رقم (٢٩) قراءات^(٢) ، وهو ليس شرحاً للشاطبية كما جاء بين القوسين ، لكنه شرح للقصيدة المسماة بـ «عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد» ، وموضوعها رسم المصحف وعد الآي ، وعدد أبياتها ٢٩٨ بيتاً ، والشاطبية والعقيلة لناظم واحد هو الشاطبي ، أبو القاسم بن فيرة ، (ت ٥٩٠هـ) ، والأولى لامية ، والثانية رائية .

ص ٢٦٨ رقم (٤٠٧) : الحواشي المفهمة في شرح المقدمة (مقدمة زكريا الأنصاري) لابن الجزري (شمس الدين محمد . . المتوفى سنة ٨٣٨هـ) .

وقول المفهرس : (مقدمة زكريا الأنصاري) خطأ ؛ لأن المقدمة لشمس الدين ابن الجزري ت ٨٣٣هـ ، واسمها : (المقدمة في ما على قارئه أن يعلمه) ، المعروفة بـ «المقدمة الجزرية» ، وذكر الناظم هذا الاسم في البيت الرابع من المنظومة^(٣) ، و«الحواشي المفهمة» شرح للجزرية ، وليست لابن الجزري شمس الدين (ت ٨٣٣هـ) ، ولكنها لابنه أبي بكر أحمد بن محمد بن محمد الجزري ، من رجال النصف الأول من القرن التاسع الهجري^(٤) ولا علاقة للشيخ زكريا الأنصاري

(١) معجم المطبوعات ١٩٩ ، والفرق لابن فارس ٢٣ ، ٢٤ .

(٢) فهرس المخطوطات المصورة (ج١) : فؤاد سيد ٩ .

(٣) مجموع مهمات المتون ١٣١ .

(٤) معجم المؤلفين ١/ ٢٩١ ، ٢٩٢ ، وكشف الظنون ، ص ١١١٨ ، ١٧٩٩ ، ١٠٨٣ ، وفهرس التجويد بالظاهرة ٣٦ ، ٣٧ ، وفهرس المخطوطات المصورة (ج١) ، المصاحف والتجويد والقراءات بجامعة الإمام ٦٥ .

(ت ٩٢٦ هـ) بهذا الأمر .

ووردت وفاة المؤلف سنة ٨٣٨ هـ ، وقد طبعت « الإحواشي المفهومة » منسوبة إلى شمس الدين بن الجزري ، ت ٨٣٣ هـ في القاهرة ، مطبعة بولاق ، في ٦٤ صفحة ، سنة ١٣٠٩ هـ / ١٨٩١ م ، وهو خطأ .

وطبعت منسوبة إلى مؤلفها الحقيقي أبي بكر أحمد بن محمد الجزري في المطبعة الميمنية سنة ١٣٠٩ هـ ، في ٦٤ صفحة^(١) .

ص ٣٩١ رقم (٦٣٧) : الرقائق المحكمة في شرح المقدمة الجزرية .

الصواب « الدقائق » ، بالدال ، وعليه فحقه أن يوضع في حرف الدال ؛ والكتاب مطبوع^(٢) .

ص ٤٠٨ رقم (٦٦٤) : سقطات العوام ، لمجهول .

مؤلفه هو أحمد بن سليمان الرومي الحنفي ، المعروف بابن كمال باشا (ت ٩٤٠ هـ)^(٣) ، والعنوان الصحيح : « التنبيه على غلط الجاهل والنيه »^(٤) ، ولعل العنوان الآخر : « سقطات العوام » اجتهد من الناسخ .

ص ٤١٤ رقم (٦٧٥) : السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية ، لابن قيم الجوزية .. ت ٧٥١ هـ ، شيخ الإسلام .

المؤلف هو : أحمد بن عبد الحليم ، المعروف بابن تيمية (ت ٧٢٨ هـ) ، وهو

(١) معجم المطبوعات ٦٢ ، وذكر سركيس أن الشارح فرغ من تأليف الشرح سنة ٨٠٦ هـ في مدينة أدرنة ، وفي المعجم الشامل ١٠٣/٥ ، أنه لابن المصنف (أبو بكر هداية الله) ، ت في ق ١١٧/١٧٠ .

(٢) معجم المطبوعات ٤٨٥ .

(٣) هدية العارفين ١/١٤١ ، والأعلام ١/١٣٣ ، وفهرس اللغة للشنطي ٩٥ ، وانظر معجم المؤلفين ١٤٨/١ .

(٤) كشف الظنون ١/٤٨٨ ، ومجلة معهد المخطوطات ٣/ ٢٢٠ ، ٢٢١ .

أستاذ ابن القيم ، رحمهما الله ، وقد طُبع هذا الكتاب سبع مرات^(١) .

سابعًا : فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية - الجزء الثاني - (ش - و) :

ص ٩ رقم (٦٩٢) : شرح الآجرومية ، لنجم الدين ؟

هو نجم الدين الفرضي ، محمد بن يحيى بن تقي الدين بن عبادة بن هبة الله الحلبي ، الدمشقي ، الشافعي (ت ١٠٩٠ هـ)^(٢) ، واسم شرحه : « الفوائد السنينة في إعراب أمثلة الآجرومية »^(٣) ، فهو إعراب للآجرومية ، وليس شرحًا لها .

ص ١٤ (رقم ٧٠٣) : شرح ألفية ابن مالك ، لمجهول .

الصواب أن هذا الشرح لابن الناظم ، بدر الدين (ت ٦٨٦ هـ) ، ويمكن التحقق من هذا بمقابلة النماذج التي أوردها المفهرس من أول المخطوط وآخره بما ورد في شرح ابن الناظم ، وهو مطبوع متداول^(٤) .

ص ٢٨ ، ٣٢ رقم (٧٣١ ، ٧٣٨) ورد في الموضع الأول : « شرح الخريدة البهية في العقائد التوحيدية » ، وفي الموضع الثاني : « شرح رسالة الخريدة البهية في التوحيد » .

والصواب أن الكتائين كتاب واحد ، لمؤلف واحد ذكره المفهرس في الموضعين ، فكان ينبغي أن يجعل إحداهما نسخة أخرى من الثانية .

ص ٥٠ رقم (٧٧٢) : شرح القارئ المبتدي .

صواب العنوان : سراج القارئ المبتدي .. وعليه فحقه أن يوضع في حرف

(١) معجم المطبوعات ٥٨ ، والمعجم الشامل ٢٨٢/١ .

(٢) هدية العارفين ٢/ ٢٩٧ ، والأعلام ٨/ ١٢ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ٧٦٥ ، وبروكلمان ٢/ ٣٠٩ .

(٣) فهرس مخطوطات الظاهرية (النحو) ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٤٣٨ .

(٤) معجم المطبوعات ٢٣٥ ، وتاريخ الأدب العربي (الترجمة العربية) ٥/ ٢٧٨ ، وفهرست الكتب النحوية المطبوعة ١١٧ .

السين نسخة أخرى من الكتاب الذي ورد في الجزء الأول من الفهرس نفسه ص ٤٠٨ تحت رقم ٦٦٣ .

ص ١٥٣ رقم (٩٧١) : فرحة الأديب للأعرابي .. «الفرجاني» الصواب : «العندجاني» .

جاء في الحاشية أن مؤلف الكتاب في «كشف الظنون» هو أبو علي الفارسي ، وليس ذلك صحيحاً ؛ لأن كشف الظنون خلا تماماً من هذا العنوان ، لكنه جاء في «إيضاح المكنون»^(١) منسوباً إلى مؤلفه الصحيح أبي محمد الأعرابي .

ص ١٩٨ رقم (١٠٦٠) : الكافية الشافية (قصيدة) .

جاء في الحاشية أن علي غلاف المخطوطة وفي سجلات المكتبة جاء العنوان «الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية» ، وهو خلط ، وفي كشف الظنون : الكافية الشافية لابن قيم الجوزية ، وله الكافية في الانتصار للفرقة الناجية ، وهي قصيدة ميمية تبلغ ستة آلاف بيت .

قلتُ : والقصيدة الميمية منظومة لابن قيم الجوزية ، حققها جميل عراقي ، ونشرها في مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة ، وهي غير القصيدة موضوع الحديث .

والكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية مطبوعة بتحقيق وشرح محمد خليل هراس^(٢) ، وطُبعت القصيدة وحدها دون شرح بعنوان : «القصيدة النونية» ، وقد سماها الناظم بذلك في مقدمته ، وأحال عليها في كتابه : «اجتماع الجيوش الإسلامية» ، فقال : «وقد أشبعنا الكلام على هذه المسألة واستيفاء الحجج لها وبيان ما في ذلك في كتاب : الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية ، وعدد أبياتها خمسة آلاف وتسع مئة وتسعة وأربعون بيتاً»^(٣) .

(١) ١٨٦/٢ .

(٢) دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ، ط ١ ، ١٩٨٤ م .

(٣) ابن قيم الجوزية : حياته ، آثاره ، موارده ، بكر أبو زيد ٢٨٧ ، ٢٨٨ .

ص ٢٢٢ رقم (١١١٠) : كشف الغوامض في الفرائض شرح المقدمة الرحبية في علم الفرائض (أرجوزة) .

لم يُسمَّ المارديني شرحه على الرحبية بـ «كشف الغوامض» ، والذي ذكره المفهرس وهو متن في الفرائض ، عمله سبط المارديني وشرحه واختصره في نحو نصف حجمه^(١) .

واسم شرح المارديني لمنظومته : «إرشاد الفارض إلى شرح كشف الغوامض في الفرائض»^(٢) .

ص ٢٢٤ رقم (١١١٣) : كفاية الحُفَاط = (ألفية ابن الهائم في الفرائض) ، لابن الهائم (شهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد الشافعي) ، المتوفى ٨٨٧ هـ .

الصواب أن المؤلف هو ابن الهائم ، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عماد الدين بن علي المصري ، ثم المقدسيّ (ت سنة ٨١٥ هـ)^(٣) .

ص ٣١٥ رقم (١٢٨٤) : المصباح في النحو ، لابن الحاجب (جمال الدين .. ت ٦٤٦ هـ) .

الصواب أن «المصباح في النحو» للمطرزي ، أبي الفتح ، ناصر بن عبد السيد ابن علي الخوارزمي (ت ٦١٠ هـ) ، ولا أعلم أحدًا نسب إلى ابن الحاجب كتابًا بهذا العنوان .

والمفهرس نفسه نسبه إلى المطرزي في فهرس مخطوطات دار الكتب بطنطا^(٤) .

طبع الكتاب في دار النفائس سنة ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م ، حققه وعلق عليه : ياسين

(١) الضوء اللامع ٣٥ / ٩ ، ٣٦ ، ومعجم المؤلفين ٦٢٤ / ٣ ، وهدية العارفين ٢١٨ / ٢ .

(٢) هدية العارفين ٢١٨ / ٢ .

(٣) هدية العارفين ١ / ١٢٠ ، وانظر : معجم المؤلفين ١ / ١٨٤ ، ومعجم المطبوعات ٢٦٩ ، ٢٧٠ .

(٤) ص ٣٤٠ رقم (٤٠٢) ، وانظر مجلة معهد المخطوطات العربية ١٢ / ٦ .

محمود الخطيب ، وراجعه وقدم له : الدكتور مازن المبارك .

ثامناً : فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية [ملحق استدراكي]

[نشر في مجلة معهد المخطوطات مج ٤١ ج ٢ من ص ٧ ٢٢] .

ص ١٠ : غاية الإلتقان في تدبير الإنسان .

ذكر بدون مؤلف ، ومؤلفه هو : صالح بن نصر الله الحلبي ، المعروف بابن سلوم (ت ١٠٨١هـ) ، واسم الكتاب كاملاً : « غاية الإلتقان في تدبير بدن الإنسان » .

وقد نسبته المفهرس نفسه في فهرس مخطوطات رفاة إلى الحلبي (محمد بن شريف) ، من أهل القرن الثالث عشر الهجري^(١) . ونسبه عبد الحفيظ منصور إلى هبة الله بن أحمد الحنفي التونسي (ت ١١١٩هـ)^(٢) .

ص ١١ : رجوع الشيخ إلى صباه في القوة على الباه .

ورد بدون مؤلف ، ومؤلفه هو : أحمد بن سليمان ، شمس الدين ، الرومي ، الحنفي ، المعروف بابن كمال باشا (ت ٩٤٠هـ) . ومن الكتاب ثلاث نسخ بدار الكتب المصرية كُتِبَ عليها أنها لأحمد بن يوسف بن أحمد بن أبي بكر بن حمدون بن حجاج بن ميمون بن سليمان بن سعد القَيْسِي ، التيفاشي (ت ٦٥١هـ)^(٣) .

تاسعاً : فهرس مخطوطات مكتبة رفاة رافع الطهطاوي :

١٠١/١ رقم (٥٦) : إرشاد الولد لما يلزم لكل أحد .

للْبُخَّاري . (معجم المؤلفين ١٠/١١٦) .

(١) فهرس مخطوطات مكتبة رفاة ٦٨٣/٢ .

(٢) فهرس مخطوطات الطب والصيدلة والبيطرة والبيطرة ٦٦/٢ .

(٣) معجم المؤلفين ١/٣٢٦ ، وانظر : مجلة معهد المخطوطات العربية ٥/ ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، وفهرس

مخطوطات الطب والصيدلة والبيطرة والبيطرة ١/ ٢٤١ .

والذي في معجم المؤلفين : « النَّجَّارِي » بالنون والجيم المشددة ، ولم ينسب هذا الكتاب إليه فيه !

١٣٣/١ رقم (٩٩) : الإعراب عن قواعد الإعراب ، لابن هشام . ت ٧٦١ هـ
وليس هذا كتاب « الإعراب عن قواعد الإعراب » ، لكنه شرح له ، ويدل على ذلك ما أورده المفهرس نموذجاً من آخر المخطوط ، قال : (آخرها : وإذْ أَشْعَرَ كَلَامُ المصنّف بترجيحه ، حيث عَبَّرَ بالكثير فيه ، وبالبعض في الثاني ، لكن المرجح عندي هو الثاني ، وهذا آخر ما أوردنا من الشرح .) ، يضاف إلى هذا أن فاتحة هذا المخطوط وخاتمته تختلفان عن فاتحة « الإعراب » وخاتمته .

١/٢٠١ رقم (١٩٢) : تأييد المنة في تأييد السنة .

لأبي الحسن البكري (محمد بن محمد بن عبد الرحمن الصديق) ، المتوفى سنة ٩٥٢ هـ .

العنوان الصحيح : « تأييد المنة بتأييد أهل السنة » ، والمؤلف الصحيح هو ولد المذكور .

٢٢٥/١ رقم (٢٢٤) : تحفة المسترشدين في بيان مذاهب الفرق المسلمين ، لمجهول .

والصواب أن عنوان المخطوط : « تحفة المسترشدين في بيان مذاهب فرق المسلمين » ، ومؤلفه هو : محمد بن بير علي البركوي تقي الدين الرومي الفقيه ، الصوفي ، الحنفي ، ولد سنة ٩٢٦ هـ ، وتوفي سنة ٩٨١ هـ^(١) .

وقد وقع الخطأ نفسه في فهرس مخطوطات دار الكتب بطنطا^(٢) .

٢٢٦/١ رقم (٢٢٥) : التحفة المكية في شرح الآجرومية ، لابن آجروم .

(١) . هدية العارفين ٢/ ٢٥٢ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٧٦ .

(٢) . رقم ٥٤٠٤ .

للفاكهي (علي بن محمد بن علي الفاكهي) من أهل القرن التاسع .

نسبت المصادر لجمال الدين عبد الله بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عمر . الفاكهي (المتوفى سنة ٩٧٢ هـ)^(١) شرحاً على الآجرومية ، ونسبت له شرحاً على « متممة الآجرومية » للحطّاب ، محمد بن محمد بن عبد الرحمن الرّعيني (المتوفى: سنة ٩٥٤ هـ)^(٢) ، سمّاه : « الفواكه الجنية على متممة الآجرومية » .

ورجّح صالح بن حسين العايد محقق شرح الحدود النحوية للفاكهي أن شرح الآجرومية والمتممة كتاب واحد لأسباب وجهية قدّمها بين يدي ترجيحه^(٣) .

١/ ٣٢٣ رقم (٣٥٤) : حاشية على شرح زكريا الأنصاري للْقُطْعة العَجَلان وِبَلَّة الظمآن .

والصواب : « لَلْقُطْعة العَجَلان » بالقاف والطاء بدلاً من الفاء والظاء ، و « لُقْطْة العجلان وِبَلَّة الظمآن » في أصول الفقه والحكمة والمنطق ، وهو مطبوع^(٤) .

١/ ٣٣١ رقم (٣٦٥) : حاشية على شرح المرادي لألفية ابن مالك لابن غازي .

الكتاب حاشية على شرحي المرادي والشاطبي على ألفية ابن مالك ، واسم الحاشية : « إتحاف ذوي الاستحقاق ببعض مراد المرادي وزوائد أبي إسحاق »^(٥) .

١/ ٣٤١ رقم (٣٨٠) : الحدود على الآجرومية ، لابن آجروم ، لشهاب الدين الأبدّي ، وهذا الكتاب لا صلة له بالآجرومية ، وعنوانه « الحدود » فقط ، وله نسخ خطية كثيرة^(٦) ، ومؤلفه هو : شهاب الدين أحمد بن محمد الأبدّي (ت ٨٦٠ هـ) ، وقد

(١) النور السافر ٢٧٧ ، ومعجم المؤلفين ١/ ١٨٤ ، ٢/ ٢٢٦ .

(٢) الأعلام ٧/ ٢٨٦ .

(٣) شرح الحدود النحوية ١٨ ، ١٩ ، ٥٠ ، ٥١ وحواشيها .

(٤) معجم المطبوعات ٩٦٨ ، والمعجم الشامل ٣/ ٩٧ .

(٥) طبع الكتاب بتحقيقي في مجلدين ، في مكتبة الرشد ، الرياض ، سنة ١٩٩٩ .

(٦) فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية ١/ ٢٧٧ ، وفهرس مخطوطات الظاهرية (النحو) ٢٠١ ، =

ذكره المفهرس في الحاشية نسبة إلى «أبدة»، بالضم، ثم الفتح والتشديد: مدينة بالأندلس من كورة جَيَّان، تُعرف بأبدة العرب^(١).

٣٤٣/١ رقم (٣٨٢): حرز الأمانى وجسر التهاني.

الصواب: حرز الأمانى ووجه التهاني، كما سَمَّاه الناظم في صدر منظومته.

٣٦٧/١ رقم (٤١٦): حُلْية الفصيح (النصيح) في نظم الكتاب المسمَّى بالفصيح.

الصواب: «جِلْية»، بكسر الحاء، وقد تكرر هذا الخطأ نفسه في رقمي ٤١٤، ٤١٥ من الفهرس نفسه، والعنوان الصحيح للكتاب: «جِلْية الفصيح في نظم ما قد جاء في الفصيح»، وهو ما ذكره الناظم في مقدمة نظمه، قال:

سميَّته بِجِلْية الفصيح في نظم ما قد جاء في الفصيح
والنماذج التي أوردها المفهرس من أول الكتاب جاءت على هيئة الشر،
والصواب أن تأتي نظماً.

٣٨٨/٢ (رقم ٤٤٢): الدرة الألفية في علم العربية، لأبي زكريا يحيى بن عبد الله.

الكتاب لأبي زكريا يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور الزواوي،
(ت ٦٢٨هـ)^(٢)، وهو النحوي المعروف (بابن معطي)، ودُرَّتْه هي الألفية في
النحو التي ذكرها ابن مالك الأندلسي (ت ٦٧٢هـ) في خطبة ألفتيه.

وقد ذكر المفهرس في الحاشية احتمال أن يكون الراجز هو يحيى بن عبد الله بن محمد القرطبي (ت ٣٦٢هـ).

= وفهرس المخطوطات المصورة بجامعة الإمام (النحو والصرف والعروض واللغة) ٨٤.

(١) مرصد الاطلاع ١٠/١.

(٢) معجم المؤلفين ٤/١٠٣، ١٠٤ ومصادره.

٤٣٢ / ٢ ، ٤٣٣ رقم (٥٠٠) : ربط الشوارد في حل الشواهد للتاذفي (٩٥٦هـ) .

الصواب أن يكون مدخل المؤلف « ابن الحنبلي » ، وليس (التاذفي) ، وأن وفاته سنة ٩٧١هـ ، وليس ٩٥٦هـ^(١) والكتاب مطبوع بتحقيق د. شعبان صلاح ، ومنشور بالقاهرة سنة ١٩٨٩ .

٤٣٣ / ٢ رقم (٥٠١) : الرحية (الفرائض الرحبية ، غنية الباحث) .

الصواب : « بغية الباحث » .

وقد نسبها المفهرس للرحبي (صلاح الدين يوسف بن عبد اللطيف الشافعي الحموي) ، المتوفى سنة ٧١٩هـ .

والصواب أن المؤلف هو : محمد بن علي بن محمد الرخبي ، وهو عالم بالفرائض (ت ٥٧٧هـ)^(٢) ، ومن آثاره : الرحية في الفرائض ، وبين المؤلفين فرق شاسع في الزمان والمكان ، فالأول من أهل القرن الثامن الهجري ، والثاني من أهل القرن السادس ، والأول من « حماة »^(٣) ، والثاني من « الرحبة » ، نسبة إلى رَحْبة مالك ابن طوق ، أخذتها في خلافة المأمون^(٤) .

« غنية الباحث » هي « بغية الباحث عن جُمَل الموارث » و « الرحبية » ، للرحبي (ت ٥٧٧هـ) أو (٥٧٩هـ) ، ولا صلة للحموي الذي ذكره المفهرس بالرحبة ولا بالرحبية ، وما جاء في كشف الظنون^(٥) وهم ، ويؤيد قولنا ما جاء في هدية العارفين

(١) معجم المؤلفين ٣ / ٤٢ ، ٤٣ ، وهدية العارفين ٢ / ٢٤٨ .

(٢) طبقات الشافعية ٤ / ٨٩ ، والأعلام ٦ / ٢٧٩ ، وهدية العارفين ٢ / ٩٩ ، ومعجم المؤلفين ٣ / ٥٤٩ ، ومجلة المورد العراقية مجلد ٤ عدد ١ ، ١٨٥ ، وإيضاح المكنون ١ / ١٨٦ .

(٣) مراصد الاطلاع ١ / ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤ / ١٨٠ .

(٤) معجم البلدان ٣ / ٣٤ ، ومراصد الاطلاع ٢ / ٦٠٨ .

(٥) ١٢١١ .

عن السَّلامِي والعَوْفِي^(١) .

والرحبية مطبوعة ومتداولة^(٢) .

وقد سها المفهرس فأورد خاتمة « المقدمة الجزرية » على أنها خاتمة « الرحبية » ،
ثم قال : « تمت الجزرية بحمد الله » .

وتكرَّر الخطأ في الفهرس نفسه عند ذكر « شرح الرحبية » لسبط المارديني ...
(ت ٩٠٧ هـ)^(٣) .

٤٦١/٢ رقم (٥٤١) : رسالة العروض ، للصبان (ت ١٢٠٦ هـ) .

والصواب أنها منظومة عروضية ، وقد أورد المفهرس نماذج من أولها على هيئة
الثر ، وهي نظم ، وفي النماذج التي أوردتها أخطاء ، منها : (واستمع فيه ما جلى)
الصواب : (ما حلا) وآخرها :

وقد حملت بُنْلاً فيا ذا أخي .. محمد الصبان وَ.. تفضُّلاً
وصواب البيت :

وقد كُملت بُنْلاً فيا ذا ادْعُ للفتى محمد الصبان واغْزِرْ تفضُّلاً
٥١٧ / ٢ (رقم*) : الشاطبية (انظر : عقيلة أتراب القصائد) .

أحال المفهرس من « الشاطبية » إلى « عقيلة أتراب القصائد » ، كأنهما نظم
واحد ، والصواب أنهما نظامان مختلفان ، الأول في القراءات السبع ، وعنوانه :
« حرز الأمانى ووجه التهانى في القراءات السبع » ، وعدة أبياته ثلاثة وسبعون ومئة
وألف بيت ، والثاني في رسم المصحف ، وعدة أبياته ثمانية وسبعون ومئتان ،
وكلاهما لناظم واحد ، هو أبو محمد القاسم بن فَيْرَةِ الشاطبي ، (ت ٥٩٠ هـ) ،
والشاطبية منظومة لامية ، والعقيلة منظومة رائية ، نظم فيها الشاطبي كتاب « المقنع »

(١) ٢٠٨ ، ٢١٠ .

(٢) معجم المطبوعات ٩٢٨ ، ٩٢٩ ، واكتفاء القنوع ١٥٩ ، والمعجم الشامل ٤٣ / ٣ ، ٤٤ .

(٣) فهرس مخطوطات مكتبة رفاة ٥٥٦/٢ رقم (٦٧٣) .

لأبي عمرو عثمان بن سعيد الدّاني ، (ت ٤٤٤ هـ) مع زيادات ، و(المقنع) كتاب في رسم مصاحف الأمصار .

٥٢٧/٢ رقم (٦٣٣) : شرح الألفية (الخلاصة) لابن مالك .

لابن عقيل (بهاء الدين أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن) ، المتوفى سنة ٥٧٦٩ هـ .

هذا الشرح لأبي زيد المكودي ، عبد الرحمن بن علي بن صالح الفاسي ، المالكي (ت ٨٠٧ هـ) ، وهو شرح مطبوع متداول^(١) .

٧٩٧/٣ (رقم ٩٩١) : كشف أسرار وأخبار القرامطة .

لابن مالك (جمال الدين . . . الجيّاني النحوي (ت ٦٧٢ هـ) .

اسم الكتاب «كشف أسرار الباطنية وأخبار القرامطة وكيفية مذهبهم وبيان اعتقادهم ، لعنهم الله ،» والمؤلف هو «محمد بن مالك بن أبي القبائل (الفضائل ؟) الحمادي اليماني ، من علماء القرن الخامس الهجري» .

ومن هذا الكتاب نسخ خطية أخرى في دار الكتب المصرية^(٢) ، ومعهد المخطوطات العربية^(٣) ، وهو مطبوع^(٤) .

٨٤٥/٣ (رقم ١٠٥٩) : المالكية ، لمجهول .

والصواب أنه لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك ، جمال الدين ، النحوي الأندلسي المعروف (ت ٦٧٢ هـ) .

(١) اكتفاء القنوع ٣٠٣ ، ومعجم المطبوعات ١٧٨٦ ، ١٧٨٧ ، وتاريخ الأدب العربي (الترجمة العربية)

٢٨٤ / ٥ ، وفهرست الكتب النحوية المطبوعة ١١٨ ، والمعجم الشامل ١٤٥ / ٥ .

(٢) فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية ٢٥٣ / ٢ .

(٣) فهرس المخطوطات المصورة (التاريخ) ج٢ / ٤ / قسم ٤ / ص ٣٤٤ .

(٤) مجلة معهد المخطوطات العربية ١٠ ، ج٢ ، ١٩١ .

وهي قصيدة دالية في القراءات السبع ، زادت على ما في حرز الأمانى ووجه التهاني (الشاطبية) للشاطبي (ت ٥٩٠هـ) ، ومنها نسخة في دار الكتب المصرية تحت رقم (٢٣٠٣٥ب) ضمن مجموع محفوظ في الدار تحت عنوان « ناظمة الزهر »^(١) ، وكتب على ورقة عنوان المالكية : « هذه القصيدة المالكية في القراءات السبع ، للإمام الهمام ، العالم العلامة ، محمد بن مالك ، صاحب التسهيل والخلاصة والكافية ، نفعنا الله به ويعلموه والمسلمين ، آمين »^(٢) .

١٠٥٠/٣ رقم (١٣٥٠) : نفيس الرياض لإعدام الأمراض (شرح بدء الأمالي) .
للتجاري (خليل بن العلاء اليمني) ، ت ٦٣٢هـ .

الصواب : نفيس الرياض لإعدام الأعراض (بالعين) ، وهو في علم الكلام لخليل بن علي بن عبد الله التجاري^(٣) .

وصاحب « بدء الأمالي » ، هو الأوشي بالشين ، لا بالسين ، كما ورد في موضعين من فهرس مخطوطات رفاة^(٤) ، وجاء الاسم بالسين وبالشين في موضع واحد من الفهرس نفسه^(٥) .

عاشراً: فهرس مخطوطات دار الكتب بطنطا

ص ٧٨ رقم (٨٢) حاشية (١) : ضياء القلوب في شرح جلاء القلوب للشوكاني .
الصواب : (التوقاتي) .

ص ١٢٧ رقم (١٣٩) : خلاصة التصريف بدقائق شرح التصريف ..

(١) فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية ١٤٨/٣ .

(٢) انظر : بغية الوعاة ١/ ١٣٢ ، وشرح عمدة الحافظ وعدة اللافت ٦٩ ، ٧٠ ، والتسهيل ٣٨ ، ٣٩ ، وشرح التسهيل لابن مالك ١٦/١ .

(٣) معجم المؤلفين ٦٧٨/١ .

(٤) ١٠٥٠/٣ ، ٦٧٣/٢ .

(٥) ١٦٩/١ .

للّقاني ، برهان الدين ...

الكتاب حاشية على شرح التفتازاني على التصريف للعزي ، وصوابُ عنوانه : « خلاصة التعريف » ، بالعين لا بالصاد^(١) .

ص ١٢٦ رقم (١٣٨) : خلاصة التوحيد ، لعلي البخاري .

لعل الصواب : لعلّي النّجّاري ، بالنون والجيم المشددة ، وهو علي بن علي بن أحمد النجاري ، الحنفي ، كان حيّاً سنة ٩٦٧هـ^(٢) .

ص ١٣٥ رقم (١٤٥) : ذخائر الآخرة على شرح دُخَر المتأهلين .

ذكر الشارح في المقدمة أن اسم الكتاب المشروح : « ذخائر المتأهلين » .

ص ١٦٢ رقم (١٧٦) : رسالة في شرائط الإسلام للفرشيّ ..

الصواب : « الفرشيّ » بالتاء^(٣) ، ولعلها : « الفرسيّ » : قرية من نواحي « جيّا » من اليمن^(٤) .

ص ٢٢١ رقم (٢٤٩) : شرح الرسالة الشمسية ، لمجهول .

قلتُ : هذا الكتاب يتفق في أوله وآخره مع « تحرير القواعد المنطقية في شرح الرسالة الشمسية » للقطب التّحّاني .. ت ٧٦٦هـ ، الوارد في الفهرس نفسه^(٥) .

ص ٢٣٣ رقم (٢٦٦) : شرح العقائد العضدية للإيجي ، لمجهول .

ولعلها نسخة أخرى من سابقتهما (رقم ٢٦٥) : « شرح العقائد العضدية للدوّاني ... ت ٩٢٨هـ » ؛ للتقارب الشديد بين فاتحتي النسختين وخاتمتهما .

(١) كشف الظنون ١١٣٩ ، وهدية العارفين ٣٠ / ١ .

(٢) هدية العارفين ١ / ٧٤٦ ، ومعجم المؤلفين ٤٧٨ / ٢ .

(٣) معجم المؤلفين ٨٣٩ / ٣ .

(٤) مراصد الاطلاع ١ / ٢٦٦ .

(٥) ٥٢ ، رقم ٤٩ .

ص ٢٥٨ رقم (٢٩٧) : ضياء القلوب في شرح جلاء القلوب ، للتوقاني .
اسم الكتاب : «سراج القلوب في شرح ضياء القلوب»^(١) ،
و«التوقاني» ، ووردت بالنون في الفهرس ، ووردت بالدال في مواضع أخر^(٢) .
قلت : لعلها «التوقات» : «بلدة بأرض الروم»^(٣) ، فلا توجد في كتب البلدان -
في ما أعلم - (توقاد) أو (توقان) لينسب إليها .
ص ٢٩٦ رقم (٣٤٣) : قصيدة الرامزة ، لأبي الجيش ضياء ... ت ٦٢٦ هـ .
والاسم الصحيح للكتاب هو «العروض الأندلسي» ، ومؤلفه : أبو محمد
عبد الله بن محمد الأنصاري (ت ٥٤٩ هـ) .
والقصيدة الرامزة منظومة في علم العروض .

حادي عشر : فهرس مخطوطات الطب والصيدلة والبيطرة والبيزرة
الجزء الأول (أ - س) :

٧٠/١ رقم (٣٠) : أرجوزة في الطب ، لأحمد بن محمد بن عبد ربه .
الصواب أنها لأبي عثمان سعيد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد ربه ، المتوفى
٣٤٠ هـ^(٤) .

٨١/١ رقم (٣٩) : الأسرار الكمينية بأصول الكينة كينة .

الصواب : بأحوال الكينة كينة .

رقم (٥٧) : أقرباذين على ترتيب العلل .

-
- (١) معجم المؤلفين ٣٤١/١ .
(٢) هدية العارفين ٢٠١/١ ، ومعجم المؤلفين ٣٤١/١ .
(٣) مراصد الاطلاع ٢٨١/١ .
(٤) الأعلام ٣ / ١٥٠ ، وفهرس المخطوطات المصورة ج ٣ / العلوم - القسم الثاني - الطب - =

لمحمد بن عبد الله البغدادي التستري .

هذا الكتاب هو القسم السادس من « النجيبات » ، لنجيب الدين أبي حامد محمد ابن علي بن عمر السمرقندي (ت ٦١٩ هـ) ^(١) .

١٥٠ / ١ رقم (١٠٣) : .. وكتاب الرحمة للصنبري .

الصواب أنه للصيري ^(٢) ، وقد تكرر الخطأ في موضع لاحق من الجزء الأول ^(٣) ، وجاء في وفاة المؤلف أنه (كان حياً سنة ٨٩٠ هـ) ، والصواب أنه توفي حوالي ٨١٥ هـ ^(٤) .

١٦١ / ١ رقم (١١٠) : تقويم الأبدان .. لعلي بن عيسى .

الصواب أنه : ليحيى بن عيسى ^(٥) .

رقم ١ / ١٦٨ رقم (١١٣) : تقويم الأدوية ..

ليوحنا بن بختيشوع (ت ٢٩٠ هـ / ٩٠٣ م) .

الصواب أن الكتاب لإبراهيم بن أبي سعيد بن إبراهيم المغربي العلاني المتطبب ، كان حياً سنة ٥٤٦ هـ ^(٦) .

١٨٩ / ١ رقم (١٢٠) : التيسير في مداواة والتدبير .

لتلميذ أحمد بن المهدي بن سليمان الكندي (كما جاء في الورقة الرابعة منه) .

= الكتاب الثاني ١٤ / ٢ ، ١٥ .

(١) فهرس المخطوطات المصورة - الطب - ١ / ١٩٥ ، ٢ / ٢٦٦ ، ٢٧٤ .

(٢) فهرس المخطوطات المصورة - الطب - ١ / ١٠٩ ، ٢ / ٩٩ ، والأعلام ٨ / ٢٥٨ .

(٣) ٢٤٩ رقم (١٤٣) .

(٤) فهرس المخطوطات المصورة - الطب ٢ / ٥٥ .

(٥) السابق ٢ / ٦٤ .

(٦) السابق ٢ / ٦٥ وحاشيته .

والمؤلف هو أبو مروان عبد الملك بن زهر بن عبد الملك (ت ٥٧٧هـ) (١).

٩/٢ رقم (٢٠٠) : شرح أرجوزة ابن سينا .

لمحمد بن محمد بن رشد ..

الصواب أنه : محمد بن أحمد (٢).

٥١/٢ رقم (٢٣٧) : علامة السعادة ، لشمس الدين محمد بن

موسى... (ت ٦٨٣هـ) .

الصواب أنه لعلي بن حسن بن علي بن المراكشي القيسي (٣) .

١٦٢/٢ رقم (٣٠٩) : كفاية المرتاض .

لعبد الواحد بن محمد (محمود) ابن الدلاج المغربي (ت ٩٤٤هـ) .

الصواب أن هذه المنظومة لابن سينا ، أبي علي الحسين بن عبد الله

(ت ٤٢٨هـ) .

١٧٧/٢ رقم (٣٢٠) : مجمع المنافع البدنية...

ذكره المفهرس دون نسبة ، وهو لداود بن عمر الأنطاكي (ت ١٠٠٨هـ) .

٢١٢/٢ ، ٢١٣ (رقم ٣٤٤ ، ٣٤٥) : المصاييح السنية .

عنوان الكتاب كاملاً : « المصاييح السنية في طب البرية » ، ومؤلفه هو : شهاب

الدين أحمد بن أحمد بن سلامة القليوبي (ت ١٠٦٩هـ) .

٢٤٩/٢ رقم (٣٦٧) : منهج الدكان للإنسان ودستور الأعيان في تركيب الأدوية

(١) السابق ٧١/٢ ، والأعلام ٣٠٣/٤ .

(٢) معجم المؤلفين ٩٤/٣ ، وفهرس المخطوطات المصورة - الطب ١٢٥/٢ ، ومجلة معهد المخطوطات ٢٥٧/٥ .

(٣) مجلة معهد المخطوطات ٣٢٥/٥ .

النافعة لمنير بن أبي نصر ، المعروف بالكوهين العطار الإسرائيلي ، المتوفى سنة ٦٥٨هـ / ١٢٦٠م .

صحة العنوان : « منهج البيان ودستور الأعيان في تركيب الأدوية النافعة للإنسان »^(١) .

والمؤلف أبو المني ، داود بن أبي نصر بن حفاظ ، المعروف بالكوهي العطار الإسرائيلي^(٢) .

٣٧٣ / ٢ رقم (٤٣٢) : نُكت تتعلق بسياسة الخيل وعلاجها .

ذكره المفهرس دون نسبة لأحد ، ومؤلفه هو الملك المجاهد علي بن داود الرسولي (ت ٧٦٤هـ)^(٣)

* * *

(١) فهرس المخطوطات المصورة - الطب ٢ / ٢٠٧ ، وذكره صاحب كشف الظنون (١١٥٠) دون نسبة لأحد .

(٢) هدية العارفين ١ / ٣٦٢ ، وفهرس المخطوطات المصورة - الطب ٢ / ٢١٨ .

(٣) معجم المؤلفين ١ / ٩٤ ، وإيضاح المكنون ٢ / ٤٩٠ ، وفهرس المخطوطات المصورة - الطب ٢ / ٢٣ ، وفهرس المخطوطات بدار الكتب المصرية ٣ / ٦٤ .

قواعد النشر



- * تنشر المجلة المواد المتعلقة بالتعريف بالمخطوطات العربية ، والنصوص المحققة ، والدراسات المباشرة حولها ، والمتابعات النقدية الموضوعية لها .
- * ألا تكون المادة منشورة في كتاب أو مجلة ، أو غيرها من صور النشر .
- * أن تكون أصيلة فكرةً وموضوعًا ، وتناولًا وعرضًا ، تضيف جديدًا إلى مجال المعرفة التي تنتمي إليها .
- * تستهل المادة بمقدمة في سطور تبين قيمتها العلمية وهدفها . وتقسم إلى فقرات ، يلتزم فيها بعلامات الترقيم التزامًا دقيقًا ، وتضبط الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأشعار والأمثال المأثورة والنصوص المنقولة ضبطًا كاملاً ، وكذلك ما يشكل من الكلمات .
- * يلتزم في تحرير الهوامش التركيز الدقيق ، حتى لا يكون هناك فضول كلام ، وترقم هوامش كل صفحة على حدة ، ويراعى توحيد منهج الصياغة .
- * تُدَوِّلُ المادة بخاتمة تبين النتائج ، وفهارس عند الحاجة .
- * في ثَبَّتِ المصادر والمراجع يكتب اسم المصدر أو المرجع أولاً ، فاسم المؤلف ، يليه اسم المحقق أو المرجع أو المترجم في حال وجوده ، ثم اسم البلد التي نشر فيها ، فَدَارُ النشر ، وأخيرًا تاريخ الصدور .
- * ألا تزيد المادة على ٣٥ صفحة كبيرة (١٠ آلاف كلمة) وتدخل في ذلك الهوامش والملاحق والفهارس والمصادر والمراجع والرسوم والأشكال وصور المخطوطات .
- * أن تكون مكتوبة بخط واضح ، أو مرقونة على الآلة الكاتبة ، على أن تكون الكتابة أو الرِّقْن على وجه واحد من الورقة . وترسل النسخة الأصلية إلى المجلة .
- * يرفق المحقق أو الباحث كتابًا مفاده أن مادته غير منشورة في كتاب أو مجلة

أخرى ، وأنه لم يرسلها للنشر في مكان آخر .

* تراعي المجلة في أولوية النشر عدة اعتبارات ، هي : تاريخ التسلم وصلاحيّة المادة للنشر دون إجراء تعديلات ، وتنوع مادة العدد ، وأسماء الباحثين - ما أمكن .

* يبلغ أصحاب المواد الواردة خلال شهر من تاريخ تسلمها ، ويفادون بالقرار النهائي بالنشر أو عدمه ، خلال فترة أقصاها ستة أشهر .

* تعرض المواد على مُحَكِّمٍ أو أكثر على نحو سِرِّيٍّ ، وللمجلة أن تأخذ بالتقرير الوارد إليها ، أو تعرض المادة مرّة أخرى على محكم آخر ، أو تتبنى قرارًا بالنشر إذا رأت خلاف ما رآه المحكم ، وليس عليها أن تبدي أسباب عدم النشر .

* إذا رأت المجلة أو المحكّم إجراء تعديلات أساسية ، أو تحتاج إلى جهد ووقت ، على المادة ، فإنها تقوم بإرسالها إلى صاحبها ، وتنتظر وصولها ، فإن تأخرت تأجل نشرها .

* تمنح المجلة مكافأة مادية بعد النشر .

